

مُفْرَجُ الْكُرُوبِ وَفَرَجُ الْقَلُوبِ

ومبلغ الخائف من حصول الأمن وحصوله غاية المطلب

جمع
بُوسْفَ بنِ السَّمَيْلِ النِّهَافِي



دار الفكر
بيروت - لبنان

مُفْرَجُ الْكُرُوبِ وَمُفْرَجُ الْقَلُوبِ

وَمُبْلَغُ الْخَائِفِ مِنْهُ مَصُولُ الْأَمْنِ وَمَصُونُهُ غَايَةُ الْمَطْبُوبِ

مُجْمَعٌ
يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّهْأِيِّ

دار الفكر
الطباعة والنشر والتوزيع

جميع الحقوق محفوظة للناشر، فلا يجوز نشر أي جزء من
هذا الكتاب، أو تخزينه أو تسجيله بأية وسيلة، أو تصويره
أو ترجمته دون موافقة خطية مسبقة من الناشر.

١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

Email: darelfkr@cyberia.net.lb
E-mail: darelfkr@cyberia.net.lb
Home Page: www.darelfkr.com.lb



حارة حريك - شارع عبد النور - برقيًا: فكيف - ص ب: ٧٠٦١/١١
تلفون: ٥٥٩٩٠٠ - ٥٥٩٩٠١ - ٥٥٩٩٠٢ - ٥٥٩٩٠٣
فاكس: ٥٥٩٩٠٤ - ٥٥٩٩٠٥



مُفْرِجُ الْكُرُوبِ وَمُفْرِجُ الْقُلُوبِ

وَمُبْلِغُ الْخَائِفِ مِنْهُمْ صَوْلِ الْأَرْضِ وَمَصُونُهُ غَايَةَ الْمَطَاوِبِ

تنبيهان

التبيه الأول: هذا المجموع مشتمل على أربعة كتب:

الكتاب الأول: مفرج الكروب ومفرج القلوب

وفيه ١٥٢ من الأدعية والأذكار المعجرات لتفريج الكربات وقضاء الحاجات مما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الأنبياء والمرسلين والصحابة والأولياء، وهي مذكورة بألفاظها في القسم الأول لأجل أن تقرأ ورداً وقيل كل واحد منها عدد مذكور مثله في القسم الثاني عند تخريج ذلك الدعاء ونسبته إلى صاحبه وجعلت جميع الكتاب أربعة حصون ختمت الحصن الأول بحزب الدور الأعلى وهو واقع بعد عدد ٤١ تأليف سيدي محيي الدين بن العربي، وختمت الحصن الثاني بحزب البحر وهو واقع بعد عدد ٦٨ لسيدي أبي الحسن الشاذلي، وختمت الحصن الثالث بحزب سيدي الإمام النووي وهو واقع بعد عدد ١٠٦، وذكرت رواية هذه الأحزاب الثلاثة بالسند المتصل إلى أصحابها مع فوائدها الجمّة وخواصها المهمة من جلب الخيرات ودفع الشرور وتفريج الكروب وقضاء الحاجات مع شروط قراءتها وما ينبغي أن يفعله قارئها وختمت الحصن الرابع الواقع بعد عدد ١٥٢ بحزب النصر لسيدي عبد القادر الجيلاني. ولي بحمد الله أسانيد متصلة برواية هذه الأحزاب إلى مؤلفها رضي الله عنهم وختمت الكتاب بعشر فوائد أخرى.

الكتاب الثاني حزب الاستغاثات بسيد السادات

وفيه استغاثات أربعين ولياً بالنبي صلى الله عليه وسلم.

الكتاب الثالث أحسن الوسائل في نظم أسماء

النبي الكامل صلى الله عليه وسلم

وهي مزدوجة بديعة جداً قد جمعت من أسمائه صلى الله عليه وسلم ما لم يجمعه قبلها كتاب.

الكتاب الرابع كتاب الأسماء للنبي الأسمى

قد جمع أسماءه صلى الله عليه وسلم نثراً مع بعض فوائد مهمة تتعلق بها.

التنبيه الثاني: أذكر فيه باقي ما أنعم به علي من المؤلفات إلى الآن فإن بعض الراغبين في الخير سألوني عنها بمكاتيب وردت إلي منهم من الأماكن البعيدة ليسعوا في الحصول عليها وهي الشرف المؤيد لآل محمد. وسائل الوصول إلى شمائل الرسول، أفضل الصلوات على سيد السادات. الأنوار المحمدية. مختصر المواهب اللدنية. الأحاديث الأربعين في فضائل سيد المرسلين. الأحاديث الأربعين في أمثال أفصح العالمين. حجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين. صلوات الأخيار على النبي المختار. سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين. صلوات الشاء على سيد الأنبياء. شواهد الحق في الاستغاثة بسيد الخلق. حزب الاستغاثات بسيد السادات. الأسماء للنبي الأسمى. البرهان المسند في إثبات نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. خلاصة الكلام في ترجيح دين الإسلام. جامع الصلوات ومجمع السعادات. الفضائل المحمدية. الصلوات الألفية في الكمالات المحمدية. الاستغاثة الكبرى بأسماء الله الحسنى. رياض الجنة في أذكار الكتاب والسنة. دليل التجار إلى أخلاق الأخيار. الرحمة المهداة في فضل الصلاة. حبن الشرعة في مشروعية صلاة الظهر إذا تعددت الجمعة. الأساليب البديعة في فضل الصحابة وإفناء الشيعة. الورد الشافي مختصر الحصن الحصين. إرشاد الحيارى في تحذير

المسلمين من مدارس النصارى. نجوم المهتدين ورجوم المعتدين. رسالة في مثال النعل الشريف. هادي المرید إلى طرق الأسانيد. رفع الاشتباه في استحالة الجهة على الله. السهام الصائبة لأصحاب الدعاوى الكاذبة. التحذير من اتخاذ الصور والتصوير. سبيل النجاة في الحب في الله والبغض في الله. والمؤلفات المنظومة هي المزدوجة الغراء في الاستغاثة بأسماء الله الحسنى. النظم البديع في مولد الشفيق. طيبة الغراء في مدح سيد الأنبياء. قصيدة القول الحق في مدح سيد الخلق. المعشرات السابقات الجياد في مدح سيد العباد. نظم بحور العروض في مدحه صلى الله عليه وسلم. وسعادة المعاد في موازنة بانث سعاد. المجموعة النهائية في المدائح النبوية وهي أربعة أجزاء مع حاشيتها ومع رسالة في رجالها اسمها الخلاصة الوفية. وجميع هذه هي الكتب قد طبعت وكثير منها يوجد في مصر للبيع عند التاجر الشهير الشيخ مصطفى الباي الحلبي ويوجد بعضها في مكة والمدينة والشام وبيروت وغيرها. وأما التي لم تطبع واسأل الله أن يسهل طبعا ويعمم نفعها فهي جامع كرامات الأولياء وهو كتاب كبير لا نظير له في معناه يشتمل على كرامات نحو ألف وأربعمائة ولي وقد أرسلته إلى مصر لطبع. وجامع الشفاء على الله. والفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير كلاهما للحافظ السيوطي ونيتي أن أطبعه مضبوطاً بالحركات مع تفسير ما فيه من الألفاظ الغريبة وما تدعو الضرورة إليه. والصلوات الأربعين للأولياء الأربعين. وعدة أربعينات في الحديث منها أربعون حديثاً في فضل لا إله إلا الله وأربعون في أربعين صيغة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وأربعون في فضل أربعين صحابياً. أربعون في فضل أبي بكر. وأربعون في فضل عمر. وأربعون في فضلها. وأربعون في فضل عثمان. وأربعون في فضل علي. وأربعون في فضائل أهل البيت رضي الله عنهم أجمعين ونفعنا ببركاتهم آمين.

وكتاب أسباب التأليف للمعجز الضعيف أرسلته إلى مصر لطبع وهذه الكتب منها ما تزيد صفحاته على الألفين وهي المجموعة النهائية ومنها ما هو صفحة واحدة وهو مثال النعل الشريف وما بين ذلك وهي مع كونها تزيد على الخمسين مؤلفاً أكثرها مختصرات والمطلولات منها نحو عشرة فقط ومثلها المتوسطات وكلها

بفضل الله تسر جميع المسلمين العوام والخواص ولا تضرها حقارتي كما أن الجواهر لا تضرها حقارة الغواص ونصيحتي لكل مسلم أن لا يخلي منها بيته فوالله إنها من أنفع الكتب الإسلامية التي أظهرها الله في هذا العصر وله الحمد والمنة وأرجو من كل مسلم انتفع بشيء منها غض النظر عن هفواتي وأن يحسن إليّ بالفاتحة. ودعوة سالحة كرامة لرسول الله. وأجره على الله. والحمد لله رب العالمين.

القسم الأول

من كتاب مفرج الكروب ومفرح القلوب
ومبلغ الخائف من حصول الأمن وحصونه غاية المطلوب

جمع مصحح هذه الطبعة الفقير يوسف بن إسماعيل النبهاني
رئيس محكمة الحقوق في بيروت غفر الله له ولوالديه
ولمن دعا لهم بالمغفرة

قائلة: ورد في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال ثلاث مرات صباحاً ومساءً بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم لم تصبه فجأة بلاء رواه الترمذي وأبو داود وابن حبان عن سيدنا عثمان رضي الله عنه.

وأشيد سيدي العارف بالله السيد مصطفى البكري في شرحه على حزب الإمام النووي لمصنفه هذين البيتين:

غن لي باسم من أحب وخلي كل من في الوجود يرمي بسهمه
لا أبالي وإن أصاب فؤادي إنه لا يضر شيء مع اسمه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين،
وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد فهذا كتاب ونعم الكتاب، جمعت فيه من مفرجات الكروب ما لم
يجمعه قبله كتاب، حملني عليه كثرة ما رأيته نزل في هذا الزمان بأهل الإيمان من
الشدائد والكروب. بسبب كثرة الذنوب، وأسأل الله تعالى أن يمن علينا بالرضى
والغفران، ويحسن إلينا بأحسن الأحوال فهو ولي الإحسان. وسميته (مفرج الكروب
ومفرج القلوب، ومبلغ الخائف من حصول الأمن وحصونه غاية المطلوب) ورتبه
على قسمين وخاتمة وهو ما بين آيات قرآنية، وأذكار وأدعية نبوية وغير نبوية، مما
فيها الاسم الأعظم أو المعروفة باستجابة الدعاء، أو المجربة لقضاء الحاجات ودفع
البلاء، جمعتها من كتب العلماء والمحدثين، والأولياء العارفين، كقوت القلوب
لأبي طالب المكي، وإحياء العلوم للإمام الغزالي، والترغيب والترهيب للحافظ
المنذري، والأذكار للإمام النووي، ومشكاة المصابيح لولي الدين التبريزي، والأرج
في الفرج للحافظ السيوطي. والجامع الكبير له وغيرها من الكتب التي يأتي
التصريح بأسماء مؤلفيها عند النقل عنها في القسم الثاني الذي ذكرت فيه تخريج
جميع الأحاديث الواردة في هذا المعنى ونسبت كل شيء مما حواه إلى صاحبه ومن
رواه، مع بيان الفوائد الجمّة، والخواص المهمة، التي ترتب على قراءة هذه

الأذكار والدعوات والأحزاب، بحيث يظهر جلياً لمن اطلع عليه إنه مع اختصاره أجمع وأنفع كتاب في هذا الباب، وقد جعلت القسم الأول منه وهو المقصود بالذات، المشتمل على ما تلزم قراءته من الأذكار والدعوات والأحزاب والصلوات المجربيات لتفريج الكروب وقضاء الحاجات، أربعة حصون ذكرت في كل حصن منها ما ورد عنه عليه الصلاة والسلام، واتبعته بما ورد عن بعض الأنبياء والأولياء الكرام، وختمته بحزب عظيم من أحزاب أئمة الأولياء الأعلام، وكل واحد منها ومن سائر الأدعية والأذكار والصلوات، كافٍ لتفريج الكروب وحصول المطلوب ودفع البليات، والمدار إنما هو على قراءة هذه الأوراد، بإخلاص وحسن اعتقاد، وأما الخاتمة فقد ذكرت فيها فوائد أخرى مهمات، مجربيات للتفريج وقضاء الحاجات، ولم أذكرها في الأوراد لاشتراط كثرة التكرار، أو لزوم أعمال أخرى مع الأدعية والأذكار.

تنبيه: قد اختلفت الروايات في بعض الأذكار إما بزيادة وإما بنقص وإما باختلاف بعض الألفاظ فكررت بعضها للاحتياط بذكر الروايتين أو الروايات، وليس في ذلك حرج بل فيه فائدة محققة فإن الأذكار والدعوات يستحسن تكرارها ولو بلفظها فضلاً عما وقع فيه اختلاف الروايات. ولكل امرئ ما نوى وإنما الأعمال بالنيات، والحمد لله الذي بفضلته تكشف البليات وتقضى جميع الحاجات.

الحصن الأول

من كتاب مفرج الكروب ومفرح القلوب

- (١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .
- (٢) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ .
- (٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ .
- (٤) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَأَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، وَأَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (ثم يسأل الله حاجته) .
- (٥) يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ .
- (٦) يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ .
- (٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ .

(٨) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

(٩) اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ نَافِذٌ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَةٌ بِهِ نَفْسِكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْذَنْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عَبْدُكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِيبَ قَلْبِي وَنُورَ بَصَرِي وَجَلَاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي.

(١٠) حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْعِبَادِ. حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ حَسْبِيَ الَّذِي هُوَ حَسْبِي. حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

(١١) تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الذَّلَّةِ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا.

(١٢) حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

(١٣) حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

(١٤) يَا كَاتِبًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا كَاتِبًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ أَفْعَلْ

بِي كَذَا وَكَذَا.

(١٥) كُنْتَ وَتَكُونُ وَأَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ. تَنَامُ الْعُيُونُ وَتَتَكَبَّرُ النُّجُومُ وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ.

(١٦) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَبِيمِ.

(١٧) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ

الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

(١٨) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَلِيمُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.

(١٩) اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي وَقَلَّةَ جِبَلَتِي وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ أَنْتَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلَى مَنْ تَكَلَّمْتُ إِلَى عَدُوِّ يَتَّخِذُنِي أُمَّ إِلَى قَرِيبٍ مَلَكَتَهُ أُمْرِي إِنْ لَمْ تَكُنْ غَضَبَانَا عَلَيَّ فَلَا أَبَالِي غَيْرَ أَنْ عَافَيْتَكَ أَوْسَعَ لِي أَعْوَدُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنْ يَنْزِلَ بِي غَضَبُكَ، أَوْ يَجْلُدَ بِي سَخَطُكَ وَلكَ الْعَنَتِي حَتَّى تَرْضَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

(٢٠) يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ «ثلاثاً».

(٢١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ (يا سيدنا) يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي لِتُقَضَى، اللَّهُمَّ شَفِّعْنِي فِي.

(٢٢) يَا نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. يَا قِيَوْمَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. يَا جَمَادِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. يَا زَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. يَا جَمَالَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. يَا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاهِبِينَ وَمُنْتَهَى الْمَكْرُوبِينَ وَمُفْرِجَ الْمَغْمُومِينَ وَصَرِيحَ الْمُسْتَصْرِجِينَ وَمُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَكَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ أَكْثِفْ كَرْبِي وَهَيِّ وَغِيْبِي فَإِنَّكَ تَرَى حَالِي.

(ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم الصلاة والسلام):

(٢٣) يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا وَلَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ.

(٢٤) يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ وَإِنَّا مِنْ لَا يَبْلُغُ قُدْرَتَهُ غَيْرُهُ فَرُجْ غَمِّي.

(٢٥) اللَّهُمَّ يَا شَاهِدًا غَيْرَ غَائِبٍ وَيَا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيدٍ وَيَا غَالِيًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي قَرَجًا وَمَخْرَجًا وَأَرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أُحْسِبُ.

(٢٦) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الصَّمَدِ وَأَدْعُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْوَتِيرِ الَّذِي مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا إِلَّا مَا فَرَجْتَ عَنِّي مَا أَمْسَيْتُ فِيهِ وَمَا أَصْبَحْتُ فِيهِ.

(٢٧) اللَّهُمَّ كَمَا لَطَفْتَ فِي عَظَمَتِكَ دُونَ اللَّطْفَاءِ، وَعَلَوْتَ بِعَظَمَتِكَ عَلَى الْعُظَمَاءِ، وَعَلِمْتَ مَا تَحْتَ أَرْضِكَ كَعِلْمِكَ بِمَا فَوْقَ عَرْشِكَ فَكَانَتْ وَسَاوِسُ الصُّدُورِ كَالْعَلَائِيَّةِ عِنْدَكَ وَعَلَائِيَّةُ الْقَوْلِ كَالسِّرِّ فِي عِلْمِكَ، وَأَنْقَادُ كُلِّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ، وَخَضَعُ كُلِّ ذِي سُلْطَانٍ لِسُلْطَانِكَ، وَصَارَ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كُلُّهُ بِيَدِكَ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ أَمْسَيْتُ فِيهِ قَرَجًا وَمَخْرَجًا، اللَّهُمَّ إِنْ عَفَوْتَ عَنْ ذُنُوبِي وَتَجَاوَزْتَ عَنْ خَطِيئَتِي وَسَتَرْتَ عَلَيَّ قَبِيحَ عَمَلِي أَطْمَعُنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ بِمَا قَصُرْتُ عَنْهُ أَدْعُوكَ آمِنًا وَأَسْأَلَكَ مُسْتَأْنِبًا فَإِنَّكَ الْمُحْسِنُ إِلَيَّ وَأَنَا الْمُسِيءُ إِلَى نَفْسِي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ تَوَقَّدُ إِلَيَّ بِنِعْمَتِكَ وَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ بِالْمَعَاصِي وَلَكِنِ الْيَقَّةُ بِكَ حَمَلْتَنِي عَلَى الْجَرَاءَةِ عَلَيْكَ فَعُدْ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

(٢٨) سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الَّذِي لَيْسَ غَيْرُهُ إِلَهٌ. سُبْحَانَ الْقَدِيمِ الَّذِي لَا بَارِيَّ لَهُ. سُبْحَانَ الدَّائِمِ الَّذِي لَا نَفَادَ لَهُ. سُبْحَانَ الَّذِي كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ. سُبْحَانَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ. سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ مَا نَرَى وَمَا لَا نَرَى. سُبْحَانَ الَّذِي عَلِمَ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ.

(٢٩) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَخِيبُ مَنْ دَعَاهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَكُلُّ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ إِلَى غَيْرِهِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ ثِقَاتُنَا جِئِن تَقَطَّعَ عَنَّا الْجَيْلُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا جِئِن تَسَوَّءَ ظَنُونُنَا بِأَعْمَالِنَا. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

يَكْشِفُ ضُرْنَا عِنْدَ كَرْبِنَا. اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يَجْزِي بِالْاِحْسَانِ اِحْسَانًا. اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يَجْزِي بِالصَّبْرِ نَجَاةً.

(ومما ورد عن بعض الصالحين من الصحابة وغيرهم):

(٣٠) يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ اِلَّا هُوَ، وَيَا مَنْ لَا يَعْرِفُ قُدْرَتَهُ اِلَّا هُوَ فَرَجْ عَنِّي مَا اَنَا

فِيهِ.

(٣١) يَا صَاحِبِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ، وَيَا غِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ كَرَمِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ اَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا.

(٣٢) اَللّٰهُمَّ اَحْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاحْفَظْنَا بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَارْحَمْنَا بِقُسْرَتِكَ عَلَيْنَا لَا تَهْلِكُ وَاَنْتَ رَجَاؤُنَا يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ.

(٣٣) يَا حَكِيمُ يَا عَلِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ.

(٣٤) يَا غِيَاثَ الْمُسْتَفِيضِينَ.

(٣٥) يَا مُسَبِّبَ الْاَسْبَابِ يَا مُفْتِحَ الْاَبْوَابِ وَيَا سَامِعَ الْاَصْوَابِ يَا مُجِيبَ الدَّعْوَابِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ اَكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَن حَرَامِكَ وَاغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ.

(٣٦) يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ الطُّفِّ بِي بِلَطْفِكَ الْخَفِيِّ يَا لَطِيفُ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي اسْتَوَيْتَ بِهَا عَلَيَّ الْعَرْشَ فَلَمْ يَعْلَمْ الْعَرْشُ اَيْنَ مُسْتَقَرُّكَ مِنْهُ اِلَّا كَفَيْتَنِي مَا اَهْمَنِي.

(٣٧) يَا سَابِعَ النِّعَمِ، وَيَا دَافِعَ النِّقَمِ، وَيَا قَارِجَ الْعَمَمِ. وَيَا كَاشِفَ الظُّلْمِ، وَيَا اَعْدَلَ مَنْ حَكَمَ، وَيَا حَسِيبَ مَنْ ظَلَمَ، وَيَا وَلِيَّ مَنْ ظَلَمَ وَيَا اَوَّلَا بِلَا بَدَايَةِ، وَيَا اٰخِرَا بِلَا نِهَايَةِ، وَيَا مَنْ لَهُ اَسْمٌ بِلَا كُنْيَةٍ اجْعَلْ لِي مِنْ اَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا.

(٣٨) اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعَيُّونُ وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلَا يَصِفُهُ^(١)

(١) ورد في الاصل نصفه، والصواب ما ذكرنا.

الواصفون ولا تُغيِّرهُ الحوادثُ ولا الدهورُ تعلمُ مناقيلَ الجبالِ ومكائيلَ البحارِ وعندَ قطرِ
الأمطارِ وعندَ ورقِ الأشجارِ وعندَ ما يُظلمُ عليه الليلُ ويُشرقُ عليه النهارُ ولا تُوارِي منه
سماةَ سماةٍ ولا أرضُ أرضاً ولا جبلٌ إلا يعلمُ ما في وعرهٍ ولا بحرٌ إلا يعلمُ ما في قعرهٍ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ خَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْفَلَاحِ فِيهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ مَنْ عَادَانِي فَعَادِيهِ وَمَنْ كَادَنِي فَكَادَنِي وَمَنْ بَغَى عَلَيَّ بِهَلَاكِهِ فَأَهْلِكَهُ وَمَنْ
نَصَبَ لِي فُحْهً فَخَلْتُهُ وَأَطْفَيْءَ عَنِّي نَارَ مَنْ شَبَّ لِي نَارُهُ وَأَكْفَيْتَنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ
وَأَدْخَلَنِي فِي دِرْعِكَ الْحَصِينَةِ وَأَسْتُرَنِي بِسِتْرِكَ الْوَاقِي يَا مَنْ كَفَانِي كُلَّ شَيْءٍ أَكْفَيْتَنِي مَا
أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَصَلِّقْ قَوْلِي وَفَعَلِي بِالْحَقِيقِ، يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ فَرِّجْ عَنِّي
كُلَّ ضِيقٍ وَلَا تُحْمِلْنِي مَا لَا أُطِيقُ أَنْتَ إِلَهِي الْحَقُّ الْحَقِيقُ يَا مُشْرِقَ الْبُرْهَانِ يَا قَوِي
الْأَرْكَانِ يَا مَنْ رَحِمْتَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَفِي هَذَا الْمَكَانِ يَا مَنْ لَا يَخْلُو مِنْهُ مَكَانٌ أَحْرُسُنِي
بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَأَكْفَيْتَنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ إِنَّهُ قَدْ تَبَقَّنَ قَلْبِي أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنِّي
لَا أَهْلِكُ وَأَنْتَ مَعِي يَا رَجَائِي فَأَرْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ يَا عَظِيمًا يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ يَا
عَلِيمٌ يَا خَلِيمٌ أَنْتَ بِحَاجَتِي عَلِيمٌ وَعَلَى خَلَاصِي قَدِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، فَأَمَّنْ عَلَيَّ
بِقَضَائِهَا يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
أَرْحَمْنِي وَأَرْحَمْ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا كَمَا اسْتَجِبْتَ لَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَعَجِّلْ عَلَيْنَا بِفَرَجٍ مِنْ عِنْدِكَ
بِكْرَمِكَ وَجُودِكَ وَارْتِفَاعِكَ فِي عُلُوِّ سَمَائِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى مَا نَشَاءُ قَدِيرٌ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

(٣٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ الْأَصْلِ
النُّورَانِيَّةِ، وَلَمْعَةِ الْقَبْضَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَأَفْضَلِ الْخَلِيفَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَأَشْرَفِ الصُّورَةِ
الْجِسْمَانِيَّةِ، وَمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَخَزَائِنِ الْعُلُومِ الْإِصْطِفَائِيَّةِ، صَاحِبِ الْقَبْضَةِ
الْأَصْلِيَّةِ وَالْبَهْجَةِ السِّيَّةِ وَالرُّبِّيَّةِ الْعَلِيَّةِ، مَنْ أَنْدَرَجَتِ النَّبِيُّونَ تَحْتَ لِيَوَاتِهِ فَهُمْ مِنْهُ وَإِلَيْهِ
وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عِنْدَ مَا خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ، وَأَمْتُ وَأُحْيَيْتَ، إِلَى

يَوْمَ تَبْعَثُ مَنْ أَقْنَيْتَ وَسَلِّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(٤٠) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ الْأَنْوَارِ، وَسِرِّ الْأَسْرَارِ، وَتَرْيَاقِ الْأَغْيَارِ وَفَتْحِ بَابِ الْيَسَارِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ، وَآلِهِ الْأَطْهَارِ، وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ، عَزِّدْ نِعْمَ اللَّهَ وَافْضَالِهِ.

(الدور الأعلى لسيد محيي الدين بن العربي رضي الله عنه)

(٤١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِكَ تَخَضَّعْتُ فَأَحْمِنِي بِحِمَايَةِ كِفَايَةِ وَقَايَةِ حَقِيقَةِ بُرْهَانِ جِرِّزِ أَمَانِ بِسْمِ اللَّهِ، وَأَدْخِلْنِي يَا أَوْلَى يَا أَجْرَ مَكُونٍ غَيْبِ سِرِّ دَائِرَةِ كَثْرَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَأَسْئَلُ عَلَيَّ يَا حَلِيمُ يَا سَتَّارُ كَتَفِ سِتْرِ حِجَابِ صِيَانَةِ نَجَاةٍ وَأَعْتَصِمُوا بِحَيْلِ اللَّهِ، وَآبِنِ يَا مُجِيبُ يَا قَابِرُ عَلَيَّ سُورِ أَمَانِ إِحَاطَةِ مَجْدِ سُرَادِقِ عِزِّ عَظْمَةِ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، وَأَعِزَّنِي يَا رَقِيبُ يَا مُجِيبُ وَأَحْرُسْنِي فِي نَفْسِي وَبَدَنِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَدَارِي بِكَلَامَةِ إِعَادَةِ إِعَاثَةِ وَكَيْسِ بِضَارِهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ، وَقِنِي يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ بِحَقِّ أَسْمَائِكَ وَآيَاتِكَ وَكَلِمَاتِكَ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ فَإِنَّ ظَالِمًا أَوْ جَبَّارًا لَعْنَى (١) عَلَيَّ أَخَذْتَهُ غَاشِيَةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، وَنَجِّنِي يَا مُذِئِبُ يَا مُتَّقِمُ مِنْ عَيْبِكَ الظُّلْمَةَ الْبَاطِنِ عَلَيَّ وَأَعْوَانِهِمْ فَإِنَّ هُمْ لِي أَحَدٌ مِنْهُمْ بِسُوءِ خَذَلَهُ اللَّهُ، وَخَتَمَ عَلَيَّ سَمْعِي وَقَلْبِي وَجَعَلَ عَلَيَّ بَصَرَهُ عِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ، وَأَكْفِنِي يَا قَابِضُ يَا قَهَّارُ خَدِيعَةَ مَكْرِهِمْ وَأَرْتُدُّهُمْ عَنِّي مَذْمُومِينَ مَذْمُومِينَ مَذْخُورِينَ بِتَخْصِيرِ تَغْيِيرِ تَدْمِيرٍ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ قِتَّةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَأَذِقْنِي يَا سُبُوحُ يَا قُدُّوسُ لَذَّةَ مُنَاجَاةِ أَقْبَلٍ وَلَا تَخَفِ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ فِي كَنْفِ اللَّهِ، وَأَذِقْهُمْ يَا ضَارُّ يَا مُمِيتُ نَكَالَ وَبَالِ زَوَالِ قَطْعِ دَابِرِ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَأَمِينِي يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ صَوْلَةَ جَوْلَةِ ذَوْلَةِ الْأَعْدَاءِ بِغَايَةِ بَدَايَةِ آيَةِ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ

(١) كذا في الأصل واظنها بنى أو طنى.

لِكَلِمَاتِ اللَّهِ، وَتَوَجَّحِي يَا عَظِيمُ يَا مُعَزُّ بِتَاجِ مَهَابَةِ كِبَرِيَاءِ جَلَالِ سُلْطَانِ مَلَكُوتِ عِزِّ
 عَظَمَةِ وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ، وَالْبِسْنِي يَا جَلِيلُ يَا كَبِيرُ خَلْعَةِ جَلَالِ جَمَالِ
 كَمَالِ إِقْبَالِ فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أَكْبَرْتَهُ وَقَطَعْتَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَا لِلَّهِ، وَالَّتِي يَا عَزِيزُ يَا وَدُودُ عَلَيَّ
 مَخْبَةٌ مِنْكَ تَتَقَادُ وَتَخْضَعُ لِي بِهَا قُلُوبُ عِبَادِكَ بِالْمَحَبَّةِ وَالْمَعْرَةَ وَالْمَوَدَّةَ مِنْ تَعْطِيفِ تَأَلِيفِ
 يُجِبُونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَاللَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ، وَأَظْهَرُ عَلَيَّ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ أَتَارُ أُسْرَارِ
 أَنْوَارِ يُجِبُهُمْ وَيُجِبُونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،
 وَوَجْهِ اللَّهِ يَا صَمَدُ يَا نُورُ وَجْهِي بِصَفَاءِ جَمَالِ أُنْسِ إِشْرَاقِي فَإِنْ حَاجُوكَ فَقُلْ أَسَلَمْتُ
 وَجْهِي لِلَّهِ، وَجَمِّلَنِي يَا جَمِيلُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 بِالْفَصَاحَةِ وَالْبِرَاعَةِ وَالْبَلَاغَةِ وَأَحْلِلْ عُقْدَةَ مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي بِرَأْفَةِ رَحْمَةٍ رِقَّةٍ ثُمَّ تَلِينُ
 جُلُودَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ، وَقَلِّدْنِي يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ يَا جَبَّارُ بِسَيْفِ الْهَيْبَةِ وَالشِّبَّةِ
 وَالْقُوَّةِ وَالْمِنْعَةِ مِنْ بَأْسِ جَبْرُوتِ عِزَّةٍ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَأَدِمَّ عَلَيَّ يَا بَاسِطُ يَا
 فَتَاحُ بَهْجَةِ مَسْرَةٍ رَبِّ أَشْرَحْ لِي صَدْرِي وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي بِلَطَائِفِ عَوَاطِفِ أَلَمِ نَشْرَحِ لَكَ
 صَدْرَكَ وَيَأْتَايِرُ بِشَائِرِ يَوْمَيْدٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ، وَأَنْزِلِ اللَّهُمَّ يَا لَطِيفُ يَا رُؤُوفُ
 بِقَلْبِي الْإِيمَانَ وَالْإِطْمِئْنَانَ وَالسُّكِينَةَ وَالرِّقَارَ لِأَكُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ
 اللَّهِ، وَأَفْرِغْ عَلَيَّ يَا صَبُورُ يَا شَكُورُ صَبْرَ الَّذِينَ تَدْرَعُوا بِشَبَابٍ يَبْقِينَ تَمَكِّينَ كُمْ مِنْ فِتْنَةِ
 قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ، وَأَحْفَظْنِي يَا حَفِيفُ يَا وَكِيلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ
 يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ قَوَّيَّ وَمِنْ نَحْيِي بِوُجُودِ شُهُودِ جُنُودٍ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
 وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، وَتَبِّ اللَّهُمَّ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ قَدَمِي كَمَا تَبَّتْ الْقَائِلُ وَكَيْفَ
 أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنْكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ، وَأَنْصُرْنِي يَا نِعَمَ الْمَوْلَى وَيَا نِعَمَ
 النَّصِيرِ عَلَى أَعْدَائِي نَصْرَ أَلِيِّ قَيْلٍ لَهُ اتَّخَذْنَا هُزُومًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ، وَأَيِّدْنِي يَا طَالِبُ يَا
 غَالِبُ بِتَأْيِيدِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُوَيْدِ بِتَعْمِيرِ تَوْفِيرِ إِيَّا أُرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا
 وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ، وَأَكْفِنِي يَا كَافِي الْأَسْوَاءِ يَا شَافِي الْأَدْوَاءِ بِعَوَائِدِ قَوَائِدِ لَوْ
 أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَآمَنُنَّ عَلَيَّ يَا وَهَّابُ

يَا رِزَاقَ بِحُصُولِ وَصُولِ قَبُولِ تَيْسِيرِ تَدْبِيرِ تَسْخِيرِ كُلُّوا وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ، وَالزَّمَنِي
 يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ كَلِمَةَ التَّقْوَى كَمَا أَلْزَمْتَ خَيْبِكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ قُلْتَ
 فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَتَوَلَّيْنِي يَا وَلِيَّ يَا عَلِيَّ بِالْوِلَايَةِ وَالْعِنَايَةِ وَالرِّعَايَةِ وَالسَّلَامَةَ بِمَزِيدِ
 إِيرَادِ إِسْعَادِ إِمْدَادِ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ، وَأَكْرَمَنِي يَا غَنِيَّ يَا كَرِيمُ بِالسَّعَادَةِ
 وَالْبَيَافَةِ وَالْكَرَامَةِ وَالْمَغْفِرَةِ كَمَا أَكْرَمْتَ الَّذِينَ يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ، وَتُبَّ
 عَلَيَّ يَا تَوَّابُ يَا حَلِيمُ تَوْبَةَ نَصُوحًا لِأَكُونَ مِنَ الَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
 ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَخْتَمَ لِي يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ
 بِحُسْنِ خَاتِمَةِ النَّاجِحِينَ وَالرَّاجِحِينَ الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا
 تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَأَسْكِنِي يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا قَرِيبُ جَنَّةٍ عَدْنٍ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ
 دَعَوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَجْرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ، يَا اللَّهُ يَا
 اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا نَافِعُ يَا نَافِعُ يَا نَافِعُ يَا نَافِعُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا
 رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَالآيَاتِ وَالْكَلِمَاتِ سُلْطَانًا
 نَصِيرًا وَرِزْقًا كَثِيرًا وَقَلْبًا قَرِيرًا وَعِلْمًا غَزِيرًا وَعَمَلًا بَرِيرًا وَقَبْرًا مُبِيرًا وَجَسَابًا يَسِيرًا وَمَلَكًا فِي
 الْفِرْدَوْسِ كَبِيرًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
 كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.



الحصن الثاني من كتاب مفرج الكروب ومفرح القلوب

بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

(٤٢) اللَّهُمَّ فَارِجَ الْهَمِّ كَاشِفَ الْغَمِّ مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَجِيمَهُمَا أَنْتَ تَرْحَمُنِي فَأَرْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ.

(٤٣) سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

(٤٤) اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنْتَ تَهْدِينِي وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي وَأَنْتَ تُسْقِينِي وَأَنْتَ تُمِيتُنِي وَأَنْتَ تُحْيِينِي.

(٤٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْلَى الْأَجَلِ الْأَكْرَمِ.

(٤٦) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَزُولُ وَنَعِيمًا لَا يَنْقُذُ وَمُرَافَقَةً نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَعْلَى دَرَجَةِ الْجَنَّةِ جَنَّةِ الْخُلْدِ.

(٤٧) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْكَرِيمُ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَكِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ، كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا عَشِيَّةً

أَوْضَحَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَغَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ
وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا
قَضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(٤٨) اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَبِنُورِ قُدْسِكَ وَبِرَّكَمَةِ طَهَارَتِكَ وَعَظْمَةِ جَلَالِكَ مِنْ كُلِّ
طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، اللَّهُمَّ أَنْتَ غِيَاثِي فِيكَ أَعُوذُ وَأَنْتَ عِيَاذِي فِيكَ أَعُوذُ وَأَنْتَ
مَلَاذِي فِيكَ الْوَدُ يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَةِ وَخَضَعَتْ لَهُ مَقَالِيدُ الْفِرَاعَةِ أَجْرِي مِنْ
خِزْيِكَ وَعُقُوبَتِكَ وَأَحْفَظْنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي وَتَوْبِي وَقَرَارِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَعْظِيمًا
لِوَجْهِكَ وَتَكْرِيمًا لِسُبْحَاتِ عَرْشِكَ فَاصْرِفْ عَنِّي شُرَّ عِبَادِكَ وَاجْعَلْنِي فِي حِفْظِ عِنَايَتِكَ
وَسِرَادِقَاتِ حِفْظِكَ وَعُدْ عَلَيَّ بِخَيْرٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(٤٩) سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ
عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ.

(٥٠) اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقِيرٌ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي وَخُدْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي وَاجْعَلْ
الْإِسْلَامَ مُتَهَيِّئًا لِي بِرِضَاكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقِيرٌ وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَاجْعُرْنِي وَإِنِّي فَقِيرٌ فَأَغْنِنِي يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(٥١) لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

(٥٢) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.

(٥٣) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(٥٤) اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةَ عَيْنٍ وَأُصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

(٥٥) يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ.

(٥٦) اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ.

(٥٧) اللَّهُمَّ مَا لَكَ الْمَلِكُ تُؤْتِي الْمَلِكَ مِنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِنْ تَشَاءُ وَتُبْعِرُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَجِيمَهُمَا تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمَا وَتَمْنَعُ مَنْ تَشَاءُ أَرْحَمَنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، اللَّهُمَّ اغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ وَأَقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَتَوَفَّنِي فِي عِبَادَتِكَ وَجِهَادِي فِي سَبِيلِكَ.

(٥٨) اللَّهُمَّ أَلْطَفَ بِي فِي تَسْبِيرِ كُلِّ عَسِيرٍ فَإِنَّ تَسْبِيرَ الْعَبِيرِ عَلَيْكَ يَسِيرٌ فَأَسْأَلُكَ التَّيْسِيرَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

(٥٩) يَا وَدُودُ يَا وَدُودُ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ يَا مُبْدِيءُ يَا مُعِيدُ يَا فَعَالاً لِمَا يُرِيدُ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ وَأَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدَّرْتَ بِهَا عَلَى خَلْقِكَ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مُغِيثُ اغْنِنِي (ثلاثاً).

(٦٠) اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ.

(ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم السلام):

(٦١) اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي فَأَقْبِلْ مَعْدِرَتِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سُؤْلِي، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يَبَاشِرُ قَلْبِي وَيَقِينًا

صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَالرِّضَى بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

(٦٢) يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَيَا ذَا الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهَرَ اللَّاجِئِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَأَسْرَ الْخَائِفِينَ، إِنِّي أَسْأَلُكَ إِنْ كُنْتُ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ شَقِيًّا أَنْ تَمْحُو مِنِّي أَمْرَ الْكِتَابِ شَقَائِي وَأَتَيْتَنِي عِنْدَكَ سَعِيدًا وَإِنْ كُنْتُ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ مَحْرُومًا مُقْتَرًا عَلَيَّ فِي رِزْقِي أَنْ تَمْحُو مِنِّي أَمْرَ الْكِتَابِ جِرْمَانِي وَإِقْتَارِي وَأَرْزُقْنِي وَأَتَيْتَنِي عِنْدَكَ سَعِيدًا مُوَفَّقًا لِلْخَيْرِ كُلِّهِ .

(مما ورد عن بعض الصالحين من الصحابة وغيرهم).

(٦٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَنِي بِعَافِيَتِكَ أَوْ نَالَتهُ قُدْرَتِي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ أَوْ بَسَطَتْ إِلَيْهِ يَدِي بِسَائِرِ رِزْقِكَ أَوْ أَتَكَلَّمْتُ فِيهِ عِنْدَ خَوْفِي مِنْهُ عَلَى أَنْابِكَ أَوْ وَثَقْتُ بِجَلْمِكَ أَوْ عَوَّلْتُ فِيهِ عَلَى كَرِيمِ عَفْوِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ فِيهِ خُنْتُ أَمَانَتِي أَوْ بَخَسْتُ فِيهِ نَفْسِي أَوْ قَلَمْتُ فِيهِ لُدُنِي أَوْ أَثَرْتُ فِيهِ شَهْوَتِي أَوْ سَعَيْتُ فِيهِ لِغَيْرِي أَوْ اسْتَفْرَيْتُ فِيهِ مَنْ تَبَعَنِي أَوْ غَلَبْتُ فِيهِ بِفَضْلِ جِلَّتِي أَوْ أَحَلْتُ فِيهِ عَلَيْكَ مَوْلَايَ فَلَمْ تَغْلِبْنِي عَلَى فِعْلِي إِذْ كُنْتَ سُبْحَانَكَ كَارِهًا لِمَعْصِيَتِي لَكِنْ سَبَقَ عِلْمُكَ فِي اخْتِيَارِي وَأَسْتَعْمَالِي مُرَادِي وَإِثَارِي فَمَلَأْتَ إِلَيْهِ فَلَمْ تُدْخِلْنِي فِيهِ جَبْرًا وَلَمْ تُحْمِلْنِي عَلَيْهِ قَهْرًا وَلَمْ تَطْلُبْنِي شَيْئًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا صَاحِبِي عِنْدَ شِدَّتِي يَا مُؤْنِسِي فِي وَحْدَتِي يَا حَافِظِي فِي غُرْبَتِي يَا وَلِيَّ نِعْمَتِي يَا كَاشِفَ كُرْبَتِي يَا مُسْتَمِعَ دَعْوَتِي يَا رَاحِمَ غُرْبَتِي يَا مُقْبِلَ عَشْرَتِي، يَا إِلَهِي بِالتَّحْقِيقِ يَا رُكْنِي الْوَثِيقَ يَا مَوْلَايَ الشَّفِيقَ يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أَخْرِجْنِي مِنْ خَلْقِ الْمَضِيقِ إِلَى سَعَةِ الطَّرِيقِ وَفَرِّجْ مِنْ عِنْدِكَ كُرْبِي الْوَثِيقَ وَكَاشِفَ عَنِّي كُلِّ شِدَّةٍ وَصِيقٍ وَأَكْفِئْنِي مَا أُطِيقُ وَمَا لَا أُطِيقُ، اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَعَمٍّ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ حُزْنٍ وَكُرْبٍ يَا فَارِحَ الْهَمِّ وَيَا كَاشِفَ الْعَمِّ وَيَا مُتْرِلَ الْقَطْرِ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَاحِمَهُمَا صَلِّ عَلَى خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ

سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَيْهِ الطَّاهِرِينَ الطَّاهِرِينَ وَفَرِحَ عَنِّي مَا قَدْ ضَلَّقَ
بِهِ صَدْرِي وَعَيْلٍ مَعَهُ صَبْرِي وَقَلَّتْ فِيهِ جِبِلَّتِي، وَضَعُفَتْ لَهُ قُوَّتِي يَا كَاشِفَ كُلِّ ضَرٍّ
وَبَلِيَّةٍ، وَيَا عَالِمَ كُلِّ سِرٍّ وَخَفِيَّةٍ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَأَفْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنْ اللَّهُ
بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ، وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

(٦٤) يَا مُسَهِّلَ الشَّدِيدِ، وَيَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ، وَيَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي أَمْرٍ جَدِيدٍ،
أَخْرِجْنِي مِنْ حَلْقِ الضِّيقِ، إِلَى أَوْسَعِ الطَّرِيقِ، بِكَ أَدْفَعُ مَا أَطِيقُ وَمَا لَا أَطِيقُ، وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

(٦٥) يَا وَاسِعَ يَا عَلِيمَ يَا قَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، أَنْتَ رَبِّي وَعِلْمُكَ حَسْبِي إِنْ
تَمَسَّنِي بِضْرٌ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ وَإِنْ تُرِدْنِي بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِكَ تُصِيبُ بِهِ مَنْ تَشَاءُ
مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(٦٦) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الْأَسْرَارُ، وَأَنْفَلَقَتِ الْأَنْوَارُ، وَفِيهِ آرْتَقَتِ
الْحَقَائِقُ، وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آتَمِ فَأَعْجَزِ الْخَلَائِقِ، وَلَهُ تَضَاءَلَتِ الْفُهُومُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقُ
وَلَا لَاجِئُ، فَرِيَاضِ الْمَلَكُوتِ يَزْهَرُ جَمَالِهِ مُوَبَّقَهُ، وَجِيَاضِ^(١) الْجَبْرُوتِ يَفِيضُ أَنْوَارِهِ
مُتَدَفِّقَهُ، وَلَا شَيْءَ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنْوُطٌ، إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ الْمَوْسُوطُ صَلَاةً تَلِيقُ
بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، اللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الْجَامِعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ، وَجِجَابُكَ الْأَعْظَمُ
الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، اللَّهُمَّ الْجَنِينِي بِنَسَبِهِ، وَحَقِيقِي بِحَسَبِهِ، وَعَرَفْنِي إِبَاهُ مَعْرِفَةٍ أَسْلَمَ
بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْجَهْلِ، وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْلِ، وَأَحْمِلُنِي عَلَى سَبِيلِهِ إِلَى
حَضْرَتِكَ، حَمَلًا مَحْفُوفًا بِنُصْرَتِكَ، وَأَقْدِفْ بِي عَلَى الْبَاطِلِ قَادِمَعَهُ وَزُجْ بِي فِي بَحَارِ
الْأَحْيَاءِ وَأَنْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ وَأَعْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ حَتَّى لَا أَرَى وَلَا
أَسْمَعُ وَلَا أُجِدُّ وَلَا أُحْسُ إِلَّا بِهَا وَاجْعَلِ الْجِجَابَ الْأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي وَرُوحَهُ سِرًّا
حَقِيقِي وَحَقِيقَتَهُ جَامِعَ عَوَالِمِي بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرًا يَا بَاطِنًا،

(١) وردت في الأصل غير واضحة واطنما (جياض) أو حدائق.

أَسْمَعُ بَدَائِي بِمَا سَمِعْتُ بِهِ بَدَاءَ عَبْدِكَ زُخْرِيًّا وَأَنْصُرَنِي بِكَ لَكَ وَأَبْدِنِي بِكَ لَكَ وَأَجْمَعُ
بَنِي وَبَيْتَكَ وَحُلِّيَّ بَنِي وَبَيْنَ عَيْرِكَ، اللَّهُ، اللَّهُ، اللَّهُ، إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأدُكَ
إِلَى مَعَادٍ، رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَ إِلَيْنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشْدًا، إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ
عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا.

(٦٧) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّوْرِ الذَّاهِبِ وَالسِّرِّ السَّارِي فِي
سَائِرِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.

(حزب البحر لسيدي أبي الحسن الشاذلي)

(٦٨) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ أَنْتَ رَبِّي
وَعِلْمُكَ حَسْبِي فِينَعَمَ الرَّبِّ رَبِّي وَنِعْمَ الْحَسْبُ حَسْبِي تَنْصُرُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ نَسَأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسُّكُنَاتِ وَالْكَلِمَاتِ وَالْإِرَادَاتِ وَالْخَطَرَاتِ مِنْ
الشُّكُوكِ وَالظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ السَّائِرَةِ لِلْقُلُوبِ عَنْ مُطَالَعَةِ الْغُيُوبِ، فَقَدْ آتَيْتَنِي الْمُؤْمِنُونَ
وَزَلُّوا زَلْزَالًا شَدِيدًا، وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ
وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا، فَتَبَّتْنَا وَأَنْصُرْنَا وَسَجَّرْنَا (هَذَا الْبَحْرُ) كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى
وَسَخَّرْتَ النَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ وَسَخَّرْتَ الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِذَاوُدَ وَسَخَّرْتَ الْجِنَّ وَالشَّيَاطِينَ
لِسُلَيْمَانَ وَسَجَّرْنَا (كُلُّ بَحْرٍ) هُوَ لَكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَبَحْرِ
الدُّنْيَا وَبَحْرِ الْآخِرَةِ وَسَجَّرْنَا (كُلُّ شَيْءٍ) يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ كَهَيْعَتِهِ (ثَلَاثًا).
أَنْصُرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ وَأَفْتَحْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ وَأَعْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ
وَأَرْحَمْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ وَأَرْزُقْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَأَهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ وَهَبْ لَنَا رِيحًا طَيِّبَةً كَمَا هِيَ فِي عِلْمِكَ وَأَنْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ
وَأَحْمِلْنَا بِهَا حَمْلَ الْكِرَامَةِ مَعَ السَّلَامَةِ وَالْعَاقِبَةِ فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ، (اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا) مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا وَالسَّلَامَةَ وَالْعَاقِبَةَ فِي دِينِنَا
وَدُنْيَانَا وَكُنْ لَنَا صَاحِبًا فِي سَفَرِنَا وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا وَأَطْمَئِنِّ عَلَى وُجُوهِ أَعْدَائِنَا وَامْسُخِمْهُمْ



الحصن الثالث من كتاب مفرج الكروب ومفرح القلوب

(٦٩) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ذِي الشَّانِ، عَظِيمِ الْبِرِّهَانِ، شَدِيدِ السُّلْطَانِ،
مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ.

(٧٠) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ.

(٧١) اللَّهُمَّ أَحْرَسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاتَّقِنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ،
وَأَرْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ لَا أَهْلِكَ وَأَنْتَ رَجَائِي فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ
عِنْدَهَا شُكْرِي وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ آتَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي فَبَا مِنْ قَلَّ لَهُ عِنْدَ نِعْمَتِهِ
شُكْرِي فَلَمْ يَحْرَمْنِي وَبَا مِنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذَلْنِي وَبَا مِنْ رَأَيْتَنِي عَلَى الْخَطَايَا
فَلَمْ يَفْضَحْنِي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
وَرَجَمْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بِالْدُنْيَا وَعَلَى آخِرَتِي
بِالتَّقْوَى وَأَحْفَظْنِي فِيمَا غَبَّتْ عَنْهُ وَلَا تَكَلِّبْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا خَضَرَتْهُ يَا مَنْ لَا تُضَرُّهُ
الدُّنُوبُ وَلَا تَنْقُضُهُ الْمَغْفِرَةُ هَبْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَأَغْفِرْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي فَرْجًا قَرِيبًا وَصَبْرًا جَمِيلًا وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَأَسْأَلُكَ قَوَامَ عَافِيَتِكَ وَأَسْأَلُكَ الْغِنَى عَنِ النَّاسِ وَأَسْأَلُكَ السَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

(٧٢) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَتَقَى رَبُّنَا وَيُنْفَى كُلُّ شَيْءٍ .

(٧٣) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عِبَادِكَ .

(٧٤) أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَأَنَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ (أربعاً) .

(٧٥) اللَّهُ، اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ .

(٧٦) اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا .

(٧٧) اللَّهُ رَبُّنَا لَا شَرِيكَ لَهُ .

(٧٨) سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ جَلَّتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ بِالْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ .

(٧٩) حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سبعاً) .

(٨٠) يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ يَا أَحَدٌ يَا أَحَدٌ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ يَا سَدَّ مَنْ لَا سَدَّ لَهُ أَنْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ نَجِّنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ وَأَعِنِّي عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ مِمَّا قَدْ نَزَلَ بِي بِجَآءِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَيَحَيِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ آمِينَ .

(٨١) يَا نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا زَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا حَبَّازَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ يَا عِمَادَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا قِيَامَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ضَرِيحَ الْمُسْتَضْرِحِينَ، وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الْعَابِدِينَ،
الْمُفْرِجِ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، الْمَرْوِّحِ عَنِ الْمَغْمُومِينَ، وَمُجِيبِ دُعَاءِ الْمُضْطَرِّينَ، وَكَاشِفِ
الْكَرْبِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، مَنْزُولُ بِكَ كُلُّ حَاجَةٍ (وتذكر حاجتك).

(٨٢) يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ضَرِيحَ
الْمُسْتَضْرِحِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا كَاشِفَ السُّوءِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مُجِيبَ
دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، بِكَ أَنْزِلْ حَاجَتِي وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا فَاقْضِهَا.

(٨٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَأَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ.

(٨٤) اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنِ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَنْ سِوَاكَ.

(٨٥) اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رُوعَاتِنَا.

(٨٦) اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

(٨٧) تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا.

(٨٨) اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اكْفِنِي كُلَّ مُهِمٍّ مِنْ
حَيْثُ بَشَتْ وَمِنْ أَيْنَ بَشَتْ.

(٨٩) اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّ
فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَشَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَاتَّبَاعِهِمْ أَنْ يَقْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَطْغَى، عَزُّ
جَارِكَ وَجَلُّ تَنَاوُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

(ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم الصلاة والسلام).

(٩٠) اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَكْرَهُ وَلَا أُمْلِكُ نَفْعَ مَا أَرْجُو وَأُصْبِحُ الْأَمْرُ بِيَدِكَ لَا بِيَدِ غَيْرِكَ وَأُصْبِحْتُ مُرْتَهِنًا بِعَمَلِي فَلَا فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي، اللَّهُمَّ لَا تُسَمِّتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُبْسِءْ بِي صَدِيقِي وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي وَلَا مَبْلَغَ عَمَلِي وَلَا غَايَةَ أَمَلِي وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي.

(٩١) بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ كُلُّ نِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ الْخَيْرُ كُلُّهُ بِإِذْنِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ.

(٩٢) يَا لَطِيفًا فَوْقَ كُلِّ لَطِيفِ الطُّفِّ بِي فِي أُمُورِي كُلِّهَا كَمَا تُحِبُّ وَأَرْضِنِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي.

(ومما ورد عن بعض الصالحين من الصحابة وغيرهم):

(٩٣) أَذْعُوكَ اللَّهُ وَأَذْعُوكَ الْبِرَّ الرَّجِيمَ وَأَذْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ أَنْ تَغْفِرَ لِي.

(٩٤) إِلَهِي وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، افْعَلْ بِي كَذَا.

(٩٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ضَعَفَتْ عَنْهُ جِبْتِي أَنْ تُعْطِنِي مِنْهُ مَا لَمْ تَنْتِهِ إِلَيْهِ رَغْبَتِي وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَيَّ بَالِي وَلَمْ يَجْرِ عَلَيَّ لِسَانِي وَأَنْ تُعْطِنِي مِنَ الْيَقِينِ مَا يَحْجِزُنِي أَنْ أَسْأَلَ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَلِيلٌ.

(٩٦) يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، وَيَا سَابِقَ الْقَوْتِ، يَا كَاسِيَ الْعِظَامِ لَحْمًا وَمُنْشِرَهَا بَعْدَ الْمَوْتِ، أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَبِأَعْظَمِ الْأَكْبَرِ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الَّذِي لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ يَا حَلِيمًا ذَا أَنَاةٍ لَا يُقْوَى عَلَى أَنَاتِهِ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا وَلَا يُحْصَى عَدْدًا.

(٩٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْمَخْرُوجِ الْمَكْنُونِ الْمُبَارَكِ الْمَطْهَرِ الطَّاهِرِ الْمُقَدَّسِ .

(٩٨) يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

(٩٩) يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ، يَا مُوفِيًا بِالْعَهْدِ، يَا مُنْجِزًا لِلْوَعْدِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

(١٠٠) اللَّهُمَّ لِمَنْ أَدْعُو إِذَا لَمْ أَدْعُكَ فَتَجِيبْنِي، اللَّهُمَّ لِمَنْ أَتَضَرَّعُ إِذَا لَمْ أَتَضَرَّعْ إِلَيْكَ فَتَرَحَّمْنِي، اللَّهُمَّ بِمَنْ أَسْتَعِيْثُ إِذَا لَمْ أَسْتَعِيْثْ بِكَ فَتُعِيْثْنِي .

(١٠١) اللَّهُمَّ رَبُّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ وَالْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ أَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ الْأَرْوَاحِ الرَّاجِعَةِ إِلَى أَجْسَادِهَا وَبِطَاعَةِ الْأَجْسَادِ الْمُتَمَلِّئَةِ بِعُرُوقِهَا وَبِطَاعَةِ الْقُبُورِ الْمُتَشَقِّقَةِ عَنْ أَهْلِهَا وَبِدَعْوَتِكَ الصَّادِقَةِ فِيهِمْ وَأَخَذِكَ الْحَقِّ مِنْهُمْ وَزَمْرَ الْخَلَائِقِ كُلُّهُمْ مِنْ مَخَافَتِكَ وَبِدَّةِ سُلْطَانِكَ يَنْظُرُونَ قَضَاءَكَ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَكَ وَيَخَافُونَ عَذَابَكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصْرِي وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالشُّكْرَ فِي قَلْبِي وَذِكْرَكَ فِي لِسَانِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا أَبْقَيْتَنِي .

(١٠٢) يَا كَائِنًا دَائِمًا لَمْ يَزَلْ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ آبَائِي يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ اجْعَلْنِي لَكَ مُخْلِصًا يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ يَا اللَّهُ يَا رَبُّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْفِرْ لِي (وَسَأَلَ حَاجَتَهُ) .

(١٠٣) وَذَا النَّوْنِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ، وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالشُّمَرَاتِ وَنَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ، الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ

قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَأَخْشَوْهُمْ فزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ
مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسُّهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ، وَأَيُّوبَ إِذْ
نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ
وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَعِدْنَاهُ وَإِذْ نَادَى لِلْعَابِدِينَ، وَأَفْوُضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ
اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ.

(١٠٤) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَإِنَّكَ لَنَا مَالِكٌ وَإِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مُقْتَدِرٌ وَإِنَّكَ مَا
تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ.

(١٠٥) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نُورِكَ الْأَسْنَى، وَسِرِّكَ الْأَنْهَى، وَحَبِيكَ الْأَعْلَى،
وَصَفِيكَ الْأَرْحَى، وَاسِطَةِ أَهْلِ الْحُبِّ، وَقَبْلَةِ أَهْلِ الْقُرْبِ، رُوحِ الْمَشَاهِدِ الْمَلَكُوتِيَّةِ،
وَلَوْحِ الْأَسْرَارِ الْقَيُومِيَّةِ، تَرْجَمَانَ الْأَزَلِ وَالْأَبَدِ، لِسَانَ الْغَيْبِ الَّذِي لَا يُحِيطُ بِهِ أَحَدٌ،
صُورَةَ الْحَقِيقَةِ الْفَرْدَانِيَّةِ، وَحَقِيقَةَ الصُّورَةِ الْمُزَيَّنَةِ بِالْأَنْوَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ، إِنْسَانَ اللَّهِ
الْمُخْتَصَرَ بِالْعِبَارَةِ عَنْهُ، سِرِّ قَابِلِيَّةِ الْتَهْيِءِ، الْإِمْكَانِيَّةِ الْمُتَلَقِّيَةِ مِنْهُ، أَحْمَدٌ مِنْ حَمْدٍ وَحَمْدٌ
عِنْدَ رَبِّهِ، مُحَمَّدٌ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ بِتَجْوِيلِ التَّكْمِيلِ الذَّاتِيِّ فِي مَرَاتِبِ قُرْبِهِ، غَايَةَ طَرَفِي
الدَّوْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْأَوَّلِ نَظْرًا وَإِمْدَادًا، بِذَاتِهِ نُقْطَةَ الْإِنْفِعَالِ الْوُجُودِيِّ إِرْشَادًا
وَإِسْعَادًا، أَمِينِ اللَّهِ عَلَى سِرِّ الْأُلُوهِيَّةِ الْمُطْلَسِمِ، وَحَفِيظِهِ عَلَى غَيْبِ الْأُلُوهِيَّةِ
الْمُكْتَمِ، مَنْ لَا تُدْرِكُ الْعُقُولُ الْكَامِلَةُ مِنْهُ إِلَّا بِمِقْدَارِ مَا تَقُومُ عَلَيْهَا بِهِ حُجَّتُهُ الْبَاهِرَةُ، وَلَا
تَعْرِفُ النَّفُوسُ الْفَرَشِيَّةُ مِنْ حَقِيقَتِهِ إِلَّا مَا يَتَعَرَّفُ لَهَا بِهِ مِنْ نَوَامِجِ أَنْوَارِهِ الزَّاهِرَةِ، مُتَّهِي
بِهِمِ الْقُدْسِيِّينَ، وَقَدْ بَدَّوْا بِمَا فَوْقَ عَالَمِ الطَّبَائِعِ، مَرْمَى أَبْصَارِ الْمُوَجِّدِينَ، وَقَدْ
طَمَحَتْ لِمُشَاهَدَةِ السِّرِّ الْجَامِعِ، مَنْ لَا تُجَلِّي أَشِعَّةَ اللَّهِ لِقَلْبٍ إِلَّا مِنْ مِرَاةِ سِرِّهِ وَهِيَ
النُّورُ الْمُطْلَقُ، وَلَا تَتَلَّى مَزَامِيرُهُ عَلَى لِسَانٍ إِلَّا بِرِنَاتِ ذِكْرِهِ، وَهُوَ الْوَسْطَرُ الشَّفِيعِيُّ
الْمُحَقَّقُ، الْمُنْحَكُومُ بِالْجَهْلِ عَلَى كُلِّ مَنْ ادَّعَى مَعْرِفَةَ اللَّهِ مُجَرَّدَةً فِي نَفْسِ الْأَمْرِ عَنِ
نَفْسِهِ الْمُحْمَدِيِّ، الْفَرْعِ الْجِدْنَانِيِّ الْمَتَرَعْرِعِ فِي نَمَائِهِ بِمَا يُمَدُّ بِهِ كُلُّ أَصْلِ أُبْدِيٍّ،

جَنِي شَجَرَةَ الْقَدَمِ ، خُلَاصَةً نُسَخْتِي الْوُجُو وَالْعَدَمِ ، عَبْدُ اللَّهِ وَنِعْمَ الْعَبْدُ الَّذِي بِهِ
 كَمَالُ الْكَمَالِ ، وَعَابِدُ اللَّهِ بِاللَّهِ بِلاَ خُلُولٍ وَلَا اتِّحَادٍ وَلَا اتِّصَالٍ وَلَا انْفِصَالٍ ، الدَّاعِي
 إِلَى اللَّهِ عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ نَبِيِّ الْأَنْبِيَاءِ وَمُجِدِّ الرُّسُلِ عَلَيْهِ بِالذَّاتِ وَعَلَيْهِمْ مِنْهُ أَفْضَلُ
 الصَّلَاةِ وَأَشْرَفُ التَّسْلِيمِ ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَجِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَمَالِ
 التَّجَلِّيَّاتِ الْإِخْتِصَاصِيَّةِ ، وَجَلالِ التَّذَكِّيَّاتِ الْأَصْطِفَائِيَّةِ ، الْبَاطِنِ بِكَ فِي غِيَابَاتِ الْعِزِّ
 الْأَكْبَرِ ، الظَّاهِرِ بِنُورِكَ فِي مَشَارِقِ الْمَجْدِ الْأَفْخَرِ ، عَزِيزِ الْحَضْرَةِ الصُّمَيْدِيَّةِ ، وَسُلْطَانِ
 الْمَمْلَكَةِ الْأَخْيَدِيَّةِ ، عَبْدِكَ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ كَمَا هُوَ عَبْدُكَ مِنْ حَيْثُ كَافَّةُ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ ،
 مُسْتَوَى تَجَلِّي عَظَمَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَحُكْمِكَ فِي جَمِيعِ مَخْلُوقَاتِكَ ، مَنْ كَحَلَّتْ بِنُورِ
 قُدْسِكَ مُقَلَّتُهُ فَرَأَى ذَاتَكَ الْعَلِيَّةَ جِهَارًا ، وَسُتِرَتْ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي بَاطِنِهِ لَكَ
 أَسْرَارًا ، وَفَلَقْتَ بِكَلِمَةٍ خُصُوصِيَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ بِحَارِ الْجَمْعِ ، وَتَمَتَّتْ بِهِ بِمَعْرِفَتِكَ
 وَجَمَالِكَ وَخِطَابِكَ الْقَلْبَ وَالْبَصَرَ وَالسَّمْعَ ، وَأَخْرَجَتْ عَنْ مَقَامِهِ تَأْخِيرًا ذَاتِيًا كُلَّ أَحَدٍ ،
 وَجَعَلْتَهُ بِحُكْمِ أَحَدِيَّتِكَ وَتَرِ الْعَدَدِ ، لِوَاءِ عِزَّتِكَ الْخَافِقِ ، لِلسَّانِ حِكْمَتِكَ الْنَاطِقِ ، سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَشِيعَتِهِ وَوَارِثِيهِ وَجَزْبِهِ ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَجِيمُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَى دَائِرَةِ الْإِحْاطَةِ الْعَظْمَى ، وَمُرْكَزِ مُجِيطِ الْفَلَكَ الْأَسْمَى ، عَبْدِكَ الْمُخْتَصِصِ مِنْ
 عُلُومِكَ بِمَا لَمْ تُهَيِّئْ لَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ ، سُلْطَانِ مَمَالِكِ الْعِزَّةِ بِكَ فِي كَافَّةِ بِلَادِكَ ، بَحْرِ
 أَنْوَارِكَ الَّذِي تَلَاطَمَتْ بِرِيَّاحِ التَّعِينِ الصُّمْدَانِيِّ أَمْوَاجُهُ ، قَائِدِ جَيْشِ النُّبُوَّةِ الَّذِي
 تَسَارَعَتْ بِكَ إِلَيْكَ أَفْوَاجُهُ ، خَلِيفَتِكَ عَلَى كَافَّةِ خَلِيقَتِكَ ، أَمِينِكَ عَلَى جَمِيعِ بَرِيَّتِكَ ، مَنْ
 غَايَةُ الْمَجْدِ الْمَجِيدِ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ الْإِعْتِرَافُ بِالْعَجْزِ عَنِ اكْتِنَاهِ صِفَاتِهِ ، وَنَهَايَةُ الْبَلِيغِ
 الْمُبَالِغِ أَنْ لَا يَصِلَ إِلَى مَبَالِغِ الْحَمْدِ عَلَى مَكَارِمِهِ وَهَيَاتِهِ ، سَيِّدِنَا وَسَيِّدِ كُلِّ مَنْ لَكَ عَلَيْهِ
 سِيَادَةٌ ، مُحَمَّدِكَ الَّذِي اسْتَوْجِبَ مِنْ الْحَمْدِ بِكَ لَكَ إِصْدَارُهُ وَإِيزَانُهُ ، وَعَلَى آلِهِ الْكِرَامِ ،
 وَأَصْحَابِهِ الْعِظَامِ ، زُورَاتِهِ الْفِيحَامِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى (سبعاً)
 أي يكرر هذه الآية سبع مرات ثم يقول: سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ
 عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (ويقرأ الفاتحة ويهديها لمنشئ هذه الصلوات

أَمَامِهِمْ وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ خَلْقِي وَمِنْ خَلْقِهِمْ وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ فَوْقِي وَمِنْ فَوْقِهِمْ وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ تَحْتِي وَمِنْ تَحْتِهِمْ وَمِثْلُ ذَلِكَ مُحِيطٌ بِي وَبِهِمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمْ مِنْ خَيْرِكَ بِخَيْرِكَ الَّذِي لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ فِي عِبَادِكَ وَعِبَادِكَ وَعِبَائِكَ وَجِوَارِكَ وَأَمَانَتِكَ وَجِرِّدَكَ وَجِرِّدَكَ وَكَنْفِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ وَإِنْسٍ وَجَانٍ وَبَاعٍ وَخَابِدٍ وَسَمِعٍ وَخِيَةٍ وَعَقْرَبٍ وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، خَسْبِي الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ، خَسْبِي الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، خَسْبِي الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ، خَسْبِي السَّائِرُ مِنَ الْمَسْتَوِرِينَ، خَسْبِي النَّاصِرُ مِنَ الْمَنْصُورِينَ، خَسْبِي الْقَاهِرُ مِنَ الْمَقْهُورِينَ، خَسْبِي الَّذِي هُوَ خَسْبِي، خَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ خَسْبِي، خَسْبِي اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، خَسْبِي اللَّهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ، إِنْ وَلِيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ، وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا، وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أذْيَارِهِمْ تَعَوْرًا، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ خَسْبِي اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سبعاً) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ تَفَثَ بِلَا رَيْقٍ عَنِ يَمِينِكَ ثَلَاثًا وَعَنِ شِمَالِكَ ثَلَاثًا أَمَامَكَ ثَلَاثًا وَخَلْفَكَ ثَلَاثًا ثُمَّ تَقُولُ خَبَاتٌ نَفْسِي فِي خَزَائِنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَتَقَالَهَا بِقَتِي بِاللَّهِ، مَفَاتِيحُهَا لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَدَابِعُ بِكَ اللَّهُمَّ عَنِ نَفْسِي مَا أُطِيقُ وَمَا لَا أُطِيقُ، لَا طَاقَةَ لِمَخْلُوقٍ مَعَ قُدْرَةِ الْخَالِقِ، خَسْبِي اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ.



الحصن الرابع من كتاب مفرج الكروب ومفرح القلوب

(١٠٧) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ آدَى، بِسْمِ اللَّهِ الْكَافِي، بِسْمِ اللَّهِ الْمَعْفِي، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّبِيحُ الْعَلِيمُ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا أَخَافُ وَأُحْذِرُ، اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا عَزَّ جَارَكَ وَجَلَّ ثَنَاؤَكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ غَنِيْدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَمِنْ شَرِّ قَضَاءِ السُّوءِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

(١٠٨) لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

(١٠٩) اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبِّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ كُنْ لِي جَارًا مِنْ (فُلَانٍ) وَأَشْبَاعِهِ أَنْ يَفْرُطُوا عَلَيَّ أَوْ أَنْ يَطْغُوا عَلَيَّ أُنْبِئْ عَزَّ جَارَكَ وَجَلَّ ثَنَاؤَكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

(١١٠) اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ.

(١١١) اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي

وَمَالِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ
 الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ، بِسْمِ اللَّهِ أَفْتَحَتْ، وَعَلَى
 اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ خَيْرَكَ مِنْ خَيْرِكَ الَّذِي لَا
 يُعْطِيهِ غَيْرُكَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي عِبَادِكَ وَجَوَارِكَ
 مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ وَأَخْتَرْتَهُ
 بِكَ مِنْهُمْ وَأَقْدَمْتَ بَيْنَ يَدَيَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ صَمَدٌ، لَمْ
 يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ
 فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي.

(١١٢) سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ.

(١١٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا خَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ.

(١١٤) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ
 يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

(١١٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

(١١٦) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ،
 وَيَأْسَمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، وَيَأْسَمِكَ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ.

(١١٧) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْحَكِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ
 لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ، كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ
 يَلْبَثُوا إِلَّا عَشْرَةٌ أَوْ سَاعَاتٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ

بِن كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةِ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا عَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا ذَنْبًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(١١٨) يَا مَالِكَ يَوْمَ الدِّينِ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ.

(١١٩) بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثًا.

(١٢٠) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم السلام):

(١٢١) مَا شَاءَ اللَّهُ.

(١٢٢) أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ الْقَرِيبُ الْقَرِيبُ الْحَافِظُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، يَا اللَّهُ الْخَيُّ الْجَلِيلُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، يَا اللَّهُ الْخَيُّ الْقَيُّومُ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ أَنْ تَعْصِمَنِي فِي دَارِ الدُّنْيَا أَبَدًا.

(١٢٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَجَلِ الْأَعَزِّ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْأَخْدِ الصَّمَدِ وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْوَتْرِ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِي الَّذِي مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا أَنْ تَكْشِفَ عَنِّي ضَرْمًا مَا أَسْبَبْتُ وَأَصْبَحْتُ فِيهِ.

(١٢٤) يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ يَا دَائِمَ الْمَعْرُوفِ.

(١٢٥) اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ مَا أَهْمَنِي وَكَرِهَنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَرَجًا

وَالْأَسْبَاطِ وَمُوسَى وَعِيسَى وَيَا رَبَّ النَّبِيِّنَ كُلِّهِمْ أَجْمَعِينَ، وَيَا رَبَّ كَهَيْعِصِ وَطِهِ وَطَسِ
وَيْسِ، وَيَا مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزُّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ، وَأَرْزُقْنِي مَوَدَّةَ عَبْدِكَ (فلان) وَخَيْرَهُ وَمَعْرُوفَهُ وَأَصْرِفْ عَنِّي أَذَاهُ وَشَرَّهُ
وَمَكْرُوهَهُ وَمَعْرَنَّهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(١٢٩) يَا حَاسِبَ يَدِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ آيَتِهِ وَهُمَا يَتَنَاجِيَانِ اللَّطْفَ يَا أَيْتِ يَا بَنِي، يَا
مُقَيِّضَ الرُّكْبِ لِيُوسُفَ فِي الْبَلَدِ الْفَقْرِ وَغِيَابَةِ الْحَبِّ وَجَاعَلَهُ بَعْدَ الْعِبْرَدِيَّةِ مَلِكًا، يَا مَنْ
سَمِعَ الْهَمْسَ مِنْ ذِي النَّوْنِ فِي ظُلُمَاتِ ثَلَاثِ، يَا رَادَّ حُزْنِ يَعْقُوبَ، يَا رَاجِمَ غَيْرَةِ دَاوُدَ،
يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا كَاشِفَ هَمِّ الْمُغْثُومِينَ
وَالْمُهْمُومِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

(١٣٠) اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُحِيطُ بِغَيْبِ كُلِّ شَاهِدٍ وَالْمُسْتَوَلِيُّ عَلَى كُلِّ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ،
أَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِي عَنَتَ لَهُ الْوُجُوهُ وَشَخَّصَتْ لِهَيْبَتِهِ
الْأَبْصَارُ، يَا مَنْ شَانَهُ قَهْرُ الْأَعْدَاءِ وَقَمَعَ الْجَبَابِرَةَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُكَفِّرَ عَنِّي أَكْثَرَ الْعَادِينَ، وَأَنْ تَقْطَعَ دَايِرَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، وَأَنْ تُمَلِّكَنِي
نَفْسِي مَلِكًا يُبْعِدُهَا عَنِّي كُلَّ خُلُقٍ سَيِّئٍ وَأَهْدِنِي إِلَيْكَ يَا هَادِي، إِلَيْكَ يَرْجِعُ كُلُّ شَيْءٍ
وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

(١٣١) اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ وَالسُّلْطَانِ، يَا ذَا الْقُدْرَةِ وَالْإِحْسَانِ، يَا مَنْ كَفَى أَهْلَ
الْحَرَمِ بَغْيَ أَهْلِ النَّارِ أَصْحَابِ الْفِيلِ، وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ، أَرْمِ اللَّهُمَّ أَعْدَائِي
بِالْقَوَاصِبِ مِنْ بَقَمَاتِكَ، وَأَضْرِبْهُمْ بِسَيْفِ سَخَطِكَ وَسَطْوَاتِكَ، وَأَعِزَّنِي مِنْ كُلِّ ظَالِمٍ
وَغَائِمٍ وَطَارِقٍ وَسَارِقٍ وَفَاسِقٍ وَحَاسِبٍ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(١٣٢) بِسْمِ اللَّهِ ذِي الشَّانِ، عَظِيمِ الْبُرْهَانِ شَدِيدِ السُّلْطَانِ، كُلِّ يَوْمٍ هُوَ فِي
شَانٍ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

(١٣٣) لَا إِلَهَ إِلَّا الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي وَأَعْفُ عَنِّي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ .

(١٣٤) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْأَحَبِّ إِلَيْكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ وَإِذَا اسْتُرْجِمَتْ بِهِ رَحِمْتَ وَإِذَا اسْتَفْرَجَتْ بِهِ فَرَّجْتَ .

(١٣٥) اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعاً اللَّهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأُحْذَرُ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُمْسِكُ السَّمَوَاتِ السَّمْعِ أَنْ يَقَعْنَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ غَيْبِهِ فَلَانِ وَجُنُودِهِ وَاتِّبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّهِمْ جَلُّ تَنَاوُكَ وَعَزُّ جَارِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ «ثلاثاً» .

(١٣٦) يَا لَطِيفاً بِخَلْقِهِ يَا عَلِيماً بِخَلْقِهِ يَا خَبِيراً بِخَلْقِهِ أَلطَفُ بِي يَا لَطِيفُ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ «ثلاثاً» .

(١٣٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لَطِيفاً قَبْلَ كُلِّ لَطِيفٍ يَا لَطِيفاً لَطَفَ بِخَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَسْأَلُكَ بِمَا لَطَفْتَ بِهِ بِخَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، أَنْ تَلطَفَ بِي فِي خَفِيِّ لَطْفِكَ الْخَفِيِّ مِنْ خَفِيِّ لَطْفِكَ الْخَفِيِّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ، اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ، إِنَّكَ لَطِيفٌ لَطِيفٌ «يكرر اسم لطيف عشرين مرة» .

(١٣٨) حَسْبِيَ اللَّهُ لِيَدِينِي حَسْبِيَ اللَّهُ لِدُنْيَايَ حَسْبِيَ اللَّهُ الْكَرِيمُ لِمَا أَمْنَنِي ، حَسْبِيَ اللَّهُ الْحَلِيمُ الْقَوِيُّ لِمَنْ بَغَى عَلَيَّ ، حَسْبِيَ اللَّهُ الشَّدِيدُ لِمَنْ كَادَنِي بِسُوءٍ ، حَسْبِيَ اللَّهُ الرَّحِيمُ عِنْدَ الْعَوْبِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ الرَّؤُوفُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ فِي الْقَبْرِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ الْكَرِيمُ عِنْدَ الْجَسَابِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ اللَّطِيفُ عِنْدَ الْمِيزَانِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ الْقَدِيرُ عِنْدَ الصِّرَاطِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .

(١٣٩) أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَعْظَمُ مِنْهُ وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَامَاتِ

التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وبأسماء الله الحسنى ما علمت منها وما لم أعلم من شر ما خلق وذراً وبراً.

(١٤١) بِسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الدِّيَانِ الَّذِي لَا وَدَّ لَهُ وَلَا وَالِدَ وَلَا صَاحِبَةَ وَلَا شَرِيكَ، أَشْهَدُ أَنْ نُوحًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ وَأَنَّ مُوسَى نَجِيُّ اللَّهِ وَأَنَّ دَاوُدَ خَلِيفَةُ اللَّهِ وَأَنَّ عِيسَى رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحُ بَنِيهِ وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمُ النَّبِيِّينَ وَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

(١٤١) اللَّهُمَّ أَقْدِفْ فِي قَلْبِي رَجَاءَكَ وَأَقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا غَيْرَكَ، اللَّهُمَّ وَمَا ضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَقَصُرَ عَنْهُ أَمَلِي وَلَمْ تَنْبِهْ إِلَيْهِ رَغْبَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي وَلَمْ يَجْرِ عَلَيَّ لِسَانِي مِمَّا أُعْطِيتُ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنَ الْبَشَرِ فَخُصَّنِي بِهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

(١٤٢) اللَّهُمَّ أَحْفَظْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ أَرْحَمْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ غَافِبِ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنَّا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ (يقول جميعها ثلاثاً).

(١٤٣) اللَّهُمَّ يَا مُجَلِّي الْعِظَائِمِ مِنَ الْأُمُورِ، وَيَا مُتَهَيِّ هَمِّ الْمَهْمُومِ وَيَا مُفْرَجِ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، وَيَا مَنْ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا فَحَسَبَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ أَحَاطَتْ بِِي الذُّنُوبُ وَأَنْتَ الْمَذْخُورُ لَهَا وَلِكُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

(١٤٤) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ خَوَائِجَ السَّائِلِينَ، وَيَعْلَمُ صَمَائِرَ الصَّامِتِينَ، فَإِنَّ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعًا حَاضِرًا وَجَوَابًا عَتِيدًا وَلِكُلِّ صَامِتٍ مِنْكَ عِلْمًا مُجِيبًا بَاطِنًا أَسْأَلُكَ بِمَوَاعِيدِكَ الصَّادِقَةِ وَأَبَائِدِكَ الْفَاضِلَةِ وَرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا.

(١٤٥) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ النَّاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَى آلِهِ حَقٌّ قَدْرِهِ وَمَقْدَارِهِ الْعَظِيمِ.

(١٤٦) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الطَّاهِرِ الرَّكْبِيِّ صَلَاةَ تَحُلُّ

بِهَا الْعَقْدُ وَتَفُكُ بِهَا الْكُرْبُ.

(١٤٧) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَجِينُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ، وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السِّئَاتِ، وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ، مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ، فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ.

(١٤٨) اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي تَنَحَّلَ بِهِ الْعَقْدُ وَتَفْرَجُ بِهِ الْكُرْبُ وَتَقْضِي بِهِ الْحَوَائِجَ وَتُنَالُ بِهِ الرُّغَائِبُ وَحُسْنُ الْخَوَاتِمِ، وَتُسْتَقَى الْغَنَامُ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ.

(١٤٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَذْ ضَافَتْ جِيلِي أَدْرِكْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ.

(١٥٠) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ شَافِي الْعِلَلِ وَمُفْرَجِ الْكُرُوبِ.

(١٥١) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ الطَّاهِرِ رَحْمَةِ اللَّهِ لِلْعَالَمِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

(حزب النصر لسيدي عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه)

(١٥٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَهِي أَسْأَلُكَ غَمْسَةً فِي بَحْرِ نُورِ هَيْبَتِكَ الْفَاهِرَةِ الْبَاهِرَةِ الظَّاهِرَةِ الْبَاطِنَةِ الْقَادِرَةِ الْمُقْتَدِرَةَ حَتَّى يَتَلَأَّ وَجْهِي بِشِعَاعَاتِ مِنْ نُورِ هَيْبَتِكَ تَخْطَفُ عَيُونَ الْحَسَدَةِ وَالْمَرَدَةِ وَالشَّيَاطِينِ، مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ أَجْمَعِينَ، فَلَا يَرْشُقُونِي بِسِهَامِ حَسَدِهِمْ وَمَكَائِدِهِمْ الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ وَتَصِيرُ أَبْصَارُهُمْ خَاشِعَةً لِرُؤْيَتِي،

وَرِقَابُهُمْ خَاصِعَةٌ لِسَطْوَتِي، وَأَحْجُبِي اللَّهُمَّ بِالْحِجَابِ الَّذِي بَاطِنُهُ النُّورُ فَتَبْهَجَ أَحْوَالِي
بِأَنسِهِ، وَتَتَأَيَّدُ أَقْوَالِي وَأَفْعَالِي بِحَبِيئِهِ، وَظَاهِرُهُ النَّارُ فَتَلْفَحَ وَجْوهَ أَعْدَائِي لَفْحَةَ تَقَطُّعِ
مَوَادِّهِمْ عَنِّي بِحَتَّى يَصُدُّوا عَن مَوَارِدِهِمْ خَاسِرِينَ، خَائِبِينَ خَاشِعِينَ، خَاصِعِينَ
مُتَذَلِّلِينَ، يُؤَلُّونَ الْأَذْبَارَ، وَيُخْرِبُونَ الدِّيَارَ، يُخْرِبُونَ بِيوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ،
وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ النُّورِ الَّذِي أَحْتَجِبُ بِهِ قَوْمَ نَامُوسِ الْأَنْوَارِ، وَوَجْهَكَ النُّورِ الَّذِي
أَحْتَجِبْتُ بِهِ عَن إِدْرَاكِ الْأَبْصَارِ، أَنْ تَحْجُبَنِي بِأَنْوَارِ أَسْمَائِكَ، فِي أَنْوَارِ أَسْرَارِكَ، حِجَاباً
كَيْفَا يَدْفَعُ عَنِّي كُلَّ نَقْصٍ يُخَالِطُنِي فِي جَوْهَرِيَّيْ أَوْ فِي عَرَضِيَّيْ وَيَحْوِلُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ
أُرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْ أَرَادَ مَا تُحِبُّنِي بِهِ مِنْ فَضَائِلِكَ الَّتِي مَنَحْتَنِي بِهَا وَفَوَاضِلِكَ الَّتِي غَمَرْتَنِي
بِهَا وَمَا إِلَيَّ وَعَلَيَّ، وَبِي وَبِي وَعَنِّي وَفِيَّ، فَإِنَّكَ دَافِعُ كُلِّ سُوءٍ وَمَكْرُوهٍ وَأَتَتْ عَلَيَّ كُلَّ
شَيْءٍ قَدِيرٍ، يَا مُنَوِّرَ كُلِّ نُورٍ أَلْبَسْنِي مِنْ نُورِكَ لِيَسَاساً يُوَضِّحُ لِي مَا أَلْتَسِسُ عَلَيَّ مِنْ أَحْوَالِي
الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ وَأَطْمِئِنُّ أَنْوَارَ أَعْدَائِي وَحُسَادِي حَتَّى لَا يَهْتَدُوا إِلَيَّ إِلَّا بِالذُّلِّ وَالْإِنْقِيَادِ،
وَالهَلَكَةِ وَالنَّفَادِ، فَلَا تَبْقَى مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ بَاقِيَةٌ، طَاطِيَةٌ غَاطِيَةٌ، إِقْمَعُهُمْ عَنِّي بِالزُّبَانِيَّةِ، وَهَدِّ
أَرْكَانَهُمْ بِالْمَلَائِكَةِ السَّمَائِيَّةِ، وَخُذْهُمْ مِنْ كُلِّ نَاجِيَةٍ، بِحَقِّ كُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَّتٌ بِهِ
نَفْسِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ
عِنْدَكَ، وَبِحَقِّكَ عَلَيَّ وَبِحَقِّكَ عَلَيَّ كُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ يَا حَقُّ يَا مُبِينُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا
اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا غِيَاثَاهُ، أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى، وَبِصِفَاتِكَ الثَّمَامَاتِ الْعُلْيَا، وَبِحَدِّكَ
الْأَعْلَى، وَبِعَرْشِكَ وَمَا حَوَى، وَبِمَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، وَعَلَى الْمُلْكِ أَحْتَوَى،
وَبِمَنْ دَنَا فَتَدَلَّى، فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، أَنْ تُطْلِعَ شَمْسَ الْهَيْبَةِ الْقَاهِرَةِ الْبَاهِرَةِ
الظَّاهِرَةِ الْقَادِرَةِ الْمُقْتَدِرَةِ عَلَى وَجْهِي حَتَّى يَنْعَمَ بِهَا كُلُّ شَاخِصٍ إِلَيَّ بِعَيْنِ الْعَدَاوَةِ
وَالْإِزْدِرَاءِ وَالْإِسْتِهْزَاءِ فَتُدْبِرُهُ عِنْدَ إِقْبَالِهِ إِلَيَّ مُشْرَداً بِالْمَخَافِيفِ الْمُهْلِكَةِ، وَالْبَوَائِقِ
الْمُدْرِكَةِ، فَتُحْبِطَ بِهِمْ إِحْاطَتُكَ بِكُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا تَبْقَى مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ، وَلَا يَجِدُوا مِنْهَا
وَاقِيَةً، بِسْمِ اللَّهِ مِنْ قُدَامِنَا، بِسْمِ اللَّهِ مِنْ وَرَائِنَا، بِسْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِنَا، بِسْمِ اللَّهِ مِنْ
تَحْتِنَا، بِسْمِ اللَّهِ عَن أَيْمَانِنَا، بِسْمِ اللَّهِ عَن شَمَائِلِنَا، يَا سَيِّدِنَا يَا مَوْلَانَا فَاسْتَجِبْ دُعَاءَنَا

وَأَعْطَيْنَا سُلُوكَنَا، فَفُطِعَ ذَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَاللَّهُ مِنْ
 وَرَائِهِمْ مُجِيبٌ بَلِّ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ، إِنْ نَشَأَ نُنزِّلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً
 فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ،
 يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، يَا خِيَّ يَا قَيُّومُ، كَهَيْعَتِ يَا وَدُودُ يَا مُسْتَعَانُ حَمِيسُ وَضَلَّى
 اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

القسم الثاني
من كتاب مفرج الكروب ومفرح القلوب

وهو يشتمل على تخريج ما في القسم الأول
من الأذكار والدعوات



(تخريج الأذكار والدعوات النبوية المذكورة في الحصن الأول)

(١) في كتاب ابن السني عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا علي ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة قلتها؟ قال: بلى جعلني الله فداك قال: «إذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فإن الله تعالى يصرف بها ما شاء من أنواع البلاء».

(٢) أخرج الحاكم عن أنس رضي الله عنه قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد وتشهد ودعا فقال في دعائه: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد إلى قوله: يا حيُّ يا قيوم قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سُئل به أعطى».

(٣) أخرج الحاكم عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك إلى قوله: وأعوذ بك من النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لقد كان يدعو الله باسمه الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سُئل أعطى».

(٤) أخرج البخاري في الأدب المفرد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: من نزل به هم أو غم أو كرب أو خاف من سلطان فدعا بهؤلاء الكلمات استجيب

له: اللهم إني أسألك بلا إله إلا أنت إلى قوله: إنك على كل شيء قدير والظاهر أن ابن عباس يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(٥) أخرج البزار وأبو الشيخ في الثواب عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا قال العبد يا رب يا رب أربعاً قال الله لبيك عبدي سل تعطه». رعن جابر مثله رواه الديلمي.

(٦) أخرج البخاري في الأدب المفرد عن أنس رضي الله عنه قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فدعا رجل فقال: يا بديع السموات يا حي يا قيوم إنني أسألك فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أتدرون بماذا دعا والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه الذي إذا دُعي به أجاب».

(٧) أخرج الطبراني في الأوسط عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة رضي الله عنها ذات غداة فقالت: يا رسول الله علمني اسم الله الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سُئِلَ به أعطى فأعرض بوجهه فقامت وتوضأت فقالت: اللهم إني أسألك من الخير كله إلى قولها: وإذا سئلت به أعطيت فقال: «والله إنه لفي هذه الأسماء».

(٨) أخرج الطبراني في الكبير والأوسط بسند حسن عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من دعا بهؤلاء الكلمات الخمس لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه: لا إله إلا الله والله أكبر إلى قوله: ولا حول ولا قوة إلا بالله».

(٩) أخرج الإمام أحمد وابن حبان والحاكم وابن أبي الدنيا عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أصاب مسلماً قط هم ولا حزن معه اللهم إني حبك إلى قوله. ودعاب ممي إلا أذهب الله همه وأبدله مكان حزنه فرجاء قالوا: يا رسول الله أفلا تتعلم هذه الكلمات قال: «بلى ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن».

(١٠) أخرج ابن أبي الدنيا من طريق الخليل عن فقيه أهل الأردن قال: بلغنا

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أصابه غم أو كرب يقول: «حسبي الله من العباد إلى قوله: وهو رب العرش العظيم».

(۱۱) أخرج ابن أبي الدنيا عن إسماعيل بن فديك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما كربني أمر إلا تمثل لي جبريل فقال: يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت إلى آخر الآية». ورواه الحاكم والطبراني عن أبي هريرة بلفظه.

(۱۲) عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حسبي الله ونعم الوكيل أمان لكل خائف» وقال الإمام جعفر بن محمد رضي الله عنهما: عجبت لمن خاف سوءاً كيف يذهب عنه أن يقول حسي الله ونعم الوكيل والله تعالى يقول: ﴿فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسهم سوء﴾ وعجبت لمن ابتلي بالغم كيف يذهب عنه أن يقول لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين والله سبحانه يقول: ﴿فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين﴾ قاله الحلبي.

(۱۳) أخرج ابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا وقعت في أمر عظيم فقولوا حسبنا الله ونعم الوكيل».

(۱۴) أخرج ابن أبي الدنيا عن الباقر محمد بن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم علم علياً رضي الله عنه دعوة يدعو بها عند كل ما أهّمه فكان علي يعلمها ولده: يا كائناً قبل كل شيء إلى قوله: افعل بي كذا وكذا.

(۱۵) أخرج ابن أبي الدنيا عن الضحاک قال: دعاء موسى عليه السلام حين توجه إلى فرعون دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين ودعاء كل مكروب هو هذا: كنت وتكون إلى قوله: يا حيّ يا قيوم.

(۱۶) أخرج الشيخان في صحيحيهما عن ابن عباس رضي الله عنه^(۱) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب: «لا إله إلا الله العظيم

(۱) ورد في الأصل (عنهما) والصواب ما أثبتناه.

الحليم إلى قوله: رب العرش الحريم، قال الإمام النووي في شرح مسلم في باب دعاء الكرب فيه حديث ابن عباس وهو حديث جليل ينبغي الاعتناء به والإكثار منه عند الكرب والأمور العظيمة قال الطبري: كان السلف يدعون به ويسمونه دعاء الكرب فإن قيل هذا ذكر وليس فيه دعاء فجوابه من وجهين مشهورين أحدهما أن هذا الذكر يستفتح به الدعاء ثم يدعو بما شاء والثاني جواب سفيان بن عيينة قال: أما علمت قوله تعالى من شغله ذكرى عن مألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين وقال الشاعر:

إذا أثنى عليك المرء يوماً كفاه من تعرضه الشناء

انتهى كلام الإمام النووي.

(١٧) في كتاب ابن السني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا خفت سلطاناً أو غيره فقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم إلى قوله: وجل ثناؤك» ذكره هكذا الحلبي في «حل العقال» وفي «الجامع الكبير» للسيوطي زيادة: ولا إله غيرك ثم راجعت كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني فوجدت الحديث كما في الجامع الكبير بزيادة: ولا إله غيرك ولعل نقصه في حل العقال من النسخ.

(١٨) قال الإمام الغزالي في الإحياء: فإذا أصابك كرب فقل: لا إله إلا الله العلي الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم قال العراقي: متفق عليه من حديث ابن عباس وذكر الزبيدي في شرح الإحياء طرق المحدثين التي روي منها هذا الدعاء مع اختلاف صيغه في بعض الألفاظ فمن شاء الاطلاع على ذلك فليراجعه وسيأتي ذكره في الحصون الآتية أيضاً باختلافات قليلة في بعض الألفاظ من الرويات الأخرى.

(١٩) عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال: لما توفي أبو طالب خرج النبي صلى الله عليه وسلم ماشياً إلى الطائف على قدميه فدعاهم إلى الإسلام فلم يجيبوه فانصرف فأتى ظل شجرة فصلى ركعتين ثم قال: «اللهم إليك أشكو إلى قوله: ولا حول ولا قوة إلا بك» ذكره ابن الدريهم الموصلي في كتابه «غاية المغنم»

وقد ذكره أصحاب السيرة أيضاً.

(٢٠) عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله ملكاً موثقاً بمن يقول: يا أرحم الراحمين فمن قالها ثلاثاً قال الملك: إن أرحم الراحمين قد أقبل عليك فسل حاجتك». وأخرج الحاكم عن أنس رضي الله عنه قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو يقول: يا أرحم الراحمين فقال له: سل فقد نظر الله إليك.

(٢١) عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه أنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إليه ضريبر وشكا إليه ذهاب بصره وقال: يا رسول الله ليس لي قائد وقد شقَّ عليّ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنت الميضاة فتوضأ ثم صل ركعتين ثم قل: اللهم إني أسألك إلى قوله: اللهم شفعه في» قال عثمان: فوالله ما نفرقنا ولا طال بنا الحديث حتى دخل الرجل وكأنه لم يكن به ضرر قط رواه أبو داود والترمذي وغيرهما وصححه الحاكم في مستدركه.

(٢٢) روى ابن أبي حاتم في كتاب الدعاء عن موسى بن عقبة أن جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم: ما بعثت إلى أحد أحب إليّ منك أفلا أعلمك دعاءً اختبأته لك لم أعلمه أحداً قبلك تدعوه به في الرغبة والرغبة: يا نور السموات والأرض إلى قوله: فإنك ترى حالي وحال أصحابي قال: فضرب الله عدوه صلى الله عليه وسلم.

(تخريج ما ورد في الحصن الأول من أدعية الفرج عن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام)

(٢٣) أخرج ابن أبي الدنيا عن يحيى بن سليم أنه بلغه أن ملك الموت استأذن ربه أن يسلم على يعقوب عليه السلام فأذن له فأتاه فسلم عليه فقال له: بالذي خلقك أقبضت روح يوسف فقال: لا. قال له: أفلا أعلمك كلمات لا تسأل الله شيئاً إلا أعطك قال: بنى قال: فقل: يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبداً ولا

يحصيه غيره قال فما طلع الفجر حتى أتى بقميص يوسف .

(٢٤) أخرج ابن أبي الدنيا عن إبراهيم بن خلاد قال: نزل جبريل على يعقوب عليهما السلام فشكا إليه ما هو فيه فقال: ألا أعلمك دعاء إذا دعوت به فرج الله عنك قال: بلى قال: قل: يا من لا يعلم كيف هو إلا هو إلى قوله: فرج عني فأتاه البشير.

(٢٥) أخرج ابن أبي الدنيا عن محمد بن عمر عن رجل من أهل الكوفة أن جبريل دخل على يوسف عليه السلام في السجن فقال: قل: اللهم يا شاهداً غير غائب إلى قوله: وارزقني من حيث لا احتسب قاله السيوطي. وذكره ابن الدريهم في غاية المغنم عن الخطاب بن عثمان بسنده. وأخرج الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عبد الله بن علقمة الطائي أن جبريل أتى يوسف عليهما السلام في السجن فقال: أتيتك أعلمك كلمات لعل الله أن ينفعك بهن قل: اللهم اجعل لي من كل هم يهمني فرجاً ومخرجاً وارزقني من حيث لا احتسب.

(٢٦) أخرج الخطيب بسند فيه مجاهيل عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً لما اجتمعت اليهود على عيسى عليه السلام ليقتلوه أتاه جبريل عليه السلام فقال له: قل: اللهم إني أسألك باسمك الواحد الأحد إلى قوله: وما أصبحت فيه. فدعا بها عيسى عليه السلام فأوحى الله عز وجل إلى جبريل عليه السلام أن ارفع إليّ عبدي.

(٢٧) ذكر هذا الدعاء اللهم كما لطفت إلى آخره الإمام الغزالي في «الإحياء» في كتاب الأمر بالمعروف وذكر له قصة ملخصها أن أبا جعفر المنصور بينما كان يطوف ليلاً إذ سمع رجلاً يقول: اللهم إني أشكو إليك ظهور البغي والفساد في كلام فأمر به فأحضر إليه فواجهه الرجل بذكر مظالمه ووعظه وعظاً شديداً فبكى المنصور ثم سأل عن الرجل فلم يجده ثم التمسوه فوجده أحد خواصه فقال: لست بذاهب معك فقال: إن لم تذهب معي قتلتني فقال له: لا يقدر على ذلك وأخرج له ورقة مكتوب فيها هذا الدعاء فقال: خذها فاجعله في جيبتك فإن فيه دعاء الفرج قال: وما دعاء الفرج قال: لا يرزقه إلا الشهداء من دعا به مساءً وصباحاً هدمت

ذنبه ودام سروره ومحبت خطاياه واستجيب دعاؤه وبسط له في رزقه وأعطي أمله وأعين على عدوه وكتب عند الله صديقاً ولا يموت إلا شهيداً تقول: اللهم كما لطفت في عظمتك دون اللطفاء إلى آخر الدعاء قال: فأخذته فصيرته في جيبى ثم لم يكن لي هم غير أمير المؤمنين فدخلت فسلمت عليه فرفع رأسه فنظر إلي وتبسم ثم قال: ويلك تحسن السحر فقلت: لا والله ثم قصصت عليه أمري مع الشيخ فقال: هات الرق الذي أعطاك وأمر بنسخه وأعطاني عشرة آلاف درهم ثم قال: أتعرفه قلت: لا قال: ذلك الخضر عليه السلام اهـ ملخصاً من الإحياء وذكر القصة في المنهج الحنيف والدعاء وزاد في آخره فإنك قلت وقولك الحق الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز يا لطيف يا خبير يا حفيظ قال الزبيدي في شرح الإحياء: ولا بأس أن يزيد بعد قوله ذلك وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

(٢٨) ذكره الزبيدي في شرح الإحياء في كتاب الأمر بالمعروف عن الخضر عليه السلام فقال: وفي كتاب الدعاء للطبراني من طريق محمد بن المهاجر قال: حدثنا يحيى بن محمد الحمار حدثنا المعلى بن حرمي عن محمد بن المهاجر البصري حدثني أبو عبد الله ابن التوام الرقاشي أن سليمان بن عبد الملك أخاف رجلاً وطلبه ليقتله فهرب الرجل فجعلت رسله تختلف إلى منزل ذلك الرجل يطلبونه فلم يظفر به فجعل الرجل لا يأتي بلدة إلا قيل له كنت تطلب ههنا فلما طال عليه الأمر عزم أن يأتي بلدة لا حكم لسليمان فيها فذكر قصة طويلة ثم قال: فينا هو في صحراء ليس فيها شجر ولا ماء إذ هو برجل يصلي قال: فخفنه ثم رجعت إلى نفسي فقلت والله ما هي راحلة ولا دابة قال: فقصدت نحوها فركع وسجد ثم التفت إلي فقال: لعل هذا الطاعي أخافك قلت: أجل قال: فما منعك من السبع قلت: يرحمك الله وما السبع قال: قل سبحان الواحد الذي ليس غيره إله إلى قوله: سبحانه الذي علم كل شيء بغير تعليم ثم قال: قلها فقلتها وحفظتها ثم التفت فلم أر الرجل قال وألقى الله في قلبي الأمن ورجعت راجعاً من طريقي أريد أهلي فقلت: لآتين باب سليمان بن عبد الملك فأنيت بابه فإذا هو يوم إذنه وهو يأذن للناس فدخلت وإنه لعلى فراشه فما عدا أن رأني فاستوى على فراشه ثم أومأ إليّ فما زال يدنيني حتى فعدت معه على الفراش ثم قال: سحرني أو ساحر أيضاً مع

ما بلغني عنك فقلت: يا أمير المؤمنين ما أنا بساحر ولا أعرف السحر ولا سحرتك قال: فكيف فما ظننت أنه يتم ملكي إلا بقتلك فلما رأيتك لم أستقر حتى دعوتك فأقعدتك معي على فراشي ثم قال اصدقني أمرك فأخبرته فقال أبو العباس الخضر والله الذي لا إله إلا هو الذي علمكها اكتبوا له أمانه وأحسنوا جائزته واحملوه إلى أهله.

(٢٩) روى الأبيوردي بإسناده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه قال: أتى بختنصر بدانيال النبي عليه السلام فأمر به فحبس وضرب أسدين فألقاهما في جب معه وطين عليه وعلى الأسدين وبقي في الجب معهما خمسة أيام ثم فتح الجب فوجد دانيال قائماً يصلي والأسدين في ناحية الجب لم يعرضاً له قال بختنصر: ماذا قلت فدفع عنك قال: قلت الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره إلى قوله: يجزي بالصبر نجاة ذكره الموصلي.

(تخريج ما ورد في الحصن الأول)

من أدعية الفرّج عن الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم)

(٣٠) أخرج ابن أبي الدنيا عن رجل أخذه الحجاج فقيده وأدخله بيتاً وأغلق عليه قال: فسمعت منادياً في الزاوية يا فلان ادع بهذا الدعاء: يا من لا يعلم كيف هو إلا هو إلى قوله: فرّج عني ما أنا فيه قال: فوالله ما فرغت منها حتى نسأقت القيود من رجلي ونظرت إلى الأبواب مفتحة فجزت.

(٣١) أخرج المنذري في تاريخه عن محمد بن عبد الوارث بن جرير قال: كنا عند الحارث بن مسكين فأتاه علي بن أبي القاسم بن محرز الكوفي المقرئ قال: رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه في النوم فقال: اذهب إلى الحارث فأقرئه السلام وقل له: اقض بين الناس بإمارة أنك كنت في الحبس بالعراق فقمتم بالليل فنكبت اصبعك فدعوت بذلك الدعاء فخليت في الغد فقال له الحارث: صدقت وهذا شيء ما اطلع عليه أحد إلا الله فقال له فالدعاء ما هو قال: قلت يا

صاحبي عند كل شدة إلى قوله: فرجاً ومخرجاً.

(٣٢) أخرج الدينوري في المجالسة عن عبد الجبار بن كليب قال: كنا مع إبراهيم بن أدهم في سفر فعرض لنا الأسد فقال إبراهيم: قولوا اللهم احرسنا إلى قوله: يا الله ثلاثاً قال: فولى الأسد عنا قال: وأنا أدعوه عند كل مخوف فما رأيت إلا خيراً.

(٣٣) ذكر أبو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي في كتاب الدعاء عن مطرف بن عبد الله بن مصعب المدني قال: دخلت على المنصور فرأيت مغموماً فقال لي: يا مطرف طرقتني من الهم ما لا يكشفه إلا الله فهل من دعاء أدعوه به عسى يكشف الله عني قلت: يا أمير المؤمنين حدثني محمد بن ثابت عن عمرو بن ثابت البصري قال: دخلت في أذن رجل من أهل البصرة بعوضة حتى دخلت إلى صماخه فأنصبتة وأسهرته فقال له رجل من أصحاب الحسن البصري: ادع بدعاء العلاء بن الحضرمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي دعا به في المفازة وفي البحر فخلصه الله سبحانه قال: وما هو قال: بعث العلاء بن الحضرمي إلى البحرين (اسم مكان) فسلكوا مفازة وعطشوا عطشاً شديداً حتى خافوا الهلاك فنزل وصلى ركعتين ثم قال: يا حكيم يا عليم يا علي يا عظيم اسقنا فجاءت سحابة فأمطرت حتى ملأوا الأنية وسقوا الركاب ثم انطلقوا إلى خليج من البحر ما خيض قبل ذلك اليوم فلم يجدوا سفناً فصلى ركعتين ثم قال: يا حكيم يا عليم يا علي يا عظيم أجزنا ثم أخذ بعنان فرسه ثم قال جوزوا بسم الله قال أبو هريرة: فمشينا على الماء ووالله ما ابتل لنا قدم ولا خف ولا حافر وكان الجيش أربعة آلاف فدعا الرجل بها فوالله ما خرجنا حتى خرجت من أذنه لها طنين حتى صكت الحائط وبرأ فاستقبل المنصور القبلة ودعا بهذا الدعاء ساعة ثم انصرف بوجهه إلي وقال: يا مطرف قد كشف الله عني ما كنت أجده من الهم.

(٣٤) في الصحيح وغيره أن إعرابية كانت تخدم نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت كثيراً ما تقول:

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على أنه من ظلمة الكفر أنجاني

فألتها عائشة رضي الله عنها عن ذلك فقالت: شهدت عروساً لنا تجلى دخلت مغتسلاً وعليها وشاح فوضعت فجاءت الحدي فأخذته ففقدوه فاتهموني به ففتشوني حتى قبلي فدعوت الله أن يرثني فجاءت الحدي بالوشاح حتى ألقته بينهم وفي رواية فرفعت رأسي وقلت: يا غياث المستغيثين. قاله السيوطي. وفي سراج الملوك لأبي بكر الطرطوشي أن ملك صقلية أرق ذات ليلة ومنع النوم فأرسل مركباً إلى أفريقية لتفقد شؤونها فصادفوا في البحر غريقاً يقول: يا الله يا الله يا غياث المستغيثين فأنقذوه وهو في آخر رمق ببركة هذا الدعاء.

(٣٥) روى البيهقي في فضائل الأعمال عن حماد بن سلمة بن عاصم بن أبي إسحق شيخ القراء في زمانه قال: أصابني خصاصة فجئت إلى بعض إخواني فأخبرته بأمرى فرأيت في وجهه الكراهة فخرجت من منزله إلى الجبانة فصليت ما شاء الله ثم وضعت وجهي على الأرض وقلت: يا مسبب الأسباب إلى قوله: وأغني بفضلك عمن سواك قال: فوالله ما رفعت رأسي حتى سمعت وقعة بقربي فرفعت رأسي فإذا بجدأة طرحت كيساً أحمر فأخذت الكيس فإذا فيه ثمانون ديناراً وجوهرأ ملفوفاً في قطة فبعت الجوهر بمال عظيم وفضل الدينانير فاشتريت منها عقاراً وحمدت الله على ذلك.

(٣٦) روى أبو نعيم في الحلية عن يحيى بن عبد الحميد الحماني قال: كنت في مجلس سفيان بن عيينة فاجتمع عليه ألف إنسان أو يزيدون أو يتقصون فالتفت في آخر مجلسه إلى رجل كان عن يمينه فقال: قم حدث القوم حديث الحية فقال الرجل: أسندوني فأسندوه وشال جفون عينيه ثم قال: ألا فاسمعوا وعوا حدثني أبي عن جدي أن رجلاً كان يعرف بابن حمير وكان له ورع يصوم النهار ويقوم الليل فخرج ذات يوم يتصيد إذ عرضت له حية فقالت يا محمد بن حمير أجرني أبارك الله قال لها: ممن قالت: من عدو قد ظلمني فقال لها: وأين عدوك قالت له: من ورائي قال لها: من أي أمة أنت قالت: من أمة محمد صلى الله عليه وسلم قال: ففتحت رداي وقلت ادخلي فيه قالت يراني عدوي قال فشلت طمري وقلت ادخلي بين طمري ويطني قالت يراني عدوي قلت لها: فما الذي أصنع بك قالت إن أردت اصطناع المعروف فافتح لي فاك حتى أنساب فيه قلت أخشى أن

تقتليني قالت: لا والله ما أقتلك الله شاهد بذلك علي وملائكته وأنبيأؤه وحملة عرشه وسكان سمواته إن أنا قتلتك قال محمد: ففتحت فمي فانسابت فيه ثم مضيت فعارضني رجل معه صمصامة أي سيف عريض فقال: يا محمد قلت: وما تشاء قال: لقيت عدوي قلت: من عدوك قال: حية قلت: اللهم لا واستغفرت ربي من قولي لا مائة مرة ثم مضيت قليلاً فأخرجت رأسها من فمي وقالت: انظر مضى هذا العدو فالتفت فلم أر أحداً فقلت لها لم أر أحداً إن أردت أن تخرجي فإخرجي فقالت: الآن يا محمد اختر واحدة من اثنتين إما أن افنت كبلك وإما أن أثقب فؤادك فأدعك بلا روح فقلت: سبحان الله أين العهد الذي عهدت إلي واليمين الذي حلفت ما أسرع ما نسيت قالت: يا محمد لم نسيت العداوة التي كانت بيني وبين أبيك آدم حيث أخرجه من الجنة على أي شيء أردت اصطناع المعروف مع غير أهله قلت لها: ولا بد من أن تقتليني قالت: لا بد من ذلك قلت لها: فامهليني حتى أسير إلى تحت هذا الجبل فأمهد لنفسي موضعاً قالت: شأنك قال محمد: فمضيت أريد الجبل وقد آيست من الحياة فرفعت طرفي إلى السماء وقلت: يا لطيف إلى قوله: ألا كفيتي هذه الحية ثم مشيت فعارضني رجل طيب الرائحة نقي من الدرر فقال لي: سلام عليك قلت: وعليك السلام يا أخي قال: ما لي أراك قد تغير لونك قلت: من عدو قد ظلمني قال: وأين عدوك قلت في جوفي قال لي: افتح فاك ففتحت فمي فوضع فيه مثل ورق زيتونة خضراء ثم قال امضغ وابلع فمضغت وبلعت فلم ألث إلا يسيراً حتى مغصني بطني فرميت بها من أسفل قطعة قطعة فتعلقت بالرجل فقلت: يا أخي من أنت الذي من الله علي بك فضحك ثم قال: ألا تعرفني قلت: اللهم لا قال: يا محمد بن حمير إنه لما كان بينك وبين الحية ما كان ودعوت الله بذلك الدعاء ضجت ملائكة السبع السموات إلى الله عز وجل فقال تعالى: عزني وجلالي بعيني كل ما فعلت الحية بعبيدي وأمرني الله سبحانه وتعالى وأنا يقال لي المعروف مستقري في السماء الرابعة أن انطلق إلى الجنة وخذ ورقة خضراء والحق بها عبيدي محمد بن حمير يا محمد عليك باصطناع المعروف فإنه بقي مصارع السوء وأنه وإن ضيع عند المصطنع إليه لم يضع عند الله عز وجل.

(٣٧) فی تاریخ ابن النجار بسنده عن أنس رضي الله عنه قال: كنت جالساً عند عائشة رضي الله عنها أبشرها بالبرائة فقالت: والله لقد هجرني القريب والبعيد حتى هجرني الهرة وما عرض علي طعام ولا شراب فكنت أرقد وأنا جائعة ظامئة فرأيت في منامي فتى فقال: ما لك فقلت: حزينه مما ذكر الناس فقال: ادعي بهذه يفرج الله عنك قلت: وما هي قال: قل: يا سايع النعم إلى قوله: فرجاً ومخرجاً قالت: فاتبعت وأنا ريانة شبعانة وقد أنزل الله الفرج.

(٣٨) روى ابن بشكوال بسنده إلى أحمد بن محمد بن العطار عن أبيه قال: كان لنا جار فأسر وأقام في الأسر عشرين سنة وآيس أن يرى أهله قال: فيينا أنا ذات ليلة أفكر فيمن خلفت من صبياني وأبيكي إذا أنا بطائر قد سقط فوق حائط السجن يدعو بهذا الدعاء فتعلمته منه ثم دعوت الله تعالى به ثلاث ليال متتابعات ثم نمت فاستيقظت وأنا في بلدي فوق سطح بيتي فنزلت إلى عيالي فسروا بي بعد أن فرعوا مني ثم حججت من عامي فيينا أنا أطوف وأدعو بهذا الدعاء وإذا بشيخ قد ضرب بيده على يدي وقال لي: من أين لك هذا الدعاء فإن هذا الدعاء لا يدعو به إلا طائر ببلاد الروم متعلق بالهواء فحدثته أنني كنت أسيراً في بلاد الروم وتعلمت الدعاء من الطائر فقال: صدقت فسألت الشيخ عن اسمه فقال: أنا الخضر وهو هذا الدعاء اللهم إني أسألك يا من لا تراه العيون إلى قوله: وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وهذا الدعاء روى الطبراني قطعة منه عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ بأعرابي وهو يدعو في صلواته وهو يقول: يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا تصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا يخشى الدوائر يعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وعدد قطر الأمطار وعدد ورق الأشجار وعدد ما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار ولا يوارى منه سماء سماء ولا أرض أرضاً ولا بحر إلا يعلم ما في قعره ولا جبل إلا يعلم ما في وعره اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك فيه فوكل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأعرابي رجلاً فقال إذا صلى فاتني به فلما صلى أتاه وكان قد أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب من بعض المعادن فلما رأى الأعرابي وهب له الذهب وقال: هل تدري لم وهبت لك الذهب قال: للرحم

الذي بيننا وبينك يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم: «إن للرحم حقاً ولكن وهبت لك الذهب لحسن ثنائك على الله عز وجل».

(٣٩) و (٤٠) هاتان الصلاتان الشريفتان لقطب الأقطاب سيدي أحمد البدوي نفعنا الله به أما الصلاة الأولى التي أولها اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد شجرة الأصل النورانية إلى آخرها فقد قال سيدي أحمد الصاوي: ذكر بعضهم أنها تقرأ عقب كل صلاة سبعمائة وأن كل مائة منها بثلاثة وثلاثين من دلائل الخيرات وقال العلامة السيد أحمد بن زيني دحلان مفتي الشافعية بمكة المشرفة رحمه الله تعالى في مجموعة له ذكر فيها جملة صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم وفوائدها ونبذة من التصوف ذكر كثير من العارفين أن الصلاة المنسوبة للقطب الكامل سيدي أحمد البدوي رضي الله عنه سبب لحصول كثير من الأنوار وانكشاف كثير من الأسرار وهي من أعظم الأسباب للاتصال بالنبي صلى الله عليه وسلم في المنام واليقظة وهي سبب في وصول كثير إلى مرتبة القطبانية وفيها أسرار في تسهيل الرزق الظاهري وهو رزق الأشباح والباطني وهو رزق الأرواح أعني العلوم والمعارف وبها يحصل النصر على النفس والشيطان وسائر الأعداء ولها خواص كثيرة لا تعد ولا تحصى وذكروا أن قراءة ثلاث مرات منها بقراءة دلائل الخيرات وينبغي لقارئها أن يكون في وقت قراءتها مستحضراً لأنوار النبي صلى الله عليه وسلم عظمت في قلبه وأنه السبب الأعظم في وصول كل خير والواسطة العظمى والنور الأعظم ولا يقرأها الشخص إلا وهو متطهر فممن واظب على قراءتها بهذه الشروط كل يوم مائة مرة واستمر على ذلك أربعين يوماً مع الاستقامة يحصل له من الأنوار والخير ما لا يعلم قدره إلا الله تعالى ومن واظب على قراءتها كل يوم ثلاث مرات بعد صلاة الصبح وثلاثاً بعد المغرب يرى لها أسراراً كثيرة والله الموفق.

وأما الصلاة الثانية المختصرة التي أولها اللهم صل على نور الأنوار وسر الأسرار إلى آخرها فقد قال الأستاذ السيد أحمد دحلان في مجموعته المذكورة بعد ذكر الصلاة السابقة وفوائدها ومما ينسب أيضاً إلى سيدنا القطب الكامل السيد أحمد البدوي رضي الله عنه هذه الصلاة أيضاً وبعد أن ذكرها قال ذكر كثير من العارفين أنها مجربة لقضاء الحاجات وكشف الكربات ودفح المعضلات وحصول الأنوار

والأسرار بل مجربة لجميع الأشياء وعدة وردها مائة مرة كل يوم وينبغي أن يبدأ المريدون في أول سلوكهم باستعمالها وفي انتهائهم بالصيغة الأولى اهـ.

(٤١) الدور الأعلى لسيد محيي الدين بن العربي رضي الله عنه شرحه الإمام العلامة الشيخ محمد بن محمد التافلاتي الخلوتي المغربي مفتي القدس الشريف أحد أكابر الأخذيين عن سيدي مصطفى البكري رحمهما الله تعالى وقد جعل لشرحه مقدمة فقال: المقدمة في ذكر خواصه المجربة عند أهل التحقيق منها المحبة والمعزة في القلوب والحفظ من قرين السوء وأم الصبيان والريح الأحمر والقولنج والنجاة في السفر براً وبحراً والأمان من لسعة العقرب والحية وتيسير تعسير الولادة وقضاء الحوائج في جميع المعاملات والحفظ من السلاح والطاعون ومداومته تبطل السحر وتورث حفظ العلم والقرآن وتصفية الأذهان وإذا قرئ في كل يوم بعد سورة الواقعة بعد العصر يكثر به الرزق وينفى الفقر وغير ذلك مما يعلمه أرباب الهمة العلية وشرط تأثيره في تلك الأمور مواظبته صباحاً ومساءً مع خلوص النية والإذن من مرشد كامل في العلم والعمل وإن لم يجده فخلوص النية كاف في القضية كما قيل:

إن لم تكونوا مثلهم فتشبهوا إن التشبه بالكرام فلاح

ثم أتى على صاحب هذا الحزب سيدي محيي الدين سلطان العارفين رضي الله عنه ونقل الثناء عليه عن أكابر العلماء ثم قال: وسندنا فيه وفي جميع تأليفه عن أستاذنا وولي نعمتنا إمام العارفين وشيخ الموحدين الراسخين واسطة عقد آل الصديق الصادقين سيدي مصطفى البكري الخلوتي النور المبين وعن شيخنا حلقة العلماء العارفين الشيخ محمد بن سالم الحفني المصري كلاهما عن شيخهما أفضل المتأخرين الشيخ محمد البديري الدمياطي عن شيخه خاتمة المحققين ملا إبراهيم الكوراني المدني عن شيخه خلاصة العارفين السيد أحمد القشاشي الدجاني المدني بسنده المتصل إلى مؤلفه محيي الدين بن عربي قدس سره انتهى كلام شارحه التافلاتي رحمه الله تعالى وقال الإمام العلامة الشهير السيد محمد ابن عابدين في ثبته المسمى بعقود اللالي في الأسانيد العوالي عند ذكره الأحزاب الحزب المسمى بالدور الأعلى المنسوب إلى شيخ العارفين وقدوة الموحدين الإنسان الكامل بين

أرباب الشهود القطب الفرد الجامع لمراتب الجود محيي الدين محمد بن عربي المغربي الحاتمي الطائي الشهير بين أهل الله بالشيخ الأكبر قدس الله تعالى سره لم أر من ذكره من أصحاب الإثبات بخصوصه وقد ذكرته هنا تبركاً بجامعه ولما حواه من الخواص والفوائد الجليلة المجربة عند أهل التحقيق وقد ذكر بعضاً منها الشيخ محمد التافلاتي في شرحه عليه المسمى بالدر الأعلى فقال: منها المحبة والمعزة في القلوب إلى آخر ما تقدم ثم قال ابن عابدين: يرويه سيدي يعني شيخه الشيخ محمد شاکر العقاد العمري الدمشقي عن شارحه المذكور أي التافلاتي عن الإمام العارف المرشد الكامل سيدي مصطفى البكري إلى آخره. ورأيت في مجموعة الفيوضات الربانية في المآثر القادرية للسيد إسماعيل البغدادي الجيلاني التي ذكر فيها أحزاب وأوراد جده الغوث الأعظم وبعض أحزاب أكابر العارفين وقد ذكر الدور الأعلى ما نصه هذا الدعاء لسيدي وأستاذي الكبريت الأحمر والشيخ الأكبر محيي الملة والدين سيدي محيي الدين بن عربي الحاتمي الأندلسي الطائي قدس سره ونفعنا الله ببركات علومه الشريفة في الدارين آمين فمن حمله كان آمناً من البليات الأرضية والسموية ومصوناً من جميع البليات والأذيات الشيطانية والجنية والإنسية وينفع من الطعن والطاعون ومن الريح الأحمر ومن السحر ولعسر الولادة ولحل المربوط وهو حصن حصين وحرز مثنى وكف أمين من كيد الأعداء والنصرة عليهم تكون ظاهرة وباطنة خصوصاً لمن واطب على قراءته بعد فريضة الصبح ينتج له الطاعة من العالم العلوي والسفلي ويرى العجائب من نفوذ الكلمة وتوجه الناس إليه وإقبالهم عليه بالمحبة والمعزة والمودة والإجلال والهيبة لأنه سر من أسرار الله العجيبة وكنوزه المصونة الغريبة لكن يحتاج وقت قراءته إلى حضور القلب وإخلاص النية والمواظبة عليه والفوائد في العقائد فاعرف قدره ترى بركته وخيره إن شاء الله تعالى ويحتاج أيضاً قبل الشروع في قراءته أن يقرأ الفاتحة وآية الكرسي مرة مرة وأول سورة الأنعام الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلاً وأجل مسمى عنده ثم أنتم تموتون وهو الله في السموات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وبعد الختام يقرأ: ألم نشرح، ثلاثاً، ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم، ثلاثاً، وهو هذا الدور المبارك المسمى بالدور الأعلى وذكره وذكر

على الهامش لفظ (المرتبة الأولى) في مقابلة اللهم يا حي يا قيوم بك تحصنت إلى آخره ثم ذكر (المرتبة الثانية) فوق وأدخلني يا أول يا آخر إلى آخره ثم ذكر (المرتبة الثالثة) فوق وأسأل علي يا حليم يا ستار ثم ذكر (المرتبة الرابعة) فوق وابن يا محيط يا قادر ثم ذكر (المرتبة الخامسة) فوق وأعذني يا رقيب يا مجيب ثم ذكر (المرتبة السادسة) فوق وقني يا مانع يا نافع ثم ذكر (المرتبة السابعة) فوق ونجني يا مذل يا منتقم ثم ذكر (المرتبة الثامنة) فوق واكفني يا قابض يا قهار ثم ذكر (المرتبة التاسعة) فوق وأذقني يا سبوح يا قدوس ثم ذكر (المرتبة العاشرة) فوق وأذقهم يا صميت يا ضار ثم ذكر (المرتبة الحادية عشرة) فوق آمني يا سلام يا مؤمن يا مهيمن ثم ذكر (المرتبة الثانية عشرة) فوق وتوجني يا عظيم يا معز ثم ذكر (المرتبة الثالثة عشرة) فوق وألبسني يا جليل يا كبير ثم ذكر (المرتبة الرابعة عشرة) فوق وألق يا عزيز يا ودود ثم ذكر (المرتبة الخامسة عشرة) فوق واظهر علي يا ظاهر يا باطن ثم ذكر (المرتبة السادسة عشرة) فوق ووجه اللهم يا صمد يا نور ونور وجهي وقال على الهامش وعند قراءته هذه المرتبة يمسح وجهه ثم ذكر (المرتبة السابعة عشرة) فوق وجملني يا جميل يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام ثم ذكر (المرتبة الثامنة عشرة) فوق وقلدني يا شديد البطش يا جبار بسيف الشدة ثم ذكر (المرتبة التاسعة عشرة) فوق وأدم علي يا باسط يا فتاح ثم ذكر (المرتبة العشرين) فوق وأنزل اللهم يا لطيف بقلبي الإيمان ثم ذكر (المرتبة الحادية والعشرين) فوق وأفرغ علي يا صبور يا شكور ثم ذكر (المرتبة الثانية والعشرين) فوق واحفظني يا حفيظ يا وكيل ثم ذكر (المرتبة الثالثة والعشرين) فوق وثبت اللهم يا دائم يا قائم ثم ذكر (المرتبة الرابعة والعشرين) فوق وانصرني يا نعم المولى ونعم النصير ثم ذكر (المرتبة الخامسة والعشرين) فوق وأيدني يا طالب يا غالب ثم ذكر (المرتبة السادسة والعشرين) فوق واكفني يا كافي الأنكاد يا شافي الأدواء ثم ذكر (المرتبة السابعة والعشرين) فوق وامن علي يا وهاب يا رزاق ثم ذكر (المرتبة الثامنة والعشرين) فوق والزمني يا واحد يا أحد كلمة التوحيد ثم ذكر (المرتبة التاسعة والعشرين) فوق وتولني يا ولي يا علي ثم ذكر (المرتبة الثلاثين) فوق وأكرمني يا بكريم يا غني ثم ذكر (المرتبة الحادية والثلاثين) فوق وتب علي يا تواب يا حكيم ثم ذكر (المرتبة

الثانية والثلاثين) فوق واختم لي يا رحمن يا رحيم ثم ذكر (المرتبة الثالثة والثلاثين) فوق وأسكني يا سميع يا عليم والله أعلم.

(تخريج الأذكار والدعوات النبوية الموجودة في الحصن الثاني)

روى أبو داود وغيره عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا خرج رجل من بيته فقال: بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله يقال له حينئذ هُديت وكُفيت ووُقيت فیتحى له الشيطان ويقول شيطان آخر: كيف لك برجل قد هُدي وكُفي ووقي».

(تنبيه) هذا الذكر لم يذكر له عدد في القسم الأول سهواً.

(٤٢) أخرج البزار والحاكم عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال لي أبي؛ ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: «كان عيسى عليه السلام يعلمه الحواريين لو كان عليك دين مثل أحد ثم قلته لقضاه الله عنك» قالت: بلى قال: قلني: اللهم فارج اللهم إلى قوله: عمن سواك.

(٤٣) أخرج الطبراني في الكبير عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر فمر كلب ليقطع عليه صلاته فدعا سعد بن أبي وقاص على الكلب فأهلكه الله فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد: «كيف دعوت عليه» قال: قلت: سبحانك لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام أهلك هذا الكلب قبل أن يقطع على نبيك صلاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لقد دعوت بكلمات لو دعوت بها على من بين السموات والأرض لاستجيب لك».

(٤٤) أخرج الطبراني في الأوسط بسند حسن عن الحسن قال: قال سمرة بن جندب؛ ألا أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مراراً ومن أبي

بكر مراراً ومن عمر مراراً من قال إذا أصبح أو أمسى : اللهم أنت خلقتني إلى قوله : وأنت تحييني لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه وقال سمرة فلقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال : هؤلاء الكلمات كان الله أعطاهن موسى عليه السلام فكان يدعو بهن في كل يوم سبع مرات فلا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه .

(٤٥) أخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلاً قال : يا رسول الله هل من الدعاء شيء لا يرد قال : «نعم تقول أسألك باسمك الأعلى الأعز الأجل الأكرم» .

(٤٦) أخرج الحاكم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه دعا فقال : اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد إلى قوله : جنة الخلد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : «سل تعط» .

(٤٧) أخرج الطبراني في الأوسط عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «إذا طلبت حاجة فأحبيت أن تنجح فقل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلى قوله : يا أرحم الراحمين» .

(٤٨) روى الحافظ أبو الحسن علي بن حمدان في مناقب الشافعي عن المزني قال : سمعت الشافعي يقول : بعث إليّ هارون الرشيد ليلاً الربيع فهجم عليّ من غير إذن فقال لي : أجب فقلت له : في مثل هذا الوقت وبغير إذن قال : بذلك أمرت فخرجت معه فلما صرت باب الدار قال لي : اجلس ودخل فقال الرشيد : ما فعل محمد بن إدريس فقال : أحضرته قال : ادخله فأدخلني فتأملتني ثم قال : يا محمد اربعناك فانصرف راشداً . يا ربيع احمل معه بدرة دراهم فلما خرجت قال لي الربيع : بالذي سخر لك هذا الرجل ما الذي قلت فإني أحضرتك وأنا أرى موضع السيف من قفاك فقلت : سمعت مالك بن أنس يقول : سمعت نافعاً يقول : سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب بهذا الدعاء فكفي وهو : اللهم إني أعوذ بك وبنور قدسك إلى قوله : يا أرحم الراحمين . وأخرج الديلمي من طريق عبد الأعلى عن حماد عن الفضل بن الربيع عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم

دعا بهذا الدعاء يوم الأحزاب. وروى أبو نعيم عن الفضل بن الربيع حاجب هارون الرشيد قال: دخلت على هارون الرشيد وبين يديه سيوف وأنواع من العذاب فقال لي: عليّ بهذا الحجازي يعني الشافعي فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون ذهب هذا الرجل فأتيت الشافعي فقلت له: أجب أمير المؤمنين فقال: أصلي ركعتين قلت: صل ثم جاء إلى دار الرشيد فلما دخلنا الدهليز الأول حرك الشافعي شفتيه فلما دخلنا الدهليز الثاني حرك الشافعي شفتيه. فلما وصلنا حضرة الرشيد قام إليه وأجلسه موضعه وخاصة الرشيد ينظرون إلى ما أعد له من أنواع العذاب ثم أذن له بالانصراف وقال لي: إني يا فضل احمل بين يديه بكرة فحملت فلما صرنا إلى الدهليز قلت: سألتك بالذي صير غضبه عليك رضى إلا ما عرفتني ما قلت في وجه أمير المؤمنين حتى رضى قال: قلت. شهد الله أنه لا إله إلا هو اللهم إني أعوذ بنور قدسك وبركة طهارتك وبعظمة جلالك من كل عاهة وآفة وطارق الجن والإنس إلا طارقاً يطرقني بخير يا أرحم الراحمين اللهم بك ملاذي فبك ألوذ بك غيائي فبك أغوث يا من ذلت له رقاب الفراعنة وخضعت له مقاليد الجبابرة اللهم ذكرك شعاري وذراري في قومي وقواري أشهد أن لا إله إلا أنت اضرب عليّ سرادقات حفظك وقني برحمتك يا رحمن قال الفضل: فكتبتها وجعلتها في قبائي وكان الرشيد كثير الغضب عليّ فصرت كلما هم أن يغضب حركتها في وجهه فيرضى.

(٤٩) قال في «الإحياء» دعاء قبيصة بن المخارق إذ قال لرسول الله صلى الله

عليه وسلّم: علمني كلمات يتقني الله عز وجل بها فقد كبرت سني وعجزت عن أشياء كثيرة كنت أعملها فقال عليه الصلاة والسلام: وأما لدنياك فإذا صليت الغداة فقل ثلاث مرات سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم فإنك إذا قلتهم أمنت من الغم والجذام والبرص والفالج وأما لأخوتك فقل: اللهم أهدني من عندك وأفض عليّ من فضلك وانشر عليّ من رحمتك وأنزل عليّ من بركاتك ثم قال صلى الله عليه وسلّم: وأما إنه إذا وافى بهن عبد يوم القيامة لم يدعهن فتح له أربعة أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء انتهى رواه ابن السني في كتابه عمل اليوم والليلة من حديث ابن عباس ونقله الزبيدي في شرح الإحياء عن كتاب الدعاء لابن أبي الدنيا بسنده لابن عباس أيضاً ولم يذكر لفظ ثلاث مرات.

(٥٠) هذا دعاء بريدة بن الخصيب الأسلمي رضي الله عنه الذي علمه آياه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: «يا بريدة ألا أعلمك كلمات من أراد الله به خيراً علمهن آياه ثم لم ينسهن إياه أبداً» قال: فقلت: بلى يا رسول الله قال: قل: «اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي إلى قوله: يا أرحم الراحمين» ذكره في «الإحياء» قال شارحه الزبيدي: قال العراقي: رواه الحاكم من حديث بريدة وقال: صحيح الإسناد.

(٥١) أخرج الترمذي في سننه وأحمد في مسنده والبيهقي في شعب الإيمان عن سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دعوة ذي النون إذ دعا بها في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له». وعن سعد أيضاً رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إني لأعلم كلمة لا يقولها مكروب إلا فرج الله عنه كربة كلمة أخي يونس عليه السلام فنادي في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين». وروي عن الثقات أنه من داوم على قراءة ﴿وذا النون إذ ذهب مغاضباً﴾ إلى قوله تعالى: ﴿تنجي المؤمنين﴾ في الصلاة وغيرها أيام شدائده عجل الله له بالفرج.

(٥٢) أخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن أبي الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كلمات الفرج لا إله إلا الله الحليم الكريم إلى قوله: رب العرش العظيم».

(٥٣) أخرج النسائي وابن أبي الدنيا وابن حبان والحاكم وصححه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لقنتي النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات وأمرني إن نزل بي كرب أو شدة أن أقولها: لا إله إلا الله الحليم الكريم إلى قوله: والحمد لله رب العالمين. قاله السيوطي وزاد في غيبة المغنم أن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما كان يلتقنها الميت وينث بها على الموعوك.

(٥٤) أخرج أبو داود والنسائي وابن أبي الدنيا وابن حبان عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «دعوات المكروب اللهم رحمتك أرجو

إلى قوله: لا إله إلا أنت».

(٥٥) أخرج ابن أبي الدنيا والحاكم وصححه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل به هم أو غم يقول: «يا حيّ يا قيوم برحمتك أستغيث».

(٥٦) أخرج ابن أبي الدنيا عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من أصابه هم أو غم أو سقم أو شدة أو كرب أو لأواء فقال: الله الله ربي لا شريك له كشف ذلك عنه» ورواه النسائي عن ثوبان رضي الله عنه بلفظ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا راعه أمر قال: «الله الله ربي لا شريك له».

(٥٧) روى الطبراني عن معاذ رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: «ألا أعلمك دعاء تدعو به فلو كان عليك أمثال الجبال من الدين قضاه الله» قلت: بلى. قال: «قل اللهم مالك الملك إلى قوله: وتوفني في عبادتك وجهاد في سبيلك».

(٥٨) قال أبو بكر الكتاني في كتابه المنهج الحنيف في تصريف اسمه تعالى لطيف روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وجه أبا هريرة رضي الله عنه إلى الحبشة قال له: «ألا أزدك كلمات» قال: بلى يا رسول الله فقال له صلى الله عليه وسلم: «قل اللهم الطف بي في تيسير كل عسير إلى قوله: في الدنيا والآخرة».

(٥٩) روى أبو القاسم القشيري في كتاب الرسالة حكاية مختصرها أن تاجراً متفرداً عدا عليه لص بالطريق بين الشام والمدينة ولم يقنع بماله عن قتله فاستمهله حتى توضعاً وصلى وكان من دعائه: يا ودود إلى قوله: يا مغيب أغثي ثلاث مرات فأناه فارس بحرية من نور طعن بها اللص طعنة فقتله وأخبر التاجر أنه ملك من السماء الثالثة وقال له: من دعا بدعائك هذا في كل كربة وشدة ونازلة فرج الله عنه وأغاثه ودخل التاجر المدينة وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقصته فقال: «لقد لقتك الله أسماءه الحسنی التي إذا دعي بها أجاب وإذا سُئِلَ بها أعطى».

(٦٠) روى أبو داود من حديث أبي أمامة رضي الله عنه أنه اشتكى للنبي

صلى الله عليه وسلم هموماً وديوناً اعتزته فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء: اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن إلى قوله: وقهر الرجال وقال: قل بعد الصبح والمغرب. وسيأتي له رواية أخرى في الحصن الثالث في عدد ٨٣.

(ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم السلام):

(٦١) قال أبو طالب المكي في قوت القلوب روي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما أراد الله عز وجل أن يتوب على آدم طاف سبعاً بالبيت وهو يومئذ ليس بمبني ربوة حمراء ثم قام فصلى ركعتين ثم قال: اللهم إنك تعلم سري وعلايتي إلى قوله: يا ذا الجلال والإكرام فأوحى الله إليه أني قد غفرت لك ولم ياتي أحد من ذريتك فيدعوني بمثل الذي دعوتني به إلا غفرت له وكشفت غمومه وهمومه ونزعت الفقر من بين عينيه واتجرت له من وراء كل تاجر وجافته الدنيا وهي راغمة وإن كان لا يريدھا.

(٦٢) روى الحاكم عن الحسن بن أبي الحسن أظنه ذكر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كان إدريس النبي عليه السلام يدعو بدعوة كان يأمر أن لا تعلموها السفهاء فيدعون بها فكان يقول: يا ذا الجلال والإكرام إلى قوله: موقفاً للخير كله.

(ومما ورد عن بعض الصالحين من الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم):

(٦٣) أخرج أبو علي التنوخي في كتاب الفرج بعد الشدة وابن النجار عن أيوب بن العباس بن الحسن الذي كان أبوه وزيراً للمكفي قال: حدثنا أبو علي بن همام بإستاد لست أحفظه أن أعرابياً شكاً إلى علي بن أبي طالب شدة لحقته وضيقاً في الحال وكثرة من العيال فقال له: عليك بالاستغفار فإن الله عز وجل يقول: ﴿استغفروا ربكم إنه كان غفاراً﴾ الايات فعاد إليه فقال: يا أمير المؤمنين قد استغفرت الله كثيراً وما أرى فرجاً مما أنا فيه فقال: لعلك لا تحسن أن تستغفر قال:

علمني قال: أخلص نيتك وأطع ربك وقل: اللهم إنني أستغفرك من كل ذنب قوي عليه بدني بعافيتك إلى قوله: وهو رب العرش العظيم قال الأعرابي: فاستغفرت الله تعالى بذلك الاستغفار مراراً فكشف الله عني الغم والضيق ووسع علي في رزقي وأزال المحنة.

(٦٤) أخرج ابن النجار عن الحسن بن أحمد بن الصيدلاني قال: أخبرني أمي أنها كانت حاملاً قالت: فسألت الله أن يفرج عني قرأت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي: يا أم حبيب قولي يا مسهل الشديد إلى قوله: ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

(٦٥) ذكر سيدي أحمد زروق في مقدمة شرحه على حزب البحر أن سيدي أبا الحسن الشاذلي رضي الله عنه كان يعلم أصحابه للخروج من الضيق إلى السعة هذا الدعاء يا واسع يا عليم إلى قوله: وأنت الغفور الرحيم.

(٦٦) هذه صلاة سيدي عبد السلام بن مشيش وهي من أفضل الصيغ المشهورة ذات الفضل العظيم التي أولها: اللهم صل على من منه انشقت الأسرار وانفلقت الأنوار... إلخ قال الشهاب أحمد النخلي المكي: أحازني شيخنا الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي رحمه الله وشيخنا الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي رحمه الله تعالى بقراءة الصلاة المشهورة المنسوبة للشيخ الإمام القطب العارف بالله تعالى والدال عليه ذي الطريقة السنية المستقيمة والأحوال السنية العظيمة شريف النسب وأصيل الحسب سيدنا ومولانا الشيخ السيد الشريف عبد السلام بن مشيش يقال بالباء في أوله وبالميم الحسني المغربي شيخ الشيوخ الأكابر وممن أخذ عنه الشيخ القطب أبو الحسن علي بن عبد الله الشاذلي نفعنا الله به وبهم أجمعين آمين وأمرني أن أقرأها بعد صلاة الصبح مرة وبعد صلاة المغرب مرة ورأيت في بعض التعاليق تقرأ ثلاث مرات بعد الصبح وبعد المغرب وبعد العشاء وفي قراءتها من الأسرار والأنوار ما لا يلم حقيقته إلا الله تعالى وبقراءتها يحصل الممدد الإلهي والفتح الرباني ولم يزل قارئها يصدق وإخلاص مشروح الصدر ميسر الأمر محفوظاً يحفظ الله تعالى من جميع الآفات والبليات والأمراض الظاهرة والباطنة منصوراً على

جميع الأعداء مؤيداً بتأييد الله العظيم في جميع أموره ملحوظاً بعين عناية الله الكريم الوهاب وعناية رسوله صلى الله تعالى عليه وعلى آل والأصحاب وتظهر فائدتها بالمداومة عليها مع الصدق والإخلاص والتقوى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون وهي هذه: اللهم صل على من منه انتشت الأسرار وانفلقت الأنوار إلى آخرها قال: وقد أخذ شيخنا الشيخ محمد البابلي رحمه الله تعالى هذه الصلاة عن الشيخ سالم السنهوري عن النجم الغيطي عن شيخ الإسلام زكريا عن العز عبد الرحيم بن الفرات عن التاج عبد الوهاب بن علي السبكي عن والده الثقي علي بن عبد الكافي السبكي عن الشيخ ابن عطاء الله عن الإمام الشيخ أحمد بن عمر المرسي عن أبي الحسن علي الشاذلي عن مؤلفها سيدي الشيخ عبد السلام بن مشيش نفعنا الله تعالى به وبهم أجمعين.

(٦٧) اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد النور الذاتي والسر الساري في سائر الأسماء والصفات، هي لإمام العارفين أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه وقد ذكرتها في أفضل الصلوات وهي الرابعة والأربعون ونقلت هناك في فضلها عن العارف الصاوي أنها بمائة ألف صلاة وعدتها خمسمائة لتفريج الكرب ونقلت عن ابن عابدين أيضاً كلاماً في فضلها فراجع إن شئت وذكرتها في سعادة الدارين من جملة صيغ الشهاب الملوي التي جعلتها صيغة واحدة هناك وهي سادسة ونقلت عنه في فضلها عن الإمام الشاذلي أنها بمائة ألف وأنها تفك الكرب من غير أن يقيد بها بعدد مخصوص.

(٦٨) حزب البحر لإمام العارفين سيدي أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه قال سيدي العارف بالله الشيخ أحمد زروق التونسي في شرحه عليه سبب وضعه أن الشيخ سافر في بحر القلزم مع نصراني يقصد الحج فتوقف الريح عليهم أياماً فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم يبشره ولقنه إياه وأمر النصراني بالسفر فقال: فأين الريح فقال: افعل فإنه الآن يأتيك فكان الأمر كما قال وأسلم النصراني بعد ذلك وقد طال عهدي بالحكاية فانظرها قال الشيخ زروق: وأما التصرف بهذا الحزب فهو بحسب النية والهمة يتصرف فيه بالجلب والدفع وينوي المراد عند قوله سخر لنا هذا البحر كما قال ابن عباد رحمه الله فيما رأيت بخطه وهو صحيح. وقال

ابن عطاء الله في لطائف المنن: هو ورد بعد صلاة العصر والحزب الكبير بعد صلاة الصبح. وذكر الإمام العلامة السيد محمد عابدين في ثبته سنه في حزب البحر من عدة طرق ثم قال: ورأيت في ثبت الشيخ عبد الكريم بن الشيخ أحمد الشراياتي الحلبي بعد ذكره سنه في الحزب المذكور ونقله إياه من ثبت شيخه النخلي بقي لنا فيه طريقة بهية وإجازة سنه أفاد فيها الأخ في الله الشيخ فتح الله الصافي عن أخيه وشيخه أحمد بك صهر الشيخ محمود الكردي المدني وهي من رواية الشيخ العالم العلامة المفسر المحقق الجامع بين علمي الظاهر والباطن السيد محمود الكردي المدني الشبخاني القادري صاحب اليد الطولى على لسان النبي الجليل صلى الله عليه تعالى وسلم نقلها عنه أحمد بك المدني المتقدم سابقاً قال: قال الشيخ محمود وبالسند إلى مؤلفه قال سيدي وسندي الولي لله بلا نزاع الشيخ الكبير صاحب الكرامات الخارقة والإشارات الصادقة أبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار الحسيني عرف بالشاذلي نفعنا الله تعالى به: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الملهم لحمده. والصلاة والسلام على نبيه ورسوله وعبيده، محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، وعلى آله وصحبه أهل الكمال والقرب، أما بعد فقد ألهمت هذا الحزب العظيم، من قبل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم النبي الكريم، بطريق الاستفاضة الروحانية، والألطف الربانية، وهو حزب عظيم القدر ما قرىء على خائف إلا آمن ولا مريض إلا شفي ولا على ملهوف إلا زال عنه لهفه ولو قرىء حزبي هذا في بغداد ما أخذتها التار وما قرىء في مكان إلا سلم من الآفات وحفظ من العاهات وسميته (العدة الوافية والجنة الوافية) فمن قرأه عند طلوع الشمس أجاب الله دعوته وفرج كربته ورفع قدره وشرح صدره وأمنه من طوارق الجن والإنس ولا يقع عليه نظر أحد من خلق الله تعالى إلا أحبه وأجله وأكرمه ومن قرأه عند الدخول على الجبارين آمنه الله تعالى من شرهم ومكرهم ومن داوم على قراءته ليلاً ونهاراً لا يموت غريقاً ولا حريقاً ولا مغتالاً وإذا احتبس الريح أو زاد على أصحاب السفن فقرأه أذهب الله تعالى عنهم ما يجدونه من الألم بإذن الله تعالى ومن كبه وعلقه على شيء كان محفوظاً بإذن الله تعالى ومن قرأ سورة الحمد سبعاً وسورة قريش إحدى وعشرين مرة وهذا الحزب ثلاث مرات في أي حاجة قضيت كائنة ما كانت وقال سيدي وسندي أبو الحسن منع الله تعالى المسلمين ببركاته:

والله إن في حزبي هذا اسماً يمشى به على الماء ويطار به في الهواء والسماء لو كتب على ريشة وطرحت في البحر لانتش البحر ومضى الاسم إلى قعر البحر (وكيفية قراءة هذا الحزب) أن تستفتح بالآيات الثلاث الأني بيانها الآية الأولى من الأنعام والثانية من آل عمران والثالثة من آخر الفتح ثم تقرأ الحروف التسعة والعشرين ثم تقرأ الحزب المبارك على المبادرة من غير توقف فإذا وصلت إلى فولك حم السبع توجهت إلى الجهات الست بيمين وأمام ويسار وخلف وفوق وتحت ثم تقول: دفعت بالله كل بلياته من هذه الجهات الست ببركة هذه الأسماء الست واستجلبت بها كل خير يأتي من هذه الجهات الست ثم قل حم السابعة وحط بها نفسك وجوانبك وامسح بها وجهك واستحضر مرادك في قلبك وكذا في مواضع الإشارات الأربع المشار إليها في الحاشية بالحمرة ثم عند فولك كهيحص كفايتنا تضم اصبعاً من أصابع يديك اليمنى عند كل حرف منها وتبتدئ بالخنصر وتجعله للكاف وللهاء البنصر وللوسطى الياء وللشبابه العين وللإبهام الصاد ولا تزال ضاماً الأصابع إلى أن تصل إلى فولك جمعسق فتفتح الذي ضمنت أخيراً واعتمد على ذلك وأكثر النسخ محذوف منها ذلك للضنة به فإذا فرغت من قراءة الحزب فلا بأس بقراءة ما يأتي بعده وإياك من إدخال شيء في قراءته فكم من محروم فوائد هذا الحزب بسبب ذلك وبالله التوفيق وهذه الآيات المبدوء بها ثم الأحرف (الأولى):

﴿وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة﴾ إلى ﴿غفور رحيم﴾ (والثانية): ﴿ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمة ناعساً﴾ إلى ﴿عليم بذات الصدور﴾ (الثالثة): ﴿محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم﴾ إلى آخر السورة وهذه الأحرف المذكورة: (ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ي) يا الله يا علي يا عظيم يا حلیم يا علیم أنت ربي وعلمك حسبي إلى آخره ثم اعلم أيها الواقف على خواص هذا الحزب الشريف أنها من بعض فوائده فلاني رأيت رسالتين في مدحه ومنافعه ونوه الشارح زروق في شرحه عليه بفضلها وكذلك العلامة (الكافية جي) (١)

نفعنا الله تعالى به وبمؤلفه وبمن أخذوه عنه انتهى كلام الشراياتي مع بعض حذف

(١) كذا في الأصل.

منه لكتبي لم أراه وضع الإشارات الأربع التي ذكرها والله تعالى أعلم انتهى ما نقلته من ثبت السيد محمد عابدين قال على هامشه من كلامه واخبرني رجل أنه وجدها يعني الإشارات الأربع في نسخة وهي على قوله هذا البحر وقوله كل بحر وقوله كل شيء وقوله اللهم يسر لنا أمورنا انتهى منه .

يقول الفقير يوسف النبهاني قد وضعت أنا في الحزب وهو في آخر الحصن الثاني من هذا الكتاب على المواضع الأربعة المذكورة أقواساً لاتبه القارئ لها وينوي حاجته متى نطق بها أما الآيات والحروف فلم أضعها لأن الظاهر أنها ليست من وضع المصنف ولكنها من وضع بعض العارفين ولذلك لم يتعرض لها ابن عطاء الله في لطائف المتن ولا الشيخ زروق في شرحه ولا صاحب المفاخر الشاذلية ومن أراد قراءتها فلا مانع لأن من رويت عنه وهو العارف بالله سيدي الشيخ محمود الكردي الشبخاني المدني هو من أكابر الأولياء العارفين والثقات الصادقين رضي الله عنه وقد رأيت على هذا الحزب حزب البحر شرحاً للإزميري مطبوعاً على هامشه مجموعة أحمد أفندي الكموشخانة لي النقشبندي المطبوعة في القسطنطينية ذكر فيه أن المشهور قراءة هذه الحروف بأسمائها أي ألف باء تاء ثاء إلى آخرها وقيل بمسمياتها أي ا ب ت ث إلى آخرها وذكر أن الأقرب في معناها أنها إشارة إلى أسماء الله تعالى مما توجد فيه هذه الحروف ولا يخلو حرف منها من أن يكون موجود في اسم من أسمائه تعالى والله أعلم .

واعلم أن الآية الثانية والثالثة من الآيات الثلاث التي تقدمت وذكر الشراياتي عن الشيخ محمود الكردي أنها تقرأ في أول الحزب وهما ﴿ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة﴾ الآية وآية الفتح ﴿محمد رسول الله﴾ إلى آخر السورة كل واحدة منهما تشتمل على جميع الحروف الهجائية التسعة والعشرين .

واعلم أن آخر حزب البحر على رواية سيدي أحمد زروق كما هو في شرحه عليه قوله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثلاثاً وقد ذكرها صاحب المفاخر الشاذلية وقال بعدها هذه رواية سيدي أحمد زروق . وفي رواية يزداد بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاثاً أعزده

بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاثاً وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، انتهى.

(تخريج الأذكار والدعوات النبوية الموجودة في الحصن الثالث)

(٦٩) روى ابن عساكر عن هشام بن عروة بن الزبير قال: جاء عمر بن عبد العزيز قبل أن يستخلف إلى أبي فقال له: رأيت البارحة عجباً كنت فوق سطحي مستلقياً على فراشي فسمعت جلبة في الطريقة فأشرفت فظننت عسكر العس فإذا الشياطين تجول كردوساً كردوساً حتى اجتمعوا إلى خربة خلف منزلي قال: ثم جاء إبليس فلما اجتمعوا هتف إبليس بصوت عال فتسارعوا فقال: من لي بعروة بن الزبير فقالت طائفة منهم: نحن فذهبوا ورجعوا وقالوا: ما قدرنا منه على شيء فصاح الثانية أشد من الأولى فقال: من لي بعروة بن الزبير فقالت طائفة أخرى: نحن فذهبوا فلبثوا طويلاً ثم رجعوا وقالوا: ما قدرنا منه على شيء فصاح الثالثة صيحة ظننت أن الأرض قد انشقت فتسارعوا فقال: من لي بعروة بن الزبير فقال جماعة: نحن فذهبوا فلبثوا طويلاً ثم رجعوا فقالوا: ما قدرنا منه على شيء فذهب إبليس مغضباً فاتبعوه فقال عروة بن الزبير لعمر بن عبد العزيز: حدثني أبي الزبير بن العوام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما من رجل يدعو بهذا الدعاء في أول ليله أو أول نهاره إلا عصمه الله من إبليس وجنوده بسم الله الرحمن الرحيم ذي الشأن عظيم البرهان شديد السلطان ما شاء الله كان أعوذ بالله من الشيطان».

(٧٠) ذكر ابن السني عن أبي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه من قرأ آية الكرسي عند الكرب أغاثه الله.

(٧١) أخرج ابن عساكر عن جعفر بن محمد قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أحزنه أمر دعا بهذا الدعاء وكان يقول أنه دعاء الفرج اللهم احرسني بعينك التي لا تنام إلى قوله: ولا حول ولا قوة إلا

بالله العلي العظيم ذكره السيوطي في كتاب الأراج من رواية ابن عساكر هكذا باللفظ الذي أثبتته في الأدعية وذكره قبل ذلك من رواية ابن أبي الدنيا عن الفضل بن الربيع عن أبيه بزيادة (اللهم إنه عبد من عبادك مثلي ألقيت عليه سلطانك فخذ بسمعه وبصره واقبله إلى ما فيه صلاح أمري بك أدراً في نحره وأعوذ بك من شره) وهذه الزيادة واقعة بين قوله أسألك أن تصلي علي محمد وعلى آل محمد كما صليت وبين قوله اللهم أعني على ديني بالدنيا فمن أراد أن يدعو علي رجل معين يريد أن يظلمه فليزد هذه الزيادة في محلها المذكور إن شاء ذلك ولهذا الدعاء شأن عظيم واعتناء من المحدثين ورأيت في مجموعة بخط حسن عليه علامات الصحة ما نصه (هذا دعاء الفرج المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم) بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقني أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن حسن اللواتي قال: أخبرنا أبو الحسين يحيى بن محمد عرف^(١) بابن الصائغ قال: أخبرنا أبو القاسم بن خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن صاحبنا بقراءتي عليه أخبرنا أبو القاسم بن صواب سماعاً أخبرنا أبو مروان عبد الملك بن زيادة الله الطبري حدثنا أبو القاسم بن بندار حدثني محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي أبو الحسن حدثنا أبو عياض أحمد بن محمد بن يعقوب الهروي الشافعي أنبأنا أحمد بن منصور بن محمد الحافظ أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد القطان المحتسب البلخي بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صدوقاً أنبأنا محمد بن هارون الهاشمي حدثنا محمد بن يحيى المازني حدثنا موسى بن سهل عن الربيع قال: لما أفضت الخلافة لأبي جعفر المنصور قال لي: يا ربيع ابعث إلي جعفر بن محمد قال: ففمت بين يديه فقلت: أي بلية يريد أن يفعل وأوهمته أنني أفعل ثم أتيت بعد ساعة فقال: ألم أقل لك ابعث إلي جعفر بن محمد فوالله لتأتيني به أو لأقتلك شر قتلة قال: فذهبت إليه فقلت: أبا عبد الله أجب أمير المؤمنين فقام معي فلما دنونا من الباب قام فحرك شفتيه ثم دخل فلم يرد عليه السلام ووقف فلم يجلس ثم رفع رأسه فقال: يا جعفر أنت الذي ألبت وكثرت وحدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: وينصب للغادر

(١) كذا في الأصل والصواب (المعروف).

لواء يوم القيامة يعرف به» قال جعفر: حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ينادي مناد يوم القيامة في بطنان العرش ألا فليقم من كان أجره على الله فلا يقوم من عباد الله إلا المفضلون» فلا زال يقول حتى سكن ما به ولأن له فقال: اجلس أبا عبد الله ارتفع أبا عبد الله ثم دعا بمدھن غالية فجعل يغلقه بيده والغالية تقطر من بين أصابع أمير المؤمنين ثم قال انصرف أبا عبد الله في حفظ وقال لي: يا ربيع أتبع أبا عبد الله جائزته وأضعفها له قال: فخرجت فقلت: يا أبا عبد الله تعلم محبتي لك. قال أنت منا حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مولى القوم منهم» قلت: يا أبا عبد الله شهدت ما لم تشهد وسمعت ما لم تسمع وقد دخلت ورأيتك تحرك شفيتك عند دخولك إليه قال: نعم دعاء كنت أدعو به قلت: دعاء حفظته عند دخولك إليه أم شيء تأثره عن آبائك الظاهرين قال: لا بل حدثني أبي عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا حزبه أمر دعا بهذا الدعاء وكان يقول: دعاء الفرج وهو هذا: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام إلى قوله: ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قال الربيع: فكتبته من جعفر بن محمد فها هو في جيبى قال موسى بن سهل: فكتبته من الربيع فها هو في جيبى قال محمد بن يحيى: فكتبته من موسى فها هو في جيبى قال محمد بن هارون: فكتبته من محمد بن يحيى فها هو في جيبى قال أبو الحسن القطان فكتبته من محمد بن هارون فها هو في جيبى قال أحمد بن منصور: فكتبته من أبي الحسن القطان فها هو في جيبى قال أبو عياض: فكتبته من أحمد بن منصور فها هو في جيبى قال محمد بن علي فكتبته من أبي عياض وجعلت نسخه في جيبى قال أبو القاسم بن بندار: هو عندي بخط القاضي محمد بن علي بن صخر، قال أبو مروان الطنبلي: فكتبته عن ابن بندار أبي القاسم وهو عندي، قال أبو القاسم بن صواب: فكتبته عن أبي مروان فها هو عندي قال أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن: فكتبته عن أبي القاسم بن صواب وها هو عندي قال أبو القاسم بن بشكوال: فكتبته عن أبي الحسن محمد بن عبد الرحمن فها هو عندي قال الشيخ أبو الحسين ابن الصائغ فكتبته عن أبي القاسم بن بشكوال فها هو عندي وأراناها قال شيخنا أبو العباس أيده الله: كتبه عن أبي الحسن وها هو عندي وأراناها صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ويخط اللواتي المذكور قرأ جميع هذا

الدعاء وسلسله كما فيه علي بن إبراهيم بن سوار البوصيري وقرأه ابن النعمان المزالي على اللواتي المذكور وسلسله واتصل سند شيخنا شيخ الإسلام بركة الأنام محمد البهائي خادم السنة بشعر دمياط بإجازته من الشيخ إبراهيم الكوراني المدني عن الشيخ أحمد القشاشي المدني عن الشمس محمد الرملي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني عمن لقي من أصحاب ابن النعمان والحمد لله على ذلك انتهى ما وجدته في بعض المجاميع بحروفه وهو مكتوب بعد كتاب إيقاظ الغوافل بالتقرب بالنوافل تأليف الإمام العلامة الشيخ إبراهيم الكردي الكوراني المدني وكلاهما بخط واحد حسن قديم لعله في عصر الشيخ إبراهيم المذكور المتوفى سنة ١١٠١ ثم بعد كتابتي ما تقدم رأيت في ثبت العلامة الشيخ عبد الكريم الشراباتي الحلبي ما نصه حديث مسلسل بقولهم كتبته وهو في جيبى أخبرني شيخ الإسلام الشيخ نجم الدين يعني الغري الدمشقي وشقيقه العارف بالله تعالى سيد أهل زمانه ديناً وعلماً وورعاً وسلوكاً الشيخ محمد الشهير بأبي الطيب قال الأول أخبرني والذي وقال الثاني أخبرني به الشيخ محمد قطب زمانه وعلامة عصره وأوانه الشيخ محمد البكري الصديقي وأجازني به والذي الشيخ محمد بدر الدين بن الشيخ محمد رضي الدين بن الشيخ أحمد شهاب الدين الغزي العامري بهذا الحديث وهو حرز ودعاء وحديث مسلسل وعن أهل البيت وقال: أورده ابن جماعة في «أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب» رضي الله تعالى عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر دعا بهذا الدعاء وكان يقول هو دعاء الفرج وهو حديث ودعاء وتميمة اللهم احرسني بعينك التي لا تنام إلى قوله: ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. رواه البدر الغزي عن والده رضي عن العز بن جماعة عن والده البدر عن شيخ الإسلام زين الدين بن قاضي شهبة عن والده الشمس عن ابن العطار عن شيخ الإسلام محيي الدين النووي بسنده إلى الإمام الجلي جعفر بن محمد بن الحسين بن علي عن أبيه عن جده الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وكل من رواه قال ما هو في جيبى وهو حديث ودعاء وتميمة أي حرز وعن أهل البيت فقد وجد فيه ما يرغب في الاعتناء به وفيه ما يدل على أنه مشتمل على الاسم الأعظم انتهى ما نقلته من ثبت الشراباتي ولفظ الدعاء فيه وفي الرواية

المسلسلة التي ذكرتها قبله.

(٧٢) روى الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قال لا إله إلا الله قبل كل شيء ولا إله إلا الله بعد كل شيء ولا إله إلا الله يفي ربنا ويفي كل شيء عوفي من الهم والحزن».

(٧٣) روى الخرائطي في مكارم الأخلاق عن علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه كلمات يقولها عند السلطان وعند كل شيء هاله. لا إله إلا الله الحليم الكريم إلى قوله: أعوذ بك من شر عبادك.

(٧٤) روى الحاكم في تاريخه عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قال في كل يوم أربع مرات أشهد أن الله هو الحق المبين إلى قوله: يعث من في القبور صرف الله عنه سوء».

(٧٥) روى ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بعضادني باب ونحن في البيت فقال: «يا بني عبد المطلب فيكم أحد من غيركم قالوا ابن أخت لنا قال: ابن أخت القوم منهم ثم قال: يا بني عبد المطلب إذا نزل بكم كرب أو جهد أو لأواء فقولوا: الله الله لا شريك له».

(٧٦) روى الطبراني في الأوسط عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إذا أصاب أحدكم هم أو لأواء فليقل: الله الله ربي لا أشرك به شيئاً»، ورواه الإمام أحمد وأبو داود عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها بلفظ: «أعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب وذكره. ورواه النسائي عن عمر بن عبد العزيز بلفظ إذا أصاب أحدكم هم أو حزن فليقل سبع مرات وذكره».

(٧٧) روى البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إذا نزل بكم كرب أو جهد أو بلاء فقولوا: الله ربنا لا شريك له».

(٧٨) روى الطبراني عن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً اشتكى إليه الوحشة فقال له: «قل سبحان الله الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت السموات والأرض بالعزة والجبروت».

(٧٩) روى الحاكم عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما من عبد يقول: حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات صادقاً كان بها أو كاذباً إلا كفاه الله ما أهمه».

(٨٠) روى الديلمي عن عمر وعلي معاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إذا شجك شيطان أو سلطان فقل: يا من يكفي من كل أحد إلى قوله: ويحق محمد عليك آمين».

(٨١) أخرج الطبراني في الأوسط عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال: جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد ما بعثت إلى نبي قط أحب إلي منك ألا أعلمك أسماء من أسماء الله تعالى من أحب أسمائه إليه أن يدعى بهن: يا نور السموات والأرض إلى قوله: منزل بك كل حاجة ثم تذكر حاجتك».

(٨٢) روى الأصبهاني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «جاءني جبريل عليه السلام بدعوات فقال: إذا نزل بك أمر من أمر دنياك فقدمهن ثم سل حاجتك يا بديع السموات والأرض إلى قوله: بك أنزل حاجتي وأنت أعلم بها فاقضها».

(٨٣) روى أبو داود عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رجل: هموم لزمتمني وديون يا رسول الله قال: أفلا أعلمك كلاماً إذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال: قلت: بلى قال: قل إذا أصبحت وإذا أمسيت: اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن إلى قوله: وقهر الرجال قال: ففعلت ذلك فأذهب الله همي وقضى عني ديني.

(٨٤) روى الترمذي والبيهقي عن علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه أنه جاءه مكاتب فقال: إني عجزت عن كتابتي فأعني قال: «ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل ثبير ديناً أداه الله عنك قل: اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عن سواك».

(٨٥) روى الإمام أحمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قلنا يوم الخندق: يا رسول الله هل من شيء نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر قال: نعم. اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا فضرب الله وجوه أعدائه بالريح.

(٨٦) قال أبو طالب المكي في قوت القلوب في الفصل الخامس منه روي عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن عبيد الله قال: أتى أبو الدرداء رضي الله عنه فقيل له: احترقت دارك فقال: ما كان الله ليفعل ثم أتاه آت فقال: يا أبا الدرداء إن النار حيث دنت من دارك طفئت فقال: قد علمت فقيل له: ما ندري أي قولك أعجب قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من قال هؤلاء الكلمات في ليل أو نهار لم يضره شيء وقد قلتها ومن: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت إلى قوله: إن ربي على صراط مستقيم».

(٨٧) روى الحاكم وغيره عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «ما كرني أمر إلا تمثل لي جبريل فقال: يا محمد قل: توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدل وكبره تكبيراً».

(٨٨) روى الخرائطي عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما قال عبد: اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم أكفي كل مهم من حيث شئت ومن أين شئت، إلا كفاه الله».

(٨٩) روى الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إذا تخوف أحدكم السلطان فليقل: اللهم رب السموات ورب العرش العظيم كن لي جاراً إلى قوله: ولا إله غيرك».

(ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم الصلاة والسلام):

(٩٠) قال في قوت القلوب في الفصل الخامس منه روي عن معمر بن جعفر بن برفان أن عيسى بن مريم عليه السلام كان يقول: اللهم إني أصبحت لا أستطيع دفع ما أكره إلى قوله: ولا تسلط علي من لا يرحمني».

(٩١) قال في قوت القلوب وروينا عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: يلتقي الخضر والباس في كل موسم فيفترقان عن هذه الكلمات: بسم الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله إلى قوله: ولا حول ولا قوة إلا بالله فمن قالها إذا أصبح ثلاث مرات آمن من الحرق والغرق والسرق.

(٩٢) قال السهيلي لما أن جاء البشير إلى يعقوب عليه السلام وهو ابنه يهودا بقميص يوسف وألقاه على وجهه فارتد بصيراً علمه يعقوب في البشارة كلمات كان يرويها عن أبيه عن جده عليهم السلام كانوا يدعون بها في الشدائد عند كل نازلة وفي كل كرب وهي: يا لطيفاً فوق كل لطيف الطف بي في أموري كلها كما تحب وأرضني في دنياي وآخرتي. وقد ذكرت هذا الدعاء في خاتمة كتابي الاستغاثة الكبرى بأسماء الله الحسنى ونسيت الآن اسم الكتاب الذي نقلته منه.

(فائدة) قد لفتني هذا الدعاء وأذنتي بأن أقوله متى شئت سيدي الولي الكبير الشهير صاحب الكرامات الخارقة والأنفاس الصداقة الشيخ علي العمري الدمشقي مولداً الطرابلسي إقامة المتوفي في طرابلس الشام في العام الماضي ١٣٢٣ رضي الله عنه ونفعنا ببركاته غير أنه لم يذكر لفظ وارضي في دنياي وآخرتي وقد جربته فصح ومن ذلك أني كنت سنة ١٣٠٥ هجرية توجهت من القدس إلى زيارة خليل الرحمن عليه السلام في فصل الشتاء وبعد أن أقمت في بلدة الخليل ثلاثة أيام خرجت للسفر ومعني رفيق من سادات القدس اسمه عبد اللطيف أفندي صالح الحسيني فلما خرجنا من البلدة وشيعنا بعض الأصدقاء ظهر من تراكم السحاب واختلاف الهواء ما تيقنا منه أنه سيقع مطر شديد ولا عمارة أمامنا في الطريق فطلب منا من خرج لتشييعنا أن نرجع ونترك السفر فاستحيينا من الرجوع بعد خروجنا وصممنا على السفر فلما مشت الدواب فينا اشتغلنا بهذا الدعاء يا لطيفاً فوق كل لطيف إلى آخره وكان قد أجازني به قبل ذلك سيدي الشيخ علي العمري المذكور فلما كررته مراراً انكشف السحاب ولم يحصل لنا في الطريق أدنى انزعاج ببركة سيدنا إبراهيم الخليل عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وبركة هذا الدعاء ووصلنا براحة تامة والمسافة ست ساعات والدواب حمير والحمد لله ولي التيسير.

(فائدة أخرى) قد شرفني بزيارته لي في منزلي في بيروت في العام الماضي

وفي هذا العام ١٣٢٤ سيدي الولي الكبير العارف بالله أحد أفراد الأولياء في هذا العصر الشيخ سليم المسوني الدمشقي فحصل لي من كثرة الأنس والفرح والسرور بتقبيل يده والاجتماع معه ما لم يحصل لي مثله منذ زمن طويل وبشرني ببشائر خفقت أثقالني من الهموم وأسبابها الكثيرة التي لولا لطف الله تعالى لما قدرت معها على الاشتغال بشيء من أمور الدنيا والدين وأجازني بهذا الدعاء وهو: اللهم يا من لطفت بخلق السموات والأرض ولطفت بالأجنة في بطون أمهاتها الطف بي في قضائك وقدرك لطفاً يليق بكرمك وبرحمتك يا أرحم الراحمين آمين يا لطيف (١٠٠٠) ألف مرة وكتب لي إياه بخطه الشريف على ظهر كتابي هادي المرید إلى طرق الأسانيد وأخبرني بأنه قد أجاز به في المطاف حول الكعبة الولي الكبير الشهير سيدي الشيخ محمد القاوقجي الطرابلسي الشاذلي وقد كنت من نحو عشرين سنة اجتمعت به في بلدة طرابلس الشام وتشرفت بتقبيل يده ودعا لي وحصلت لي بركته رضي الله عنه وذكر سيدي الشيخ سليم المذكور نقلاً عنه أن هذا الدعاء مجرب لتفريج الكرب بحيث لا يتخلف أصلاً وأوصاني أن أداوم على قراءته لذلك وقد ذكرتهما في كتابي جامع كرامات الأولياء.

(ومما ورد عن بعض الصالحين الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم):

(٩٣) روى ابن أبي الدنيا بإسناده إلى ابن عكيم قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: علميني دعاء قالت: نعم دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا عائشة إني علمت الاسم الذي دعا به صاحب سليمان، قالت: فما ملكت نفسي أن عانقت أو اعتنقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت: علمنيه، قالت: فقال: ولا يصلح لك يا عائشة ثلاث مرات، ثم قمت وتوضأت ودخلت المسجد يعني محل سجودها فقلت: ادعوك الله إلى قوله: أن تغفر لي قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أصبت يا عائشة» ثلاث مرات.

(٩٤) روى ابن أبي الدنيا بإسناده إلى بكر بن عبد الله قال: قال داود بن سليمان^(١) عليهما السلام لصاحب العرش: قد رأيتك ترجع شفيتك فما قلت قال:

(١) كذا في الأصل والصواب (سليمان بن داود).

قلت: إلهي وإله كل شيء إلهها واحداً لا إله إلا أنت ائت به فإذا هو مستقر عنده.

(٩٥) عن جعفر بن محمد الصادق أن الحسن بن علي رضي الله عنهما أراد أن يكتب إلى معاوية كتاباً يطلب منه فيه فغلبته عيناه فرأى في النوم النبي صلى الله عليه وسلم يقول له: أتكتب إلى مخلوق تسأله حاجتك وتدع أن تسأل ربك قل: اللهم إني أسألك إلى قوله: إنك على كل شيء قدير فلما انته قال ذلك ودعا به فلم يلبث إلا قليلاً حتى بعث إليه معاوية بمائة وخمسين ألفاً من تلقاء نفسه ذكره الموصلي وغيره.

(٩٦) ذكر شمس الدين بن خلكان في وفيات الأعيان أن موسى الكاظم قال: بينا أنا نائم إذ أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا موسى حبست مظلوماً فقل هذه الكلمات فإنك لا تبيت هذه الليلة في الحبس فقلت: يا أيُّ أنت وأمي ما أقول قال: قل: يا سامع كل صوت إلى قوله: لا يحصي عدداً ثم خرج عني وكان ما ترى يعني إطلاقه.

(٩٧) ذكر ابن أبي الدنيا بإسناده عن صالح المزني قال: قال لي قائل: ألا أعلمك اسم الله الكبير الذي إذا دعي به أجاب قال: قلت: بلى قال: فإذا دعوت فقل: اللهم إني أسألك باسمك المخزون المكنون المبارك المطهر الطاهر المقدس.

(٩٨) روى ابن أبي الدنيا بإسناده عن علي بن زفر السعدي عن أخ له كان فاضلاً قال: دعوت الله سنة أن يريني اسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا مثل به أعطى قال: فقامت ليلة أصلي فسمعت نقيضاً في سقف البيت ثم هبط نور حتى صار تلقاء وجهي فإذا مكتوب بالنور فقرأته يا الله يا رحمن يا ذا الجلال والإكرام.

(٩٩) ذكر ابن أبي الدنيا بإسناده عن غالب القطان قال: مكثت عشر سنين أدعو الله أن يعلمني اسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا مثل به أعطى فأتاني آت في منامي ثلاث ليال متوالية يقول لي: يا غالب قل يا قارج اللهم إلى قوله: لا إله إلا أنت.

(١٠٠) عن عبد الملك بن الماجشون قال: نزل بي أمر أهمني فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وهو واقف بالباب وهو يقول: اللهم لمن أدعو إلى قوله: فتغيثني فدعوت بذلك ففرج عني ذلك الهم ذكره الموصلي.

(١٠١) قال الدينوري في كتاب المجالسة عن ليث بن أبي سليم أن رجلاً وقف على قوم فقال: من عنده ضيافة هذه الليلة فسكت القوم ثم عاد فقال رجلاً أعمى: عندي فذهب به إلى منزله فعشاه ثم حدثه ساعة ثم وضع له وضوءاً فقام الرجل في جوف الليل فتوضأ وصلى ما قضى له ثم جعل يدعو فانتبه الأعمى وجعل يستمع لدعائه فقال: اللهم رب الأرواح الفانية إلى قوله: ما أبقيتني قال فحفظ الأعمى هذا الدعاء ثم قام وتوضأ وصلى ركعتين ودعا به فأصبح وقد رد الله عليه بصره.

(١٠٢) عن جعفر بن محمد رضي الله عنهما أن لهذه الأمة دعوتين مجابتيه الواحدة للشدائد وهي: يا كائناً إلى قوله: اجعلني لك مخلصاً، الأخرى لقض الحوائج وهي: يا من يكفي إلى قوله: ويسأل حاجته ذكره الموصلي.

(١٠٣) يحكى عن الحسن البصري أنه قال: من لازم قراءة هذه الأيات الخمس في الشدائد كشفها الله عنه وهي قوله تعالى: ﴿وإذا النون إذ ذهب مغاضباً﴾ إلى قوله: تعالى: ﴿ننجي المؤمنين﴾. وقوله تعالى: ﴿ولنبلونكم بشي من الخوف والجوع﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وأولئك هم المهتدون﴾. وقوله تعالى ﴿الذين قال لهم الناس﴾ إلى قوله تعالى: ﴿والله ذو فضل عظيم﴾. وقوله تعالى ﴿وأيوب إذ نادى ربه﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وذكرى للعابدين﴾. وقوله تعالى ﴿وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد﴾ ذكره عبد الله الحلبي.

(١٠٤) أخرج ابن عساكر عن سعيد بن المسيب قال: نزل بي أمر أهمني فخرجت من الليل إلى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت المسجد فسمعت حركة الحصى فالتفت فلم أر أحداً وسمعت قائلاً يقول: ادع الله في هذا الأمر الذي بهمك وقل: اللهم إني أسألك إلى قوله: وإنك ما تشاء من أمر يكن قال فما دعوت الله به في شيء إلا وقد رأيت.

(١٠٥) اللهم صل وسلم على نورك الأسنى إلى قوله: والحمد لله رب

سطوات الأولياء أهل القلوب المتصرفين في الباطن بالسلب، ومن مكاييد الفسدة في الظاهر بجميع ما يفعلونه من سحر وشعبذة ومكروه وغير ذلك وهو هذا: بسم الله الله أكبر إلى آخره ثم قال بعد أن ذكر الحزب كله وأخذ شيخنا الشيخ علي بن الجمال رحمه الله تعالى حزب الإمام النووي رحمه الله تعالى عن الشيخ محمد السطبعة عن سيدي الشيخ أحمد بن علي بن عبد القدوس الشناوي عن والده علي عن سيدي الشيخ عبد الوهاب الشعراني عن البرهان بن أبي شريف المقدسي عن البدر القباني عن ابن الخباز عن مؤلفه الإمام محيي الدين بن شرف النووي رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا به والمسلمين في الدنيا والآخرة أمين قال النخلي: وأجازني بقراءة حزب الإمام محيي الدين يحيى النووي شيخنا الشيخ محمد البابلي وشيخنا الشيخ عيسى المغربي وشيخنا الشيخ عبد الله بن سعيد باقشير وأمرني الشيخ عبد الله باقشير بقراءة: خبات نفسي إلى آخر الحزب ثلاث مرات قال بعض المشايخ العارفين بالله تعالى: ومن قرأ حزب الإمام النووي رحمه الله تعالى صباحاً عشر مرات كان له به مزيد الفتح في الأعمال والأقوال والأحوال الظاهرة والباطنة والله أعلم انتهى كلام الشيخ أحمد النخلي رحمه الله تعالى.

وذكر العلامة الشهير الشيخ محمد الأمير الكبير المصري المالكي في آخر ثبته سنه برواية حزب الإمام النووي ولم يذكر فيه غيره من الأحزاب فقال: أرويه عن الأستاذ الحفني عن الشيخ محمد بن علي العلوي عن سيدي محمد بن سعد الدين عن سيدي محمد بن الترجمان عن سيدي عبد الوهاب الشعراني عن البرهان بن أبي شريف عن البدر القباني عن سيدي محمد الخباز عن مؤلفه انتهى كلام الأمير.

وقال سيدي العلامة المحقق السيد محمد عابدين الحفني الدمشقي في ثبته المسمى عقود اللالي في الأسانيد العوالي حزب الإمام الهمام القطب الرباني والعالم الصمداني ولي الله تعالى بلا نزاع ومحور مذهب الشافعي بلا دفاع الإمام محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي نفعنا الله تعالى به والمسلمين الذي أوله بسم الله أكبر الله أكبر الله أكبر أقول على نفسي إلى آخره. وهو في العرب والعجم أشهر من نار على علم وقد ذكره الشهاب النخلي في ثبته بتمامه وذكر أنه أخذه عن شيخه علي بن الجمال ونقل عبارته السابقة ثم قال ابن عابدين: أقول

أخذة سيدي يعني شيخه الشيخ شاکر العقاد عن كل من الشيخ محمد التافلاتي والسيد منصور الحلبي وأمرأه بقراءته وهما عن القطب محمد الحفني وذكر بقية سنه السابق في كلام الأمير إلى الإمام النووي .

وقال سيدي الإمام العارف الولي الكبير الشهير السيد مصطفى البكري الحفني رحمه الله تعالى في أول شرحه على حزب النووي بعد أن ذكر جملة من مناقبه وكراماته رضي الله عنه ولتذكر الآن ما ذكره في فضل الحزب بعض الأعيان قال شارح الدلائل السارح في روض مشكلات المسائل محمد المهدي بن أحمد بن علي الفاسي قدم الله تعالى بنفسه أنفاسي عند قوله: ولا بارأ ولا فاجراً هذا نحو ما نقل عن الشيخ القطب جمال الدين سيدي يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الكوراني العجمي نزيل مصر فيمن واظب على قراءة حزب النووي رحمه الله تعالى بعد الصبح والمغرب أو قال بعد الصبح والعشاء أنه لا يقدر أحد أن يتصرف فيه لا من أهل الباطن أرباب القلوب المتصرفين بالحق أو قال بالأحوال الصحيحة ولا من أهل الظاهر أهل الشطارة والسحر والمكر والحرب والخصام والعداوة والله تعالى أعلم اهـ قال السيد مصطفى البكري وقال شيخ مشايخنا العالم العلامة الشيخ أحمد النخلي رحمه الله تعالى في ثبته ثم بعد أن نقل عن النخلي بعض ما تقدم من فضل هذا الحزب وأنه يحفظ من شر الجن والإنس إلى آخره قال رضي الله عنه: قلت: وهنا شيء ينبغي أن يتنبه له التالي وهو أن يحذر أن يتعرض هو بنفسه لأهل الجذب الحالي ويقول إني قرأت الحزب فلا يقدر أحد أن يتعرض إلي منهم فإن الحق سبحانه غير فقد يتقم لهم وإن لم يتعرضوا نيابة عنهم وكذلك يحذر من تغير قلب شيخه عليه أكثر من الغير فإنه يؤثر فيه ولو لم يكن إلا بالوقوف عن السير وقد نص أهل الطريق أن السالك في هذا الطريق متى دخل في بيعة شيخ طريقة مرضية فاخرة لا تقضى له حاجة إلا على يديه في الدنيا والآخرة وإذا كان دعاء الوالد يفضي إلى الحجاب كما رواه ابن ماجة عن أم حكيم فالشيخ كذلك أو هو أولى بلا ارتياب وفي الحديث الذي رواه الشيرازي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ترجمان القرآن البالغ ما أمله: من أسدى إلى قوم نعمة فلم يشكروها له فدعا عليهم استجيب له . واعلم أن من الرجال من هو كالسيف ذي الحدين فإياك

ومخاشسته أو ملامسته ولو كنت ترى لك في الثابتين جدين وبعضهم من قوسه موتور وسيفه مصلت مشهور ورمحه سنانه مقوم وفرسه مسرج ملجم كشيخنا الباز الأشهب فإنه أخبر بذلك عن نفسه وما أسهب وقال ما معناه تعارضني في حالي رجلان فضربت أعناقهما في حضرة الله تعالى فاحذر الاغترار والافتتان وقد جاء في الحديث الشريف عن سيد ولد عدنان منحنا الله تعالى به كأساً من خالص محبته: من صلى الصبح فهو في ذمة الله تعالى فلا يتبعنكم الله بشيء من ذمته في رواية عنه صلى الله تعالى عليه وسلم من صلى الفجر فهو في ذمة الله وحسابه على الله ومن كان في ذمة الله فكيف يتعرض له أحد من أهل الله إلا إن كان يقصد التأديب والنصح لله أو يكن ذلك عن استئذان أو أمر من الله تعالى فافهم والله تعالى يوفقنا وإياك لسلوك سبيله الأقوم قال سيدي مصطفى البكري رضي الله عنه بعدما ذكر وأما سندنا في هذا الحزب الشريف ومؤلفات النووي رحمه الله تعالى ذي القدر المنيف فإني أرويه عن شيخنا العالم العامل الفاضل الكامل الشيخ محمد بن أحمد الدمياطي الشافعي الشهير بابن الميت البديري بسنده المسطر في ثبته الذي أجازني به ثم ذكر عبارة الثبث وملخصها أن شيخه البديري المذكور يروي كتب النووي بسنده إلى الحافظ بن حجر عن الحافظ عبد الرحيم العراقي عن علاء الدين بن العطار عن القطب العارف الرباني الزاهد الورع يحيى أبي زكريا النووي ثم قال السيد البكري: لنا سند بهذا الحزب وكتب المؤلف من طريق شيخنا الشيخ محمد أبي المواهب الحنبلي عن والده المرحوم الشيخ عبد الباقي الحنبلي البعلبي وسنده مثبت في ثبته ولنا اتصال أيضاً بسند الشيخ أحمد النخلي المدرج في ثبته بواسطة شيخنا الشيخ محمد بن إبراهيم الدكدكجي قال جميع ذلك السيد البكري في مقدمة شرح الحزب المذكور ثم ختم الشرح ببعض عبارة الشيخ أحمد النخلي المتقدمة وقال بعد صيغة السلام الأولى وهي قوله: وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم قبل قوله ثم ينفث من غير بصاق ثم يقول خبات نفسي إلى آخره وفي كثير من النسخ لم توجد زيادة خبات نفسي وهي ثابتة على ما في أكثر النسخ الصحيحة ولعل المؤلف رحمه الله تعالى زادها بعدما شاعت النسخة الأولى ثم غلبت شهرة الثانية عليها وتكون الصلاة على الأولى وقعت في آخر الحزب وقد مضى عمل الأمة على ذكر الصلاة والتسليم على الرؤوف الرحيم أول كل تأليف

وآخره تبركاً بذكر اسمه الشريف صلى الله عليه وسلم ثم قال السيد البكري: وفي بعض نسخ الوورد الصلاة مقدمة على خبات مؤخره عن الثفت وفي نسخة بزيادة المصطفى المكرم وهي رواية الشيخ العامل العالم عبد الله بن سالم وليس فيها خبات نفسي وثبتت في غيرها كما قدمنا انتهى كلام سيدي مصطفى البكري.

(تخريج الأذكار والدعوات النبوية الموجودة في الحصن الرابع)

(١٠٧) قال الحلبي في حل العقال حدث عبد الله بن أبان الثقفي قال: وجهني الحجاج بن يوسف في طلب أنس بن مالك رضي الله عنه فظننت أنه يتوارى عني فأتيته بخيلي ورجلي فإذا هو جالس على باب داره محدورة رجلاه فقلت: أجب الأمير فقال: أي الأمراء فقلت: أبو محمد الحجاج فقال غير مكترث به: قد أذله الله ما أراني أعزه لأن العزيز من اعتر بطاعة الله عز وجل والذليل من ذل بمعصية الله تعالى وصاحبك قد بغى وطغى واعتدى وخالف كتاب الله والسنة والله ليبتقن الله منه فقلت له: أقصر عن هذا الكلام وأجب الأمير فقام معي حتى حضرنا بين يديه فقال له: أنت أنس بن مالك قال: نعم قال: أتدري ما أريد أن أفعل بك قال: لا قال: أريد أن أقتلك شرقلة فقال: لو علمت أن ذلك بيدك لعبدتك من دون الله إنه لا سبيل لك عليّ فقال الحجاج: ولم ذاك فقال: لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء وقال: من دعا به في كل صباح لم يكن لأحد عليه سبيل وقد دعوت به في صباحي هذا فقال له الحجاج: علمنيه فقال: معاذ الله أن أعلمه لأحد ما دمت أنت بالحياة فقال الحجاج: خلوا سبيله ثم إن أنساً لما حضرته الوفاة علم الدعاء لإخوانه وهو هذا: بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله خير الأسماء إلى قوله برحمتك يا أرحم الراحمين ولكن الظاهر أن آخر دعاء أنس قوله: إن ربي على صراط مستقيم ولذلك اقتضت عليه هنا وما بعده من قوله اللهم كما لظفت في عظمتك إلى آخره هو دعاء الخضر المشهور وقد ذكره صاحب الإحياء وغيره وذكرته في هذا الكتاب مستقلاً ولأنس دعاء آخر في قصة

أخرى مع الحجاج ذكرته^(١) فيما يأتي قريباً عن الخصائص الكبرى للسيوطي .

(١٠٨) أخرج ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا حول ولا قوة إلا بالله دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها زوال الهم».

(١٠٩) روى الخرائطي عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إذا تخوفت من أحد شيئاً فقل: اللهم رب السموات السبع وما فيهن إلى قوله: ولا حول ولا قوة إلا بالله».

(١١٠) روى الإمام أحمد وأبو داود عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خاف قوماً قال: «اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم».

(١١١) قال الحافظ السيوطي في الخصائص الكبرى: أخرج ابن سعد عن أبان بن عبيد أن أنساً رضي الله عنه كلف الحجاج فقال له: لولا خدمتك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكتاب أمير المؤمنين كان لي ولك شأن فقال: هيهات إنني لما غلظت أرنيتي وأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتي علمني كلمات لن يضرني معها عتر جبار ولا عتود مع تيسير الحوائج ولقاء المؤمنين بالمحبة فقال الحجاج: لو علمتنيهن قال: لست لذلك بأهل فسُير إليه الحجاج مع ابنه مائتي ألف درهم وقال لهما: الطفا بالشيخ عسى أن تظفرا بالكلمات فلم يظفرا فلما كان قبل أن يموت بثلاث قال: دونك هذه الكلمات ولا تضعها في غير موضعها: الله أكبر الله أكبر إلى قوله: ومن فوقي ومن تحتي.

(١١٢) روى الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أهماه الأمر رفع طرفه إلى السماء فقال: «سبحان الله العظيم» وإذا اجتهد في الدعاء قال: «يا حي يا قيوم».

(١١٣) روى أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر

(١) كذا في الأصل والصواب (أذكره).

برجل يصلي فلما فرغ من التشهد جعل يقول: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد إلى قوله: يا حي يا قيوم فقال صلى الله عليه وسلم: «أتدرون ما دعاء قلنا: الله ورسوله أعلم قال: «إنه دعا الله باسمه العظيم الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سُئل به أعطى» وفي أكثر الروايات لم يذكر يا حنان وفي بعضها لم يذكر يا ذا الجلال والإكرام رواه أبو داود والنسائي والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم وفي رواية باسمه الأعظم بدل العظيم.

(١١٤) عن بريدة رضي الله عنه أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فإذا رجل يصلي يدعو يقول: اللهم إني أسألك إلى قوله: ولم يكن له كفوءاً أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سُئل به أعطى وإذا دُعي به أجاب» أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان والحاكم.

(١١٥) عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فمر كلب فما بلغت يده رجله حتى مات فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «من الداعي على هذا الكلب أنفأ» فقال رجل من القوم: أنا يا رسول الله قال: «لقد دعوت الله عز وجل باسمه الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سُئل به أعطى ولو دعوت لامة محمد صلى الله عليه وسلم أن يغفر لهم لفعل كيف دعوت» قال: قلت: اللهم إني أسألك إلى قوله: يا ذا الجلال والإكرام اكفنا هذا الكلب بما شئت فما برح أن مات. رواه أبو بكر القطيعي في أماليه.

(١١٦) عن أنس رضي الله عنه أن عائشة رضي الله عنها قالت: يا رسول الله علمني اسم الله العظيم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قومي فتوضأي ثم ادعي حتى اسمع» قالت: ففعلت فقلت: اللهم إني أسألك بأسمائك الحسنى إلى قولها: باسمك الكبير الأكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أصببت والذي نفسي بيده» رواه الطبراني في كتاب الدعاء.

(١١٧) عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا طلبت حاجة فأحبيت أن تنجح فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلى قوله: يا

أرحم الراحمين» رواه الطبراني في معجمه الصغير. وروى الترمذي وابن ماجه عن عبد الله بن أبي أوفى قريباً منه .

(١١٨) عن أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلقني العدو فسمعتة يقول: «يا مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين» قال: فقد رأيت الرجال تصرع تضربها الملائكة من بين يديها ومن خلفها رواه الطبراني في كتاب الدعاء.

(١١٩) روى أبو داود والترمذي وابن حبان عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من قال حين يمسي: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي» وفي رواية الترمذي لم يضره شيء وقال: حديث حسن صحيح وروى الترمذي أيضاً وأبو داود وابن ماجه كما في المشكاة عن أبان بن عثمان قال: سمعت أبي يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات إلا لم يضره شيء» وكان أبان قد أصابه فالج فجعل الرجل ينظر إليه فقال أبان: ما تنظر إليّ أما إن الحديث كما حدثك ولكني لم أقله يومئذ ليمضي الله قدره.

(١٢٠) قال الترمذي الحكيم في نوادر الأصول ما نصه: الأصل السابع والسبعون والمائة في كلمات الفرج والمغفرة والتلقين عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لقتوا موتاكم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين» قالوا: يا رسول الله فكيف هي للحج قال أجود وأجود.

وتسمى هذه الكلمات عند أهل البيت كلمات الفرج يدعون بها في النوائب والشدائد وذلك ما روي عن علي كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفرت لك ذنوبك مع أنه مغفور لك: لا إله

إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات ورب
العرش العظيم الحمد لله رب العالمين.

(ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم الصلاة والسلام):

(١٢١) أخرج عبد الله ابن الإمام أحمد في زوائد الزهد عن يحيى بن سليم
الطائفي عن ذكره قال: طلب موسى عليه السلام من ربه حاجة فأبطلت عليه
فقال: ما شاء الله فإذا حاجته بين يديه فسأل ربه فأوحى إليه أما علمت أن قولك ما
شاء الله أنجح ما طلبت به الحوائج.

(١٢٢) قال ابن الدريهم الموصلي في كتابه غاية المغنم في الاسم الأعظم
عن أبي صالح أن آدم عليه السلام صلى ركعتين تحت ميزاب البيت ثم قال: اللهم
رب كل شيء وخالق كل شيء ناصية كل شيء بيدك أسألك بجميع محامدك على
جميع نعمك أن تلفتني أحب الكلمات إليك قال: فحيث رفع رأسه لقن هؤلاء
الكلمات: أسألك يا الله القريب الرقيب إلى قوله: أن تعصمني في دار الدنيا أبداً.

(١٢٣) قال ابن الدريهم في كتابه غاية المغنم وعن معروف الكرخي رحمة
الله عليه قال: أجمعت اليهود على قتل عيسى بن مريم صلى الله على نبينا وعليه
وسلم فأهبط الله عز وجل جبريل عليه السلام وهو مكتوب في جناحه هذا الدعاء:
اللهم إني أسألك باسمك الأجل الأعز إلى قوله: أن تكشف عني ضر ما أميت
وأصبحت فيه فأوحى الله عز وجل إلى جبريل عليه السلام أن ارفع عبدي إلي انتهى
والظاهر والله أعلم أن سيدنا عيسى قد قرأ هذا الدعاء فأوحى الله إلى جبريل أن
ارفع عبدي إلي.

(١٢٤) عن مدلج بن عبد العزيز أن جبريل عليه السلام هبط على يعقوب
عليه السلام فقال: يا يعقوب تملق إلى ربك قال: كيف أقول قال: قل: يا كبير
الخير يا دائم المعروف قال: فأوحى الله إليه لقد دعوتني بدعاء لو كان ولدك ميتين
لنشرتهما لك.

(١٢٥) عن أبي سعيد مؤذن الطائف أن جبريل عليه السلام أتى يوسف عليه

السلام فقال: يا يوسف اشتد عليك الحبس فقال: نعم فقال: قل: اللهم اجعل لي إلى قوله: حتى لا أرجو أحداً غيرك. ذكره الموصلي.

(١٢٦) عن العطف بن خالد المخزومي قال: غدا سليمان إلى مسجد بيت المقدس ليفتحه فأعيا القفل الإنس والجن فمر به شيخ من جلسائه فقال: ألا أدلك على كلمات كان داود عليه السلام إذا أمر دعا بهن فيفرج الله عنه قال: نعم. قال: قل: اللهم بنورك اهتديت إلى قوله: وأتوب إليك فقالها على القفل ففتح الله عليه. ذكره الموصلي.

(ومما ورد عن بعض الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم):

(١٢٧) قال الشيخ عبد الله الحجازي الحلبي: روينا عن مشايخنا آيات عديمة النظير بديعة التأثير نقرأ في المهمات ودفع المخاوف والملهمات وهذه الآيات الكريمة تشتمل على خمسين قافاً في كل آية عشرة وليس في القرآن كذلك غيرها والآيات الشريفة هذه ﴿الم تر إلى الملا من بني إسرائيل﴾ إلى قوله: ﴿والله عليم بالظالمين﴾. وقوله تعالى: ﴿لقد سمع الله قول الذين قالوا﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ونقول ذوقوا عذاب الحريق﴾. وقوله تعالى: ﴿الم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ولا تظلمون قتيلاً﴾. وقوله تعالى: ﴿واتل عليهم نبأ ابني آدم﴾ إلى قوله تعالى: ﴿إنما يتقبل الله من المتقين﴾. وقوله تعالى: ﴿قل من رب السموات والأرض﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وهو الواحد القهار﴾ نقرأ هذه الآيات الشريفة عشر مرات إن أمكن وإلا فمرة واحدة كل يوم بعد الاستعاذة والتسمية أول كل مرة ثم تتلو بعدها هذه الأسماء الشريفة وهي: يا قاهر إلى قوله: يا مقتدر كذلك عشر مرات كل يوم أو مرة واحدة.

(١٢٨) يروى عن الحسن البصري أنه لما طلبه الحجاج وأراد به المكروه كان يدعو في طريقه بهذه الكلمات فحين دخل عليه كلمه الحجاج بكلام غليظ فرفق الحسن به ووعظه ولم يزل حتى دعاه الحجاج للطعام فأكلا وبالغالية فغلقه بيده وصرفه مكرماً قال صالح بن مسمار: فما دعونا بها في شدة إلا فرج عنا وهي هذه: يا غياثي عند دعوتي إلى قوله: برحمتك يا أرحم الراحمين ذكره الحلبي.

(١٢٩) و (١٣٠) و (١٣١) قال السيد عبد الله الحجازي الحلبي في وحل العقال وروينا عن مشايخنا أدعية مجربة للإفراج جالبة للسرور والابتهاج منها: يا حابس يد إبراهيم إلى قوله: أن تفعل بي كذا وكذا. ومنها لدفع الشدائد وقهر كل عدو ومضاد: اللهم أنت المحيط إلى قوله: وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. ثم قال: ومنها ما ينفع كذلك لدفع شر الأعداء إذا قرئ كل يوم بعد صلاة الصبح ثلاثاً: اللهم يا ذا المن والسلطان إلى قوله: إنك على كل شيء قدير.

(١٣٢) حكى سعيد بن أبي الروحاء الجمال وكان من أهل الخيراتة توحد ذات ليلة في أرض قفرة فاستوحش وفزع فظهر له شخص قال: فاشتد جزعي منه حتى سمعته يقرأ القرآن ثم قال: ألا أدلك على شيء إذا أنت قلت أنت إذا استوحشت واهتديت إذا ضللت ونمت إذا أرقت قلت: علمني رحمك الله قال: قل: بسم الله ذي الشأن عظيم البرهان شديد السلطان كل يوم هو في شأن لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. ذكره في قوت القلوب.

(١٣٣) روى ابن أبي شيبة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم قال: كلمات الفرج: لا إله إلا الله العلي العظيم سبحانه الله رب العرش الكريم الحمد لله رب العالمين اللهم اغفر لي وارحمني وتجاوز عني واعف عني فإنك غفور رحيم. ولكون فيه الزيادة على الحديث من عند قوله: اللهم اغفر لي ذكرته هنا وإن كان قد تقدم مراراً بروايات مختلفة فيما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(١٣٤) روى ابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها هذا الدعاء: اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب إلى قوله: فرجت.

(١٣٥) روى ابن أبي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إذا أتيت سلطاناً مهياً تخاف أن يسطو عليك فقل: الله أكبر الله أكبر إلى قوله: ولا إله غيرك.

(١٣٦) نقل أبو بكر الكتاني في المنهج الحنيف عن بعض الصالحين قال:

أدركتني ضائقة وخوف فخرجت هائماً فسلكت طريق مكة بلا زاد ولا راحلة فمشيت ثلاثة أيام فلما كان اليوم الرابع اشتد بي العطش والحر فحفت على نفسي الهلاك ولم أجد في البرية شجرة استظل بها فجلست مستقبل القبلة فغلبتني عياني وأنا جالس فرأيت شخصاً في المنام فمد يده إليّ وصانفحني وقال: ابشر فإنك تسلم وتزور بيت الله الحرام وتزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له: من أنت قال: أنا الخضر فقلت: ادع الله لي فقال لي: قل: يا لطيفاً بخلقه يا عليماً بخلقه يا خبيراً بخلقه الطيف بي يا لطيف يا عليم يا خبير ثلاثاً. فقلت لها فقال لي: هذه تحفة بها غنى الأبد فإذا لحقت ضائقة أو نزل بك نازلة فقلها تكفي وتشفى ثم غاب عني فاستيقظت وأنا أقولها فوالله ما قلتها عند كل ضائقة وشدة إلا ورأيت من لطف الله بي ما أعجز عن وصفه.

(١٣٧) نقل أبو بكر الكتاني في المنهج الحنيف أن أنساً رضي الله عنه لما دخل على الحجاج دعا الله تعالى بهذه الكلمات: اللهم إني أسألك يا لطيفاً قبل كل لطيف إلى قوله: إنك لطيف لطيف وكرر اسم لطيف عشرين مرة فلما قالها وهو قادم عليه قام إليه الحجاج وأقبل عليه وعظمه وأجلسه بجانبه وأنعم عليه بعد أن كان توعد بالقتل.

(١٣٨) قال أبو طالب المكي في قوت القلوب حدثونا عن يعقوب بن عبد الرحمن قال: سمعت محمد بن حسان يقول: قال لي معروف الكرخي رحمه الله: ألا أعلمك عشر كلمات خماً للدنيا وخمساً للأخرة من دعا الله بهن وجد الله عندهن قلت: اكتبها قال: لا ولكن ارددها عليك كما رددتها علي بكرين حبيش: حسي الله لديني إلى قوله: وهو رب العرش العظيم اهـ وروى نحوه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول حديثاً نبوياً عن بريدة رضي الله عنه.

(١٣٩) نقلت في سعادة الدارين عن كتاب سدر المنتهى في أحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم أن القعقاع روى عن كعب الأبحر أنه قال: لولا كلمات أفولهن لجعلني اليهود حماراً يعني يسحرهم فقيل له: ما هن قال: أعوذ بوجه الله العظيم إلى قوله: من شر ما خلق وذراً ويراً.

(١٤٠) وجد على هامش نسخة كتاب سهام الإصابة في الدعوات المستجابة للحافظ السيوطي ما نصه: (فائدة) نقل الدينوري في المجالسة أن من قال إذا أصبح: بسم الله العلي الأعلى الديان الذي لا ولد له ولا والد ولا صاحبة ولا شريك أشهد أن نوحاً رسول الله وأن إبراهيم خليل الله وأن موسى نجي الله وأن داود خليفة الله وأن عيسى روح الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن محمداً صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين ولا نبي بعده لم تلسعه حية ولا عقرب ولم يخف من سلطان ولا شيطان ولا كاهن ولا ساحر حتى يمسي وإذا قالها إذا أمسى لم يخف من ذلك حتى يصبح.

(١٤١) أخرج الحاكم في معجم شيوخه وابن النجار عن أبي المنذر هشام بن محمد عن أبيه قال: أضاق الحسن بن علي رضي الله عنهما وكان عطاؤه في كل سنة مائة ألف فحبها عنه معاوية في إحدى السنين فأضاق إضاقة شديدة قال: فدعوت بدواة لأكتب إلى معاوية لأذكره نفسي ثم أمسكت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي: كيف أنت يا حسن قلت: بخير يا أبت وشكوت إليه تأخر المال عني فقال: أدعوت بدواة لتكتب إلى مخلوق مثلك لتذكره ذلك قلت: نعم يا رسول الله فكيف أصنع قال: قل: اللهم ائذف في قلبي رجاءك إلى قوله: يا رب العالمين قال: فوالله ما ألححت به أسبوعاً حتى بعث إلي معاوية بألف ألف وخمسمائة ألف فقلت: الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره ولا يخيب من دعاه فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال: يا حسن كيف أنت قلت: بخير يا رسول الله وحدثه بحديثي فقال: يا بني هكذا من رجا الخالق ولم يرج المخلوقين.

(١٤٢) أخرج ابن النجار عن معروف الكرخي قال: من قال ثلاث مرات وكان في غم فرج الله عنه: اللهم احفظ أمة محمد إلى قوله: اللهم فرج عن أمة محمد.

(١٤٣) أخرج ابن النجار عن الحسن بن تراب أنه كان يبغداد شيخ يعرف بهيثم فحبه المأمون وكان عبداً صالحاً فنام واستيقظ فقال: دخل علي خادم فقال:

يا هيثم ابشر إن الله عز وجل يقرأ عليك السلام ويقول لك: وعزتي وجلالي لأخلصنك منه ولأحولن بينه وبينك وقد أهديت إليك كلمات من كنز عرشي فتعوذ بها عند كل شدة وعند كل سلطان وشيطان وحية وعفريت وسبع فإنهم لا يصلون إليك: اللهم يا مجلي العظامم من الأمور إلى قوله: لا إله إلا أنت فما استتم كلامه حتى أطلق.

(١٤٤) روى القاسم بن صصري في أماليه عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال لوهب بن منبه: تجد فيما تقرأ من الكتب دعاء مستجاباً ندعو به عند الكرب قال: نعم قال: اللهم إني أسألك إلى قوله: أن تفعل بي كذا وكذا فقال ابن عباس: هذا دعاء علمته في النوم ما كنت أرى أن أحداً يحسنه.

(١٤٥) اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق. هذه صلاة الفاتح لسيدي محمد البكري وهي بهذه الصيغة وهذه الألفاظ ثابتة في أوراد سيدي العارف بالله الشيخ أحمد التجاني الفاسي المذكورة في كتاب جواهر المعاني لخليفته سيدي علي حرازم وكتاب الرماح لأحد أكابر خلفاء طريقته الشيخ عمر الفتوي وقد ذكروا لها نقلاً عن الشيخ التجاني رضي الله عنه فضائل تدعش العقول فمن شاءها فليراجعها فيهما وقد سأله الشيخ علي حرازم عن خلوها عن السلام فقال: هكذا وردت من الغيب كصلوات نبوية وردت عنه صلى الله عليه وسلم بلا ذكر السلام اهـ والظاهر أنها وردت عن سيدي محمد البكري هكذا ولكنها في صلوات الدردير بلفظ: اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه حق قدره ومقداره العظيم.

(١٤٦) اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي الطاهر الزكي صلاة تحل بها العقد وتفك بها الكرب هذه الصلاة هي العشرون بعد المائة من صلوات معادة الدارين وذكرت في فضلها هناك أن الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي صاحب مختصر البخاري ذكر في كتاب الصلوات والعوائد نقلاً عن بعض الصالحين أنه قال: من وقع في كربة فقال: اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي إلى آخرها ويكرر ذلك فرج الله عنه.

(١٤٧) اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تنجيننا بها من جميع الأهوال والآفات إلى آخرها هي الصلاة المشهورة بالمنجية وهي مجربة لتفريج الكرب وهي السادسة والعشرون من أفضل الصلوات وقد نقلت في فضلها عن شرح الدلائل أن من قالها ألف مرة لكل مهمة وبلية فرج الله عنه وأدرك مأموله وذكر قصة السفينة التي كادت تغرق فلما تلاها بأمر النبي صلى الله عليه وسلم مناماً، فرج الله عنهم وبسطت الكلام على فضلها هناك بكثرة النقول فراجع إن شئت.

(١٤٨) اللهم صل صلاة كاملة هذه الصلاة التفريجية للإمام التازي ولا أدري هل هو عبد الوهاب التازي شيخ سيدي أحمد بن إدريس وخليفة سيدي عبد العزيز الدباغ أو غيره ولها سر عظيم في تفريج الكرب وقد ذكرت لها في أفضل الصلوات فضلاً كثيراً واعلم أن قول الشيخ محمد حقي التازلي في خزينة الأسرار ويقال لها عند المغاربة الصلاة النارية هو تصحيف عن التازية.

(١٤٩) اللهم صل وسلم على سيدنا محمد قد ضاقت حيلتي أدركني يا رسول الله هذه الصلاة مجربة لتفريج الكرب لقنها النبي صلى الله عليه وسلم مناماً لمفتي الشام حامد أفندي العمادي حينما أراد بعض وزراء دمشق أن يطش به فلما قرأها فرج الله تعالى كربه وذكر ابن عابدين أنه وغيره جربوها ففرج الله عنهم وقد جربتها أنا كذلك ففرج الله عني وأخبرني كثير من الإخوان أنهم جربوها ففرج الله عنهم وفي أفضل الصلوات فوائد أخرى تتعلق بها فراجعها إن شئت.

(١٥٠) اجتمعت في القدس الشريف سنة ١٣٠٥ بالسولي المعتقد سيدي الشيخ حسن أبي حلاوة الغزي رحمه الله مراراً عديدة فدعا لي وأجازني بالطريقة القادرية وبصيغة صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لتفريج الكرب إذا تلاها المكروب كثيراً يفرج الله عنه وهي: اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب المحبوب شافي العلل ومفرج الكرب وينبغي أن يزيد القاريء وعلى آله وصحبه وسلم.

(١٥١) اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح الطيب الطاهر رحمة الله للعالمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً هي الرابعة بعد المائة من سعادة الدارين قلت في فضلها هناك ذكرها في كنوز الأسرار وقال في شرح فضلها هي لتفريج

الكرب ودفن الشدائد والأزمات كما وجد بخط سيدي الشيخ أحمد ولد الشيخ سيدي أبي المحاسن يوسف الفاسي نفع الله به.

(١٥٢) هذا حزب النصر لسيدي قطب الأقطاب الشهير وإمام الأولياء الكبير الغوث الأعظم سيدي عبد القادر الجيلاني قدس الله سره العزيز ونفعنا به والمسلمين نقلته من مجموعة أوراده المسماة بالفيوضات الربانية في المآثر القادرية وصححته على نسخة أخرى بخط قديم في ضمن مجموعة أوراده رضي الله عنه.

(الخاتمة) في عشر فوائد مهمات، مجربات للفرج وقضاء الحاجات.

(الفائدة الأولى) قال في حل العقال: أخرج الحاكم في المستدرک عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعده فقال: ومن كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن وضوءه ثم ليصل ركعتين ثم يشي على الله تعالى ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والعصمة من كل ذنب والسلامة من كل إثم لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ولا همأً إلا فرجته ولا حاجة إلا قضيتها يا أرحم الراحمين.

(الفائدة الثانية) قال الحافظ السيوطي في كتاب الأرج في أدعية الفرج: أخرج أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن أبي الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ومن أكثر من الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب.

(الفائدة الثالثة) قال في حل العقال: روي عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أنه كان يقول: يا بني إذا أصابتكم مصيبة في الدنيا أو نزل بكم فاقة أو أمر فادح فليتوضأ الرجل منكم وضوءه للصلاة وليصل أربع ركعات أو ركعتين فإذا فرغ من صلاته فليقل: يا موضع كل شكوى يا سامع كل نجوى يا شافي كل بلوى ويا عالم كل خفية ويا كاشف كل ما يشاء من بلية يا نجى موسى يا مصطفي محمد يا خليل إبراهيم أدعوك دعاء من اشتدت فاقته وضعفت قوته وقلت حيلته دعاء الغريب

الفقیر الذی لا یجد لکشف ما هو فیہ إلا أنت یا أرحم الراحمین لا إله إلا أنت سبحانک إني كنت من الظالمین .

(الفائدة الرابعة) قال السيوطي في كتابه سهام الإصابة في الدعوات المستجابة أخرج أبو نعيم في الحلية عن معروف الكرخي قال: من قال حين يتعارض فراشه: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله واستغفر الله اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك فإنهما بيدك لا يملكهما أحد سواك قال الله لجبريل وهو موكل بقضاء حوائج العباد: يا جبريل اقض حاجة عبدي .

(الفائدة الخامسة) قال في حل العقال: ذكر أبو العباس أحمد الشرجي وهو الإمام الزبيدي صاحب مختصر البخاري في كتابه الفوائد ما نصه من سر الأولياء ودلائهم لكل من أهمه أمر أو نزل به كرب أن يتوضأ ويصلي المغرب في ليلة الجمعة ثم يعتكف على صلاة وذكر الله تعالى ولا يكلم أحداً حتى يصلي العشاء فإذا أوتر يقول في آخر سجدة من الوتر: يا الله يا رب يا رحمن يا حي يا قيوم بك استغيث يا الله يقول ذلك مائة مرة ثم يسأل حاجته ويجتنب أن يدعو على مسلم .

(الفائدة السادسة) قال الإمام العارف بالله أبو المؤيد محمد بن خطير الدين في الجوهر الثاني من كتابه الجواهر الخمس الذي ألفه سنة ٩٥٦ وهو كتاب عجيب لا نظير له في بابيه لأجل الحاجات يقرأ هذه الآية ألف مرة ومرة واحدة مع الطهارة ولا يتكلم مع أحد في أثناء القراءة فمن فعل ذلك قضى الله حاجته أي حاجة كانت من الحوائج الدنيوية والأخروية وهذه هي الآية: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً﴾ .

(الفائدة السابعة) قال في كتاب الجواهر الخمس أيضاً: روي عن الإمام مقاتل رضي الله عنه أنه قال: من كانت له حاجة إلى ذي الجلال والإفضال يقرأ ليلة الجمعة هذا الدعاء مائة مرة فإن لم تقض حاجته يلعن مقاتلاً سواء كانت من الحوائج الدنيوية أو الأخروية وهو هذا: بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم يا حي يا قيوم يا دائم يا فرد يا وتر يا مالك الملك يا ذا الجلال

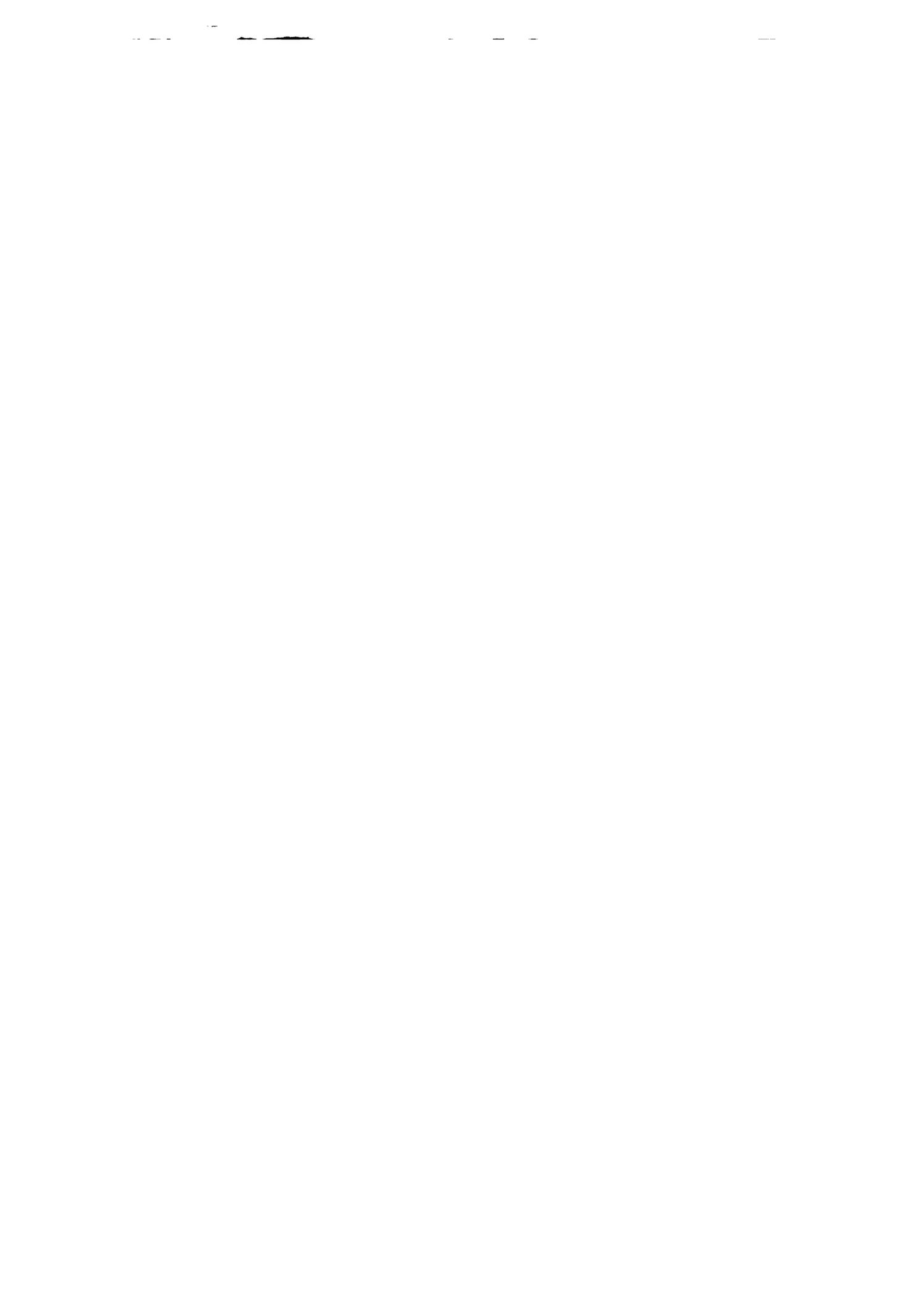
والإكرام برحمتك استغيث وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين.

(الفائدة الثامنة) قال في حل العقال: ومما تلقيناه من المشايخ الأجلاء وأوصينا به أكثر الإخوان والأخلاء أن يقرأ المسجون والمأسور في مجلس واحد بنية خالصة وحضور قلب مستقبل القبلة سورة يوسف عليه السلام ثم يقول ألف مرة بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ما شاء الله كان وحسبنا الله ونعم الوكيل ثم يقول: اللهم يا لطيف يا لطيف يا لطيف يا من وسع لطفه أهل السموات والأرضين أسألك اللهم أن تلتطف بي بخفي لطفك الخفي الذي إذا لطفت به على أحد من خلقك كفي فإنك قلت وقولك الحق الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز. فإن الله يخلصه معجلاً ويفرج عنه للفقور بإذن الله تعالى وقد جرب ذلك وصحاه.

(الفائدة التاسعة) قال السيوطي في كتاب الإرج روى ابن بشكوال في كتاب المستغِيثين بالله عن عبد الله بن المبارك قال: خرجت إلى الجهاد ومعى فرس فبينما أنا في الطريق صرع الفرس فمر بي رجل حسن الوجه طيب الرائحة فقال: تحب أن تركب فرسك قلت: نعم فوضع يده على جبهة الفرس حتى انتهى إلى مؤخره وقال: أقسمت عليك أيتها العلة بعزة عزة الله وبعظمة عظمة الله وبجلال جلال الله وبقدرة قدرة الله وسلطان سلطان الله وبلا إله إلا الله وبما جرى به القلم من عند الله ولا حول ولا قوة إلا بالله إلا انصرفت قال: فانتفض الفرس وأخذ الرجل بركابي وقال: اركب فركبت ولحقت بأصحابي فلما كان غداة غد وظهر العدو فإذا هو بين أيدينا فقلت: ألسن بصاحبي بالأمس قال: بلى فقلت: سألتك بالله من أنت فوثب قائماً فاهتزت الأرض تحته خضراء وإذا هو الخضر عليه السلام قال ابن المبارك: فما قلت هذه الكلمات على عليل إلا شفي بإذن الله تعالى.

(الفائدة العاشرة) قال سيدي العارف بالله السيد مصطفى البكري في أواخر شرحه على حزب الإمام النووي قوله تعالى: ﴿محمد رسول الله﴾ إلى آخر السورة ومن وفقه الله وكتب الآية وحملها معه شاهد العجب من القبول والتسخير وتيسير كل عسير ونيل المطالب كلها ولقد ذكر لي من أعرف بحجة نقله قال: وما وضعته لأحد

وعسر عليه مطلوب يرومه . ولقد ألقته على بهيمة فذلت وخضعت من بعدما كانت جموحاً وخلص به خلق كثير من الحمى الباردة لا أحصيهم ثم قال: وهذه الآية للنماء والبركة والشدّة والقوة والحراسة من كل آفة للرجال والأطفال . وفي فوائد السنوسي رحمه الله تعالى أن من كتب آية ثم أنزل عليكم وآية محمد رسول الله وعلقهما عليه كان ملطوفاً به في جميع أحواله ونصره الله تعالى على أعدائه وفرج عنه كل هم وغم وهما ينفعان للأمراض الظاهرة والباطنة دهناً وشرباً يكتبان في إناء نظيف ويمحى بدهن ورد وزيت ويطلّى به على كل ألم كالتواليل والخراجات والنفخ فيزول ذلك عن قريب وهو مجرب صحيح انتهى . قد تم طبع كتاب مفرج الكروب ومفرج القلوب في ١٠ صفر الخير سنة ١٣٢٤ .



هذا

حزب الاستغاثات بسيد السادات
 صلى الله عليه وسلم
 وهو حزب الأولياء الأربعين المستغيثين
 بسيد المرسلين
 صلى الله عليه وسلم
 وعلى آله وصحبه أجمعين

جمع الفقير يوسف بن إسماعيل النبهاني
 رئيس محكمة الحقوق في بيروت
 غفر الله له ولوالديه وللمن دعا
 لهم بالمغفرة

يقول مؤلفه: قد اجزت بهذا الحزب ويكتابي مفرج الكروب ومزدوجة الاسماء النبوية وغيرها من مؤلفاتي ومروياتي كل من قبل الإجازة من أهل عصري بشرط الأهلية ولو بعد حين اقتداء بمن فعل ذلك من أئمة العلماء والمحدثين رضي الله عنهم أجمعين.

طبع في بيروت في المطبعة الأدبية في أول ربيع الأول سنة ١٣٢٤.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، مغيث المستغيثين، سيدنا محمد سيد المرسلين
صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

(أما بعد) فهذا حزب جمعت فيه استغاثات أربعين ولياً لله تعالى بنبيه الأكرم،
وحبيه الأعظم، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وقدمت عليها الاستغاثة بأسماء
الله الحسنى واتبعتها بما ورد في الأحاديث النبوية من الاستغاثة به عليه الصلاة
والسلام وهي خمسة أحاديث.

الأول: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك إلى قوله ويذكر حاجته.

والثاني: اللهم صل على محمد إلى قوله وأحذر.

والثالث: اللهم افعل بي كذا وكذا إلى قوله أرحم الراحمين.

والرابع: يا من يكفي من كل أحد إلى قوله آمين.

والخامس: اللهم إني أسألك بمحمد نبيك إلى قوله يا أرحم الراحمين

وصيته:

(حزب الاستغاثات بسيد السادات صلى الله عليه وسلم)

وذكرته في كتابي شواهد الحق في الاستغاثة بسيد الخلق صلى الله عليه

وسلم من جملة البراهين التي لا تحصى ولا تعد، على جواز واستحسان الإغاثة إلى الله تعالى بهذا العبد الكريم والسيد السند، صلى الله عليه وسلم وشرف ومجد، وقد رأيت أن أفرد هنا لينتفع به المحبون للحضرة النبوية، فتغضى بقراءته حاجاتهم الدنيوية والأخروية إلا أنني زدت هنا الأسماء الحسنى في أوله وحذفت مما اشتمل عليه هناك تخريج هذه الأحاديث والصيغتين الواردتين عن الشيخ أبي المواهب الشاذلي وخليفته الشيخ إبراهيم المواهي المخاطب بهما النبي صلى الله عليه وسلم لأنهما مخصوصتان في وقت زيارته عليه الصلاة والسلام وبقراءتهما هنا يتغير أسلوب الدعاء لأن المخاطب في جميع الاستغاثات هو الله تعالى وحذفت أيضاً لهذا السبب استغاثة شيخنا الشيخ حسن العدوي لاختلاف أسلوبها لأنه ذكره تعالى بصيغة الغيبة وحذفت أيضاً استغاثة سيدي عبد الغني النابلسي لأنها نفس الحديث النبوي المذكور في الأول وقد زدت هنا مما لم يذكر هناك استغاثة سيدي الشيخ محمود الكردي الشبخاني المدني واستغاثة سيدي الشيخ محمد تقي الدين الحنبلي الدمشقي وها أنا أذكرهم على ترتيب ذكر استغاثاتهم في الحزب وأذكر مع كل واحد نفس العدد المذكور قبل دعائه فيه وأبين هنا اسم الكتاب الذي نقلته منه فمن شاء معرفة صاحب دعاء منها فليراجع اسمه هنا وهي :

- (١) دعاء لزين العابدين بن الحسين من جملة دعاء طويل يقرأ يوم عرفة رواه بسنده شارح الإحياء في كتاب الحج .
- (٢) دعاء ان ذكرهما الغزالي في الإحياء .
- (٣) أدعية للجيلاني في مواضع من صلاته الكبرى والدعاء الأخير من الغنية .
- (٤) دعاء للشيخ الأكبر في صلاة التوسل .
- (٥) صلاة الدسوقي المشهورة والتوسل بعدها من حزبه حزب المشايخ .
- (٦) أدعية للشاذلي في حزب الكفاية وحزب الدائرة وحزب الطمس ودعاء آخر .
- (٧) دعاء ان لابن أبي جمرة نقلهما صاحب المدخل .

- (٨) دعاء لابن الحاج في المدخل.
- (٩) داء للديريني في طهارة القلوب.
- (١٠) دعاء للتاج السبكي في حزه.
- (١١) دعاء لأبي الحسن السخاوي في حزه.
- (١٢) ثلاث صلوات لمحمد وفا والأولى مذكورة في حزب الفردانية لأبي المواهب الشاذلي.
- (١٣) دعاءان لعلي وفا الأول في صلاته وهو في حزب الفردانية لأبي المواهب أيضاً والثاني في حزب النجاة.
- (١٤) دعاء للجزولي في دلائل الخيرات وهو حديث مع زيادة.
- (١٥) دعاء لابن عباد في آخر شرح الحكم وعبارته بضمير الغيبة فحولتها للخطاب.
- (١٦) أدعية لأبي المواهب الشاذلي الأول في حزب الفردانية والثاني في حزب التنزيه والثالث في حزب الحفظ.
- (١٧) صلاة لأبي العباس المشرعي اليمني.
- (١٨) دعاء لخير الدين بن ظهيرة المكي في آخر صلاته.
- (١٩) دعاء لعبد الجليل بن عظوم القيرواني في أواخر كتابه تنبيه الأنام.
- (٢٠) دعاء لناصر الدين بن سويدان في حزه.
- (٢١) دعاء لعمر زين الدين الخالدي الشاذلي في حزه.
- (٢٢) دعاءان للشيخ أبي الحسن البكري المصري الأول في حزب له لم يذكر اسمه والثاني في حزه الكبير المسمى حقائق الكمالات.

(٢٣) دعاء ان لمحمد البكري الكبير الأول في إحدى صلواته والثاني في حزب الأنوار.

(٢٤) دعاء لزين العابدين البكري في حزبه.

(٢٥) دعاء للشهاب الرملي في آخر كتابه القول التام في أحكام المأموم والإمام.

(٢٦) دعاء للشيخ محمد بن عنان في دعاء النصر.

(٢٧) دعاء للشيخ محمد الذاكر المصري في حزب التنزيه.

(٢٨) دعاء للشيخ الشعراني في حزب المناجاة الذي يقول فيه إلهي إلهي.

(٢٩) الصلاة التفريجية للتازي.

(٣٠) دعاء للبركوي في الطريقة المحمدية.

(٣١) دعاء للشيخ محمود الكردي الشبخاني المدني في كتابه أدل الخيرات وكفاية المؤمنين.

(٣٢) دعاء للشيخ محمد تقي الدين الحنبلي الدمشقي المشهور بأبي شعر وشعر وهو من أكابر الأولياء كان في أواسط القرن الثالث عشر نقلت هذا الدعاء من الجزء الأول من صلواته على النبي صلى الله عليه وسلم وهي جزءان في نحو أربعين كراماً وفيها من الاستغاثات بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبجاءه وبحقه وما أشبه ذلك من العبارات شيء كثير مع أنه حنبلي المذهب وأهل البدع الذين يمنعون ذلك أكثرهم حنابلة.

(٣٣) صلاة الشيخ محمد البديري الدمياطي.

(٣٤) دعاء ان للسيد مصطفى البكري الأول في مقدمة صلواته البرية والثاني في حزب الجواهر الثمينة لراكب السفينة.

(٣٥) دعاء للشيخ محمد عقيلة المكي في آخر صلواته.

(٣٦) صلاة لسيد أحمد بن إدريس .

(٣٧) ثلاثة أدعية للسيد محمد عثمان الميرغني الأول في صلواته فتح الرسول والثاني في صلواته باب الفيض والمدد والثالث في صلواته الجواهر .

(٣٨) دعاء للشيخ خالد النقشبندی في صلواته جالية الأکدار .

(٣٩) دعاء لشيخنا الشيخ محمد الفاسي الشاذلي في صلواته الباقوتية .

(٤٠) دعاء للشيخ محمد الشنواني في آخر حاشيته على مختصر البخاري لابن أبي جمرة رضي الله عنهم أجمعين إذا علمت ذلك تعلم أنه حزب لا نظير له في بابه يقين .

وكيف لا وقد اشترك به أربعون ولياً من أكابر العارفين .

فكل من أقبل عليه بالقبول، سينال إن شاء الله غاية المأمول، وهو هذا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَجِيمُ يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا
 سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا غَفَّارُ يَا قَهَّارُ
 يَا وَهَّابُ يَا رَزَّاقُ يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ يَا خَافِضُ يَا رَافِعُ يَا مُعِزُّ يَا مُدِلُّ يَا سَمِيعُ
 يَا بَصِيرُ يَا حَكَمُ يَا عَدْلُ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا حَلِيمُ يَا عَظِيمُ يَا غَفُورُ يَا شَكُورُ يَا عَلِيُّ يَا كَبِيرُ
 يَا حَفِيفُ يَا مُقِيتُ يَا حَسِيبُ يَا جَلِيلُ يَا كَرِيمُ يَا رَقِيبُ يَا مُجِيبُ يَا وَاسِعُ يَا حَكِيمُ يَا وَدُودُ يَا
 مُجِيدُ يَا بَاعِثُ يَا شَهِيدُ يَا حَقُّ يَا وَكِيلُ يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ يَا وَلِيُّ يَا حَمِيدُ يَا مُحْصِيُّ يَا مُبْدِيُّ
 يَا مُعِيدُ يَا مُحْيِيُّ يَا مُمِيتُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا وَاجِدُ يَا مَاجِدُ يَا وَاحِدُ يَا صَمَدُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ
 يَا مُقَدِّمُ يَا مُؤَخِّرُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا وَالِيُّ يَا مُتَعَالِيُّ يَا بَرُّ يَا تَوَّابُ يَا مُسْتَجِيبُ يَا
 عَفُوُّ يَا رُؤُوفُ يَا مَالِكُ الْمَلِكِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا مُقْسِطُ يَا جَامِعُ يَا غَنِيُّ يَا مُغْنِيُّ يَا
 مَانِعُ يَا ضَارُّ يَا نَافِعُ يَا نُورُ يَا هَادِيُّ يَا بَدِيعُ يَا بَاقِيُّ يَا وَارِثُ يَا رَشِيدُ يَا صَبُورُ، أَسْأَلُكَ
 اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ ، وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، أَنْ
 تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَيَّ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ بِأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ بِهِ
 عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ، وَأَنْ تُعْطِيَهُ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ

الَّذِي وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْبِعَادَ أَنْ تُعْطِنِي مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ
 وَمَا لَمْ أَعْلَمْ. وَتَصَرَّفْ عَنِّي السُّوءَ كُلَّهُ عَاجِلَهُ وَآجِلَهُ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ يَا سَيِّدَنَا يَا
 مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِيُقْضَى لِي اللَّهُمَّ شَفِيعَةً فِي (ويذكر
 حاجته) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ أَنْ تُكْفِنِي شَرَّ مَا أَخَافُ وَأُحْذِرُ. اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا بِحَقِّ نَبِيِّكَ وَالْأَنْبِيَاءِ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ فَإِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ. يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ يَا أَحَدٌ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ يَا
 سَنَدٌ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ أَنْقِطِعَ الرَّجَاءُ إِلَّا بِكَ نَجِّنِي بِمَا أَنَا فِيهِ وَأَعِنِّي عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ بِمَا قَدْ
 نَزَلَ بِي بِجَاهِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ آمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ
 وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَمُوسَى نَبِيِّكَ وَكَلِيمِكَ وَعِيسَى رُوحَكَ وَكَلِمَتِكَ وَبِكَلَامِ مُوسَى
 وَإِنجِيلِ عِيسَى وَزُبُورِ دَاوُدَ وَفُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلِّ وَحْيٍ أَوْحِيَتْهُ أَوْ
 قَضَاهُ قَضِيَّتَهُ أَوْ سَأَلَ أُعْطِيَتْهُ أَوْ غَنِيَتْهُ أَوْ فُقِرَتْهُ أَوْ ضَلَّ هُدْيَتَهُ، وَأَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي ثَبَّتَ بِهِ أَرْزَاقَ
 الْعِبَادِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
 وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَارْتَسَتْ،
 وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اسْتَقَلَّ بِهِ عَرْشُكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّهْرِ الطَّاهِرِ الْأَحَدِ الْأَحْمَدِ
 الْمُنَزَّلِ فِي كِتَابِكَ مِنْ لَدُنْكَ مِنَ النُّورِ الْمُبِينِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى
 النَّهَارِ فَاسْتَتَارَ وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَبِعَظَمَتِكَ وَكِبَرِيَّتِكَ وَبِنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
 مُحَمَّدَ نَبِيَّكَ وَعَلَى آلِهِ وَأَنْ تُرَزِّقَنِي الْقُرْآنَ وَالْعِلْمَ وَتَخْلِطَهُ بِلِحْمِي وَذَمِّي وَتَسْمِي وَبِضَرْبِي
 وَتَسْتَعْمِلَ بِهِ جَسَدِي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ لِي وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(١) بِجَاهِ مَنْ أَنْتَخَبْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ، بِحَقِّ مَنْ اخْتَرْتَهُ مِنْ
 بَرِيَّتِكَ وَمَنْ أَحْبَبْتَهُ لِشَأْنِكَ، وَوَضَلْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ وَمَعْصِيَتَهُ بِمَعْصِيَتِكَ، وَفَرَنْتَ مُوَالَاةَهُ
 بِمُوَالَاةِكَ وَنُطَلَّتْ مُعَادَاةُهُ بِمُعَادَاةِكَ، تَعَمَّدَنِي فِي يَوْمِي هَذَا بِمَا تَعَمَّدُ بِهِ مَنْ جَاءَ إِلَيْكَ

مُتَّصِلًا، وَعَادَ بِاسْتِغْفَارِكَ تَائِبًا، وَتَوَلَّى بِمَا تَوَلَّى بِهِ أَهْلَ طَاعَتِكَ، وَالزُّلْفَى لَدَيْكَ
وَالْمَكَانَةَ مِنْكَ، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِتَقْرِيطِي فِي جَنْبِكَ وَتَعْدِي طَوْرِي فِي حُدُودِكَ وَمُجَاوِزَةَ
أَحْكَامِكَ، وَأَفْتَحْ لِي أَبْوَابَ قُرْبِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرِزْقِكَ الْوَاسِعِ إِلَيَّ مِنْ
الرَّاعِيَيْنِ، وَأَتِمِّمْ لِي إِعْطَاكَ أَنْتَ خَيْرَ الْمُتَعَبِّينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَبَدَ الْأَبَدِينَ.

(٢) اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا
اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولَ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾ اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا قَوْلَكَ وَأَطَعْنَا
أَمْرَكَ وَقَصَدْنَا نَيْكَ مُتَشَفِّعِينَ بِكَ إِلَيْكَ فِي ذُنُوبِنَا وَمَا أَثْقَلَ ظُهُورَنَا مِنْ أَوْزَارِنَا تَائِبِينَ مِنْ
زَلِيلِنَا مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَانَا وَتَقْصِيرِنَا فَتُبِّ اللَّهُمَّ عَلَيْنَا وَشَفِّعْ نَيْكَ فِيْنَا وَارْفَعْنَا بِمَنْزِلَتِهِ عِنْدَكَ
وَخَفِّهِ عَلَيْكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَاغْفِرْ لَنَا وَإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا
بِالْإِيمَانِ، إِلَهِي إِنْ كُنْتُ لَا تَرْحَمُ إِلَّا أَهْلَ طَاعَتِكَ فَإِلَى مَنْ يَفْرَعُ الْمُدْتُونُ، إِلَهِي تَجَنَّبْتُ
عَنْ طَاعَتِكَ عَمْدًا وَتَوَجَّهْتُ إِلَى مَعْصِيَتِكَ قَصْدًا فَسَبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ حُجَّتَكَ عَلَيَّ وَأَكْرَمَ
عَفْوِكَ عَلَيَّ فَبُجُوبِ حُجَّتِكَ عَلَيَّ وَانْقِطَاعِ حُجَّتِي عَنْكَ وَفَقْرِي إِلَيْكَ وَغِنَاكَ عَلَيَّ إِلَّا
عَفَرْتُ لِي يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ بِحُرْمَةِ الْإِسْلَامِ وَبِدِمَّةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فَاغْفِرْ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي.

(٣) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى بَهجةِ الْكَمَالِ، وَتَاجِ الْجَلَالِ، وَبِهَاءِ الْجَمَالِ،
وَشَمْسِ الْوِضَالِ، وَعَبْقِ الْوُجُودِ، وَحَيَاةِ كُلِّ مَوْجُودٍ، عِزِّ جَلَالِ سُلْطَنَتِكَ، وَجَلَالِ عِزِّ
مَمْلَكَتِكَ، وَمَلِيكَ صُنْعِ قُدْرَتِكَ، وَطِرَازِ صِفْوَةِ الصَّفْوَةِ مِنْ أَهْلِ صِفْوَتِكَ، وَخُلَاصَةِ
الْخَاصَةِ مِنْ أَهْلِ قُرْبِكَ، سِرِّ اللَّهِ الْأَعْظَمِ، وَحَبِيبِ اللَّهِ الْأَكْرَمِ، وَخَلِيلِ اللَّهِ
الْمُكْرَمِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ إِنَّا تَوَسَّلُ بِكَ إِلَيْكَ وَتَشَفِّعُ
بِهِ لَدَيْكَ صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ الْكُبْرَى، وَالْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى، وَالشَّرِيعَةِ الْغُرَى، وَالْمَكَانَةَ
الْعُلْيَا، وَالْمَنْزِلَةَ الزُّلْفَى، وَقَابِ قَوْسِي أَوْ أَدْنَى أَنْ تُحَقِّقَنَا بِهِ ذَاتًا وَصِفَاتٍ وَأَسْمَاءً وَأَفْعَالًا

وَأَثَاراً حَتَّى لَا تَرَى وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تُحَسُّ وَلَا تُجِدُ إِلَّا إِلَهَكَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي بِفَضْلِكَ
وَرَحْمَتِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ هَوِيَّتَنَا عَيْنَ هَوِيَّتِهِ فِي أَوَائِلِهِ وَنَهَائِهِ وَيُودِ خَلْتِهِ، وَصَفَاءِ
مَخْبِيَّتِهِ، وَقَوَائِحِ أَنْوَارِ بَصِيرَتِهِ، وَجَوَامِعِ أَسْرَارِ سِرِّيَّتِهِ، وَرَجِيمِ رَحْمَاتِهِ، وَنَعِيمِ
نِعْمَاتِهِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْفِرَةَ وَالرِّضَا
وَالْقَبُولَ قَبُولاً تَاماً لَا تَكِلْنَا فِيهِ إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ يَا نَعَمَ الْمُجِيبُ فَقَدْ دَخَلَ الدُّجَيْلُ يَا
مَوْلَايَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ عُفْرَانَ ذُنُوبِ الْخَلْقِ بِأَجْمَعِهِمْ
أُولَاهِمَ وَأَجْرِهِمْ بَرِّهِمْ وَفَاجِرِهِمْ كَقَطْرَةٍ فِي بَحْرِ جُودِكَ الْوَاسِعِ الَّذِي لَا سَاحِلَ لَهُ فَقَدْ
قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنُورِهِ السَّارِي فِي الْوُجُودِ أَنْ تُحْيِيَ قُلُوبَنَا بِنُورِ
حَيَاةِ قَلْبِهِ الْوَاسِعِ لِكُلِّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً وَهُدًى وَبُشْرَى لِّلْمُسْلِمِينَ، وَأَنْ تَشْرَحَ
صُدُورَنَا بِنُورِ صُدُورِهِ الْجَامِعِ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ وَضِيَاءٍ وَذِكْرَى لِّلْمُتَّقِينَ،
وَتُظْهِرَ نَفْسَنَا بِطَهَارَةِ نَفْسِهِ الزُّكِّيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ وَتُعَلِّمَنَا بِأَنْوَارِ عُلُومِ وَكُلِّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي
إِمَامِ مُبِينٍ، وَتُسْرِي سَرَائِرَهُ فِينَا بِلَوَامِعِ أَنْوَارِكَ حَتَّى تُغَيِّبَنَا عَنْهَا فِي حَقِّ حَقِيقَتِهِ فَيَكُونُ هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ فِينَا بِقِيُومِيَّتِكَ السَّرْمَدِيَّةِ، فَتُعَيِّشَ بِرُوحِهِ عَيْشَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً آمِينَ، بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَيْنَا يَا خَانُ يَا مَنْ
يَا رَحْمَنُ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِكَ وَنَسْأَلُكَ وَتَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِكِتَابِكَ الْعَزِيزِ، وَنَبِيِّكَ الْكَرِيمِ،
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُشْرِفِهِ الْمَجِيدِ، وَبِأَبْنَوَيْهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ،
وَبِصَاحِبَيْهِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَذِي النُّورَيْنِ عُثْمَانَ وَآلِهِ فَاطِمَةَ وَعَلِيٍّ وَوَلَدَيْهِمَا الْحَسَنَ
وَالْحُسَيْنَ وَعَمِّيَّةِ حَمْرَةَ وَالْعَبَّاسَ وَزَوْجَتِيهِ خَدِيجَةَ وَعَائِشَةَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى
أَبْنَوَيْهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَعَلَى آلِ كُلِّ وَصْحَبِ كُلِّ صَلَاةٍ يَتَرَجَّمُهَا لِسَانُ الْأَزَلِ فِي
رِيَاضِ الْمَلَكُوتِ وَعَلَى الْمَقَامَاتِ وَنَيْلِ الْكَرَامَاتِ وَرَفَعِ الدَّرَجَاتِ، وَيَتَعَقَّ بِهَا لِسَانُ
الْأَبَدِ فِي حَضِيضِ النَّاسُوتِ، بِعُفْرَانِ الذُّنُوبِ وَكَشْفِ الْكُرُوبِ وَدَفْعِ الْمُهْمَاتِ، كَمَا
هُوَ اللَّائِقُ بِإِلَهِيَّتِكَ وَشَانِكَ الْعَظِيمِ، وَكَمَا هُوَ اللَّائِقُ بِأَهْلِيَّتِهِمْ وَمَنْصِبِهِمُ الْكَرِيمِ،

بِخُصُوصٍ خِصَائِصٍ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَتُوجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ عَلَيْهِ سَلَامُكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتُوجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّي لِتَغْفِرَ
لِي ذُنُوبِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّهِ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي .

(٤) أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ فِيمَا سَأَلْتُكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي قَبُولِهِ بِمُقَدِّمَةِ الْوُجُودِ الْأُولَى ،
وَرُوحِ الْحَيَاةِ الْأَفْضَلِ ، وَنُورِ الْعِلْمِ الْأَكْمَلِ ، وَبِسَاطِ الرَّحْمَةِ فِي الْأَزَلِ ، وَسَمَاءِ
الْخَلْقِ الْأَجَلِ ، السَّابِقِ بِالرُّوحِ وَالْفَضْلِ ، وَالْخَاتِمِ بِالصُّورَةِ وَالْبَعْثِ ، وَالنُّورِ بِالْهُدَايَةِ
وَالْبَيَانِ ، مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى ، وَالرُّسُولِ الْمُجْتَبَى ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

(٥) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَذَاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ، اللَّطِيفَةِ الْأَحَدِيَّةِ ، شَمْسِ سَمَاءِ
الْأَسْرَارِ ، وَمَظْهَرِ الْأَنْوَارِ ، وَمَرْكَزِ مَدَارِ الْجَلَالِ ، وَقُطْبِ فَلَكِ الْجَمَالِ ، اللَّهُمَّ بِسِرِّهِ
لَدَيْكَ ، وَبِسِرِّهِ إِلَيْكَ ، آمِنٌ خَوْفِي وَأَقْلَ عَثْرَتِي وَأَذْهَبِ حُزْنِي وَجَرِّبِي وَكُنْ لِي وَخُذْنِي
إِلَيْكَ مِنِّي ، وَارْزُقْنِي الْفَنَاءَ عَنِّي ، وَلَا تَجْعَلْنِي مَفْتُونًا بِنَفْسِي ، مَحْجُوبًا بِحِجَّتِي ، وَأَكْشِفْ
لِي عَنْ كُلِّ سِرٍّ مَكْتُومٍ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ . بِنِمْ دَنَا قَتَدَلِي فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى .

(٦) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، آمَنْتُ
بِاللَّهِ ، وَرَضَيْتُ بِاللَّهِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، وَدَخَلْتُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَاعْتَصَمْتُ بِكِتَابِ
اللَّهِ ، وَتَحَصَّنْتُ بِآيَاتِ اللَّهِ ، وَاسْتَجَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ، مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنِ
عَبْدِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَائِيلَ
وَعِزْرَائِيلَ وَالرُّوحِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَبِحَقِّ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَعُمَرَ الْفَارُوقِ وَعُمَانَ بْنِ عَفَانَ
وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي وَتَسْتَجِيبَ دَعْوَتِي
وَتَكْفِينِي مُهْمَاتِي ، وَتَرْفَعَ عَنِّي مُلِمَاتِي ، يَا مَنْ لَهُ الْأَمْرُ كُلُّهُ أَسْأَلُكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ وَأَعُوذُ بِكَ
مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ الْغَنِيُّ الْكَرِيمُ ،
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ . أَسْأَلُكَ يَا نَبِيَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهَادِي إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ .

صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ أَنْ تَهَبَ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ تَشْرَحْ لِي بِهَا صَدْرِي ، وَتُيسِّرْ لِي بِهَا أَمْرِي ، وَتَضَعْ عَنِّي بِهَا وَزْرِي ، وَتَرْفَعْ لِي بِهَا ذِكْرِي ، وَتُنزِّهْ بِهَا فِكْرِي ، وَتُقَدِّسْ بِهَا مِزْرِي ، وَتُكْشِفْ بِهَا ضَرْي ، وَتُعَلِّي بِهَا قَدْرِي ، كَيْ أَسْبَحَكَ كَثِيرًا ، وَأَذْكُرَكَ كَثِيرًا ، إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ، يَا اللَّهُ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَمَلَائِكَتِكَ الْكِرَامِ وَأَنْبِيَائِكَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِكُلِّ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ وَكِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ وَعَمَلٍ تَقَبَّلْتَهُ وَخَفِيٍّ أَوْضَحْتَهُ وَعَسِيرٍ يَسَّرْتَهُ وَرَتَقٍ فَتَقْتَهُ وَظَلَامٍ نَوَّرْتَهُ وَخَائِبٍ أَمْتَهُ وَمُتَكَلِّمٍ أَصَمْتَهُ أَنْ تَصْرِفَ كَيْدَ مَنْ كَادَنِي بِسُوءٍ وَضُرَّ مَنْ أَرَادَنِي بِضَرٍّ أَوْ قَصَدَنِي بِمَكْرُوهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِخَاءِ الرَّحْمَةِ وَمِثْمِ الْمُلْكِ وَذَالِ الدَّوَامِ .

(٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا يَا مَنْ بِيَدِهِ الْإِبْتِلَاءُ وَالْمُعَافَاةُ وَالشِّفَاءُ وَالذُّوَاءُ أَسْأَلُكَ بِمُعْجَزَاتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَرَكَاتِ خَلِيلِكَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَحُرْمَةِ كَلِيمِكَ مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَشْفِينِي . أَسْأَلُكَ بِصِفَاتِكَ الْعُلْيَا الَّتِي لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى وَصْفِهَا وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الَّتِي لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُحْصِيَهَا وَأَسْأَلُكَ بِذَاتِكَ الْجَلِيلَةِ وَنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبَرَكَاتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمِ أَنْبِيَائِكَ أَنْ تُشْفِينِي وَتُعَافِيَنِي وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

(٨) اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا شَفَاعَتَهُ وَلَا جَنَاتَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَدْخِلْنَا بِفَضْلِكَ فِي زُمْرَةِ الْمُتَّبِعِينَ لَهُ يَا حَسَنًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ بِجَاهِهِ عِنْدَكَ فَإِنَّ جَاهَهُ عِنْدَكَ عَظِيمٌ .

(٩) إِلَهِي إِنْ كُنَّا قَدْ غَضَبْنَاكَ بِجَهْلٍ ، فَهَذَا نَحْنُ قَدْ دَعَوْنَاكَ بِعَقْلِ ، حَيْثُ عَلِمْنَا أَنَّ لَنَا رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ وَلَا يُبَالِي ، إِلَهِي اتَّحَرَّقْ بِالنَّارِ وَجْهًا كَانَ لَكَ مُضْلِيًّا أَوْ لِسَانًا كَانَ لَكَ ذَاكِرًا وَدَاعِيًّا لَا بِالَّذِي دَلَّنَا عَلَيْكَ وَرَغَبْنَا فِيهَا أَمْرًا بِالْخُضُوعِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَهُوَ مُحَمَّدٌ خَاتِمُ

أَنْبِيَاؤِكَ وَسَيِّدُ أَصْفِيَاؤِكَ فَإِنَّ حَقَّهُ عَلَيْنَا أَعْظَمُ الْحَقُوقِ بَعْدَ حَقِّكَ، كَمَا أَنَّ مَنَزَلَتَهُ لَدَيْكَ أَشْرَفُ مَنَازِلِ خَلْقِكَ.

(١٠) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ فِي فِضَاءِ حَاجَتِي يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ تَوَسَّلْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي.

(١١) اللَّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِي فِي شِدَّتِي وَمُؤْنِسِي فِي وَحْدَتِي وَخَافِظِي فِي غُرْبَتِي وَدَلِيلِي فِي خَيْرَتِي وَمَلْجَأِي إِذَا ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي فِيمَا يَهْوُنِي فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِكَلَامِكَ الْقَدِيمِ وَبِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ الْأَمَانَ بِكَ وَالْأَمَانَ بِمَا أَخَافُهُ وَأَحْذَرُهُ فَقَدْ اسْتَعَنْتُ بِكَ وَاسْتَعْتَمْتُ إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أُمُورِي كُلَّهَا لَدَيْكَ لِتَحْرُسَنِي وَتَرْعَانِي وَتَكْلَأَنِي مِنْ شَرِّ مَنْ يَسْطُرُ لِي مَكْرًا أَوْ حَسَدًا أَوْ خَدِيعَةً أَوْ فِتْنَةً مِنْ جَمِيعِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، اللَّهُمَّ بِحَقِّ الْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِحَاجَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا أَنْزَلْتَهُ عَلَيْهِ أَكْفَيْنِي فِي يَوْمِي هَذَا شَرًّا مِنْ لَا قُدْرَةَ لِي عَلَيْهِ وَأَعِينِي عَلَيَّ مِنْ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ وَحِينَ عَلَيَّ قَلْبٌ مِنْ أَمْوَجَتِي إِلَيْهِ، وَسَجِّرْ لِي قَلْبٌ مِنْ نَظَرِ إِلَيَّ وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، حَسْبِي اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

(١٢) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَقْبُولِ الشَّفَاعَةِ، مَنْ جَعَلْتَ طَاعَتَهُ لَكَ طَاعَةً، وَقَدَّمْتَهُ فِي الْقَدَمِ، فَكَانَ لَهُ الْقَدَمُ عَلَى كُلِّ ذِي قَدَمٍ، مَنْ عَيَّنْتَهُ فِي التَّعْيِينِ الْأَوَّلِ، بِالْمَقَامِ الْأَكْمَلِ وَخَصَّصْتَهُ بِكَمَالِ النِّزَامِ، وَجَعَلْتَهُ لِبَيْتَةِ التَّمَامِ، إِمَامَ جَمِيعِ الْإِنْسِ، وَخَطِيبَ حَضْرَةِ الْقُدْسِ، مَظْهَرَ حَقِيقَةِ الْوُجُوبِ الْمُنْتَزِعِ، وَمَظْهَرَ إِمْكَانِ الْجَمَالِ الْأَنْزَوِيِّ، مُحَمَّدَ الْجَلَالِ، وَأَحْمَدَ الْجَلَالِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ سَلَامَ الْخُصُوصِيَّةِ بِحَضْرَةِ الدِّيْمُومِيَّةِ، وَأَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ إِلَهِي، فِي الْبَعْدِ عَنْ كُلِّ لَاهِي، وَأَسْأَلُكَ الْقُرْبَ إِلَيْكَ، وَالْإِعْتِمَادَ عَلَيْكَ، إِلَهِي بَسَطْتَ إِلَيْكَ يَدَ الْإِفْقِ وَالْإِفْتِقَارِ، وَجِئْتُ بِكَمَالِ الذَّلَّةِ وَالْإِنْكَسَارِ، وَقَدْ وَقَفْتُ بِالنِّبَابِ وَتَوَسَّلْتُ بِالْأَحْيَابِ فَأَجِبْ سُؤَالَي وَلَا تُخَيِّبْ آمَالِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَحْمَدِ أَمْرِكَ وَمُحَمَّدِ خَلْقِكَ وَأَسْعِدْ كَوْنِكَ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِهِ وَبِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ صَلَاةَ

ذَاتِيَّةٌ خَاصَّةٌ بِهِ عَامَّةٌ فِي جَمِيعِ الرَّاجِحِ الْخَرْفِيَّةِ وَالْإِسْمِيَّةِ، وَجَمِيعِ مَرَاتِبِهِ الْعَقْلِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ، صَلَاةٌ مُتَّصِلَةٌ لَا يُمَكِّنُ أَنْفِصَالَهَا بِسَلْبٍ وَلَا يَغَيِّرُ ذَلِكَ بَلْ يَسْتَجِيبُ عَقْلًا وَنَقْلًا وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْأَمْثَابِ الْجَوَامِعِ، وَالْخَزَائِنِ الْمَوَانِعِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا. اللَّهُمَّ بِكَ تَوَسَّلْتُ، وَمِنْكَ سَأَلْتُ، وَفِيكَ لَا فِي شَيْءٍ سِوَاكَ رَغِبْتُ، لَا أَسْأَلُ مِنْكَ سِوَاكَ، وَلَا أَطْلُبُ مِنْكَ إِلَّا إِيَّاكَ، اللَّهُمَّ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي قَبُولِ ذَلِكَ بِالْوَسِيلَةِ الْعَظْمَى، وَالْقَضِيَّةِ الْكُبْرَى، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، وَالصَّفِيِّ الْمُرْتَضَى، وَالنَّبِيِّ الْمُجْتَبَى، وَبِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ صَلَاةً أَبَدِيَّةً دِيْمُومِيَّةً قِيُومِيَّةً إِلَهِيَّةً رَبَّانِيَّةً بِحَيْثُ يَشْهَدُ لِي ذَلِكَ بِعَيْنِ كَمَالِهِ بِشَهَادَةِ مَعَارِفِ ذَاتِهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ كَذَلِكَ، فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

(١٣) أَسْأَلُكَ فِي قَبُولِ مَا سَأَلْتُكَ وَرَغِبْتُ فِيهِ مِنْ فَضْلِكَ وَطَلَبْتُهُ مِنْكَ بِالنُّورِ الْأَوَّلِ، وَالسِّرِّ الْأَنْزَهِ الْأَكْمَلِ، غَيْرِ الرَّحْمَةِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَالْبَهْجَةِ الْإِخْتِرَاعِيَّةِ الْأَكْوَانِيَّةِ، صَاحِبِ الْمِلَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْحَقَائِقِ الْعَيَانِيَّةِ، نُورِ كُلِّ شَيْءٍ وَهَذَا، وَسِرِّ إِزَادَتِكَ الْمَكُونِ مِنْ نُورِكَ الْمُطَّلَسِ، مُخْتَارِكَ مِنْكَ لَكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَنُورِكَ الْمَجْرَدِ بَيْنَ مَسَابِكِ اللَّقْمَى، كَثْرِكَ الَّذِي لَمْ يُحِطْ بِهِ سِوَاكَ، وَأَشْرَفِ خَلْقِكَ الَّذِي بِحُكْمِ إِزَادَتِكَ كَوُنْتُ مِنْ نُورِهِ أَجْرَامِ الْأَفْلَاقِ وَهَيَاكِلِ الْأَمْلَاقِ، فَطَافَتْ بِهِ الصَّافُونَ حَوْلَ عَرْشِكَ تَعْظِيمًا وَتَكْرِيمًا، وَأَمَرْتَنَا بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ بِقَوْلِكَ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، وَنَشَرْتَ فَوْقَ هَامِيهِ فِي تَحْتِ مُلْكِكَ لِيَاءَ حَمْدِكَ، وَقَدَّمْتَهُ عَلَى صَنَادِيدِ جُيُوشِ سُلْطَانِكَ بِقُوَّةِ عَزْمِكَ، وَأَخَذْتَ لَهُ عَلَى أَصْفِيَانِكَ بِالْحَقِّ مِيثَاقَكَ الْأَوَّلَ، وَقَرَّبْتَهُ بِكَ وَمِنْكَ جَعَلْتَ عَلَيْهِ الْمَعُولَ، وَمَتَّعْتَهُ بِجَمَالِكَ فِي مَظْهَرِ التَّجَلِّيِ، وَخَصَصْتَهُ بِقَابِ قَوْسَيْنِ قُرْبِ الدُّنُوِّ وَالتَّدَلِّيِ، وَرَجَّحْتَ بِهِ فِي نُورِ الْوَهْيِيَّتِكَ الْعَظْمَى، وَعَرَفْتَهُ بِهِ آدَمَ حَقَائِقِ الْحُرُوفِ وَالْأَسْمَاءِ، خَزَائِنِ الْأَسْرَارِ، وَخَاتِمِ دَوْرَاتِ الْأَنْوَارِ، رَوْنَقِ كُلِّ إِشَارَةٍ لَطِيفَةٍ، تُشِيرُ إِلَى كَمَالِ الْمَعْنَايِ الْمُتَّيْفَةِ، بِالْإِشَارَاتِ الْعِرْفَانِيَّةِ، فِي الْحَضْرَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ، ذِي الْجَنَابِ الرَّفِيعِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ الشَّفِيعِ.

(١٤) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِحَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى عِنْدَكَ يَا حَبِيبَنَا يَا مُحَمَّدُ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ الْمَوْلَى الْعَظِيمِ يَا نِعَمَ الرُّسُولِ الطَّاهِرِ، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِينَا بِجَاهِهِ عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ يَا رَبِّ بِجَاهِ نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى، وَرَسُولِكَ الْمُتَرْضَى، ظَهَرَ قُلُوبِنَا مِنْ كُلِّ وَصْفٍ يُبَاعِدُنَا عَنْ مُشَاهَدَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ وَأَمْتِنَا عَلَى السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَالشُّرُوقِ إِلَى لِقَائِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(١٥) وَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ لَا تُؤَاخِذَنَا بِمَا أَنْطَوْتُ عَلَيْهِ صَمَائِرُنَا وَأَكْتَتَهُ سَرَائِرُنَا مِنْ أَنْوَاعِ الْقَبَائِحِ وَالْمَعَابِيبِ الَّتِي تَعَلَّمَهَا مِنَّا وَلَا نَعَلَّمَهَا أَوْ نَعْلَمَهَا وَلَا تَسْمَعُ نَفْسُنَا بِالتَّوْقِي مِنْهَا وَالتَّنَزُّهُ عَنْهَا أَغْيَارًا مِنَّا بِحِلْمِكَ وَغَفْلَةً مِنَّا عَنْ نَظْرِكَ وَعِلْمِكَ، وَنَرْغَبُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَمُنَّ عَلَيْنَا بِتَوْبَةٍ، تَمْحُو عَنَّْا كُلَّ حَوْبَةٍ، حَتَّى تَنْقَلِبَ أَعْدَاؤُنَا عَنَّا خَائِبِينَ خَاسِبِينَ، دَاجِرِينَ صَاحِرِينَ، لَمْ يَنَالُوا مِنْ تَحَقُّقِ إِزَادَتِهِمْ فِينَا مَطْلَبًا، وَلَمْ يَلْتَمِعُوا مِنْ عَدَمِ إِسْعَافِكَ إِيَّانَا بِمَا طَلَبْنَا مِنْكَ مَآرِبًا، وَأَنْ تَشْمَلَ فِي ذَلِكَ مَعَنَا كُلَّ مَنْ أَمِنَ عَلَى هَذَا الدُّعَاءِ بِمَنْ سَمِعَهُ وَمِمَّنْ دَعَا لَنَا بِمِثْلِهِ مِنْ إِخْوَانِنَا الْمُسْلِمِينَ، وَتَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي بُلُوغِ الْأَمَلِ، وَالْوُصُولِ إِلَى الْمُبْتَغَى الْأَجَلِ. بِمَنْ أَنْصَرَفْنَا بِهِ عَنْ تَوَلِّي كُلِّ جُحُودٍ وَكُفُورٍ، وَأُخْرِجْنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ، وَإِمَامِ الْمُتَرَسِّلِينَ، وَحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَأَصْحَابِهِ الْبَرَّةِ الْأَكْرَمِينَ، وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(١٦) اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْسِمُ عَلَيْكَ بِجَلَالِ أَلْهُوِيَّةِ، وَجَمَالِ الْخَضِرَةِ الْقُدْسِيَّةِ، وَالْأَنْوَارِ الْمُحَمَّدِيَّةِ، وَالْأَسْرَارِ الْأَحْمَدِيَّةِ، وَالْخِلَافَةِ الْقُعْبَابِيَّةِ، وَالْمَظَاهِرِ الصِّدِّيقِيَّةِ، وَالشُّمُوسِ الْعِرْفَانِيَّةِ، وَالْأَقْمَارِ الْإِيمَانِيَّةِ، وَالنُّجُومِ الْعِلْمِيَّةِ، وَالْأَكْوَانِ الْعَمَلِيَّةِ، وَمِمَّا بَطَّنَ فِي الْأَزْلِ وَمِمَّا ظَهَرَ فِي الْأَبَدِ مِنْ نَبِيِّ وَرَسُولٍ وَعَالِمٍ وَعَامِلٍ وَوَلِيٍّ وَوَارِثٍ وَجَامِعٍ أَنْ

تَجْمَعُ لِي خَصَائِصَ الْقُرْبِ، وَنَفَحَاتِ الْحُبِّ، وَرَقَائِقَ الْعِلْمِ، وَدَقَائِقَ الْفَهْمِ، وَطَائِفَ
 الْعِرْفَانِ، وَحَضْرَاتِ الْإِحْسَانِ وَمَشَاهِدِ الشُّهُودِ، وَالتَّصْرِيفِ فِي الْوُجُودِ، بِالسِّرِّ الَّذِي
 خَضَعَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَالْإِسْمِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَهُ شَيْءٌ، وَالذِّكْرِ الَّذِي طَرَدَ كُلَّ شَيْطَانٍ
 مَارِدٍ، وَقَمَعَ كُلَّ بَاغٍ حَائِدٍ، وَقَهَرَ كُلَّ ظَالِمٍ، وَأَعَزَّ كُلَّ مُتَوَاضِعٍ غَالِمٍ، وَجَذَبَ كُلَّ
 مُحِبِّ صَادِقٍ، وَأَصْطَفَى كُلَّ خَلِيلٍ مُصَادِقٍ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ قَبُولَ السُّؤَالِ، يَا مَنْ لَا
 يَزَالُ يُعْطِي السُّؤَالَ، بِمَنْ خَصَّصْتَهُ فِي الْأَزَلِ بِمَرَاتِبِ التَّكْمِيلِ بَعْدَ الْكَمَالِ، خَائِزِ
 الْفَضِيلَةِ، وَصَاحِبِ الْوَسِيلَةِ، فَاتِحِ (١) خَزَائِنِ الْأَسْرَارِ، وَخَاتِمِ دَوَارِجِ الْأَنْوَارِ، وَفِي
 كُلِّ إِشَارَةٍ لَطِيفَةٍ، تُشِيرُ إِلَى كَمَالِ الْمَعْنَى الْمُنِيفَةِ، بِالإِشَارَاتِ الْعِرْفَانِيَّةِ، فِي
 الْحَضْرَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ، ذِي الْجَنَابِ الرَّفِيعِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ الشَّفِيعِ. يَا حَمِيدُ يَا
 مَجِيدُ يَا صَاحِبَ الْعَرْشِ الْمَجِيدِ يَا حَامِلَ الْعَرْشِ بِقُدْرَتِهِ عَنِ حَمَلَةِ الْعَرْشِ بِسِرِّ
 إِسْرَائِيلَ وَبِيكَايِيلَ وَجِبْرَائِيلَ وَعِزْرَائِيلَ وَيُحَمَّدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ
 وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَبِسِرِّ حُرُوفِ مَبَادِيهِ السُّورِ وَالْخْتَمِ وَيَأْخُوْنَ قَافِ أَدَمَ حَمَّ هَاءِ أَمِينُ
 الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَا خَنَانَ يَا مَنَانُ يَا رُؤُوفُ يَا عَظِيمُ أَمِينُ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(١٧) نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، أَنْ تَمُنَّحَنَا بِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ، أَنْوَارَ
 عُلُومِ الرُّقَائِقِ الْمُحَمَّدِيَّةِ بِدَقِيقِ إِشَارَاتِ: وَعِلْمِكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ
 عَظِيمًا، وَتُخَصِّصَنَا بِكَرَمِكَ مِنْ حَضْرَةِ الرَّحْمَةِ الشَّامِلَةِ وَالنِّعْمَةِ الْكَامِلَةِ النَّبَوِيَّةِ، بِإِنَانِيَّةِ
 الْفَتْحِ الْقَرِيبِ وَالْفَتْحِ الْمُسِينِ وَالْفَتْحِ الْمَطْلُوقِ فَتُوحِ الْمَوَاطِبِ الْأَحْمَدِيَّةِ، بِلَمَحَاتِ
 لَحَظَاتِ خِطَابِ: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ
 دِينًا، وَتَبِيحًا مِنْ أَرْفَعِ الْمَخَادِعِ أَعْلَى شَرَفِ الْمَجْدِ الْأَسْنَى، وَأَجَلِ مَرَاتِبِ الْقُطْبِيَّةِ
 الْكُبْرَى، وَأَكْمَلِ الْأَخْلَاقِ الْعَلِيَّةِ الْعُظْمَى، فِي مَقَامِ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، بِوَسِطَةِ

(١) وردت في الأصل «فاتح»، والصواب ما ذكرنا.

أَحْمَدِكَ الْمَخْصُوصِ بِثَنَاتٍ: مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَفَى، يَا ذَا الْكَرَمِ الْعَظِيمِ، وَالْعَطَاءِ
الْجَبِيمِ، وَالْفَضْلِ الْعَجِيمِ، بِحُرْمَةِ هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ وَتَتَوَسَّلُ
إِلَيْكَ بِحَبِّكَ لِحَبِّكَ وَحُبِّ حَبِيبِكَ لَكَ وَبِدُنُوهِ مِنْكَ وَبِتَذَلِّكَ لَهُ وَبِالسَّبَبِ الَّذِي بَيْنَكَ
وَبَيْنَهُ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةً وَسَلَامًا خَصَّصْتَهُ بِهِمَا لِخُصُوصِيَّتِهِ
بِمَا اسْتَأْثَرْتَ لَهُ عِنْدَكَ فِي عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لِمَخَاطَبَتِكَ إِيَّاهُ بِقَوْلِكَ مَا خَلَقْتَ خَلْقًا
أَحَبَّ وَلَا أَكْرَمَ عَلَيَّ مِنْكَ، وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرْفَ الْأَعْلَى وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ
وَأَبَعْتَهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ.

(١٨) اللَّهُمَّ أَفْضِرْ عَلَيْنَا مِنْ فَائِضِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَحْسِرْنَا
يَا رَبَّنَا فِي زُمْرَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَجِرْنَا يَا رَبَّنَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَهْوَالِ
يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِبَرَكَاتِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَدْخِلْنَا وَوَالِدَيْنَا الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْزُقْنَا الْنُظْرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَنْصَارِهِ
وَأَشْيَاعِهِ وَعَلَيْنَا مِنْهُمْ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ.

(١٩) اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي الْمَعَادِ تَحْتَ لِوَابِهِ، وَأَدْخِلْنَا تَحْتَ كَنَفِ جَاهِهِ وَعَلَائِهِ،
وَأَجْعَلْنَا مِنْ أَصْفِيَائِهِ وَأَوْلِيَائِهِ، يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ.

(٢٠) تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ وَالْجَاهِلُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا يَا حَنَّانُ يَا
مَنَّانُ، يَا عَظِيمَ السُّلْطَانِ، يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ، يَا دَائِمَ الْبِنْعَمِ، يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ يَا بَاسِطَ
الرِّزْقِ يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ، يَا ذَاقِعَ الْبَلَاءِ، يَا غَافِرَ الْخَطَاةِ، يَا حَاضِرًا لَيْسَ بِغَائِبٍ، يَا
مَوْجُودًا عِنْدَ الشَّدَائِدِ، يَا خَفِيَّ اللَّطْفِ يَا لَطِيفَ الصُّنْعِ يَا جَمِيلَ الْبَسْرِ، يَا عَظِيمَ الذِّكْرِ،
يَا حَلِيمًا لَا يَعْجَلُ، جَزَى اللَّهُ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرًا كَمَا هُوَ
أَهْلُهُ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحُرْمَةِ هَذَا النَّبِيِّ لَدَيْكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي وَلِأَهْلِي جِزْرًا مَبِينًا وَجِصْنًا

خَزَائِنِ الرَّحْمَةِ وَالرَّحْمُوتِ، وَمَنْحَتِ بِظُهُورِ أَنْوَارِهِ الْمُلْكَ وَالْمَلَكُوتِ، قُطْبِ دَائِرَةِ
الْكَمَالِ، وَيَأْقُوتَةِ تَاجِ مَحَاسِنِ الْجَمَالِ، عَيْنِ الْمَظَاهِرِ الْإِلَهِيَّةِ، وَلَطِيفَةِ تَرَوْحُنَاتِ
الْحَضْرَةِ الْقُدْسِيَّةِ، مَدَدِ الْأَمْذَادِ، وَجُودِ الْجُودِ، وَوَاحِدِ الْأَحَادِ، وَسِرِّ الْوُجُودِ، وَاسْطَةِ
عَقْدِ السُّلُوكِ، وَشَرَفِ الْأَمْلَاقِ وَالْمُلُوكِ، بَدْرِ الْمَعَارِفِ، فِي سَمَوَاتِ الدَّقَائِقِ، وَشَمْسِ
الْعَوَارِفِ، فِي عُرُوشِ الْحَقَائِقِ، بِأَيْكَ الْأَعْظَمِ وَصِرَاطِكَ الْأَقْوَمِ، وَبَرَقِكَ الْأَمِيعِ،
وَنُورِكَ السَّاطِعِ وَمَعْنَاكَ الْإِلَهِيِّ هُوَ بِأَقْبَى كُلِّ قَلْبٍ سَلِيمٍ طَالِعِ، وَسِرِّكَ الْمُنَزَّهِ السَّارِيِّ فِي
جُزْئِيَّاتِ الْعَالَمِ وَكَلِمَاتِهِ، عَلَوِيَّاتِهِ وَسُقُوطِيَّاتِهِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ قَبُولَ السُّؤَالِ، يَا مَنْ لَمْ يَزَلْ
يُعْطِي النَّوَالَ، بِمَنْ خَصَّصْتَهُ فِي الْأَزَلِ بِمَرَاتِبِ التَّكْمِيلِ بَعْدَ الْكَمَالِ، حَائِزِ الْفَضِيلَةِ،
وَصَاحِبِ الْوَسِيلَةِ، فَاتِحِ فَمَا عَرَفَكَ مِنْ عَرَفِكَ إِلَّا بِهِ، وَمَا وَصَلَ مِنْ وَصَلَ إِلَيْكَ إِلَّا مِنْ
أَنْصَلَ بِسَبِيلِهِ، خَلِيفَتِكَ بِمَحْضِ الْكَرَمِ عَلَى سَائِرِ مَخْلُوقَاتِكَ، سَيِّدِ أَهْلِ أَرْضِكَ
وَسَمَوَاتِكَ، خَصِيصِ حَضْرَتِكَ بِخَصَائِصِ نِعْمَاتِكَ، وَفُيُوضَاتِ الْإِتِّكَ، أَعْظَمِ مَنَعُوتِ
أَقْسَمَتَ بِعَمْرِهِ فِي كِتَابِكَ، وَفَضَّلْتَهُ بِمَا فَضَّلْتَ بِهِ مِنْ أَسْرَارِ حِطَابِكَ، وَقَتَحْتَ بِهِ أَقْفَالَ
أَبْوَابِ سَابِقِ النَّبُوءَةِ وَالْجَلَالَةِ، وَخَتَمْتَ بِهِ دَوَائِرَ مَظَاهِرِ الرِّسَالَةِ وَزَفَعْتَ ذِكْرَهُ مَعَ
ذِكْرِكَ، وَسَيِّدْتَهُ بِسَبِيلِ الْعُبُودِيَّةِ إِلَيْكَ فَخَضَعَ لِأَمْرِكَ، وَشَيَّدْتَ بِهِ قَوَائِمَ عَرْشِكَ الْمَحْضُوطِ
بِحِطَابِكَ الْكُبْرِيِّ، وَمَنْطَقَتَهُ بِمَنْطَقَةِ الْعِزِّ فَمَنْطَقَ بِعِزِّهِ أَهْلَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَى، وَالْبَسْتَهُ مِنْ
سُرَادِقَاتِ جَلَالِكَ أَشْرَفِ حُلَّةِ، وَتَوَجَّهْتَ بِتَاجِ الْكِرَامَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْخُلَّةِ، نَبِيِّ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِينَ، وَالْمَبْعُوثِ بِأَمْرِكَ إِلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، بَحْرِ قَيْصِكَ الْمَتَلَاطِمِ بِأَمْوَاجِ
الْأَسْرَارِ، وَسَيْفِ عَزْمِكَ الْقَاهِرِ الْحَاسِمِ لِجُزْبِ الْكُفْرِ وَالْبَغْيِ وَالْإِنْكَارِ، أَحْمَدِكَ
الْمَحْمُودِ بِلِسَانِ التَّكْرِيمِ، مُحَمَّدِكَ الْخَاشِعِ الْعَاقِبِ الْمُسَمَّى بِالرُّؤُوفِ الرَّجِيمِ، أَسْأَلُكَ
بِهِ وَبِالْأَقْسَامِ الْأُولَى، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِكَ وَأَنْتَ الْمَجِيبُ لِمَنْ سَأَلَ، أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ
عَلَيْهِ صَلَاةَ تَلِيْقٍ بِذَاتِكَ وَذَاتِهِ، لِأَنَّكَ أَدْرَى بِمَنْزِلَتِهِ وَأَعْلَمُ بِصِفَاتِهِ، عَدَدًا لَا تُدْرِكُهُ
الْظُّنُونُ، زِيَادَةً عَلَى مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، يَا مَنْ أَمْرُهُ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ، وَيَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ
فَيَكُونُ. بِمُحَمَّدِ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ، وَإِبْرَاهِيمَ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَخَلِيلِكَ، وَمُوسَى

رَسُولِكَ وَصَفِيكَ وَنَجِيكَ، وَعَيْسَى رَسُولِكَ وَكَلِمَتِكَ وَرُوحِكَ، بِتُورَةِ مُوسَى، وَإِنْجِيلِ
عِيسَى، وَزَبُورِ دَاوُدَ، وَصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ، وَقُرْآنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ،
وَكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ، أَوْ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ، أَوْ سَائِلٍ أَعْطَيْتَهُ، أَوْ فَاقِرٍ أَعْغَيْتَهُ، أَوْ غَنِيِّ أَغْنَيْتَهُ،
أَوْ ضَعِيفٍ قَوَّيْتَهُ، أَوْ ضَالٍّ هَدَيْتَهُ، أَنَا سَائِلُكَ فَأَعْطِنِي، أَنَا فَاقِرٌ فَأَغْنِنِي، أَنَا ضَعِيفٌ
فَقَوِّنِي، وَبِكَ إِلَيْكَ مِنْكَ وَلَدَيْكَ أَهْدِنِي، وَعَلَى مَا شِئْتَ مِنْ عِلْمِكَ الْغَيْبِيِّ وَالشَّهَادِيِّ
وَحُكْمِكَ الْأَخْدِيِّ الصَّمْدِيِّ دُلَّنِي وَوَلَّنِي.

(٢٤) اللَّهُمَّ بِحَقِّكَ أَنْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِاسْمِكَ الْأَسْمَى، الَّذِي مَا دُعِيتَ بِهِ إِلَّا
أَجَبْتَ، وَبِمَجْدِكَ الْأَحْمَى، الَّذِي أَصْطَفَيْتَ بِهِ مَنْ أَرَدْتَ، وَبِمُحَمَّدٍ الَّذِي لَهُ عَلَى كُلِّ
عِبَادِكَ قَدِ اخْتَرْتَ، وَكُلِّ نَبِيٍّ لَهُ اسْتَبَاتَ وَرَسُولٍ لَهُ أُرْسِلْتَ، وَكُلِّ كِتَابٍ لَهُ مِنْ تَوْجِكَ
الْمَحْفُوظِ كَتَبْتَ، وَكُلِّ وَحْيٍ مِنْ عِلْمِكَ الْقَدِيمِ عَلَى رَسُولِكَ أَنْزَلْتَ، وَبِحَقِّ اللَّهِ
وَعَظَمَتِهَا لَدَيْكَ، وَبِجَلَالِ هَيْبَتِكَ وَأَحْدِيثِكَ وَرُبُوبِيَّتِكَ عَلَيْكَ. يَا مَنْ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ
رَحْمَةً وَعِلْمًا، وَأَمَدَ الوجودِ بِفَضْلِهِ وَجُودِهِ حَنَانَةً وَرُحْمًا، أَنْتَ الْحَلِيمُ السُّتَارُ، الْعَفْوُ
الْكَرِيمُ الْعَفَّارُ، أَجْرِنِي مِنْ جَزْيِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَعَذَابِ النَّارِ.

(٢٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى نِعَمَائِكَ وَمَزِيدَ إِفْضَالِكَ، وَالْخَيْرَةَ فِيمَا
قَضَيْتَ، وَالْبَرَكَاتَةَ فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَتَوَسَّلِي إِلَيْكَ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
تُعَامِلَنِي بِلَطْفِكَ فِي أَقْصَيْتِكَ وَنَعُودُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ طُولِ الْعَقْلَةِ، وَاسْتِزْجَارِ الْمُهَلَّةِ،
وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْأَلُهُ الْهِدَايَةَ، وَنَسْتَمُدُّ مِنْ تَوْفِيقِهِ حُسْنَ الْعِنَايَةِ، فَإِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ،
وَخَبِينَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

(٢٦) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمِمْيِ الْمَلِكِ وَخَاءِ الرَّحْمَةِ وَذَالِ الدَّوَامِ السَّيِّدِ الْكَامِلِ
الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَصْحَابِهِ وَعَجْرَتِهِ أَجْمَعِينَ وَأَنْ تُنَجِّنِي
مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ وَأَحْزَنُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً
وَأَصِيلًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْجَامِعِ، وَتُورِكَ الْأَمِيعِ، وَنَبِيِّكَ الشَّافِعِ، وَوَلِيِّكَ

الْخَاشِعِ، يَا شَافِي يَا نَافِعِ، يَا مُعَافِي يَا دَافِعِ، أَدْفَعْ عَنَّا السُّمَّ النَّاقِعِ، وَالذَّاءَ الْقَامِعِ، وَالْوَبَاءَ الْقَاطِعِ، إِنَّكَ مُجِيبُ سَامِعِ.

(٢٧) نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى، وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا، وَمُحَمَّدِ نَبِيِّكَ الْمُجْتَبَى، وَحَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى، أَنْ تُظَهِّرَ قُلُوبَنَا مِنْ كِبَائِرِ كُفْرِ النَّفْسِ وَالْعُجْبِ وَالرِّيَاءِ وَحُبِّ الدُّنْيَا وَالنَّشَاءِ وَالرِّيَاسَةِ وَتَعَاظِي الْكِبَرِ، وَأَحْضِلْ بَصَرَ بَصِيرَتِنَا بِإِثْمِدِ عَيْنِكَ حَتَّى لَا نَرَى سِوَاكَ وَلَا نَطْلُبُ مِنْكَ إِلَّا بِإِيَّاكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(٢٨) نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ فِي الْوُجُودِ، أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَلِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ يَا كَرِيمُ يَا وَدُودُ، دَعْوَانَا اللَّهُمَّ بِصِدْقِ الرَّجَاءِ وَالْيَأْسِ مِنْ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ، فَأَغْنِنَا يَا رَبَّنَا إِغَاثَةَ الْمَلْهُوفِينَ، وَأَجِنَّا اللَّهُمَّ إِجَابَةَ الْمُوقِنِينَ بِحَقِّ مَنْ جَعَلَتْهُ نُقْطَةً دَائِرَةَ الْوُجُودِ، وَدُرَّةَ بَحْرِ الْكَرَمِ وَالْجُودِ، اللَّهُمَّ فَصَلْ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

(٢٩) اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًا عَلَى نَبِيِّ تَنَحَّلَ بِهِ الْعَقْدُ وَتَنَفَّرِحُ بِهِ الْكُرْبُ وَتَقْضَى بِهِ الْحَوَائِجُ وَتُنَالُ بِهِ الرُّغَائِبُ وَحُسْنُ الْخَوَاتِمِ وَيُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ.

(٣٠) يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَيَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَيَا غَافِرَ ذُنُوبِ الْمُذْنِبِينَ، بِحُرْمَةِ حَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى، وَنَبِيِّكَ الْمُجْتَبَى، عَلَيْهِ مِنَ الصَّلَوَاتِ أَرْكَانَهَا، وَمِنَ الشَّجِيَّاتِ أَوْفَانَهَا، وَبِحُرْمَةِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَجْمَعِينَ، وَأَصْحَابِ حَبِيبِكَ السَّابِقِينَ، الَّذِينَ رَضِيَتْ عَنْهُمْ وَهُمْ عَنْكَ رَاضُونَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ عَلَيْهِمُ الرَّحْمَةُ وَالْغُفْرَانُ، أَرْحَمْنَا فَإِنَّا مُذْنِبُونَ، وَيَا لَأَنَامٍ وَالْخَطَايَا مُعْتَرِفُونَ، وَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكُفْرَ عُنَا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَفَّارُ.

(٣١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدِ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ يَا سَيِّدَنَا يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي

أَتُوْجِهْ بِكَ اِلَى رَبِّكَ وَرَبِّيْ اَنْ يَّرْحَمَنِيْ بِمَا بِي رَحْمَةً يُغْنِيْنِيْ بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاهُ .
 (٣٢) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِحَقِّيْ جَمِيْعَ مَا قُلْتَهُ لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ تَهْتَبَهُ جَمِيْعَ مَا يُجِبُّهُ وَاَنْ تَجْعَلَنَّا مِنْ جُمَّلِهِ مَا يُحِبُّهُ وَاَعْفُ عَنَّا يَا عَفُوًّا يَا كَرِيْمًا ، بِحَقِّيْ مَنْ اَتَيْتَهُ السَّبْعَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيْمَ ، وَقَرَنْتَ اَسْمَكَ بِاَسْمِهِ بِاَعْلَى مَقَامٍ ، بِقَوْلٍ : لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ عَلَيْهِ مِنْكَ اَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَاَتَمُّ السَّلَامِ .

(٣٣) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ الرَّسُوْلِ الْكَامِلِ الرَّحْمَةِ الشَّامِلِ وَعَلٰى اٰلِهِ وَاَصْحَابِهِ وَاَحْبَابِهِ عِنْدَ مَعْلُوْمَاتِ اللهِ بِدَوَامِ اللهِ صَلَاةٌ تَكُوْنُ لَكَ يَا رَبَّنَا رِضًا وَلِحَقِيْقِهِ اِذَاءٌ وَاَسْأَلُكَ بِهٖ مِنْ الرَّفِيْقِ اَحْسَنُهُ وَمِنْ الطَّرِيْقِ اَسْهَلُهُ وَمِنْ الْعِلْمِ اَنْفَعُهُ وَمِنْ الْعَمَلِ اَصْلَحُهُ وَمِنْ الْمَكَانِ اَفْسَحُهُ وَمِنْ الْعَيْشِ اَرْغَدُهُ وَمِنْ الرِّزْقِ اَطْيَبُهُ وَاَوْسَعُهُ .

(٣٤) اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَبِيْبِكَ الْمُصْطَفٰى وَرَسُوْلِكَ الْمُقْتَدٰى ، اِخْلَاصًا فِيْ الْاَعْمَالِ ، وَصِدْقًا فِيْ الْاَقْوَالِ وَالْاَحْوَالِ ، وَرِضًا عِيْمًا وَقِيْضًا جَمِيْمًا . اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِالسِّرِّجِ الْمَصُوْنِ ، وَالذَّرِّ الْمَكْتُوْنِ ، وَمَا اُخْتَوَتْ عَلَيْهِ اَوَائِلُ السُّوْرِ ، مِنْ سِرِّ سِرِّ لِبَعْقَلِ بَهْرٍ ، وَاَسْأَلُكَ بِالْاِسْمِ الْاَعْظَمِ ، وَالْكَتْرِ الْمَطْلَسِ ، وَالنَّبِيِّ الْمَعْظَمِ ، وَالصَّفِيِّ الْاَفْحَمِ ، الْمَقْدَمِ مِنَ الْقَدَمِ ، عَلٰى مَنْ تَاَخَّرَ عَنْ ظُهُوْرِ نُوْرِهِ اَوْ تَقَدَّمَ ، اَنْ نَصْحَبْنَا النَّصْرَ وَالظَّفَرَ ، وَالْيَسِيْرَ الْاَوْفَرَ .

(٣٥) يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ، يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ ، صَلِّ عَلٰى قُرَّةِ عَيْنِ عِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ ، وَتَقَبَّلْنَا بِجَاهِهِ اٰمِيْنَ .

(٣٦) اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُوْرِكَ الْاَلْمِيْعِ ، وَمَظْهَرِ سِرِّكَ الْهَامِيْعِ ، الَّذِي طَرُوْتُ بِجَمَالِهِ الْاَكْوَانَ وَزَيَّنْتَ بِتَهَجِّهِ جَلَالَهُ الْاَوَانَ ، الَّذِي فَتَحَتْ ظُهُوْرُ الْعَالَمِ مِنْ نُوْرِ حَقِيْقَتِهِ ، وَخَتَمْتَ كَمَالَهُ بِاَسْرَارِ نُبُوْتِهِ ، فَظَهَرَتْ صُوْرُ الْحُسْنِ مِنْ قِيْضِهِ فِيْ اَحْسَنِ تَقْوِيْمِ .

وَلَوْلَا هُوَ مَا ظَهَرَتْ لِصُورَةِ عَيْنٍ مِنَ الْعَدَمِ الرَّبِيمِ ، الَّذِي مَا اسْتغَاثَكَ بِهِ جَائِعٌ إِلَّا سَبَّحَ
وَلَا ظَمْآنٌ إِلَّا رَوَى وَلَا خَائِفٌ إِلَّا أَمِنَ وَلَا لَهْفَانٌ إِلَّا أَعَيْتَ وَإِنِّي لَهْفَانٌ مُسْتغِيثٌ اسْتَمَطَّرُ
رَحْمَتَكَ الْوَاسِعَةَ مِنْ خَزَائِنِ جُودِكَ فَأَغْنِنِي يَا رَحْمَنُ يَا مَنْ إِذَا نَظَرَ بَعَيْنٍ حِلْمِهِ وَعَفْوِهِ لَمْ
يُظْهَرْ فِي جَنبِ كِبْرِيَاءِ حِلْمِهِ وَعَظْمَةِ عَفْوِهِ ذَنْبٌ أَغْفِرَ لِي وَتُبْ عَلَيَّ وَتَجَاوَزْ عَنِّي يَا كَرِيمُ .

(٣٧) اللَّهُمَّ بِجَاهِهِ الْأَعْلَى ، وَبِسِرِّهِ الْأَعْلَى ، أَفْتَحْ لَنَا بَابَ خَضْرَائِهِ ، وَاجْعَلْنَا مِنْ
أَهْلِ شُهُودِ ذَاتِهِ ، وَقَرِينَا لَدَيْهِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ ، وَحَقِيقْنَا بِهِ فِي كُلِّ مَهْطٍ وَمَضْعَدٍ ، اللَّهُمَّ
أَسْمِعْنَا بِحَقِّهِ لَدِيدَ الْخُطَابِ ، وَأَبْصِرْنَا بِجَاهِهِ عَظِيمَ الْجَنَابِ ، وَأَدْخِلْنَا بِجَاهِهِ إِلَى صَدْرِ
الْمَجْرَابِ ، اللَّهُمَّ بِجَاهِهِ الْكَرِيمِ عَمَّنَا مِنْهُ بِفَيْضِ عَظِيمٍ . اللَّهُمَّ بِجَاهِهِ هَذَا النَّبِيِّ
الْكَرِيمِ ، وَالرُّسُولِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَبِيبِ الْفَخِيمِ ، نَسْأَلُكَ الْهِدَايَةَ إِلَى سَبِيلِكَ وَطَرِيقِكَ
الْمُسْتَقِيمِ ، وَشُهُودَ نُورِهِ الْخُطَابِ ، بِرَقِّهِ لِأَقْبَلَةِ أَهْلِ الْأَلْطَافِ ، وَنُقُيْمِ اللَّهُمَّ بِهِ عَلَيْكَ ،
وَنُقُفُ بِجَاهِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ ، نَطْلُبُ بِذَلِكَ الْإِسْتِقَامَةَ عَلَى قَدَمِهِ ، وَالْفَوْزَ بِسِرِّهِ وَالْمَوْتَ
بِحَرَمِهِ . اللَّهُمَّ بِجَاهِهِ لَدَيْكَ ، أَمِنَّا بَيْنَ يَدَيْهِ وَبَيْنَكَ .

(٣٨) يَا اللَّهُ بِكَ تَحَصَّنْتُ ، وَبِعَبْدِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اسْتَجَرْتُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ ، وَمَلَائِكَتِكَ الْكِرَامِ ،
وَرُسُلِكَ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، أَنْ تَلْمَحَنِي بِلَمْحَةِ أَهْلِ بَدْرِ وَلَمَحَاتِهِمْ ،
وَتَفْخَحَنِي بِتَفْخِحاتِهِمْ ، بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ يَا رَبِّ .

(٣٩) إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا
تَسْلِيمًا ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ جَعَلْتَهُ سَبَبًا لِإِنشِقَاقِ أَسْرَارِكَ الْجَبْرُوتِيَّةِ ، وَأَنْفِلَاقِ
أَنْوَارِكَ الرَّحْمَانِيَّةِ ، فَصَارَ نَائِبًا عَنِ الْحَضْرَةِ الرَّبَّانِيَّةِ ، وَخَلِيفَةً أَسْرَارِكَ الدَّائِيَّةِ ، فَهُوَ يَا قُوْتَهُ
أَحَدِيَّةِ ذَاتِكَ الصَّمَدِيَّةِ ، وَعَيْنُ مَظْهَرِ صِفَاتِكَ الْأَزَلِيَّةِ ، فَبِكَ مِنْكَ صَارَ حِجَابًا عَنْكَ ، وَسِرًّا
مِنْ أَسْرَارِ عَيْنِكَ حُجِبَتْ بِهِ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ فَهُوَ الْكَثَرُ الْمَطْلُوسُ ، وَالْبَحْرُ الرَّاجِرُ
الْمَطْمَظْمُ ، فَسَأَلُكَ اللَّهُمَّ بِجَاهِهِ لَدَيْكَ ، وَبِكِرَامَتِهِ عَلَيْكَ ، أَنْ تَعْمُرَ قَوْلَانَا بِأَفْعَالِهِ ،

وَأَسْمَاعِنَا بِأَقْوَالِهِ، وَقُلُوبِنَا بِأَنْوَارِهِ، وَأَرْوَاحِنَا بِأَسْرَارِهِ، وَأَشْبَاحِنَا بِأَحْوَالِهِ وَسَرَائِرِنَا بِمَعَامِلَتِهِ، وَتَوَاطُنَنَا بِمُشَاهَدَتِهِ، وَأَبْصَارِنَا بِأَنْوَارِ مَحْيَا جَمَالِهِ وَخَوَاتِمَ أَعْمَالِنَا فِي مَرْضَاتِهِ.

(٤٠) اللَّهُمَّ آخِثِمُنَا بِخَاتِمَةِ السُّعَادَةِ، وَأَجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ لَهُمُ الْحُسْنَى وَزِيَادَةُهَا، بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشُّفَاعَةِ وَإِلَيْهِ وَصَّحْبِهِ ذَوِي الْبَيِّنَاتِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَّحْبِهِ وَسَلَّمَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

منظومة الأسماء المحمدية سنة
 ١٠٤١ ١٤٣ ١٣٨ ١٣٢٢

أحسن الوسائل في نظم أسماء النبي الكامل
 صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

نظم الفقير يوسف النبهاني
 رئيس محكمة الحقوق في بيروت
 غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهم بالمغفرة

(ويليها رسالة في أسمائه صلى الله عليه وسلم
 مرتبة على الحروف مع تفسير ما يلزم تفسيره منها)



تنبيهات

(الأول) قسمتها ثلاثة أقسام ليستريح القارىء ويشتغل مع السامعين بقراءة الصلاة الإبراهيمية أو قراءة المولد النبوي إن كانوا مجتمعين لقراءته وتؤكد قراءتها في ليالي الجمعات وتحسن في كل الأوقات فرادى وجماعات.

(الثاني) عدد الأسماء المنظومة بهذه المزدوجة وهي العربية والمعرية ٨٢٤ اسماً ولم يجمع هذا العدد أحد قبل هذا ولم انظم معها الأعجميات كالبارقليط ولا الحروف مثل المر إلاطه ويس لشهرتهما.

(الثالث) اعلم أن بعض الأسماء لم يدخل في النظم باللفظ الذي ذكره لإخلال ذلك بالفصاحة أو لعدم مساعدة الوزن أو لسبب آخر وذلك قليل وأكثرها مذكور بلفظه وكل اسم وقع فيه التصرف سأذكره في آخر الصفحة التي ذكر فيها بلفظه الذي ذكره ليعلم أصله وليراجعه من شاء مراجعته في رسالة الأسماء المرتبة على الحروف المذكورة بعد المزدوجة ولم أترك شيئاً مما ذكره سوى العائل والراضع لأن الاعتراض على عددهما قوي.

(الرابع) قد التزمت في الشطر الخامس أن يذكر فيه ضمير النبي صلى الله عليه وسلم لتمكين الصلاة عليه كما التزمت عدم تكرار الأسماء وعدم زيادة علامات^(١) غيرها إلا في النادر ولم ألزم لفظ أل في بعض ما ذكره من الصفات اقتداءً بالإمام الجزولي رحمه الله تعالى في دلائل الخيرات.

(١) كذا في الأصل والأرجح (علامات).



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَنِيِّ الْأَحَدِ الْوَاحِدِ الْفَرْدِ الْعَلِيِّ الصَّمَدِ
السَّيِّدِ الْمَطْلُوقِ خَيْرِ نَبِيِّدِ مُوَلِيِّ أَسْمَاءِ عَبْدِ مُحَمَّدِ
خَيْرِ الْوَرَى قَاتَا وَوَضَعَا وَسَمَلَا^(١) صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا



صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَشَرَّفَا وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ الْحَفَا
وَبَعْدُ فَاسْمَعْ يَا مُجِبُّ الْمُصْطَفَى نَظْمِ أَسْمَاءِ تَجَدُّ فِيهَا الْيَفَا
نَظَّمْتُ مِنْهَا فِيهِ مَا قَدْ عَلِمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا



أَبْلَغْتُهَا الثَّمَانِي الْجَمِينَا^(٢) بِالنَّظْمِ وَالْيَفِّ وَالْعِشْرِينَا
نَظَّمْتُهَا عَقْدًا لَهُ ثَمِينَا زَيْنَ صَدْرِ غَضْرِينَا تَزِينَا
بِحُسْنِهِ فَاقِ الْإِلَالِي قِيمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا



(١) في الاسم أربع لغات إسم أسم بسم سم.
(٢) اليف الزيادة وكل ما زاد على العقد إلى أن يبلغ العقد الثاني.

سَمَّيْتُهَا بِأَحْسَنِ الْوَسَائِلِ فِي نَظْمِ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ الْكَامِلِ
أَبْيِي رَضِيَ اللَّهُ لِهَذَا الْقَائِلِ وَكُلَّ قَارِيءٍ لَهَا وَقَائِلِ
بِمَنْ عَدَا لَهُ مُجِيبًا مُلِيمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

وَكُلُّهَا أَوْصَافٌ مُدْحٍ بَهَّرَتْ وَبَعْضُهَا مَعَ شِبْهِهَا تَكَرَّرَتْ
أَكْثَرُهَا مُعْرُفَاتٍ ذُكِّرَتْ^(١) وَجُلُّ مَا عِنْدَ الْجَزُولِيِّ نُكِرَتْ
لِكُونِهَا وَضْفًا لَهُ لَا غَلْمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

بِنَهَا مِنَ الْحُسْنَى جَاءَ اللَّهُ فَوْقَ ثَمَانِينَ بِهَا خَلَاءُ^(٢)
عَلَامَةً بِنْتُهُ عَلَى رِضَا وَأَنَّهُ نَائِبُهُ وَلَاؤُهُ
عَلَى الْبِرَايَا حَايِيًا مُحْكَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

وَكُلُّ شَطْرٍ جَاءَ مُسْتَقْبَلًا لَا بَعْدَهُ يَخْتَاجُهُ لَا قَبْلًا
تَنَاسَبُ الْأَسْمَاءُ عَمُّ الْكُلِّ وَالْفَهْمُ بِالتَّرْكِيبِ صَارَ سَهْلًا
وَأَتَلَقْتُ أَسْمَاءَ خَيْرٍ مَنْ سَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

لَمْ أَتَصَرَّفْ بِسِوَى الْقَلِيلِ مِنْ نَحْوِ وَضْفٍ جَاءَ بِالتَّطْوِيلِ
أَوْ عِدَّةٍ شَبِيهَةِ التَّفْصِيلِ أَجْمَلْتُهَا فِيهِ بِلا تَبْدِيلِ^(٣)

(١) ذكر الإمام الجزولي أكثر ما ذكره من الأسماء النبوية في دلائل الخيرات منكرًا بدون ال.
(٢) ذكر القاضي عياض في الشفاء من أسماء الله تعالى التي سمي بها نبيه صلى الله عليه وسلم نحو ثلاثين اسماً وقال القسطلاني في المواهب تبلغ السبعين وقد تبعها هذا الفقيه ناظمها في كلامهم فزادت على الثمانين وذكرت ذلك في الرسالة المطبوعة بعد المنظومة مفرقة في حروفها.
(٣) شبيهة التفصيل مثل صاحب المشعر صاحب المنبر إلخ وغير ذلك.

فَهِيَ صِفَاتُهُ عَلَى مَا رُبِمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مَا كَانَ مِنْهَا مُهِمًا لِلسَّامِعِ (١) مَعْنَى سُبُوَى الْمَعْنَى الصَّحِيحِ النَّاصِعِ
كَالنَّاصِبِ الْمُجَادِلِ الْمُصَارِعِ قَرْنَتُهُ بِاسْمٍ وَوَصَفٍ سَاطِعِ
فِي مَدْحِهِ أَوْضَحَ مَا قَدْ أَوْهَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدٌ فِي كُلِّ دَوْرٍ أَوَّلُ لِأَنَّهُ الْقَطْبُ عَلَيْهِ الْعَمَلُ
ذِلَالَةُ الذَّاتِ لَدَيْهِ أَكْمَلُ وَغَيْرُهُ وَصَفٌ لَهُ مُجَمِلُ
فَحَمَلُهُ عَلَيْهِ كَانَ أَقْوَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

عَلَى حُرُوفٍ لِلْقَوَائِي تُسَطَّرُ الرُّفْعُ فَالْتَضَبُ فَخَفَضُ يُذَكَّرُ
أَجْرُهَا سَابِغُهَا وَالْأَكْثَرُ زَوِيهُ مُقَدَّمٌ فَالْأَكْثَرُ (٢)
وَالْفَضْلُ وَاجِدٌ بِهِ قَدْ عَظَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

وَهِيَ أَسَامٍ كُلُّهَا رَفِيعَةٌ ضَمِنْتُهَا أَرْجُوزَةٌ بَدِيعَةٌ
كَانَتْ لِعَمْرِي صَغْبَةً مَبِيعَةٌ فَرَضْتُهَا حَتَّى أَتَتْ مُطِيعَةٌ
أَحْكَمْتُ مَدْحَهُ بِهَا فَاسْتَحْكَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

نَظَمْتُهَا فِي مَدْحِهِ الْمُسَمَى بِلا تَكَلُّفٍ يَبِينُ النُّظْمَا

(١) الناصع: الخالص.

(٢) المروي حرف القافية.

لَيْسَتْ كَنَظْمِ الْعُلَمَاءِ الْأَسْمَاءِ لِيَضْبُطُوهَا وَيُقَيِّدُوا الْعِلْمَنَا
مُجِبُّهُ يَعْشَقُهَا إِنْ قَهِنَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمْنَا

جَاءَتْ قَوَافِيهَا صُنُوفًا بِهِجَةٍ أَرْبَعَةٌ أَرْبَعَةٌ مُزْدَوِجَةٌ
وَهِيَ الَّتِي فِيهَا الْأَسْمَاءُ مُدْمَجَةٌ وَخَاصِبًا جَعَلْتُ مِمَّا مَتَهَجَةٌ (١)
كَيْمَا يُصَلِّي سَابِعٌ مُسَلِّمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمْنَا

قَلْبًا تَفْرُ بِأَنْجَحِ الْوَسَائِلِ تَتَلَّ رَضَى اللَّهُ بِخَيْرِ شَامِلِ
وَأَصْعَدَ بِهَا لَبْرُؤَةَ الْفَضَائِلِ (٢) تُشْهَدُ عَلَا هَذَا النَّبِيِّ الْكَامِلِ
فَقَدْ حَكَّتْ إِلَى عَلَاةٍ سُلَّمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمْنَا

نَظَّمْتُهَا فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ (٣) هَدَّبْتُهَا فِي نَحْوِ نِصْفِ غَامِ
حَتَّى عَدَّتْ فِي غَايَةِ الْأَحْكَامِ نَعَمَ الْمَسْمَى نَعَمَتِ الْأَسْمَاءِ

عَلَيْهِ مَوْلَاةٌ بِهَا قَدْ أَنْعَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمْنَا

(١) دمج دمجاً دخل في الشيء وأدمج الثوب لقه وأدمج الحبل أجاد قتله.
(٢) وحكت سلماً أشبهت في المعنى لكونها واسطة التوصل للأعلى وأشبهت في الصورة لكون وضع المزدوجة على هذا الشكل يشبه وضع درج السلم.

(٣) نظمتها في أواخر شهر شوال سنة ١٣٢٢ ثم لم أزل أراجعها في كل يوم بالتهذيب والتحرير بالزيادة والتقص والتقديم والتأخير بحسب المناسبات والمقتضيات نحو ستة أشهر وقد بيضتها نحو عشر مرات وكل مبيضة تصير مسودة لكثرة ما يقع فيها من الإصلاح ولم يحصل لي ذلك في تصبئة غيرها قط وما كانت كلها تدخل في النظم على هذا الوجه البديع لولا إعانة الله عليها ببركة صاحبها حبه الأعظم صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين.

أَكْرَمَ بِهَا مَنْظَمَةَ رَبِّيقَةَ بَلِيغَةَ فَصِيحَةَ رَبِّيقِهِ
أَهْدَيْتُهَا لِسَيِّدِ الْخَلِيقَةِ مِنْ بَحْرِهِ وَهِيَ بِهِ خَلِيقَةُ
فَلَدْرُهُ عَادَ لَهُ مَنْظَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

قَلْبُهَا لَمَّا تَبَدَّتْ جَوْهَرًا مُنَايِبًا مُكَبِّرًا مُصَغِّرًا
وَلَمْ أَزَلْ مُقَدِّمًا مُؤَخِّرًا حَتَّى غَدَا فِي سَبْلِكِهِ مُحَرَّرًا
وَصَارَ عِقْدًا لِعِلَاءِ مُحْكَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

فَهَاكُنَّهَا عِقْدًا قَرِيدًا زَاهِيًا بِزِينَةِ الدِّينِ الْقَوِيمِ وَافِيًا
وَكَافِيًا لَكَ الْبَغْيَى وَكَافِيًا كُنْ وَأَعْيَا لَهُ وَكُنْ لِي دَاجِيًا
وَأَشْرَعُ وَقُلْ بِمَدْحِهِ مُعْظَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

(أَوَّلُ نَظْمِ الْأَسْمَاءِ الشَّرِيفَةِ وَهُوَ ابْتِدَاءُ الثَّلَاثِ الْأَوَّلِ مِنْهَا)

مُحَمَّدُ أَحْمَدُ طَهَ الْمَلْجَأُ السَّيِّدُ الْمَقْدَسُ الْمُبِيرُ
وَهُوَ الْمُضِيءُ وَالضِّيَاءُ الْمُقَرَّىءُ النُّورُ نُورُ اللَّهِ لَيْسَ يُطْفَأُ
مِنْ نُورِ مَوْلَاهُ بَدَا مُجْمَعًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْعَاقِبُ وَالْمُعَقَّبُ الْغَالِبُ الرَّاعِبُ وَالْمُرَغَّبُ
السُّهْمُ ذُو الْمَدِينَةِ الْمَشْدُبُ وَصَاحِبُ الْمَدِينَةِ الْمُتَخَبُّ
قَدْ فَاحَرَتْ بِهِ الْبِمَاكُ وَالسَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ النَّجِيبُ وَالْمُنْتَجِبُ ذُو طَيْبَةِ الْمُقْتَصِدِ الْمُهَذَّبِ
 وَهُوَ أَبُو الطَّيِّبِ وَهُوَ الطَّيِّبُ وَأَطْيَبُ النَّاسِ الصَّفِيِّ الْأَطْيَبِ
 عَلَى الْبَرَائِا طَيْبُهُ تَنَمَّا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الْمُجَابِ وَالْمَجِيبُ الْمُنْتَجِبُ الْمُخْبِتُ الرَّقِيبُ
 الْمُصْطَفَى وَالصَّفْوَةُ الْحَيِّبُ الْفَائِتُ الْأَوَاهُ وَالْمُنِيبُ
 مَا أَنْفَكَ لِلرَّحْمَنِ عَبْدًا قِيمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ النَّقِيِّ وَالنَّقِيبُ الْمُضْرِبِيُّ الْمُتَقِيُّ اللَّيْبِيبُ
 الْقُرَشِيُّ الْمُرْتَضَى النَّسِيبُ الْهَاشِمِيُّ الْمُجَنَّبِيُّ الْحَبِيبُ
 أَشْرَفَ كُلِّ الْعَالَمِينَ مُتَمَّى صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الْمَهَيْبِ وَالْمُهَابِ شَمْسٌ وَبَدْرٌ قَمَرٌ شِهَابُ
 النُّجْمُ نَجْمٌ نَائِبٌ رَهَابٌ (١) فَجَرٌ مُبِيرٌ كَوْكَبٌ وَهَابُ
 وَنُورُهُ أَزَالَ عَنَّا الظُّلْمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الْمَكِّيُّ عِزُّ الْعَرَبِ الْحَرَبِيُّ الزُّمَرِيُّ الْيَرْبِيُّ
 وَهُوَ الْجَجَازِيُّ الْيَهَامِيُّ النَّبِيُّ الْأَبْطَاحِيُّ الْمَدِينِيُّ الْعَرَبِيُّ
 لِخَيْرِ جِنْسٍ وَمَكَانٍ أَنْتَمَى صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

(١) النجم اسم والنجم الثاقب اسم آخر.

مُحَمَّدٌ بِالْفَضْلِ سَابِقُ الْعَرَبِ وَأَنْفُسُ الْعَرَبِ وَزَافِعُ الرُّتَبِ
خُصَّ بِعِزِّ شَرَفٍ مُجَدِّ وَجِبِ (١) عَنْ كُلِّ خَلْقٍ اللَّهُ كَاشِفُ الْكُرْبِ
مُفْرَجٌ لِلَّهِمَّ مَهْمَا عَظَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الدَّلِيلُ لِلْخَيْرَاتِ (٢) وَهُوَ الْعَفْوُ مُصَجِّحُ الْعَسَنَاتِ
وَهُوَ الصَّفُوحُ لَنَا عَنِ الرُّلَاتِ (٣) الْأَجْرُ الْأَجْدُ بِأَلْحُجَّزَاتِ
بِكُلِّ مُسْلِمٍ غَدَا مُسَلِّمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ دُوَ الْمُعْجِزَاتِ صَاحِبُ الْآيَاتِ
وَصَاحِبُ الْعُلُوِّ فِي الدَّرَجَاتِ (٤) قَارِي الْقِرَى وَأَخِذُ الصُّدَقَاتِ
لِلْبَدْلِ أَكَلَهَا عَلَيْهِ حَرَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدٌ هُوَ الْمُقْبِلُ الْعَشْرَاتِ (٥) وَصَاحِبُ الدَّرَجَاتِ الْعَالِيَاتِ
وَاللَّعَلَمَاتِ الْحَسَانِ الْبَاهِرَاتِ وَصَاحِبُ الْأَزْوَاجِ هُنَّ الطَّاهِرَاتِ
لِلْمُضْطَفَى أَكْرَمُ بِهِنَّ حَرَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْبَاهِي الْبَهِيُّ الْأَدْعَجُ الْأَزْهَرُ الْأَشْنَبُ وَالْمُفْلِحُ
السَّابِقُ الرَّجُلُ الْأَزْجُ الْأَبْلَجُ أَبْيَضُ قَدْ زَانَ سَنَاهُ الْبَلَجُ

(١) المخصوص بالعز المخصوص بالشرف المخصوص بالمجد.

(٢) دليل الخيرات.

(٣) الصفوح عن الرلات.

(٤) صاحب العلو في أعلى الدرجات. القاري من القرى إكرام الضيف.

(٥) صاحب الدرجة العالية الرفيعة. صاحب العلامات الباهرات. صاحب الأزواج الطاهرات.

بِذَاتِهِ الْحُسْنُ بَدَا مُتَمِّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

• • •

مُحَمَّدٌ هُوَ الرَّسُولُ الرَّاجِي الْمُرْتَجَى وَصَاحِبُ الْبِعْرَاجِ
وَهُوَ زَعِيمُ الْأَنْبِيَا ذُو النَّجَاجِ سُبِّي بِالْإِكْلِيلِ وَالسِّرَاجِ
إِذْ فَوْقَ كُلِّ الْخَلْقِ قَدْ تَنَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

• • •

مُحَمَّدُ الْمُصَافِحُ الصَّفُوحُ ذُو الْحَرَمَةِ الْأَرْجَحُ وَالرُّجِجُ
الصَّالِحُ النَّاصِحُ وَالنَّصِيحُ الْوَاعِظُ الْمَوْعِظَةُ الْفَصِيحُ
وَأَبْلَغُ النَّاسِ إِذَا تَكَلَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

• • •

مُحَمَّدُ الصَّاحِبُ وَالصَّبِيحُ نِعَمَ الْخَيْلِ الْمَائِحُ الْمَمْنُوحُ
الرُّوحُ رُوحَ الْقُدْسِ الْمَبِيحُ الْقَائِلُ الْمَبِينُ وَالْمُبِيحُ
أَبَانَ مِنْ شَرَعِ الْهُدَى مَا كُنَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

• • •

مُحَمَّدُ الْمَفْلِيحُ وَالْفَلَاحُ وَذُو الْفُتُوحِ الْقَائِحِ الْفُتَّاحُ
فَوَاتِحُ النُّورِ هُوَ الْمِفْتَاحُ وَهُوَ السَّنَاءُ وَالنُّنَا الْمُبْصَاحُ
وَنُورُهُ طَبَّقَ أَرْضًا وَسَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

• • •

مُحَمَّدُ الْمُتَّصِرُ الصَّنْدِيدُ النَّاصِرُ الْمَنْصُورُ وَالرُّبِيدُ
الْعَاضِدُ الشَّدِيدُ وَالسُّدِيدُ الشَّاهِدُ الشَّهِيرُ وَالشَّهِيدُ
شَاهِدَةُ الْخَلْقِ بِنَوَى أَهْلِ الْعَمَى صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

• • •

مُحَمَّدُ الْمَسْعُودُ وَالسَّعِيدُ عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحَامِدُ الْحَمِيدُ
عَبْدُ الْمَجِيدِ الْمَاجِدُ الْمَجِيدُ الْأَمْجَدُ الْمُتَهَجِدُ الْهَجُودُ
لِرَبِّهِ إِنْ جُنِحَ لَيْلٍ أَظْلَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدٌ هُوَ الْأَعْرُ الْقَائِدُ لِلْخَيْرِ وَالْفَرِّ الْكِرَامِ قَائِدُ (١)
خَازِنُ مَالِ اللَّهِ نِعَمَ الْوَاجِدُ نَعَمَ وَمُسْتَعْنِ غَنِي زَاهِدُ
لِنَفْسِهِ لَمْ يَبْقَ يَوْمًا دِرْهَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمُسَبِّحُ الْحَمَادُ خَمْدٌ أَجِيدٌ أَحَدُ أَحَادُ
الْعُنَّةُ الْعُمْدَةُ وَالْعِمَادُ الْهَيْمَةُ الْهَمَامُ وَالْجَوَادُ
أَعْظَمَ كُلِّ الْعَالَمِينَ هَمَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمُؤَيَّدُ الْمُؤَيَّدُ السُّنْدُ الْأَمْدُ وَالْمُسَدَّدُ
وَهُوَ الْوَجِيدُ وَالنَّجِيدُ الْمُنْجِدُ أَبُو الْأَزَابِلِ الْيَمَالُ الْأَجُودُ
يَا خَجَلَ السَّحَابِ بِنْتُهُ إِنْ هَمَى صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْهَادِي الْهَدَى عِلْمُ الْهَدَى مُهَدٍ وَمُهَدَى مُهَدٍ كَمْ ذَا هَدَى
الْكَافَةُ الْكَافُ الَّذِي كَفَّ الْعَبْدَا وَكَافَةُ النَّاسِ لَهُ الْكُلُّ فِذَا
لِأَنَّ كُلَّ خَيْرِهِمْ بِنْتُهُ نَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

(١) القائل اسم وحده. وقائد الخير. وقائد الغر المحجلين.

مُحَمَّدٌ خَيْرُ أَمْرِي؛ مَشْهُودٌ^(١) وَصَاحِبُ لِلْمَظْهَرِ الْمَشْهُودِ
وَلِلْمَقَامِ الْأَرْفَعِ الْمَحْمُودِ وَصَاحِبُ لِحَوْضِهِ الْمَوْرُودِ
لَا يُعْرِفُ الشَّارِبُ بَعْدَهُ الظَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدٌ خَيْرُ أَمْرِي؛ مَحْمُودٌ^(٢) صَاحِبُ قَوْلِ كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ
وَصَاحِبُ السُّجُودِ لِلْمَعْبُودِ وَصَاحِبُ الْحُجَّةِ وَالتَّوْحِيدِ
مَا غَاطَبَ الْجَاجِدَ إِلَّا سَلَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الصَّابِرُ وَالصَّبُورُ الْحَاشِرُ الْمُظْفَرُ الظُّفُورُ
النَّاشِرُ الْمُهَاجِرُ الْبَصِيرُ وَهُوَ السِّرَاجُ الْأَنْوَرُ الْمُنِيرُ^(٣)
أَعْظَمُ نُورٍ قَدْ أَنْارَ الْأَمَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمُبَشِّرُ الْبَشِيرُ الْبَشَرُ الْمُنْذِرُ وَالنُّذِيرُ
الغَيْثُ وَالغَيْثُكُ وَالْمُجِيرُ عَبْدُ الْغَيْثِ وَأَسْمُهُ أَجِيرُ
أَجَارَنَا مِنْ كُلِّ هَوْلٍ دَهَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمُشِيخُ وَالْمُشِيرُ الْمُخْبِرُ الْمُشَاوِرُ الْخَبِيرُ
الذَّاكِرُ التَّذَكِرَةُ الْمَذْكُورُ السَّاجِدُ الْمُسْتَغْفِرُ الْغَفُورُ
مَعَ أَنَّهُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ عُصِمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

(١) صاحب المظهر المشهود. صاحب المقام المحمود. صاحب الحوض المورود. المورود حوضه.

(٢) صاحب قل لا إله إلا الله. صاحب السجود للرب المعبود. صاحب التوحيد.

(٣) السراج وحده اسم. والسراج المنير اسم. والأنور المنجرد اسم.

مُحَمَّدُ الْمُتَوَيْطُ الْمُؤَقَّرُ الْوَايِطُ الْأَوْسَطُ وَالْمَيْسِرُ
الْبَاطِنُ الظَّاهِرُ وَهُوَ الْمُظْهَرُ الزَّاجِرُ الْمُخْرِصُ الْمَذَكَّرُ
كَانَهُ مُنْذِرٌ جَيْشٍ هَجَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ لَهُ الْيَلْوَا وَالْمَحْشَرُ شَفَاعَةُ مَقَامُهُ وَالْكَوْثَرُ^(١)
صَاحِبُهَا اخْتَصَّتْ بِهِ وَالْمَشْعَرُ وَمِنْبَرٌ وَمَقَرٌ وَمِشْرُ
وَكُلُّ مَا لَهُ أَنْتَى قَدْ عَظَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدٌ قُوَ الْقُوَّةُ الْجَبَّارُ عَبْدُكَ يَا قُدُّوسُ يَا جَبَّارُ^(٢)
يَا رَبِّ يَا رِزَاقُ يَا قَهَّارُ يَا رَبِّ يَا وَهَّابُ يَا غَفَّارُ
هَبْنَا لَهُ وَأَغْفِرْ لِمَنْ قَدْ أُجْرَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الْكَنْزُ الْعَلِيُّ الدُّخْرُ وَهُوَ الْعُيُوبُ الْخَيْرُ الْمَبْرُ
الْخَيْرُ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ الْفَخْرُ السُّودُ مِنْ أُمَّتِهِ وَالْحُمْرُ^(٣)
هَدَى الْبَرَايَا عَرَبًا وَعَجَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

(١) صاحب اللواء، صاحب المحشر إلى آخرها.

(٢) عبد القدوس، عبد الجبار، عبد الرزاق، عبد القهار، عبد الوهاب، عبد الغفار.

(٣) نبي الأسود، نبي الأحمر.

(أول الثلث الثاني من منظومة أسمائه
الشريفة صلى الله عليه وسلم)

محمدٌ أَرْجَحُ عَقْلًا أُخْرَى^(١) أَحِبَّائِنَ الْعَدْرَاءِ خَلَّتْ بِحُدْرَا
وَأَكْثَرُ النَّاسِ تَبِيمًا بَرًّا لَهُ شَفَاعَاتٌ وَمِنْهَا الْكُبْرَى
بِحَاجِهِ كُلِّ رَسُولٍ أَحْتَمَى صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الذِّكْرُ الرَّفِيعُ الذِّكْرِ بِسَ عَيْنِ الْعِزِّ عَيْنُ الْغَرِّ
وَأَذُنُ الْخَيْرِ إِمَامُ الْخَيْرِ وَصَاحِبُ الْفَرْجِ وَخَيْرِ^(٢)
وَعَيْتُ خَيْرِهِ عَلَيْنَا أَنْجَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمدٌ خَيْرُ أَمْرِي ذَكَارِ خَيْرُ شُكُورِ شَاكِرِ شُكَّارِ
خَيْرُ نَبِيِّ ضَالِحٍ مُخْتَارِ^(٣) وَصَاحِبُ الرِّدَاءِ وَالْإِزَارِ
عَلَامَةُ الْعَرَبِ بِهَا قَدْ عَلَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمدٌ أَحْسَنُ زَاهٍ زَاهِرِ زَيْنُ نَهَاءِ نَاهِرِ نَاهِرِ
مُطَهِّرِ مُطَهِّرِ طَاهِرِ وَهُوَ الطُّهُورُ وَأَبُو الطُّاهِرِ
قَدْ طَهَّرَ اللَّهُ بِهِ مَنْ أَسْلَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

(١) لرجح الناس عقلاً، الأشد حياء من العبداء في خدوها. أكثر الناس تابعاً يوم القيامة. صاحب الشفاعة الكبرى.

(٢) صاحب الفرج. صاحب الخير.

(٣) صاحب الرداء. صاحب الإزار صلى الله عليه وسلم.

محمدُ النَّاسِ وَخَيْرُ النَّاسِ وَأَحْسَنُ النَّاسِ إِمَامُ النَّاسِ
وَأَشْجَعُ النَّاسِ وَأَتْقَى النَّاسِ وَأَكْرَمُ النَّاسِ وَأَوْفَى النَّاسِ
أَكْرَمُهُمْ فِي كُلِّ وَصْفٍ كَرَّمْنَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمْنَا

* * *

محمدُ الْمُقِيطُ رُوحُ الْقَنِيطِ وَهُوَ الرَّضَى الرَّاضِي بِغَيْرِ سُخْطِ
وَاللُّغَطَايَا ضَاغِبٌ وَمُعْطِي وَنَاطِقٌ بِالْحَقِّ لَيْسَ يُخْطِي^(١)
لِأَنَّهُ وَحْيٌ بِحَقِّ إِلَهُمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمْنَا

* * *

محمدُ مُبَلِّغٌ وَشَارِعٌ وَعَامِلٌ بِشَرْعِهِ وَوَاضِعٌ
وَنَاصِبٌ وَخَافِضٌ وَزَافِعٌ عَنِ دِينِهِ مُجَادِلٌ مُضَارِعٌ
كَمْ مُشْرِكٍ جَدُّ لَهُ وَأَفْحَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمْنَا

* * *

محمدُ الْبَحْرُ الْعَظِيمُ الْوَابِعُ أَلْبَرُ خَيْرِ الْعَالَمِينَ الْجَامِعُ
الزَّلْفُ الدَّانِي الْقَرِيبُ الْخَاضِعُ فِي الدِّينِ وَالْأَدْنَى وَجِيهٌ بَارِعٌ
قَدْ فَاقَ أَهْلَ الْأَرْضِ طُرًّا وَالسَّمَاءَ صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمْنَا

* * *

محمدُ الْمُطَاعُ وَالْمُطِيعُ الْخَالِصُ الْمُخْلِصُ وَالسَّمِيعُ
الضَّابِطُ الْحَفِيفُ وَالسَّرِيعُ الْحَافِظُ الْمُحْفَوظُ وَالْمَمْنُوعُ
بِرَبِّهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ عُصِمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمْنَا

* * *

(١) صاحب المطايا.

محمدُ الشَّريفُ والشَّفيعُ ألفردُ ذو السُّكينةِ المَشْفوعُ
 الصَّيْنُ المَصُونُ لا يَضيعُ الغوثُ عبدُ القادرِ البديعُ
 سُحَّانُ مَنْ أُبْدِعَهُ وَأَكْرَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا



محمدُ هو التَّقِيُّ الوَرعُ وهو المَقْبِيُّ المَقْتَبِيُّ المَبْعُ
 المُتَبِعُ الضَّارِعُ المُنْتَضِعُ الفَرَطُ الشَّافِعُ والمُنْفَعُ
 فَجَاهُهُ لِلْخَلْقِ مَا زَالَ جَمَى صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا



محمدُ العَفِيفُ والرُّؤُوفُ ذو الخُلُقِ العَظِيمِ والعَطُوفُ
 العَارِفُ المُطَّلِعُ المَعْرُوفُ وَخَيْرُ هَذِي الأُمَّةِ الحَنِيفُ
 خَيْرُ الْبَرَانَا رُسُلًا وَأَمْنَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا



محمدُ المَاءِ المَعِينُ الشَّافِي عَيْنُ النِّعَمِ وَالنِّقَاءِ العَافِي
 وَهُوَ الحَنِيُّ وَالسُّوفِيُّ الوَافِي وَهُوَ السَّمِيُّ المَكْتَبِيُّ وَالكَافِي
 كَفَى الوَرَى خَيْرًا وَوَفَى كَرَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا



محمدُ هو الكَفِيلُ المَكْتَبِيُّ^(١) ناظِرُ مَنْ وَرَاءَهُ مِنْ خَلْفِ
 الشُّنُّ ذُو الجِهَادِ رَحْبُ الكَفِّ لِلْمُعْجَزَاتِ صَاحِبُ السِّيفِ
 كِلَاهِمَا بِصِدْقِهِ قَدْ حَكَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا



(١) الناظر من خلف. صاحب المعجزات. صاحب السيف.

محمدُ الْفَارِقُ وَالْفَارُوقُ أَلْبِنَا الصَّادِقُ وَالْمُضْذَوِّقُ
وَقَوَّ الْبِلَانَ الْبَلِيْنَ الصُّدُوقُ مُضْذِقُ مُصَلِّقُ صِدِّيقُ
أَصْنَقُ خَلْقِي اللَّهُ فِعْلاً وَقَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا



محمدُ حَقٌّ وَحَقُّ الْحَقِّ^(١) أَلْدَائِمُ الْبَاطِلِ رُوحُ الْحَقِّ
وَأَصْدَقُ النَّاسِ وَغَيْنُ الصِّدْقِ وَقَدَّمَ الصِّدْقِي وَخَيْرُ الْخَلْقِ
مِنْ كُلِّ خَلْقٍ اللَّهُ أَعْلَى قَدَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا



محمدُ السَّابِقُ خَيْرُ سَابِقِ أَلْسَابِقُ الْفَائِزِ عَبْدُ الْخَالِقِ
الْتَدْبُ سَعْدُ الْخَلْقِ وَالْخَلَائِقِ وَحُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلَائِقِ^(٢)
مَنْ لَمْ يُطْعَمْ حَلٌّ فِي جَهَنَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا



محمدُ الْقَاسِمُ لِلْأَرْزَاقِ^(٣) وَصَاحِبُ الْمِعْرَاجِ وَالْبُرَاقِ
وَرَاكِبُ النَّاقَةِ وَالْبُرَاقِ مُتَمِّمُ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ
وَلِلْكَرَامِ قَدْ أَتَى مُتَمِّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا



محمدُ الْمُدْتِرُ الْمُرْقِلُ مُتَرَى بِهِ مُوحَى إِلَيْهِ مُرْسَلُ
عَلَيْهِ مَثَلُو مُصَلَّى مُنْزَلُ عَلَيْهِ مَقْصُوصُ هُوَ الْمُرْتَبَلُ^(٤)

(١) الدائم.

(٢) سعد الخلق سعد الخلائق.

(٣) القاسم. صاحب المعراج. صاحب البراق. راكب الناقة. راكب البراق.

(٤) المثلو عليه. المصلى عليه. المنزل عليه. المقصوص عليه.

كَمْ رَتَّلَ الذِّكْرَ وَكَمْ تَرْتَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

• • •

محمدُ الْمُتَرَبِّصُ الْمُتَوَكِّلُ النَّاسِكُ الْمُبَارِكُ الْمُتَهَلُّ
الْخَاشِعُ التَّزِيلُ وَالْمُتَيْلُ وَالرُّسُلِ إِمَامٌ أَوَّلٌ (١)
وَكَلَّهُمْ بِهِ أَقْتَدَى لَهُ أَتَمَى صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

• • •

محمدُ هُوَ الْمَلِيّ الْأَوَّلُ ذُو الْفَضْلِ بِمَنْضَالٍ وَفَضْلٍ مُفْضِلٌ
وَلِيٌّ فَضْلٍ فَاصِلٌ مُفْضَلٌ الْوَاعِدُ النَّاجِزُ وَالْمَوْمِلُ
مَا قَالَ قَوْلًا فَطًى إِلَّا تَمَّ صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

• • •

محمدُ الْخَلِيفَةُ الْحُلَاجِلُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الرَّوْحِيُّ الْكَامِلُ
وَضَاجِبُ النَّجْحِ الْإِمَامُ الْعَدْلُ (٢) وَذُو الْمَقَامِ لِبَوَاهِ حَامِلٌ
وَتَحْتَهُ كُلُّ نَبِيٍّ أَكْرَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

• • •

محمدُ الْمُؤَيَّلُ الْمُؤَصَّلُ الْبَالِغُ الْوَاصِلُ وَالْوَصُولُ
النَّابِذُ الْقَتَالُ وَالْقَتُولُ (٣) إِلَهُ سَيْفٍ فِي الْعِيدَا مَسْلُولٌ
فَكَمْ أَرَاقَ مِنْ بَنِي الْبَيْرِكِ دَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

• • •

محمدُ الْأَرْحَى الرَّبِّيُّ الْمَوْلَى وَهُوَ الْمَرْبِيُّ وَالْوَلِيُّ الْأَوْلَى

(١) إمام الرسل. أول الرسل.

(٢) ذو المقام المحمود. حامل لواء الحمد.

(٣) سيف الله المسلول.

قُطِبَ الْهُدَى الْمُرْتَفِعُ الْمَعْلَى خَيْرُ الْبَرِيَّةِ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى
فَلَيْسَ غَيْرُ اللَّهِ مِنْهُ أَعْظَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمْنَا

• • •

مُحَمَّدُ ذُو الْخَوْضِ ذُو الْوَيْبِلَةِ^(١) وَصَاحِبُ الْقَضِيبِ وَالْوَيْبِلَةِ
وَذُو الْقَضِيبِ صَاحِبُ الْفَضِيلَةِ وَذُو مَكَانَةٍ هُوَ الْوَيْبِلَةُ
مَا خَابَ مِنْ أُمَّةٍ وَأَمْنَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمْنَا

• • •

مُحَمَّدُ الْمَرْءِ الْجَلِيلِ وَالْأَجَلِ وَصَاحِبُ النَّعْلَيْنِ صَاحِبُ الْجَمَلِ
وَرَاكِبُ النَّجِيبِ رَاكِبُ الْجَمَلِ وَرَاكِبُ الْبَجْرِ فِي الصُّحُفِ الْأَوَّلِ
وَهِيَ عَلَامَاتُ بِهَا قَدْ عَلِمْنَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمْنَا

• • •

مُحَمَّدُ الْمُنْعَجَّةِ الْمُؤْتَمِ الْمُنْعَجَّةُ الْبَيِّنَةُ الْمُسَمِّ
مُنْتَهَتْ مُنْتَهَتْ مُحْكَمُ عَذْلُ وَتُصِيفُ وَنِعْمَ الْحَكْمُ
مَا قَطُّ مِنْهُ أَحَدٌ تَظَلَّمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمْنَا

• • •

مُحَمَّدُ الْمَلِكِ الْمَلِكِ الْأَعْظَمِ رُكْنُ التَّوَاضِعِ النَّبِيُّ الْأَرْحَمِ
وَصَاحِبُ الْمَغْتَمِ وَهُوَ الْمَغْتَمُ سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ وَأَكْرَمُ^(٢)
أَكْرَمُهُمْ مِنْهُمْ عَلَيْهِمْ بَعْنَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمْنَا

• • •

(١) صاحب القضيبة. صاحب الوييلة.

(٢) أكرم ولد آدم.

محمدٌ هو العزيزُ الأكرمُ أعزُّ عينِ العِزَّةِ المُكرَّمُ
 ذو عِزَّةٍ مُعَزَّزٌ مُكرَّمُ لَيْتَ قَويُّ ذَكَرٍ مُضَيِّمُ
 لَمْ يُرَ فِي الْهَيْجَاءِ إِلَّا مُقَدِّمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

محمدٌ سَيْفُ الْهُدَى الْمُخَدَّمُ^(١) وَذُو الْهَرَاوَةِ الرَّعِيمُ الضَّيِّمُ
 وَصَاحِبُ الْهَرَاوَةِ الْمُفَخَّمُ وَصَاحِبُ الْخَاتَمِ وَالْمُخْتَمُ
 بِخَاتَمَيْنِ قَدْ غَدَا مُخْتَمًا^(٢) صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الضُّحَاكُ وَالْمُنَبِّمُ وَهُوَ الضُّحُوكُ وَالْحَيُّ الْأَخْتَمُ
 عَبْدُ السَّلَامِ وَالسَّلَامُ الْأَدْوَمُ الْمُضْلِيحُ الْمُنَلِّمُ الْمُسَلَّمُ
 لِكُلِّ مُسْلِمٍ غَدَا مُنَلِّمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

أول الثلث الثالث من منظومة أسمائه الشريفة

صلى الله عليه وسلم

محمدٌ الْمُقْسِمُ وَهُوَ الْقَسَمُ وَهُوَ كَثِيرُ الصَّمْتِ وَالْمُكَلِّمُ
 وَأَفْصَحُ الْعَرَبِ الْبَلِيغُ الشَّدَقَمُ وَهُوَ الْمُنَادِي وَالْمُنَادَى الْقَلَمُ
 رُوجِي فِدَاهُ قَرْدٌ فَضْلٌ عَلَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

محمدٌ الْمُقَدِّمُ الْمُقَدَّمُ لَهُ عَلَى كُلِّ الْبَرَايَا قَدَمٌ^(٣)

(١) سيف المخدم.

(٢) خاتم النبوة بين كتفيه وخاتم النصة في اصبعه صلى الله عليه وسلم.

(٣) صاحب القدم.

محمدٌ هو العزيزُ الأكرمُ أعزُّ عَيْنِ العِزَّةِ المُكْرَمُ
 ذو عِزَّةٍ مُعَزَّزٌ مُكْرَمٌ لَيْتَ قَبِيٌّ ذَكَرَ مُضِيْمٌ
 لَمْ يُرَ فِي الهَيْجَاءِ إِلَّا مُقْدِمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمدٌ سَيْفُ الهُدَى المُخْدَمُ^(١) وَذُو الهِرَاوَةِ الرَّعِيْمُ الضُّيْمُ
 وَصَاحِبُ الهِرَاوَةِ المُفْحَمُ وَصَاحِبُ الخَاتَمِ وَالمُخْتَمُ
 بِخَاتَمَيْنِ قَدْ غَدَا مُخْتَمًا^(٢) صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الضُّحَاكُ وَالمُنَبِّمُ وَهُوَ الضُّحُوكُ وَالحَيُّ الأَخْتَمُ
 عَبْدُ السَّلَامِ وَالسَّلَامُ الأَدْوَمُ المُصْلِحُ المُنَلِّمُ المُسَلِّمُ
 لِكُلِّ مُسْلِمٍ غَدَا مُنَلِّمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

أول الثلث الثالث من منظومة أسمائه الشريفة

صلى الله عليه وسلم

محمدٌ المُقْسِمُ وَهُوَ القَسَمُ وَهُوَ كَثِيرُ الصَّمْتِ وَالمُكْتَمُ
 وَأَفْصَحُ العَرَبِ البَلِيغُ الشَّدَقَمُ وَهُوَ المُنَادِي وَالمُنَادَى القَلَمُ
 رُوحِي فِدَاهُ قَرْدٌ فَضْلٌ عَلَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمدٌ المُقَدِّمُ المُقَدَّمُ لَهُ عَلَى كُلِّ البَرَايَا قَدَمٌ^(٣)

(١) سيف المخدم.

(٢) خاتم النبوة بين كتفيه وخاتم الفضة في اصبعه صلى الله عليه وسلم.

(٣) صاحب القدم.

محمّد دَعْوَةُ إِبرَاهِيمَا (١)
بُشْرَى لِعِيسَى وَأَسْأَلُ الْكَلِيمَا
وَهُوَ أَبُو الْقَاسِمِ وَإِبْرَاهِيمَا
تَجِدُهُ فِي نَوَارِيزِهِ مَرْقُومَا
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ صَاحِبُ بَشْرِ زَمْرَمِ (٢)
خَيْرُ مُحَلِّلٍ لَنَا مُحْرِمِ
وَذُو الْخَطِيمِ وَخَطِيبُ الْأَمَمِ
وَدَعْوَةُ التَّوْجِيدِ نُورُ الْأَمَمِ
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الضَّارِبُ بِالْحَمَامِ (٣)
ذُو السَّيْفِ وَالْمَاجِي الْمَلَأَ الْخَابِي
أَلْسَيْفُ سَيْفِ اللَّهِ وَالْإِسْلَامِ
وَهُوَ صَاحِبُ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الْمَشْرِدُ الْمَلَاجِمِي (٤)
وَلِلنَّبِيِّنَ أَجَلُ خَاتِمِ
وَهُوَ رَسُولُ وَنَبِيِّ الْمَلَاجِمِ (٤)
وَأَخِيرُ خَاتِمِ وَخَيْرُ خَاتِمِ
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

* * *

مُحَمَّدُ الْمَبْعُوثُ بِالْحَقِّ الْفَهْمِ
وَأَرْحَمُ النَّاسِ بِهِ الْكُلُّ رُجْمِ
النَّاسِخُ الْمُؤْتَى جَوَامِعُ الْكَلِمِ
وَأَجْوَدُ النَّاسِ كَفَيْتُ مُنْسَجِمِ

(١) أبو القاسم. أبو إبراهيم بشرى عيسى آخر التيث ليس فيه اسم.

(٢) صاحب زمزم.

(٣) سيف الله. سيف الإسلام. صحيح الدين. صحيح الإسلام.

(٤) رسول الملاحم. نبي الملاحم. خاتم النبيين.

أَحْذَى الْوَزَى جُوداً وَأَوْفَى كَرَمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْحَكِيمُ ذَا الْجُكْمَةَ وَنَاصِرُ الدِّينِ مُزِيلُ الْغُمَّةِ
نَبِيُّ رَاحَةِ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ رَسُولُ رَاحَةِ رَسُولِ الرَّحْمَةِ
قَدْ رَجَمَ اللَّهُ بِهِ مَنْ رَجَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدٌ مُتْرَجِّمٌ وَمَرْحَمَةٌ نَبِيُّ ثَوْنَةِ نَبِيِّ الْمَرْحَمَةِ
مُلْحَمَةٌ وَهُوَ نَبِيُّ الْمُلْحَمَةِ وَرَحْمَةُ الْأُمَّةِ وَهُوَ الْمَرْغَمَةُ
أَنْفٌ عَدُوَّهُ بِهِ قَدْ رُغِمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمُخْتَصُّ بِالْكَرَامَةِ وَصَاحِبُ الْمَنْزَعَةِ الْعَلَامَةِ
وَصَاحِبُ السُّلْطَانِ وَالْعَلَامَةِ (١) وَزَيْنٌ مَنْ وَافَى إِلَى الْقِيَامَةِ
قَدْ كَانَ لِلْكَلِّ الطَّرَازُ الْمُعْلَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدٌ هُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ وَالْمُسْتَقِيمُ ذُو الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
وَهُوَ الْمَجِيدُ صَاحِبُ الشَّرْعِ الْقَوِيمِ (٢) قَدْ حَادَ بِالْأُمَّةِ عَنِ نَارِ الْجَحِيمِ
مَنْ نَارَ فِي سَبِيلِهِ قَدْ عَلِمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمَكِينُ وَالْمُتَمَكِّنُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى الْمَتِينُ الْمُعْلَنُ

(١) العلامة اسم وصاحب العلامة اسم آخر. زين من وافى القيلة.

(٢) العائد بأخته عن النار.

الْحَيُّ وَالْمُحْيِي الطَّيِّبُ الْفَطِنُ^(١) قَامَتْ بِهِ بَعْدَ الْمَنَاتِ السُّنُّ
وَكَمْ أَتَى مِنْ تَابِعِيهِ حُكْمًا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدٌ عِلْمُ الْيَقِينِ الْمُؤَقِنُ الْعَبْدُ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيِّمِ
عَبْدُ الْمُهَيِّمِ الْأَمِينِ الْمُؤْمِنِ وَعِلْمُ الْإِيمَانِ وَالْمُؤْتَمِنِ
أَضْحَى فَرِيدًا فِي الْبَرَايَا عَلَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْخَنَّانُ وَالْأَمَانُ وَصَاحِبُ الْبَيَانِ وَالْبَيَانُ
وَصَاحِبُ الْبُرْهَانِ وَالْبُرْهَانُ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ الْمَبِيزَانُ
قَدْ رَجَحَ الْحَقُّ بِهِ حَتَّى طَمَى صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمَبْعُوثُ رَحْمَةٌ لَنَا مِفْتَاحُ رَحْمَةٍ وَجَنَّةٌ لَنَا^(٢)
أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ أَرْضُنَا أَوَّلُ شَافِعٍ مُشْفَعٍ بِنَا
وَالرُّسُلُ كُلُّ نَفْسٍ قَدْ لَزِمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْحَبِيبُ لِلرَّحْمَنِ خَلِيلُهُ مُظَهَّرُ الْجَنَانِ^(٣)
وَهُوَ فَصِيحُ الْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَهُوَ مُلْقَى سُورِ الْقُرْآنِ
مَا زَاغَ فِيهِ فَهْمُهُ مَا وَهَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

(١) مقيم السنة بعد الفترة.

(٢) الاسم هو لفظ المبعوث فقط. مفتاح الرحمة. أول من تنشق عنه الأرض. أول شافع. أول مشفع.

(٣) حبيب الرحمن. خليل الرحمن. فصيح اللسان. ملقى القرآن.

محمدٌ خَيْرُ مُعِينٍ عَيْنٍ خَيْرُ شَفِيقٍ وَرَفِيقٍ هَمِينٍ
 وَسَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالْثَقَلَيْنِ (١) الْخَاتِمُ الْبَدْءِ وَثَانِي آثِنِينَ
 اثنى عليه ربه وعظما

محمدٌ مُبَشِّرٌ لِلْيَائِسِينَ الْأُمَّةُ الْأَمِيَّةُ جِرَزُّ الْأَمِينِ (٢)
 لِلْمُسْلِمِينَ أَوْلُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَخَاتِمَ لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
 أَلَا أَعْجَبُوا مِنْ أَوْلٍ قَدْ خَتَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمدٌ رَحْمَةٌ كُلِّ الْعَالَمِينَ (٣) وَهُوَ خَطِيبُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْوَافِينَ
 الْجَدُّ وَالْجَدُّ أَبٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَفِيهِ أَيُّ مَرْجِعٍ لِلْمُسْلِمِينَ
 مُرِيدِي الرَّدَى مَا جِي الْعِدَاخَامِي الْجَنَى صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمدٌ الدَّاعِي إِمَامُ النَّبِيِّينَ دَعْوَتُهُمْ وَسَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ (٤)
 الْمُتَّقِي الْأَنْفَى إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَهُوَ إِمَامُ الْعَالَمِينَ الْعَامِلِينَ
 مَنْ بَخِرَهُ كَانَ آغْتِرَافُ الْعُلَمَاءِ صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

محمدٌ هُوَ الدَّلِيلُ الْأَمَنَةُ لِصَاحِبِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَمَنَةٌ (٥)
 الْأَمِنُ الْمَأْمُونُ كُلُّ أَمَنَةٍ وَهُوَ ضَمِينٌ مُنْقِذٌ مَنْ ضَمِنَهُ

(١) سيد الكونين. سيد الثقلين.

(٢) مبشر اليائسين، أول المسلمين. أول المؤمنين. خاتم الأنبياء، خاتم المرسلين.

(٣) رحمة العالمين. خطيب الأنبياء. خطيب الرافدين على الله، أبو المؤمنين. فقه المسلمين.

(٤) دعوة النبيين. سيد المرسلين. إمام العالمين. إمام العاملين.

(٥) لمة أصحابه. المنقذ.

مَنْ أَلْتَجَا لِجَاهِهِ لَنْ يُحْرَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مَحْمَدُ أَمِيرُنَا وَالنَّاهِي وَآيَةُ اللَّهِ وَذِكْرُ اللَّهِ
تَالِ وَمَنْلُو وَجِزْبُ اللَّهِ قَاضٍ وَصَادِعُ بِأَمْرِ اللَّهِ
عَنْ رَبِّهِ قَدْ نَابَ فِيمَا جَعَلَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مَحْمَدُ التَّعْنَةُ فَضْلُ اللَّهِ وَنِعْمَةُ اللَّهِ سَبِيلُ اللَّهِ
وَأَنْعَمُ اللَّهُ صِرَاطُ اللَّهِ^(١) صِرَاطُ مَنْ أَنْعَمْتَ يَا إلهِي
مَا زَالَ لِلَّهِ صِرَاطاً أَقْوَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمُنْجِي نَجِيُّ اللَّهِ هَدِيَّةُ اللَّهِ حَبِيبُ اللَّهِ
وَمِنَّةُ اللَّهِ خَلِيلُ اللَّهِ وَعِضْمَةُ اللَّهِ كَلِيمُ اللَّهِ
عِضْمَتَنَا لَوْلَاهُ كُنَّا عَدَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مَحْمَدُ الْمُعْنِي الْغَنِي بِاللَّهِ وَنَسِذُ النَّاسِ وَعَبِيدُ اللَّهِ
أَخْشَى الْوَرَى أَصْدَقُهُمْ فِي اللَّهِ أَبْرَهُمُ أَعْلَمُهُمُ بِاللَّهِ^(٢)
لَمْ يَخْلُقِ الْخَلْقَ مِنْهُ أَعْلَمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

مُحَمَّدُ الْمَدْعُو دَاعِي اللَّهِ وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ سَعْدُ اللَّهِ

(١) صراط الدين أنعمت عليهم.

(٢) الأخشى لله. الأصطفى في الله. الأبر باهه. الأعلم باهه.

وَجَيْرَةُ اللَّهِ نَبِيُّ اللَّهِ (١) رِضْوَانُهُ وَخَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ
تَوَجُّهُم بِخَيْرِهِ وَعَمُّنَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمْنَا

مَحْمَدُ السُّجِّيُّ ذُو الْعَطَايَا وَصَاحِبُ الْجِهَادِ وَالسَّرَايَا (٢)
بِحَاهِهِ أَغْفِرُ رَبُّنَا الْخَطَايَا يَلْبِغُ مَنَانًا وَأَكْفِنَا الرِّزَايَا
مَا بُدِيَءَ الْخَيْرُ بِهِ وَأَخْتَبِمَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمْنَا

(١) رضوان الله .

(٢) صاحب الجهاد . صاحب السرايا صلى الله عليه وسلم وبارك وشرف وعظم بجميع صلواته وتسلمياته وبركاته عدد معلوماته ومداد كلماته كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون على آله وصحبه أجمعين سبحانه وريك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين . وتم طبعها بعون الله تعالى بالمطبعة الأدبية في بيروت في أواخر شعبان سنة ١٣٢٣ بتصحیح ناظمها عفا الله عنه .



(كتاب الأسمى)

(فيما لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من الأسماء)

تأليف الفقير يوسف بن إسماعيل النبهاني المذكور

غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهم بالمغفرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الذي سماه في القرآن بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، وعلى آله الذين قال في حقهم: ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾، وعلى أصحابه نجوم الهداية فمن لم يهتد بهديهم ضل ضلالاً كبيراً.

أما بعد فهذا مختصر صغير علمه كثير جمعت فيه الأسماء المحمدية مع شرح ما لا بد من شرحه منها ورتبتها فيه على حروف المعجم بحسب أوائلها كما فعل الحافظ السخاوي في القول البديع والإمام القسطلاني في المواهب وسميت (الأسمى فيما لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من الأسماء) وأذكر قبل الشروع في سردها (مقدمة نافعة) تشمل على فوائد:

(الفائدة الأولى) قال الإمام النووي في أول كتابه تهذيب الأسماء واللغات عند الكلام على سيرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وكنية النبي صلى الله عليه وسلم المشهورة أبو القاسم وكناه جبريل صلى الله عليه وسلم أبا إبراهيم ورسول الله صلى الله عليه وسلم أسماء كثيرة أفردها فيها الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي الدمشقي المعروف بابن عساكر رحمه الله باباً في تاريخ

دمشق ذكر فيه أسماء كثيرة جاء بعضها في الصحيحين وياقينا في غيرهما منها: محمد وأحمد والحاشر والعاقب والمقفي والمحي وخاتم الأنبياء ونبي الرحمة ونبي الملحمة وفي رواية: نبي الملاحم ونبي التوبة والفتاح وطه ويس وعبد الله. قال الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله: زاد بعض العلماء فقال: سماه الله عز وجل في القرآن رسولا نبياً أمياً شاهداً مبشراً نذيراً داعياً إلى الله يآذنه وسراجاً منيراً ورؤوفاً رحيماً ومذكراً وجعله رحمة ونعمة وهادياً صلى الله عليه وسلم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اسمي في القرآن محمد وفي الإنجيل أحمد وفي التوراة أحييد، وإنما سميت أحييد لأنني أحييد بأمتي عن نار جهنم». قال الإمام النووي بعدما ذكر: قلت: وبعض هذه المذكورات صفات فإطلاقهم الأسماء عليها مجاز وقال: قال الإمام الحافظ القاضي أبو بكر بن العربي المالكي في كتابه الأحوذى في شرح الترمذي قال بعض الصوفية: لله عز وجل ألف اسم وللنبي صلى الله عليه وسلم ألف اسم قال ابن العربي: فأما أسماء الله عز وجل فهذا العدد حقير فيها وأما أسماء النبي صلى الله عليه وسلم فلم أحصها إلا من جهة الورد الظاهر بصيغة الأسماء النبوية فوعيت منها أربعة وستين اسماً ثم ذكرها مفصلة مشروحة فاستوعب وأجاد ثم قال: وله وراء هذه أسماء. انتهت عبارة التهذيب للإمام النووي.

وقد ألف الحافظ ابن دحية كتاباً جمع فيه أسماء صلى الله عليه وسلم جمعاً لم يسبقه أحد إليه فذكر منها نحو الثلاثمائة اسم قال القسطلاني: وقال ابن دحية في كتابه المستوفي: إذا فحص عن جملتها من الكتب المتقدمة والقرآن والحديث وفي الثلاثمائة قال الزرقاني: قال في الفتح يعني فتح الباري للحافظ ابن حجر وذكر ابن دحية في تصنيفه المذكور أماكنها من القرآن والأخبار وضبط ألفاظها وشرح معانيها واستطرد كعادته إلى فوائد كثيرة وغالبها صفات له صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على أن الزرقاني لم يطلع على كتاب ابن دحية فيكون نقله عنه بالواسطة وكذلك أنا لم أطلع على كتاب ابن دحية ولكني رأيت السيوطي ينقل عنه كثيراً في الرياض الأنيقة.

قال ملا علي الفارسي في شرح الشفاء عند قول المصنف فصل في أسمائه عليه الصلاة والسلام وما تضمنته من فضيلته على سائر الكرام: اعلم أن ابن العربي المالكي في (الأحوذى، شرح الترمذي) حكى عن بعضهم أن الله تعالى ألف اسم وللنبي صلى الله عليه وسلم ألف اسم ثم ذكر منها على التفصيل نيفاً وستين قال: قال الحلبي: وقد رأيت مجلدين في القاهرة مصنفاً يقال له المستوفى في أسماء المصطفى لابن دحية الحافظ جمع فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فوق الثلاثمائة قال ملا علي الفارسي: قلت: وكان شيخ مشايخنا السيوطي اختصره في كراريس وسماه بالبهجة البهية في الأسماء النبوية واقتصر من منها على التسعة والتسعين وفق عدد أسماء الله الحسنى الثابتة بالطرق المرضية إذ قد قال ابن فارس هي ألفان وعشرون. وفي الجملة كثرة الأسماء تدل على شرف المسمى المشعرة بكثرة النعوت والأوصاف انتهى كلام الفارسي. وقد ذكر الإمام الجزولي صاحب دلائل الخيرات وهو متأخر عن ابن دحية مائتين وواحد قال شارحها الفاسي وهي جمع الشيخ أبي عمران الزناتي أتى بها على ترتيبه ولفظه اهـ ثم جاء بعده الحافظ السيوطي فجمع منها وما ذكره ابن دحية وغيره وما استخرجه هو من القرآن والحديث فبلغ ذلك ثلاثمائة وبضعاً وأربعين اسماً وشرحها بكتاب سماه الرياض الأنيقة في أسماء خير الخليقة صلى الله عليه وسلم وجمعها معاصره الحافظ أبو الخير السخاوي في كتابه القول البديع في الصلاة على النبي الشفيح صلى الله عليه وسلم فأبلغها إلى أربعمائة وثلاثين اسماً وغالبها وصف به صلى الله عليه وسلم ولم يرد الكثير منها على سبيل التسمية ثم ذكرها الإمام القسطلاني تلميذ السخاوي في المواهب اللدنية وزاد على شيخه المذكور قليلاً قال رحمه الله تعالى: رأيت في كتاب أحكام القرآن للقاضي أبي بكر بن العربي قال بعض الصوفية: لله تعالى ألف اسم وللنبي صلى الله عليه وسلم ألف اسم اهـ وتقدم نقله عن النووي عن شرح الترمذي لابن العربي المذكور قال القسطلاني: والمراد الأوصاف فكُل الأسماء التي وردت أوصاف مدح وإذا كان كذلك فله صلى الله عليه وسلم من كل وصف اسم قال القسطلاني: وإذا جعلنا له صلى الله

عليه وسلم من كل وصف من أوصافه اسماً بلغت أسماؤه ما ذكر أي ما ذكره ابن دحية من الثلاثمائة بل أكثر قال: والذي رأيت في كلام شيخنا في القول البديع والقاضي عياض في الشفاء وابن العربي في القبس والأحكام وابن سيد الناس وغيرهم يزيد عن أربعمائة ثم أبلغها الحافظ ومعناها واحد وهو الجميل وهو أولى من ذكر الجمل التي ذكروها في الأسماء ولا سيما إذا كان فيها خطاب من الله للمؤمنين كقوله: ﴿حريص عليكم﴾ أو خطاب من المؤمنين لله كقوله: ﴿صراط الذين أنعمت عليهم﴾ فقد عدوا هذين في الأسماء كما عدوا: الحائد لأمته عن النار وحامل لواء الحمد يوم القيامة وأكثر الناس تبعاً وأحيا من العذراء في خدرها. ونور الله الذي لا يطفأ. وأوفى الناس ذماماً. وصاحب السجود للرب المعبود. والضارب بالحسام المثلوم. وأطيب الناس ريحاً. وصاحب قول لا إله إلا الله. وخير العالمين طراً. والحريص على أهل الإيمان. والخازن لمال الله. وخطيب الوافدين على الله. وخير هذه الأمة. وزين من وافى القيامة. وأرجح الناس عقلاً ونحو ذلك وعدوا أوصافاً لم ترد مورد التسمية مثل المقصوص عليه. المتلو عليه. المسري به. المصلى عليه. المنزل عليه. الموحى إليه، وعدوا من أوصاف شمائله الشريفة الواردة عن أصحابه الأنور المتجرد ومثل هذا كثير في شمائله لم يعدوه والقصد أنهم لو تبعوا أوصافه الشريفة الواردة عن أصحابه في الشمال لوجدوا مثل هذه الأسماء المتقدمة كثيراً وكانت تبلغ ألفاً أو تزيد فمن ذلك وصف أصحابه صلى الله عليه وسلم له بأنه كان فخماً مفخماً. حسن الجسم. معتدل الخلق. بادناً. أحسن الناس قواماً. أحسن الناس وجهاً. إلين الناس كفاً. أنور الناس لوناً. أحسن البشر قدماً. أحسن الناس خلقاً. أجود الناس صدرأ. أصلق الناس لهجة. ألين الناس عريكة. أكرم الناس عشرة. أظهر الناس طبعاً. أشجع الناس قلباً. أسخى الناس كفاً. أطيب الناس نفساً وما أشبه ذلك مما هو مذكور في الشمائل من أوصافه الشريفة الواردة عن أصحابه ولم يذكره في الأسماء مع أنهم ذكروا ما هو مثله أو أقل مناسبة منه وقد ذكروا المفخم ولم يذكروا الفخم مع أنهما سواء مثل القسيم والوسيم ومن تكثير الأسماء تدريجاً وقولهم إن أكثرها

أوصاف لا أسماء أعلام يظهر أنهم كانوا يتبعونها من الكتاب والسنة ويستنبطونها من المصادر والأفعال الواردة فيهما وعن الصحابة في شمائله الشريفة حتى بلغت هذا المبلغ وقد كان يمكنني أن أزيدها من الشمائل فتبلغ الألف لكنني لم أتجاسر على ذلك بعد ذلك من أسمائه صلى الله عليه وسلم وإن كان وارداً عن أصحابه لأنه ورد على سبيل الوصفية لا الاسمية فاقترحت على ما ذكروه ولم أترك منه شيئاً بقدر استطاعتي وإطلاعي وإن كان ثمت ملامة في عد بعضها أسماء وليست هي كذلك فهي عائدة على من استخراجوها ودونوها في الكتب والمرجو من كرم الله تعالى أن لا يكون في ذلك ملامة على أحد منهم بل يكون لهم الأجر الجزيل بخدمتهم لهذا النبيل الجليل بجمع أوصافه الجميلة ومحامده الجليلة بهذه الأسماء والصفات مهما كان لها من الحالات لاقتنائها بحسن نياتهم وإنما الأعمال بالنيات.

(الفائدة الثالثة) قال الزرقاني: قال السيوطي: وكثير منها لم يرد بلفظ الاسم بل بصيغة المصدر أو الفعل وقد اعتبر ذلك عياض وابن دحية وهو خلاف ما اعتبره الجمهور خصوصاً أهل الحديث في أسمائه تعالى انتهى كلام السيوطي. قال في المواهب: منها ما هو مختص به صلى الله عليه وسلم أو الغالب عليه ومنها ما هو مشترك أي بينه وبين غيره وكل ذلك بين في المشاهدة كما لا يخفى قال الزرقاني بعده وقال ابن القيم ينبغي أن يفرق بين الوصف المختص به أو الغالب عليه فيشتق له منه اسم وبين المشترك فلا يكون له منه اسم يخصه قال الزرقاني: قال شيخنا يعني الشيرازي: ولا منافاة يعني بين كلام المواهب وكلام ابن القيم لجواز أن مراده إذا ورد مصدر أو فعل معناه مشترك بينه صلى الله عليه وسلم وبين غيره ثم اشتق له منه اسم لا يكون مختصاً به صلى الله عليه وسلم بل هو باق على اشتراكه ولكنه يحمل عليه بقرينة اهـ وقال الشهاب الخفاجي في شرح الشفاء: الظاهر أن المراد بالاسم هنا ما شاع إطلاقه عليه صلى الله عليه وسلم سواء كان علماً أو صفة أو غيرهما وسواء اختص به وضعاً أم لا فهو العلم وما يشبهه ثم قال في شرح قوله صلى الله عليه وسلم: «لي خمسة أسماء» الحديث قال السيوطي: إنه

قبل أن يطلعه الله تعالى على بقية أسماء وقال المصنف بعني القاضي عياض: قيل إنها موجودة في الكتب القديمة وعند الأمم السالفة ورد بأن فيها أكثر فالحق أن مفهوم العدد غير معتبر فلا يفيد الحصر. وقال ابن عساكر في كتاب المبهمات: -يحتمل أن لفظ العدد ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وقيل: المراد خمسة سماني بها ربي وياقها أوصاف وأسماءه صلى الله عليه وسلم توقيفية فلا يجوز أن يسمى بما لم يسمه به الله أو يسم هو به نفسه أو أبوه وجده انتهى كلام الشهاب قال الزرقاني: ونقل الغزالي الاتفاق وأقره في الفتح على أنه لا يجوز لنا أن نسميه صلى الله عليه وسلم باسم لم يسمه به أبوه ولا سمى به نفسه أي لا يجوز أن نخترع له علماً وإن دل على صفة كمال ولا يرد على الاتفاق وجود الخلاف في أسمائه تعالى لأن صفات الكمال كلها ثابتة له عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم إنما يطلق عليه صفات الكمال اللاتقة بالبشر فلو جوز ما لم يرد به سماع لربما وصف بأوصاف تليق بالله دونه على سبيل الغفلة فيقع الواصف في محذور وهو لا يشعر اهـ وقال قبل ذلك قال ابن القيم: إن محمداً علم وصفة في حقه صلى الله عليه وسلم وإن كان علماً محضاً في حق غيره وهذا شأن أسمائه صلى الله عليه وسلم كأسماء الله تعالى أعلام دالة على معان هي أوصاف مدح فلا تضاد فيها العلمية الوصفية. ولما كانت الأسماء قوالب المعاني ودالة عليها اقتضت الحكمة أن يكون بينها وبينها ارتباط وتناسب وأن لا تكون معها بمنزلة الأجنبي المحض الذي لا تعلق له بها فإن حكمة الحكيم تأبى ذلك والواقع يشهد بخلافه بل للأسماء تأثير في المسميات وللمسميات تأثير في أسمائها في الحسن والقبح والثقل واللطافة والكثافة كما قيل:

قلما أبصرت عينك ذا لقب إلا ومعناه إن فكرت في لقبه

(الفائدة الرابعة) قال في المواهب: وقد جاءت من ألقابه صلى الله عليه وسلم وسماته في القرآن عدة كثيرة وتعرض جماعة لتعدادها وبلغوا بها عدداً مخصوصاً فمنهم من بلغ تسعاً وتسعين موافقة لعدد أسماء الله الحسنى الواردة في الحديث قال: قال القاضي عياض: وقد خصه الله تعالى بأن سماه من أسمائه الحسنى بنحو ثلاثين اسماً

قال الزرقاني : وزادوا على ما ذكره أزيد من ضعفه وقد قال المصنف يعني القسطلاني في المقصد السادس يعني من المواهب : إن الله تعالى سماه من أسمائه الحسنى بنحو سبعين كما بينت ذلك في أسمائه انتهى . قال الزرقاني بعده : وسترى بيان ذلك قريباً ثم بينه مفرقاً مع أسمائه صلى الله عليه وسلم بحسب الحروف وقد جمعتها منه فبلغت سبعة وسبعين اسماً ثم خطر لي أن أجمعها من الروايات الثلاثة الواردة عن أبي هريرة رضي الله عنه في عدد أسماء الله الحسنى وما روي عن جعفر الصادق في عددها وقد ذكرت جميع هذه الروايات في كتابي الاستغاثة الكبرى بأسماء الله الحسنى فرأيت أن أسماء النبي صلى الله عليه وسلم التي جمعتها في هذا الكتاب على الحروف يوجد منها واحد وثمانون اسماً من أسمائه تعالى المذكورة في روايات أبي هريرة الثلاث وما روي عن جعفر الصادق وهي هذه : الأول، الآخر، الأحد، الأكرم، البصير، الباطن، البر، البديع، البرهان، الجبار، الجليل، الجامع، الحكيم، الحلیم، الحفيظ، الحكيم، الحق، الحميد، الحي، الحافظ، الخافض، الخبير، ذو الفضل، ذو القوة، الرفع، الرقيب، الرؤوف، الرشيد، الرحيم، السلام، السميع، السريع، الشاكر، الشكور، الشديد، الشهيد، الصادق، الصبور، الظاهر، العزيز، العليم، العدل، العظيم، العلي، العفو، العالم، الغفور، الغني، الفتاح، الفرد، القوي، القريب، القائم، الكريم، الكافي، الكفيل، الملك، المؤمن، المهيمن، المجيب، المجيد، المتين، المحيي، الماجد، المقدم، المقسط، المغني، المبين، المنيب، المليك، المعطي، المنير، النور، الهادي، الوهاب، الواسع، الوكيل، الولي، الواجد، الوالي، الوافي .

(الفائدة الخامسة) في أسمائه صلى الله عليه وسلم الأعجمية الواردة في الكتب

السالفة السماوية بالسريانية والعبرانية والرومية وهي : قَدَمَانَا، آخِرَايَا، أُخِيدُ، أُخُونَاخُ، الْبَارْقَلِيطُ، الْفَارْقَلِيطُ، الْبَرْقِيطُسُ، التَّقْلِيطُ، الْمُنْحَمِنَا، مُؤَدَمَادُ، مَاذَمَادُ، مُؤَدَمُودُ، مَيْدَمِيدُ، جَمَطَايَا، جَمِيَاطَا، حَنْطَا، سَرْخِيلِيطُسُ، طَابُ طَابُ، كَنْدِيدَةُ، الْمُسْفَحُ، زَرْيَالُ فهذه واحد وعشرون اسماً وفي بعضها تكرار باختلاف النطق بلفظه وقد شرحت

معانيها كلها عند ذكرها مرتبة على الحروف في جملة الأسماء فيما يأتي وشرحت معاني بعضها في كتابي حجة الله على العالمين في آخر البشائر به صلى الله عليه وسلم ونقلت هناك عن ابن القيم ما أن طالعه المصنف ولو من غير المسلمين يعلم يقيناً أن اسم ما ماذ المذكور في السفر الأول من التوراة معناه محمد بيقين.

(الفائدة السادسة) من اسمائه صلى الله عليه وسلم: ا، ألمص، ألم، الأمر، طسم، طس، كهيعص، ن، حمسق، طه، يس، فهله أحد عشر اسماً هي حروف وردت في القرآن في أوائل السور لمعان إشارية بعضها من أسماء الله تعالى وستأتي في اسمائه صلى الله عليه وسلم مفرقة في حروفها.

(الفائدة السابعة) قد كنت جمعت أسماءه صلى الله عليه وسلم قبل هذا في كتابي الفضائل المحمدية ولكنها هنا زادت نحو خمسين اسماً لم تذكر هناك وقد ذكر هناك الأتقى بالنون وهو محرف عن الأتقى بالتاء وذكر هناك الحاكم بما أمره الله وهو محرف عن الحاكم بما أراه الله وذكر هناك التاج والصحيح أن اسمه الشريف صلى الله عليه وسلم ذو التاج فليعلم وها أنا أشرح بسرد الأسماء مع شرح ما لا بد من شرحه منها فأقول: .

(حرف الهمزة) (ا) قال الزرقاني في شرح المواهب: استغنى المصنف بكتبتها عن الترجمة لها أو كتابتها بصورة النطق بها وكذا بقية الحروف روماً للاختصار.

(أَجِدُ الصَّدَقَاتِ) أي ليفرقها على مستحقيها إذ هو لا يجوز له أكلها صلى الله عليه وسلم لكونها أوساخ الناس فلا تليق بشرفه العظيم.

(الْأَجِدُ بِالْعُجْرَاتِ) العجرات جمع حجرة وهي حيث يشق طرف الإزار محله الوسط أي يأخذ بعجرات أمته لينجيها من النار وقد ورد ذلك في حديث البخاري ومسلم.

(الْأَجْرُ) أي آخر الأنبياء في البعث.

(أَجْرِيَا) ورد في التوراة بمعنى الآخر قال السيوطي: روى ابن أبي شيبة عن مصعب بن سعد عن كعب: أول من يأخذ حلقة باب الجنة يفتح له محمد صلى الله عليه وسلم ثم قرأ آية من التوراة «أَجْرِيَا قَدَمَايَا» الأولون الآخرون وأخرجه أبو نعيم ونقل قبله عن العزفي أن آخرايا اسمه صلى الله عليه وسلم في الإنجيل معناه آخر الأنبياء وذكر ذلك الزرقاني واعترضه بما روي عن كعب من أنه اسمه في التوراة.

(الْأَبْرُ، الْأَمِينُ، آيَةُ اللَّهِ، الْأَبْرُ، الْأَبْرُ بِاللَّهِ) البر اسم جامع للخير.

(الْأَبْطَحِيُّ، الْأَبْلَحُ) البلح انفراج ما بين الحاجبين.

(أَبُو إِبْرَاهِيمَ، أَبُو الْأَرَامِلِ) سمي به لفضائه حوائجهم صلى الله عليه وسلم.

(أَبُو الطَّاهِرِ، أَبُو الطَّيِّبِ، أَبُو الْقَاسِمِ، أَبُو الْمُؤْمِنِينَ، الْأَبْيَضُ، الْأَثْقَى، اتَّقَى النَّاسِ، الْأَجَلُ، الْأَجُودُ، أَجُودُ النَّاسِ، أَجِيرُ) سمي به صلى الله عليه وسلم لأنه يجير أمته من النار قال السيوطي: ذكره الحافظ أبو العباس العزفي في مولده فقال: وفي بعض الصحف المنزلة اسمه أجير لأنه يجير أمته من النار قال: ولم أر من ذكره غيره وأخشى أن يكون تصحيف اسم.

(أَحِيدٌ، أَحَادٌ) معدول عن واحد واحد لأنه واحد في فضائل متعددة

(الْأَحَدُ، الْأَحْسَنُ، أَحْسَنُ النَّاسِ، الْأَحْسَمُ) أي أكثر الناس وقاراً.

(أَحْمَدٌ، أَحِيدٌ) أي أحيد أمي عن نار جهنم وقد ورد في التوراة واختلف في ضبطه فجعله بعضهم أَحِيدُ بضم الهمزة وكسر الحاء على وزن الفعل عربياً وجعله بعضهم أَحِيدُ بفتح الهمزة وسكون الحاء على وزن اسم التفضيل أعجباً والله أعلم.

(الْأَخْشَى لِلَّهِ، أَخُونَاخُ) قال السيوطي: ذكره العزفي وقال: هو اسمه صلى الله

عليه وسلم في صحف ثبث ومعناه صحيح الإسلام.

(الْأَذْعَجُ) الدعج سواد العين مع سعتها.

(الْأَذْوَمُ) قال الزرقاني: من المداومة على الشيء لملازمته صلى الله عليه وسلم طاعة ربه اه قلت: والأحسن أن يؤخذ من دوام دينه وشريعته صلى الله عليه وسلم إلى يوم القيامة.

(أَذْنُ خَيْرٍ) أي سَمَاعٌ خَيْرٍ وَحَقٌّ.

(الْأَرْجِحُ، أَرْجَحُ النَّاسَ عَقْلًا، الْأَرْحَمُ، أَرْحَمُ النَّاسِ بِالْعِبَادِ) ذكره في المواهب قال الزرقاني: وقع في الشامي بالعيال والأول أعم اه قلت: باللام هو الوارد في حديث الشمائل عن أنس: كان صلى الله عليه وسلم أرحم الناس بالعيال.

(الْأَرْجُ) أي مقوس الحواجب.

(الْأَرْكِيُّ) أي الاصلح.

(الْأَزْهُرُ) ومعناه النير المشرق الوجه.

(الْأَسْدُ، أَشَجَعُ النَّاسِ، الْأَشْدُّ حَيَاةً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا، الْأَشْتَبُ) من الشب وهو روثق الأستان وبريقها.

(أَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً) اللهجة اللسان.

(الْأَصْدَقُ فِي اللَّهِ) أي الأثبت الأقوى في عبادة الله تعالى وتبليغ دينه.

(الْأَطِيبُ، أَطِيبُ النَّاسِ رِيحًا، الْأَعَزُّ الْأَعْظَمُ، الْأَعْلَمُ بِاللَّهِ، الْأَعْلَى، الْأَعْرُ) أي الشريف الكريم قاله الزرقاني.

(أَفْضَحُ الْعَرَبِ، أَكْثَرُ النَّاسِ تَبَعًا) وفي الشامي أكثر الأنبياء تبعاً جمع تابع كما قال صلى الله عليه وسلم: وأنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة، قاله الزرقاني فإن قلت يشكل ذلك بأن النصارى أكثر من المسلمين وهم أتباع سيدنا عيسى عليه السلام قلت: لا

إشكال لأن تبعيتهم له إنما هي بحسب زعمهم وفي الحقيقة هم مخالفوه كل المخالفة قال تعالى عنه: ﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ آعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾ فلم يطيعوه فليس أحد منهم يكون من أتباعه يوم القيامة وإذا نظرنا لمن اتبعه على التوحيد الحقيقي لم نجد غير الحواريين وأقل من القليل ممن بعده.

(الأكرم) الكرم ضد اللؤم والكريم أيضاً النفيس العزيز.

(أكرم الناس، أكرم ولد آدم، الإكليل) أي التاج لأنه تاج الأنبياء.

(الم، المر، المص) قال الزرقاني: ذكر الثلاثة ابن دحية. قال الشامي: والمشهور أنها من أسماء الله تعالى فإن صح ما قاله ابن دحية كانت معاً سماه به من أسمائه تعالى اهـ وسبق الشامي إلى ذلك شيخه الحافظ السيوطي قال في الرياض الأنيقة: ولم أر إلى الآن أحداً من المفسرين ولا غيرهم وافق ابن دحية عليهما يعني الاسمين الأخيرين والأول لم يذكره قال: والقول بأنهما من أسمائه تعالى مشهور اهـ.

(الألمعي) أي شديد الذكاء.

(الإمام، إمام الخير، إمام الرسل، إمام الغابليين، إمام المتقين، إمام الناس، إمام النبيين، الأمان، الأمجد، الأمة) أي الجامع للخير.

(الأمنة) بمعنى الأمان.

(أمنة أصحابه) أي سبب لأمنهم وطمانيتهم.

(الأمي) الذي لا يكتب ولا يقرأ وذكر السيوطي نقلاً عن ابن دحية الأمي بفتح الهمزة منسوباً للأمة بمعنى القصد أي أن الناس يقصدونه صلى الله عليه وسلم فيكون اسماً آخر أو هو الأمي بتغيير النسب فيكون لغة أخرى لا اسماً آخر.

(الأمين، أنعم الله) أي حصل بوجوده للمخلوق نعم كثيرة.

(أَنْفُسُ الْعَرَبِ، الْأَنْوَرُ الْمُتَجَرِّدُ) أي المشرق كل ما تجرد من بدنه الشريف صلى الله عليه وسلم قاله الزرقاني .

(الْأَوْسَطُ) أي العادل أو الخيار من كل شيء .

(أَوْفَى النَّاسِ فِيمَا نَأَى) الذمام العهد .

(الْأَوْلَى) أي بالمؤمنين من أنفسهم .

(الْأَوَاهُ) أي الخاشع المتضرع .

(الْأَوْلَى، أَوْلَى الرُّسُلِ، أَوْلَى شَائِعِ، أَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، أَوْلَى الْمُسْلِمِينَ، أَوْلَى مُشْفَعِ، أَوْلَى مَنْ تَشَقُّقَهُ الْأَرْضُ).

(حرف الباء)

(الْبَارِعُ) أي الفائق .

(الْبَارِقَلِيطُ) قال السيوطي : ذكره في الشفاء وقال هو اسمه صلى الله عليه وسلم في الإنجيل ومعناه روح القدس وقال ثعلب : الذي يفرق بين الحق والباطل ونقل عن حاشية شيخه الشمني على الشفاء أنه قيل إن معناه الحامد وقيل الحماد وقيل الحمد وأكثر أهل الإنجيل على أن معناه المخلص اهـ وقد أشبع الكلام عليه الشيخ رحمه الله في كتابه إظهار الحق وفي نهاية ابن الأثير في صفته عليه الصلاة والسلام أن اسمه في الكتب السالفة بارقليطا بياء متوبة بفاء آخره ألف مقصورة ثم عرب بالباء والفاء وحذفت الألف من آخره كما قال الدواني وهو بمعنى قول أبي عبيد البكري بالياء الموحدة غير صافية ذكره الزرقاني .

(الْبَائِطُنُ) أي المطلع على بواطن الأمور .

(الْبَالِغُ) أي الواصل إلى الله تعالى أي إلى العلم به سبحانه قاله في شرح الدلائل.

(الْبَاهِرُ، الْبَاهِي، الْبَحْرُ، الْبَدءُ) أي الذي يبدأ به إذا عدت السادات.

(الْبَدْرُ، الْبَدِيعُ، الْبَيْرُ) أي المتصف بالبر.

(الْبَرْقِيطُسُ) قال العزفي: هو السريع المبادر إلى طاعة ربه.

(الْبَرْقِيطُسُ) قال السيوطي: قال ابن إسحق ومتابعوه: هو محمد بالرومية.

(الْبَرْهَانُ) أي الحججة الواضحة وهو صلى الله عليه وسلم حجة الله على خلقه.

(الْبَشْرُ) أي أنه أعظم جنس البشر وأفضلهم صلى الله عليه وسلم.

(بُشْرَى عِيسَى) أي الذي بشر به عيسى عليهما الصلاة والسلام.

(الْبَشِيرُ، الْبَصِيرُ، الْبَلِيغُ، الْبَهَاءُ، الْبَهِيُّ، الْبَيَّانُ) أي صاحب الظهور سمي

بالمصدر مبالغة.

(الْبَيْتَةُ) أي الحججة الواضحة.

(حرف التاء)

(التَّالِي) أي المتبع لمن تقدمه من الرسل في توحيد الله تعالى من التلاوة وهي

القراءة فهما اسمان.

(التَّذْكِرَةُ) أي ما يتذكر به الناس ويتنبه به الغافل.

(التَّقْلِيْبُ) ذكره السيوطي وقال: ذكره العزفي وقال: هو اسمه صلى الله عليه وسلم

في كتب الروم وذكره الزرقاني أيضاً في زيادات الحافظ الشامي قلت: وهو من مادة

البارقليط فالظاهر أنه بمعناه أو قريب من معناه.

(التَّبْيُّ، التَّزْيِلُ) بمعنى المنزل أي المرسل أو المنزل إليه أي الموحى إليه القرآن.

(التَّهَامِيُّ) نسبة إلى تهامة من أسماء مكة.

(حرف الشاء)

(ثَانِي آتَيْنِ) أي في الغار وهما المصطفى والصدِّيق.

(الثِّمَالُ) أي المغِيث.

(حرف الجيم)

(الْجَامِعُ) أي لجميع الخصال الحميدة.

(الْجَبَّارُ) سماه الله به في كتاب داود لقهر أعدائه ونفى عنه جبرية التكبر فقال: ﴿وَمَا آتَتْ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ﴾.

(الْجَدُّ) أي العظيم الجليل القدر.

(الْجَدُّ) الحظ أي صاحب الحظ العظيم عند الله تعالى.

(الْجَلِيلُ، الْجَوَادُ، الْجَهْزَمُ) أي العظيم الهامة المستدير الوجه الرحب الجبين الواسع الصدر..

(حرف الحاء)

(الْحَائِذُ لِأُمَّتِهِ عَنِ النَّارِ) أي المائل بهم عنها ذكره هكذا لأُمَّته باللام والظاهر أنه محرف عن بأمته بالباء لأن حاد يتعدى بها في مثل هذا المعنى والله أعلم.

(الْحَاتِمُ) أي القاضي من الحتم وهو الجزم والإلزام كما يفهم من شرحي الشفاء

للخفاجي والقاري وعبارة الزرقاني في شرح المواهب تفيد أن الاسم الشريف هو الحاتم بفتح التاء وأن معناه أحسن الأنبياء خَلْقاً وَخُلُقاً وقد راجعت لسان العرب والقاموس فلم أجد لحاتم بفتح التاء ذكراً.

(الْحَاشِرُ) قال القسطلاني: فسره في الحديث بأنه الذي يحشر الناس على قدمه أي يتقدمهم وهم خلفه وقيل: قدامه وحوله أي يجتمعون إليه في القيامة.

(الْحَافِظُ، الْحَاكِمُ بِمَا أَرَاهُ اللَّهُ) ذكره هكذا في المواهب قال الزرقاني: أخذه ابن دحية من قوله تعالى: ﴿لِنَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ﴾ لكنه ذكر أن الاسم لفظ الحاكم فقط.

(الْحَامِدُ، حَامِلُ لِيَاؤِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْحَامِي، الْحَيْبُ، حَيْبُ الرَّحْمَنِ، حَيْبُ اللَّهِ، حَبْنَطَا) قال السيوطي: ذكره العزفي وقال: هو من أسمائه صلى الله عليه وسلم في الإنجيل وتفسيره يفرق الله به بين الحق والباطل.

(الْحِجَازِيُّ، الْحِجَّةُ الْبَالِغَةُ) أي الدلالة الكاملة.

(حِجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلَائِقِ، حِرْزُ الْأَقْيَانِ) أي حافظهم من سوء.

(الْحَرَمِيُّ) نسبة إلى الحرم المكي.

(الْحَرِيصُ عَلَى أَهْلِ الْإِيمَانِ) الحرص هو شدة الإرادة للمطلوب أي حريص على إيمانهم وهدايتهم وزاد في المواهب اسم حَرِيصٌ وحده بدون تعريف وذكره في الدلائل بلفظ ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ﴾ وهو لفظ القرآن.

(حِزْبُ اللَّهِ) الحزب الجماعة والجنود والأنصار وقد بعثه الله وحده ولم يكن في الأرض من هو على الدين القيم غيره فهو حزب الله وناصر دينه وجامع الناس على توحيده.

(الْحَسِيبُ، الْخَفِيفُ، الْخَفِيُّ) أي البر اللطيف.

(الْحَقُّ، الْحَكْمُ، الْحَكِيمُ، الْحَلَّاجُ) أي السيد الشجاع.

(الْحَلِيمُ، جَمَطَانِيَا) قال القسطلاني: قال الهروي: أي حامي الحرم وذكر عن ابن الأثير في حديث كعب أنه قال في أسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة محمد أحمد. جَمَاطَا أي بتقديم الياء ونقله السيوطي عن تفسير الغريين وفسره بحامي الحرم أيضاً. الظاهر من عبارة المواهب وشرحها أنهما اسم واحد وقع الشك في روايته بهذا اللفظ أو بهذا اللفظ وفي ضبطهما أقوال ذكرها الشهاب الخفاجي في شرح الشفاء وضبطتهما هنا بضبط القسطلاني في المواهب.

(حَمَّ، حَمَمَتَّق) قال السيوطي: ذكرهما ابن دحية من أسماء الله صلى الله عليه وسلم وذكر الماوردي فيهما أقوالاً أحدها عن ابن عباس أنهما من أسماء الله تعالى والثاني عن جعفر بن محمد أنهما من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم والثالث عن قتادة أنهما من أسماء القرآن وقال الكمي في الحسين بن علي رضي الله عنهما:

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَمِ آيَةً تَأْوُلُهَا بِنَا تَقِيٍّ وَمُعَرِّبٍ

قال ابن دحية: آل حم آل محمد صلى الله عليه وسلم انتهت عبارة السيوطي.

(الْخَمَادُ، الْخَمْدُ الْخَمِيدُ، الْخَنَانُ) أي الرحمة.

(الْخَفِيفُ) أي المائل للحق عن الباطل.

(الْخَيْ، الْخَيْيُ).

(حرف الخاء)

(الْخَاتِمُ)

(خَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ، خَاتِمُ الْمُرْسَلِينَ، خَاتِمُ النَّبِيِّينَ، الْخَازِنُ لِمَالِ اللَّهِ، الْخَائِصُ،

(الْحَسِيبُ، الْخَفِيفُ، الْخَفِيُّ) أي البر اللطيف.

(الْحَقُّ، الْحَكْمُ، الْحَكِيمُ، الْحَلَّاحُ) أي السيد الشجاع.

(الْحَلِيمُ، جَمَطَانِيَا) قال القسطلاني: قال الهروي: أي حامي الحرم وذكر عن ابن الأثير في حديث كعب أنه قال في أسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة محمد أحمد. جَمَاطَا أي بتقديم الياء ونقله السيوطي عن تفسير الغريين وفسره بحامي الحرم أيضاً. الظاهر من عبارة المواهب وشرحها أنهما اسم واحد وقع الشك في روايته بهذا اللفظ أو بهذا اللفظ وفي ضبطهما أقوال ذكرها الشهاب الخفاجي في شرح الشفاء وضبطتهما هنا بضبط القسطلاني في المواهب.

(حَمَّ، حَمَمَتَّق) قال السيوطي: ذكرهما ابن دحية من أسماء الله صلى الله عليه وسلم وذكر الماوردي فيهما أقوالاً أحدها عن ابن عباس أنهما من أسماء الله تعالى والثاني عن جعفر بن محمد أنهما من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم والثالث عن قتادة أنهما من أسماء القرآن وقال الكمي في الحسين بن علي رضي الله عنهما:

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَمِ آيَةً تَأْوُلُهَا بِنَا تَقِيٍّ وَمُعَرِّبٍ

قال ابن دحية: آل حم آل محمد صلى الله عليه وسلم انتهت عبارة السيوطي.

(الْخَمَادُ، الْخَمْدُ الْخَمِيدُ، الْخَنَانُ) أي الرحمة.

(الْخَفِيفُ) أي المائل للحق عن الباطل.

(الْخَيْ، الْخَيْيُ).

(حرف الخاء)

(الْخَاتِمُ)

(خَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ، خَاتِمُ الْمُرْسَلِينَ، خَاتِمُ النَّبِيِّينَ، الْخَازِنُ لِمَالِ اللَّهِ، الْخَائِصُ،

(دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ) أي في قوله عليه السلام كما في القرآن ﴿رَبَّنَا وَأَبْعَثْ لِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ﴾ وفي الحديث: «أنا دعوة إبراهيم».

(دَعْوَةُ التَّوْحِيدِ) أي صاحب قول لا إله إلا الله وقد دعا الناس للتوحيد صلى الله عليه وسلم.

(دَعْوَةُ النَّبِيِّنَ، الدَّلِيلُ، ذَلِيلُ الْخَيْرَاتِ، ذَهْتَمٌ) ومعناه حسن الخلق والخلق.

(حرف الذال)

(الذَّاكِرُ، الذَّخْرُ، الذِّكْرُ) أي الثناء والشرف لأنه شريف في نفسه مشرف غيره قال تعالى: ﴿قَدْ أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا﴾ قاله الزرقاني.

(الذِّكْرُ) أي الجليل الخطير ومنه الحديث القرآن ﴿ذَكَرٌ فَذَكْرُوهُ﴾.

(ذِكْرُ اللَّهِ، الذِّكَارُ، ذُو النَّجْرِ) أي العمامة والعمائم تيجان العرب.

(ذُو الْجِهَادِ، ذُو حُرْمَةٍ، ذُو الْحَطِيمِ) وهو حجر البيت على الأصح.

(ذُو الْحَوْضِ الْمَوْرُودِ، ذُو الْخُلُقِ الْعَظِيمِ، ذُو السُّكِينَةِ) وهي الوقار.

(ذُو السَّيْفِ، ذُو الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، ذُو طَيْبَةٍ) وهي المدينة المنورة.

(ذُو عِزَّةٍ، ذُو الْعَطَايَا، ذُو الْفُتُوحِ، ذُو فَضْلِ، ذُو الْقَضِيْبِ) السيف الرقيق.

(ذُو الْقُوَّةِ، ذُو الْمَدِينَةِ، ذُو الْمُعْجَزَاتِ، ذُو الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ، ذُو مَكَاتِهِ) وهي

المنزلة العلية عند ربه ليست لغيره صلى الله عليه وسلم.

(ذُو الْعَيْسَمِ) أي العلامة أو الجمال.

(ذُو الْوَسِيلَةِ) وهي أعلى درجة في الجنة.

(ذُو الْهَرَاوَةِ) وهي العصا.

(حرف الراء)

(الرَّاجِي، الرَّاضِعُ) أي ألهمه الله العدل في رضاعه فكان لا يرضع إلا من ثدي حليمة المختص به ويترك الثدي الآخر لابنتها قال الزرقاني: ذكره السخاوي قال الشامي: وفي ذكر مثله نظر اهـ ولذلك لم أنظمه في المنظومة.

(الرَّاضِي، الرَّاجِبُ، الرَّافِعُ، رَافِعُ الرُّتَبِ، رَاكِبُ البُرَاقِ، رَاكِبُ البَعِيرِ، رَاكِبُ الجَمَلِ، رَاكِبُ النَّاقَةِ، رَاكِبُ النَّجِيبِ) وهو الفحل الكريم من الإبل.
(الرُّؤُوفُ، الرَّجُلُ) أي رجل الشعر كأنه مشط.

(الرَّجِيحُ، الرَّحْبُ الكَفْبُ) أي واسع أو كثير العطاء.

(الرَّحْمَةُ، رَحْمَةُ الأُمَّةِ، رَحْمَةُ العَالَمِينَ، رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ) قال صلى الله عليه وسلم: «أنا رحمة مهداة ومعناه أن الله بعثه رحمة للعباد لا يريد لها عوضاً قاله الزرقاني نقلًا عن ابن دحية.

(الرَّحِيمُ، الرَّسُولُ، رَسُولُ الرَّاحَةِ، رَسُولُ الرَّحْمَةِ، رَسُولُ اللَّهِ، رَسُولُ المَلَايِمِ) جمع ملحمة وهي القتال لأنه صلى الله عليه وسلم أرسل بالجهاد.
(الرُّشِيدُ، الرَّضَى) أي ذو الرضى أو هو رضى الله على عباده.

(رَضْوَانُ اللَّهِ) أي رضاه على عباده.

(رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ، الرَّفِيعُ الذِّكْرِ، الرَّفِيقُ) من الرفق وهو اللطف.

(الرُّقِيبُ) قال الزرقاني: قال بعض السادة: المراقبة علم العبد باطلاع الرب.

(رُكْنُ المَتَوَاضِعِينَ) ذكره السيوطي وذكر أنه وقع في كتاب شعيا ومن جملة عبارته يقوي الصديقين وهو ركن المتواضعين اهـ واقتصر الزرقاني على قوله: إنه في كتاب شعيا ولم يفسره والظاهر أن معناه يلتجأ إليه ويتقوى به المتواضعون لأنه ركنهم أي

ملجأهم الذي يستندون إليه .

(الرُّوحُ) هو في الأصل ما يقوم به الجسد سمي به النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لانه حياة الخلق بالهداية بعد موتهم بالضلال .

(رُوحُ الْحَقِّ) والحق هو الله تعالى والإضافة للتشريف كسمية عيسى روح الله أو الحق ضد الباطل والنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ روحه لأن قيامه به .

(رُوحُ الْقُدُسِ) والقدس الطهارة .

(رُوحُ الْقِسْطِ) وهو العدل .

(الرُّهَابُ) أي كثير الخوف من الله تعالى .

(حرف الزاي)

(الزَّاجِرُ، الزَّاهِدُ، الزَّاهِرُ) أي المشرق اللون .

(الزَّاهِي) أي الحسن .

(زُرِّيَّالُ) نقله الماوردي في أعلام النبوة عن كتاب زكريا بن يوحنا من أنبياء بني إسرائيل ونقلته عنه في حجة الله على العالمين في البشائر به صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولم يفسره ولم أره لغيره .

(زَجِيمُ الْأَنْبِيَاءِ) أي الكفيل المتحمل الأمور أو الضامن لامت .

(الزُّكِيُّ) أي الطاهر المبارك .

(زَلْفٌ) أي القريب المتقدم .

(الزُّمَزِيمِيُّ، الزُّزَيْنُ) أي الحسن .

(زَيْنٌ مَنْ وَافَى الْقِيَامَةَ) .

(حرف السين)

(السَّابِقُ) قال في شرح الدلائل معناه أنه يسوق لكل خير.

(السَّابِطُ) ومعناه سبط الشعر أي مترسله .

(السَّابِقُ، السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ، سَابِقُ الْعَرَبِ، السَّاجِدُ، سَبِيلُ اللَّهِ) أي الطريق

الموصل إلى الله تعالى .

(السُّخِيُّ، السُّبِيدُ) أي المستقيم .

(السِّرَاجُ، السِّرَاجُ الْعَبِيرُ، سَرَجِيطُسُ) قال العزفي : هو اسمه بالسريانية ومعناه

معنى البرقيطس أي المبادر إلى طاعة ربه أو الشديد السلطان أي الحجة والبرهان لأنه حجة الله على عباده في الدنيا والآخرة ذكره الزرقاني .

(السَّرِيعُ، سَعْدُ اللَّهِ، سَعْدُ الْخَلَائِقِ، السَّعِيدُ، السَّلَامُ، السَّيِّئُ) أي العالي .

(السَّمِيعُ، السَّنَاءُ) أي الضوء .

(السَّنَاءُ) أي الشرف والرفعة .

(السَّنْدُ، السَّيِّدُ، سَيِّدُ الثَّقَلَيْنِ) أي الإنس والجن .

(سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ) أي الدنيا والآخرة .

(سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ، سَيِّدُ النَّاسِ، سَيِّدُ وَدِّ آدَمَ، السَّيْفُ، سَيْفُ الْإِسْلَامِ، سَيْفُ

اللَّهِ الْمَسْئُولُ، السَّيْفُ الْمَخْدُمُ) أي القاطع الماضي .

(حرف الشين)

(الشَّارِعُ) أي المبين للدين من الشرع وهو الإظهار والتبيين .

(الشَّافِعُ) أي الطالب بالشفاعة قضاء الحاجة وقد ذكرت في كتابي الفضائل

المحمدية الشفع في جملة أسمائه صلى الله عليه وسلم وهو سهو لا أصل له .

(الشَّافِي) الشَّاكِرُ .

(الشَّاهِدُ، الشُّنُّ) وهو عظيم الكفين والقدمين والعرب تمدح به .

(الشَّيْءُ، الشَّدَقْمُ) وهو البليغ المقوّه .

(الشَّرِيفُ، الشَّفَاءُ، الشَّفِيعُ، الشَّفِيقُ، الشُّكَارُ، الشُّكُورُ، الشُّمُسُ، الشُّهَابُ)

أي السيد الماضي في الأمر أو النجم المضيء .

(الشُّهْمُ) ذكي القلب وقال الزرقاني : السيد النافذ الحكم .

(الشُّهَيْدُ، الشُّهَيْرُ) .

(حرف الصاد)

(الصَّابِرُ، الصَّاحِبُ^(١))، صَاحِبُ الْآيَاتِ، صَاحِبُ الْإِزَارِ، صَاحِبُ الْأَزْوَاجِ

الطَّاهِرَاتِ، صَاحِبُ الْبُرَاقِ، صَاحِبُ الْبُرْهَانِ، صَاحِبُ الْبَيِّنَاتِ أي الكشف والإظهار .

(صَاحِبُ التَّاجِ) أي العمامة والعمائم تيجان العرب .

(صَاحِبُ التَّوْحِيدِ، صَاحِبُ الْجَمَلِ، صَاحِبُ الْجِهَادِ، صَاحِبُ الْحُجَّةِ) وهي

البرهان والدليل .

(صَاحِبُ الْخَطِيمِ) وهو جحر الكعبة .

(صَاحِبُ الْخَوْضِ الْمَوْرُودِ، صَاحِبُ الْخَاتَمِ) أي خاتم النبوة الذي كان بين

كفيه صلى الله عليه وسلم أو الذي كان يلبسه بإصبعه .

(١) غير واضحة في الأصل والأرجح أنها (الصاحب) باتحة .

(صَاحِبُ الْخَيْرِ، صَاحِبُ الدَّرَجَةِ الْعَالِيَةِ الرَّفِيعَةِ، صَاحِبُ الرِّدَاءِ) قال الزرقاني :
وطوله أربعة أذرع وعرضه ذراعان ونصف رواه أبو الشيخ والرداء ما يلبس على أعلى
البدن يقابله الإزار الذي يلبس من أسفل .

(صَاحِبُ زُمْزَمَ، صَاحِبُ السُّجُودِ لِلرَّبِّ الْمُتَعَبِّدِ، صَاحِبُ السَّرَايَا) جمع سرية
وهي قطعة من الجيش كان يرسل بها صلى الله عليه وسلم أحد أصحابه .
(صَاحِبُ السُّلْطَانِ) أي النبوة .

(صَاحِبُ السُّيْفِ، صَاحِبُ الشَّرْعِ، صَاحِبُ الشُّفَاعَةِ، صَاحِبُ الشُّفَاعَةِ
الْكُبْرَى، صَاحِبُ الْعَطَايَا، صَاحِبُ الْعَلَامَةِ) أي خاتم النبوة .
(صَاحِبُ الْعَلَامَاتِ الْبَاهِرَاتِ) وهي معجزاته ودلائل نبوته صلى الله عليه وسلم .

(صَاحِبُ الْعُلُوقِ عَلَى الدَّرَجَاتِ، صَاحِبُ الْفَرَجِ) قال الزرقاني : الفرج ضد الشدة
لأنه صلى الله عليه وسلم ما حزبه أمر إلا توسل إلى ربه ففرج عنه والظاهر ما قاله الفاسي
في شرح الدلائل وهو أنه الذي يفرج الله كربات الدنيا والآخرة بشفاعته والاستغاثة به
والتوسل بجاهه والإكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم .

(صَاحِبُ الْفَضِيلَةِ) وهي ضد الرذيلة «وَأَل» للاستغراق فهو صاحب جميع الفضائل
صلى الله عليه وسلم والفضيلة أيضاً منزلة في الجنة .

(صَاحِبُ الْقَدَمِ) ومعنى القدم السابقة يعني في الخير .

(صَاحِبُ الْقَضِيبِ) أي السيف وقيل العصا .

(صَاحِبُ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، صَاحِبُ الْكُوْثَرِ، صَاحِبُ اللَّوَاءِ) أي لواء الحمد
يوم القيامة أو لواء الجهاد .

(صَاحِبُ الْمَيْتَرِ) أي الإزار وهو ما يشد به الوسط ولبس الإزار والرداء هو من أوصاف العرب .

(صَاحِبُ الْمَخْبِرِ) أي صاحب الشفاعة فيه واللواء والمقام المحمود والكوثر ويظهر له فيه خصائص جمعة ليست لغيره صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(صَاحِبُ الْمَذْرَعَةِ) وهي نوع من الثياب ولا تكون إلا من الصوف وهي علامة التواضع ولبس الصالحين .

(صَاحِبُ الْمَدِينَةِ، صَاحِبُ الْمَشْعَرِ) أي المشعر الحرام وهي المزدلفة .

(صَاحِبُ الْمَنْظَرِ الْمَشْهُودِ) أي الظهور للخلق كافة يوم القيامة .

(صَاحِبُ الْمُعْجَزَاتِ، صَاحِبُ الْمِعْرَاجِ، صَاحِبُ الْبِقْفَرِ، صَاحِبُ الْمَغْنَمِ) أي الغنيمة فإنها إنما حلت له ولم تحل لأحد من الأنبياء قبله .

(صَاحِبُ الْمَقَامِ، صَاحِبُ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ) وهو الشفاعة العظمى على الصحيح المشهور .

(صَاحِبُ الْمَيْتَرِ، صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ) والنعل ما تلبسه العرب بأرجلها .

(صَاحِبُ الْوَسِيلَةِ) وهي أعلى درجة في الجنة والوسيلة ما يتوسل به إلى ذي قدر وهو صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وسيلة الخلق إلى ربهم .

(صَاحِبُ الْهَرَاوَةِ) أي العصا .

(الصَّادِقُ بِمَا أَمَرَ اللهُ) صدق بالحجة إذا تكلم بها جهاراً قال تعالى : ﴿فَأَصْدَقُ بِمَا تُوَمَّرُ﴾ .

(الصَّادِقُ، صَاعِدُ الْمِعْرَاجِ، الصَّالِحُ، الصُّبُورُ، الصَّبِيحُ) أي الجميل .

(صَحِيحُ الْإِسْلَامِ، الصِّلْقُ) سمي بالمصدر لكثرة صدقه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(الصَّدُوقُ، الصِّدِيقُ) أي كثير الصدق.

(صِرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) نقله الزرقاني عن الماوردي.

(صِرَاطُ اللَّهِ) أي الطريق الموصل لمعرفة والإيمان به تعالى.

(الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، الصَّفْوَةُ) وهي الخيار والخلاصة.

(الصَّفُوحُ، الصَّفُوحُ عَنِ الزَّلَّاتِ، الصُّفِيُّ) سمي به لأن الله اصطفاه من خير

خلقه وأصل معنى الصفي خيار الغنيمة الذي يصطفيه كبير الجيش لنفسه.

(الصَّنِيدُ) أي السيد المطاع والبطل الشجاع.

(الصَّيْنُ) من الصيانة وهي الحفظ لأنه حفظ نفسه صلى الله عليه وسلم عن كل ما

لا ينبغي.

(حرف الضاد)

(الصَّابِطُ) أي الحازم الحافظ لأنه يضبط ما يوحى إليه أي يحفظه عن التغيير

والتبديل.

(الصَّارِبُ بِالْحَسَامِ الْمَثُومِ) ذكره في المواهب ولم يفسره الزرقاني واكتفى بقوله

بيض الشامي للتكلم على معناه.

(الصَّارِعُ) أي المتدلل إلى الله.

(الصُّحَّاكُ) قال القسطلاني: وأما الضحاك فهو الذي يسيل دعاء العدو في الحرب

بشجاعته.

(الصُّحُوكُ) قال الزرقاني: قال ابن فارس: سمي بذلك لأنه صلى الله عليه وسلم

كان طيب النفس فكهاً.

(الضُّمِينُ) هو في الأصل من الضمانه وهي الكفالة والمراد: الحفظ والرعاية لتكفله بالشفاعة لأمته.

(الضِّيَاءُ، الضِّيغُمُ) أي البطل الشجاع.

(حرف الطاء)

(طَابَ طَابٌ) قال السيوطي: ذكره العزفي وقال: هو من أسماءه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في التوراة وقال: معناه طيب وقيل معناه ما ذكر بين قوم إلا طاب ذكره بينهم.
(الطَاهِرُ، الطَّيِّبُ) أي الذي يبرىء الأسقام وتذهب بركته جميع الآلام من الأرواح والأجسام.

(الطَّرَازُ الْمُعَلَّمُ) أي العلم المشهور الذي يهتدى به قاله الزرقاني والظاهر أن معناه أنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زينة أمته كما أن الطراز المعلم زينة الثوب.

(طَس، طَسَم) قال السيوطي: ذكرهما ابن دحية والنسفي وقيل لإنهما من أسماء الله تعالى أيضاً.

(طَه) ذكر له القسطلاني عدة معاني من جعلتها الهادي ثم اعتمد أنه من أسماء الحروف وقال السيوطي: ذكره خلّاتق من المفسرين والمحدثين في أسماءه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: وقيل: أراد يا طاهراً من العيوب والذنوب ويا هادياً إلى كل خير. ذكره الواسطي قال: وقيل: إنه من أسماء الله تعالى اهـ.

(الطُّهُورُ) أي الطاهر في نفسه المطهر لأمته.

(الطَّيِّبُ).

(حرف الظاء)

(الظَّاهِرُ، الظُّفُورُ) مبالغة من الظفر وهي الفوز.

(حرف العين).

(الْعَائِلُ) ذكره الزرقاني عن الحافظ الشامي وفسره بالفقير واعترض عليه بأنه لا يجوز وصفه به بعد قوله تعالى: ﴿وَوَجَدَكَ غَائِلًا قَائِنًا﴾ فقد زال عنه ذلك الوصف صلى الله عليه وسلم ولذلك لم أنظمه في المنظومة.

(الْعَابِدُ، الْعَابِلُ، الْعَارِفُ، الْعَاظِدُ) أي المعين.

(الْعَافِي) بمعنى العفو عن السيئات.

(الْعَاقِبُ) هو الذي جاء عقب الأنبياء فليس بعده نبي.

(الْعَالِمُ، الْعَالِمُ بِالْحَقِّ، الْعَابِلُ، الْعَبْدُ، عَبْدُ الْجَبَّارِ، عَبْدُ الْخَبِيدِ، عَبْدُ الْخَالِقِ، عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَبْدُ الرَّزَاقِ، عَبْدُ السَّلَامِ، عَبْدُ الْغَفَّارِ، عَبْدُ الْغِيَاثِ، عَبْدُ الْقَادِرِ، عَبْدُ الْقُدُّوسِ، عَبْدُ الْقَهَّارِ، عَبْدُ الْكَرِيمِ، عَبْدُ اللَّهِ، عَبْدُ الْمُؤْمِنِ، عَبْدُ الْمَجِيدِ، عَبْدُ الْمُهَيَّبِ، عَبْدُ الْوَهَّابِ، الْعُدَّةُ) وهو المعد لكشف الشدائد.

(الْعَدْلُ، الْعَرِيبُ، الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى) أي العقد الوثيق المحكم في الدين قاله

الزرقاني.

(عِرُّ الْعَرَبِ، الْعَرِيزُ، الْعِصْمَةُ) وهو بمعنى عاصم أو معصوم وحققتها في حق الأنبياء أن لا يخلق الله فيهم ذنباً.

(عِصْمَةُ اللَّهِ، الْعَطُوفُ) أي الشفوق.

(الْعَظِيمُ، الْعَفْوُ، الْعَفِيفُ، الْعَلَامَةُ) أي العلم الذي يهتدى به قاله الزرقاني.

(الْعَلْمُ) أي المهتدى به.

(عَلْمُ الْإِيمَانِ) أي علامته التي يهتدى بها إليه.

(عَلْمُ الْهُدَى) أي علامته والدليل عليه قاله في شرح الدلائل.

(عَلَّمَ الْيَقِينَ) أي علامته ودليله والسبيل الموصل إليه واليقين العلم الحقيقي قاله الزرقاني .

(الْعَلِيمُ، الْعِمَادُ، الْعُمْدَةُ، الْعَيْنُ) أي الخيار .

(عَيْنُ الْعِزِّ، عَيْنُ الْغَرِّ) ذكره في الدلائل قال شارحها: وهو في جل النسخ وفي بعضها عين العز والغر جمع أعر وعينهم أي سيدهم غرة كل شيء أكرمه وخياره .
(عَيْنُ النَّعِيمِ) .

(حرف الغين)

(الْغَالِبُ، الْغَطْمَطُ) أي الواسع الأخلاق الحليم .
(الْغَفُورُ، الْغَنِيُّ، الْغَنِيُّ بِاللَّهِ، الْغَوْثُ، الْغِيَاثُ، الْغَيْثُ) .

(حرف الفاء)

(الْفَاتِي، الْفَاتِحُ، الْفَارِقُ) أي الذي يفرق بين الحق والباطل .

(الْفَارُوقُ) وهو كثير الفرق بين الحق والباطل .

(الْفَاضِلُ، الْفَتَّاحُ، الْفَجْرُ) سمي به لظهور نبوته صلى الله عليه وسلم .

(الْفَخْرُ، الْفَذَعْمُ) أي الحسن الجميل .

(الْفَرْدُ، الْفَرَطُ) وهو السابق يسبق أمته إلى الحوض شافعاً لهم .

(الْفَصِيحُ، فَصِيحُ اللِّسَانِ، الْفَضْلُ، فَضْلُ اللَّهِ، الْفِطْنُ، الْفَلَّاحُ، فَوَاتِحُ النُّورِ)

أي المظهر للعلوم الكثيرة فكان إظهار كل علم فتح قاله الزرقاني .

(فِئَةُ الْمُسْلِمِينَ) أي مرجعهم الذي يرجعون إليه ويعتمدون عليه صلى الله عليه

وسلم .

(حرف القاف)

(الْقَائِدُ) أي رئيس الجيش.

(قَائِدُ الْخَيْرِ) أي جالبه إلى أمته.

(قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحْجَلِينَ) وهم أمته صلى الله عليه وسلم هم الغر المحجلون من آثار
الوضوء يوم القيامة كما في الحديث.

(الْقَائِلُ) أي الحاكم لأنه ينفذ قوله أو المحب قاله الزرقاني ولم أجده في كتب
اللغة.

(الْقَائِمُ) أي القائم بأمر الناس وأمر الدين.

(الْقَارِي) من القيرى وهو إكرام الضيف.

(الْقَائِمُ، الْقَائِمِي، الْقَائِمَةُ) أي الطائع.

(الْقَاتِلُ) ورد في التوراة سمي به لحرصه على الجهاد صلى الله عليه وسلم.

(الْقَتُولُ) مثل القتال.

(قَتْمٌ) أي جامع الخير.

(الْقَتْمُ) هو جامع الخير أيضاً بزيادة مبالغة.

(قَدَمَايَا) ورد في التوراة بمعنى الأول.

(قَدَمٌ صِدْقِي) ذكر السيوطي من رواية ابن مردويه عن علي رضي الله عنه وكرم الله

وجهه في قوله تعالى: ﴿قَدَمٌ صِدْقِي﴾ قال: محمد شفيع لهم.

(الْقَرَشِيُّ، الْقَرِيبُ، الْقَرَسْمُ) ذكره الزرقاني عن الشامي.

(الْقُطْبُ) هو الذي تدور عليه الأمور كقطب السماء الذي يدور عليه الفلك.

(الْقَمْرُ، الْقَوِيُّ، الْقَيِّمُ) أي الكامل الجامع لمكارم الأخلاق والسيد لقيامه بأمر الناس وأمر الدين.

(حرف الكاف)

(كَاتِبُ الْكَرْبِ، الْكَافُ) أي الذي كف الناس عن المعاصي.

(الْكَافَّةُ) أي الجامع المحيط والهاء للمبالغة.

(كَافَّةُ النَّاسِ، الْكَافِي، الْكَامِلُ) أي في جميع أموره.

(الْكَفِيرُ الصَّمْتِ، الْكَرِيمُ، الْكَفِيلُ) وهو السيد المتكفل بأمور قومه.

(كَلِيمُ اللَّهِ) أي كلمه الله تعالى كما كلم موسى عليهما الصلاة والسلام.

(كَتَيْبُهُ) قال السيوطي: ذكره ابن دحية وقال: هو اسمه صلى الله عليه وسلم في

الزبور لم يزد على ذلك وذكره الزرقاني عن الشامي كذلك من دون تفسير.

(الْكَنْزُ) هو الشيء النفيس المدخر وأكثر ما يستعمل في المال المدفون.

(الْكَوْكَبُ) هو سيد القوم وفارسهم أو النجم.

(كَهَيْص) قال الزرقاني ذكره ابن دحية في أسمائه صلى الله عليه وسلم وذكره

غيره في أسماء الله تعالى.

(حرف اللام)

(الْلَيْبُ) أي العاقل.

(الْلَيْسَانُ) أي المتكلم عن القوم.

(الْلَيْسُنُ) أي الفصيح.

(الَّذِي) أي ذكي القلب.

(الَّذِي) هو الأسد.

(حرف الميم)

(الْمَاءُ الْمَعِينُ) معناه في الأصل الماء الجاري سمي به صلى الله عليه وسلم لكثرة نفعه قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا﴾.

(الْمُؤْتَمَنُ، الْمُؤْتَى جَوَامِعُ الْكَلِمِ، الْمَاجِدُ، الْمَاجِي) أي الذي يمحو الكفر.

(مُؤَدِّمًا، وَمَادِّمًا، وَمُؤَدِّمًا، وَمَيِّدْمِيذًا) كلها بمعنى محمد وقد بسط الكلام على مازماد ابن القيم في جلاء الأفهام ونقلته عنه في سعادة الدارين وهو اسمه صلى الله عليه وسلم في التوراة ومن عرف قاعدة لغتهم ونطقهم بالحروف علم يقيناً أنه محمد بلا شك ومن راجع عبارة ابن القيم المذكورة يظهر له ذلك ظهوراً بيناً.

(الْمُؤْمَلُ، الْمُؤْمَمُ) أي المقصود.

(الْمُؤْمِنُ، الْمُؤْمُونُ، الْمُؤْمِنُ) أي المعطي.

(الْمُؤَيِّدُ، الْمُؤَيِّدُ، الْمُؤَيِّدُ) لفظ جامع لأنواع الخير.

(الْمُؤْتَهَلُ) أي المنضرع المتدلل لله تعالى.

(الْمُبْرُ) محل البر أو نفس البر مبالغة والبر الخير.

(الْمُبْرَأُ) أي المنزه عن كل وصف ذميم.

(الْمُبِيرُ، مُبِيرُ الْيَائِسِينَ، الْمُبْعُوثُ، الْمُبْعُوثُ بِالْحَقِّ، الْمُبَيْغُ، الْمُبَيْغُ،

الْمُبِينُ) أي المظهر دين الله تعالى.

(الْمُبْتَلُ) أي المخلص المنقطع إلى الله بعبادته.

(الْمُتَّبِعُ، الْمُتَّبِعُ) أي المقتدى به .

(الْمُتَرَبِّصُ) أي المنتظر وعد ربه من النصر والظفر بأعدائه .

(الْمُتَرَجِّمُ، الْمُتَضَرِّعُ) أي الخاضع لله تعالى .

(الْمُتَقِي، الْمُتَلَوُّ) أي المقتدى به .

(الْمُتَلَوُّ عَلَيْهِ) أي يتلى عليه القرآن .

(الْمُتَمَكِّنُ، الْمُتَمَبِّمُ لِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، الْمُتَوَسِّطُ) أي بين الله وبين أمته في تبليغ

دينه إليهم وشفاعته بهم .

(الْمُتَوَكِّلُ، الْمُتَهَيِّجُ) أي المصلي في الليل .

(الْمُتَيْنُ) أي القوي .

(الْمُثَبِّتُ) أي يثبت من اتبعه على الدين .

(الْمُثَبِّتُ) من الثبات وهو التمكن والاستقرار قال تعالى : ﴿وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ﴾ .

(الْمُثِيبُ) أي المجازي بالخير .

(الْمُجَابُّ، الْمُجَادِلُ) أي المحاجج بالحق .

(الْمُجْتَنِي) أي المختار .

(الْمُجِيبُ، الْمُجِيدُ) أي الرفيع القدر .

(الْمُجِيرُ) أي يجير من استجار به .

(الْمُنْحَجَّةُ) أصلها جادة الطريق .

(الْمُخَرِّضُ) من قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ خَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾ أي

حثهم ورتبهم .

(الْمُحَرِّمُ، الْمَحْفُوظُ، الْمُحَكَّمُ، الْمُخَلَّلُ، مُحَمَّدٌ، الْمُحْمُودُ، الْمُجِيدُ) أي
يحيد أمته عن الباطل إلى الحق.

(الْمُخَيَّبِي).

(الْمُخَيَّبْتُ) أي الخاشع.

(الْمُخْبِرُ، الْمُخْتَارُ، الْمُخْتَصُّ) اختصه الله لنفسه واستأثر به على خلقه أو
المختص بالعبادة والقرب وحب الله والقرآن والآيات التي لا تنقطع وغير ذلك مما انفرد
به صلى الله عليه وسلم من الأوصاف الجميلة.

(الْمُخْتَمُّ) من تختم اتخذ خاتماً.

(الْمُخْصُوصُ بِالشَّرَفِ، الْمَخْصُوصُ بِالْعِزِّ، الْمَخْصُوصُ بِالْمَجْدِ، الْمَخْضَمُّ)
أي السيد الشريف.

(الْمُخْلِصُ) الذي لا يراني.

(الْمُدْبِرُ) أي المتلف في ثيابه.

(الْمَدْنِيُّ، مَدِينَةُ الْعِلْمِ، الْمُدَكِّرُ) أي المبلغ الواعظ من التذكير.

(الْمَذْكُورُ) أي في الكتب السالفة.

(الْمَرْءُ) أي الرجل الكامل المروءة.

(الْمُرْتَجِي، الْمُرْتَضَى، الْمُرْتَفِعُ الدَّرَجَاتِ، الْمُرْتَلُّ) أي مرتل القرآن وهو قراءته
بتمهل وتبين للحروف والحركات.

(مَرْحَمَةٌ، الْمَرْحُومُ، الْمُرْسَلُ، الْمُرْشِدُ، الْمُرَغَبُ، مَرْغَمَةٌ) أي مذل للكفار
والرغام التراب.

(الْمَزْكِي) أي المطهر أمته من الشرك والآثام.

(الْمَزْمَزْمُ) أي المغسول قلبه بماء زمزم.

(الْمَزِيلُ) أي المتلف في ثيابه.

(مَزِيلُ الْقَمَةِ، الْمَسِيحُ، الْمُنْتَجِبُ) أي المطيع.

(الْمُسْتَعِيدُ، الْمُسْتَفِيرُ، الْمُسْتَفِينُ، الْمُسْتَقِيمُ، الْمُسَدِّدُ) أي الموفق لكل

جميل.

(الْمُسْرَى بِهِ) أي الذي أسرى الله به ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد

الأقصى.

(الْمُسْعُودُ، الْمُسَلِّمُ) أي المفوض أمره إلى الله تعالى.

(الْمُسَلِّمُ) أي الذي سلمه الله من أعدائه قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ

النَّاسِ﴾.

(الْمَسِيحُ) أي المبارك وهو الذي يمسح العاهات فيبْرِثُهَا.

(الْمُشَاوِرُ، الْمَشْدَبُ) هو الطويل المعتدل القامة قاله الزرقاني.

(الْمُشْرِدُّ) أي المنكل بالعدو.

(الْمُسْفَعُ) قال القسطلاني: وروي بالقاف بدل الفاء وهو في كتاب شعيا في

البشارة به عليه الصلاة والسلام وهو بلغتهم الحمد.

(الْمُسْفَعُ، الْمُسْفُوعُ) ذكره ابن دحية قال السيوطي: ولم يظهر لي معناه لأنه لا

يصح أن يكون من الشفاعة لأن اسم المفعول منها مشفع من شفع قاله الزرقاني قلت:

وقد ظهر لي معناه والحمد لله وهو أنه صلى الله عليه وسلم مشفوع بأبي بكر رضي الله

عنه في الغار قال تعالى : ﴿ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ فالنبي صلى الله عليه وسلم فرد شفعه أبو بكر فهو مشفوع وهما شفيع .

(الْمَشْهُودُ) أي مشهود له من الأنبياء قال تعالى : ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ﴾ الآية .

(الْمُشِيْعُ) قال الزرقاني : يضم الميم أي يادي الصدر من غير تطامن بل بطنه وصدره سواء قال عياض : ولعله بفتح الميم بمعنى عريض الصدر كما في الرواية الأخرى اهـ .

(الْمُصْبِرُ، الْمُصَارِعُ) أي الذي يصرع الناس بقوته .

(الْمُصَافِحُ، الْمُصْبَاحُ، مُصْبِحُ الْحَسَنَاتِ) لأن شرط صحتها الإيمان به صلى الله عليه وسلم .

(الْمُصَدِّقُ، الْمُصَدِّقُ، الْمُصْطَفَى، الْمُصْلِحُ، الْمُصَلَّى عَلَيْهِ، الْمُصُونُ، الْمُضْحَمُ) أي السيد الشريف .

(الْمُصْرَبِيُّ، الْمُضِيءُ، الْمُطَاعُ، الْمُطَّلِعُ) المشرف على المغيبات العالم بها قاله الزرقاني قلت : ويحتمل أن يكون محرفاً عن المضطلع من اضطلع بالأمر إذا قام به وقوي عليه كأنه قويت ضلوعه بحمله وقد قام صلى الله عليه وسلم بأعباء النبوة وأثقالها أتم قيام لم يقمه أحد من النبيين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين وعبر به بعض العارفين في صلواته فقال : المضطلع بما حمل والله أعلم .

(الْمُظْهِرُ، الْمُظْهِرُ، مُظْهِرُ الْجَنَانِ) أي القلب .

(الْمُطِيعُ، الْمُظْفَرُ، الْمُظْهِرُ) أي الذي أظهر شرائع الأحكام ودين الإسلام .

(الْمُتْرُوفُ، الْمُتْرَزُّ، الْمُتْعُومُ، الْمُعْطِي) سمي بذلك لأنه عقب

الأنبياء أي جاء بعدهم صلى الله عليه وسلم .

(الْمُعَلَّى، الْمُعَلَّم، الْمُعَلِّم، مُعَلِّمٌ أُمَّتِهِ، الْمُعَلِّينُ) أي المظهر الحق والمدين .

(الْمُعْلُومُ، الْمُعَيَّنُ، الْمُفْرَمُ) أي المحب لله .

(الْمُعْتَمُّ) هو الخيار من كل شيء قاله الزرقاني .

(الْمُعْنِي، الْمُفْتَحُ، مُفْتاحُ الْجَنَّةِ، مُفْتاحُ الرَّحْمَةِ، الْمُفْتَحِمُ، الْمُفْضَالُ،

الْمُفْضِلُ، الْمُفْضَلُ، الْمُفْلِحُ) أي مفلح الثنابا والفالج تباعد ما بين الأسنان والثنابا مقدم الأسنان .

(الْمُفْلِحُ، الْمُقْتَبِدُ، الْمُقْتَضِي) أي جاء على أثر النبيين .

(الْمُقَدِّسُ) أي المطهر .

(الْمُقَدِّمُ، الْمُقَدِّمُ، الْمُفْرِيءُ، الْمُقْسِطُ) أي العادل .

(الْمُقْسِمُ) أي الحالف بالله تعالى .

(الْمُقْصُوصُ عَلَيْهِ) من قوله تعالى : ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقُصَصِ﴾ .

(الْمُقْتَبِي) كالمقتضي .

(الْمُقَوِّمُ) أي المستقيم .

(مُقِيلُ الْعَثَرَاتِ) أي غافر الزلات .

(مُقِيمُ السَّنَةِ بَعْدَ الْفِتْرَةِ) أي محييها بعد فترة الرسل والسنة الطريقة الواضحة في

الدين .

(الْمُكْتَفِي، الْمُكْرَمُ) بتشديد الراء وتخفيفها اسم مفعول .

(الْمَكْفِيُّ، الْمَكْتُمُ) أي كلمه الله تعالى .

(الْمَلَاجِي) نسبة إلى الملاحم وهي وقائع القتال لكثرة جهاده صلى الله عليه وسلم .

(الْمَلَاذُ، الْمَلِي، الْمَلَجَا، الْمَلْحَمَةُ) أي القتال ذكره السيوطي أي ذو الملحمة سمي به لكثرة جهاده في سبيل الله .

(مُلْقَى الْقُرْآنِ، الْمَلِكُ، الْمَلِيءُ) أي الغني بالله عما سواه .

(الْمَلِيكُ، الْمَمْنُوحُ) أي المعطى .

(الْمَمْنُوحُ) أي الذي منعه الله من العدا والردى .

(الْمُنَادِي) أي منادي الناس للإيمان من قوله تعالى : ﴿إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ﴾ .

(الْمُنَادِي) أي المدعو إلى الله ليلة الإسراء على لسان جبرائيل قاله الزرقاني .

(الْمُنْتَجِبُ، الْمُنْتَجِبُ) كلاهما بمعنى المختار .

(الْمُنْتَصِرُ، الْمُنْتَقَى، مِنْهُ اللَّهُ) من قوله تعالى : ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا﴾ .

(الْمُنْتَجِدُ) أي المعين الناصر .

(الْمُنْجِي، الْمُنْجِينَا) هو اسمه صلى الله عليه وسلم بالسريانية ومعناه محمد قاله القطلاني .

(الْمُنْدِرُ، الْمُنْزَلُ عَلَيْهِ، الْمُنْصِفُ، الْمُنْصُورُ، الْمُنْقِذُ، الْمُنِيْبُ) أي المقبل على

الطاعة .

(الْمُبِيرُ، الْمُوخِي إِلَيْهِ، الْمَوْرُودُ خَوْضَهُ، الْمَوْصِلُ، الْمَوْصُولُ، الْمَوْعِظَةُ، الْمَوْقِرُ، الْمَوْقِنُ، الْمَوْلَى) أي السيد.

(الْمُهَابُ) ذكره الزرقاني فيما زاده عن الحافظ الشامي وقال: هو بالضم الذي يخافه الناس لعظم بأسه وسلطانه اه قلت قد راجعت كتب اللغة فلم أجد المهاب بالضم بهذا المعنى إنما هذا معنى مهيب من هابه قال في اللسان: رجل مهيب أي يهابه الناس قال: وأهاب بصاحبه دعاه وأصله في الإبل وفي حديث الدعاء: وقويتني على ما أهبت بي إليه من طاعتك يقال: أهبت بالرجل إذا دعوته إليك اه فالمهَاب بضم الميم إنما يكون بهذا المعنى فالله أهاب بالنبي أي دعاه فهو مهَاب أي مدعو صلى الله عليه وسلم ويصح أن يكون المهَاب بفتح الميم بمعنى مكان الهيبة ذكره في اللسان والقاموس فيتحمل أن اسمه صلى الله عليه وسلم المهَاب بالفتح من هذا المعنى والله أعلم.

(الْمُهَاجِرُ، الْمُهْتَبِي، الْمُهْتَبِي) اسم فاعل من أهدى بمعنى هدى وهو المرشد والِدال على طريق الخير قاله الزرقاني.

(الْمُهْتَدِي) اسم مفعول من أهداه بمعنى هداه.

(الْمُهْتَذِبُ) أي المطهر الأخلاق.

(الْمُهَيْبُ، الْمُهَيَّبُ) أي الشاهد الحافظ.

(الْمِيزَانُ، الْمَيْبِرُ، الْمَيْعُمُ) أي المقصود.

(حرف الشون)

(ن) قال السيوطي: ذكر ابن عساكر في مبهمات القرآن أن بعضهم قال في قوله تعالى: ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ أنه اسم من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وقيل من أسماء الله تعالى.

(الْأَبْدُ) أي الطارح قال تعالى : ﴿فَأَنبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾ أي اطرح عهدهم .
(الْأَجْزُ) أي المنجز لما وعد .

(الْأَسُّ) سمي صلى الله عليه وسلم به لانه جمع جميع ما في الناس من الفضائل .

(الْأَسْبُخُ) أي مزيل حكم الشرائع السابقة بشريعته صلى الله عليه وسلم .
(الْأَسْبُكُ) أي العابد .

(الْأَسْبِرُ) أي نشر الإسلام وأظهر الشرائع .

(الْأَصْبُ) أي المقيم لدين الإسلام من نصبته إذا أقمته قاله السيوطي والمجتهد في الطاعة قاله الزرقاني .

(الْأَصْبُحُ ، الْأَصْبَرُ ، نَاصِرُ الدِّينِ ، الْأَصْبَرُ) من النضارة وهي الحسن والرواق .
(الْأَاطِقُ بِالْحَقِّ ، الْأَاطِرُ مِنْ خَلْفِهِ ، الْأَاطِي ، الْبُاطِ) هو الشأن العظيم قاله الزرقاني أي ذو النبأ العظيم .

(النَّبِيُّ ، نَبِيُّ الْأَحْمَرِ ، نَبِيُّ الْأَسْوَدِ ، نَبِيُّ التَّوْبَةِ ، نَبِيُّ الْحَرَمَيْنِ ، نَبِيُّ الرَّاحَةِ ، نَبِيُّ الرَّحْمَةِ ، نَبِيُّ الْمَرْحَمَةِ ، النَّبِيُّ الصَّالِحُ ، نَبِيُّ اللَّهِ ، نَبِيُّ الْمَلَأِجِمِ) أي مواضع القتال .
(نَبِيُّ الْمَلْحَمَةِ ، النَّجْمُ ، النَّجْمُ الثَّاقِبُ) أي المضيء الذي يثقب بنوره ما يقع عليه .

(نَجِيُّ اللَّهِ) من المناجاة وهي المكالمة سرًا .

(النَّجِيبُ) أي الكريم .

(النَّجِيدُ) أي الشجاع .

(النَّدْبُ) أي النجيب الخفيف في الحاجة .

(النَّذِيرُ، النَّسِيبُ) أي الشريف .

(النَّصِيحُ، النَّعْمَةُ، نِعْمَةُ اللَّهِ، النَّقِيُّ) أي الخالص من الأدناس .

(النَّصِيبُ) أي شاهد القوم وضمينهم وعريفهم .

(النُّورُ، نُورُ الْأُمَمِ) أي الهادي لها .

(نُورُ اللَّهِ الَّذِي لَا يُطْفَأُ) .

(حرف الواو)

(الْوَاجِدُ) أي الغني والعالم .

(الْوَاسِطُ) يقال فلان وسيط قومه إذا كان أوسطهم نسباً وأرفعهم محلاً والواسط

الجوهر الذي وسط القلادة قالهما الزرقاني .

(الْوَاسِعُ) أي الجواد الكثير العطاء .

(الْوَاصِلُ) أي البالغ في النهاية والشرف ما لا يعلمه إلا الله تعالى قاله الزرقاني .

(الْوَاضِعُ) قال الله تعالى : ﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ﴾ أي يزيله والإصر الثقل .

(الْوَاغِدُ، الْوَاغِظُ، الْوَافِي) بمعنى الوفي لكمال خلقاً وخلقاً .

(الْوَالِي) أي الحاكم .

(الْوَجِيهُ، الْوَجِيدُ، الْوَرَعُ، الْوَسِيلَةُ) وهي ما يتوسل به إلى ذي قدر وهو صلى

الله عليه وسلم وسيلة الخلق إلى ربهم .

(الْوَسِيمُ) هو الحسن الوجه الجميل .

(الْوُضُولُ) كان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أوصل الناس للرحم الطيبة والدينية رحم القرابة ورحم الإيمان قاله الفاسي في شرح الدلائل.

(الْوَصِيُّ) أي القائم بالأمر بعد غيره.

(الْوَفِيُّ) أي الكامل الخلق التام الخلق وهو أوفى الناس بالعهد قاله الزرقاني.

(الْوَلِيُّ، النَّاصِرُ، وَلِيُّ الْفَضْلِ) أي مولى الإحسان والبر.

(حرف الهاء)

(الْهَادِي، الْهَاشِمِيُّ، الْهَجُودُ) أي كثير التهجد وهو الصلاة في الليل.

(الْهَدْيُ، هَدِيَّةُ اللَّهِ، الْهَمَامُ) أي الملك العظيم.

(الْهِمَّةُ) يعني صاحب الهمة العلية وهي العزم القوي.

(الْهَيْئُ) هو الساكن المتشد.

(حرف الياء)

(الْيَتِيمُ) من اليتيم وهو موت الأب قبل بلوغ الولد أو من الانفراد ككرة يتيمة كما

قيل في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا﴾ أي واحداً في قريش عديم النظر ومذهب مالك أنه لا يجوز عليه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هذا الاسم قاله الزرقاني.

(الْيَرْبِيُّ، يَس) نقل له القسطلاني جملة معانٍ منها يا سيد ويا سيد البشر وقال

ابن الحنفية: معناه يا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.



(خاتمة) ذكر القاضي عياض في الشفاء نحو ثلاثين اسماً من أسماء الله الحسنى التي شرف بها حبيبه محمداً صلى الله عليه وسلم فسماه بها وقد تقدمت مع أسماء كثيرة أخرى لم يذكرها القاضي عياض أبلغتها واحداً وثمانين اسماً سبق ذكرها مجتمعة ومفرقة في حروفها وذكر أيضاً أنه تعالى سمى ببعض أسمائه الحسنى بعض النبيين كرامة منه خلعها عليهم كتسمية إسحاق وإسماعيل بعليم وحليم، وإبراهيم بحليم، ونوح بشكور، وعيسى ويحيى بير، وموسى بكريم وقوي، ويوسف بحفيظ وعليم، وأيوب بصابر، وإسماعيل بصادق الوعد كما نطق به الكتاب العزيز في مواضع ذكرهم وبعد أن ذكر جميع ذلك في فصل مستقل دفع وهم من يتوهم مشابهة المخلوق للمخالق إذا تسمى باسم من أسمائه تعالى فقال: وما هنا أذكر نكتة أذيل بها هذا الفصل وأختم بها هذا القسم وأزيع الإشكال بها فيما تقدم عن كل ضعيف الوهم سقيم الفهم تخلصه من مهاوي التشبيه وتزحزحه عن شبه التمويه وهو أن يعتقد أن الله جل اسمه في عظمته وكبريائه وملكوته وحسنى أسمائه وعلي صفاته لا يشبه شيئاً من مخلوقاته ولا تشبه به وإن ما جاء مما أطلقه الشرع على الخالق وعلى المخلوق فلا تشابه بينهما في المعنى الحقيقي إذ صفات القديم بخلاف صفات المخلوق فكما أن ذاته تعالى لا تشبه الذوات كذلك صفته لا تشبه صفات المخلوقين إذ صفاتهم لا تنفك عن الأعراض وهو تعالى

منزه عن ذلك بل لم يزل بصفاته وأسمائه وكفى في هذا قوله: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ والله در من قال من العلماء العارفين المحققين: التوحيد إثبات ذات غير مشبهة للذوات ولا معطلة من الصفات، وزاد هذه النكتة الواسطي بياناً وهي مقصودنا فقال: ليس كذاته تعالى ذات ولا كاسمه اسم ولا كفعله فعل ولا كصفته صفة إلا من جهة موافقة اللفظ اللفظ، وجلت الذات القديمة أن تكون لها صفة حديثة كما استحال أن تكون للذات المحدثه صفة قديمة وهذا كله مذهب أهل الحق والسنة والجماعة رضي الله عنهم.

وقد فسر الإمام أبو القاسم القشيري قوله هذا ليزيده بياناً فقال: هذه الحكاية تشتمل على جوامع مسائل التوحيد وكيف تشبه ذاته ذات المحدثات وهي بوجودها مستغنية وكيف يشبه فعله فعل الخلق وهو لغير جلب إنس أو دفع نقص حصل ولا لخواطر وأغراض وجد ولا بمباشرة ومعالجة ظهر وفعل الخلق لا يخرج عن هذه الوجوه.

وقال الإمام أبو المعالي الجويني: من اطمأن إلى موجود انتهى فكره فهو مشبه ومن اطمأن إلى النفي المحض فهو معطل وإن قطع بموجود اعترف بالمعجز عن درك حقيقته فهو موحد.

وما أحسن قول ذي النون المصري: حقيقة التوحيد أن تعلم أن قدرة الله تعالى في الأشياء بلا علاج وصنعه لها بلا مزاج وعلة كل شيء صنعه ولا علة لصنعه، وما تصور في وهمك فإله بخلافه. وهذا كلام عجيب نفيس محقق والفصل الأخير وهو قوله: وما تصور في وهمك فإله بخلافه، هو تفسير لقوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ والثاني وهو قوله: وعلة كل شيء صنعه ولا علة لصنعه تفسير لقوله تعالى: ﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ﴾ والثالث وهو قوله: حقيقة التوحيد أن تعلم أن قدرة الله في الأشياء بلا علاج وصنعه لها بلا مزاج أي ممازجة شيء بشيء تفسير لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾.

ثبتنا الله تعالى وإياك على التوحيد والإثبات والتنزيه وجنبنا طرق الضلالة والغواية

من التعطيل والتشبيه بمنه وفضله ورحمته انتهى كلام القاضي عياض.

وقال ملا علي القاري في شرحه في الفصل الذي قبل هذا: لا يتصور اشتراك المخلوق مع الخالق في نعت من النعوت بحسب الوصف الحقيقي وإنما يكون بملاحظة المعنى المجازي أو العرفي قاله سميع بصير عليه السلام حين قدير مرید متكلم وقد أثبت هذه الصفات أيضاً لبعض المخلوقات ولكن بينهما بون بين ولا يخفى مثل هذا على دين قال: وقد أفرد المصنف كما سيأتي فصلاً في بيان هذا الفضل لئلا يعدل أحد عن مقام العدل انتهى والفصل الذي أشار إليه هو ما ذكرته هنا والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. وتم طبعه بالمطبعة الأدبية في بيروت بتصحيح مؤلفه في رمضان سنة ١٣٢٣.



(فائدة لرؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المنام)

قال العارف بالله سيدي السيد مصطفى البكري في شرحه على حزب النووي:
 قبيل الختام ومن فوائد هذا الاسم الكريم يعني اسم محمد صلى الله عليه وسلم أن من
 قرأه كل ليلة اثنتين وعشرين مرة كثرت رؤيته للنبي صلى الله عليه وسلم قال: وعن بعض
 الصالحين: من أراد أن يرى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في المنام فليصل ركعتين
 يقرأ فيهما فاتحة الكتاب والإخلاص مائة مرة فإذا فرغ قال ثلاثاً: يا محسن يا مجمل يا
 منعم يا متفضل، أرني وجه محمد صلى الله عليه وسلم فإنه يراه إن شاء الله تعالى قال:
 وقال غيره: من أراد رؤيته صلى الله تعالى عليه وسلم في المنام، فليصل ركعتين يقرأ
 فيهما ما شاء وليقل مائة مرة: يا نور النور يا مدبر الأمور، بلغني روح محمد صلى الله
 تعالى عليه وسلم تحية وسلاماً انتهى. وقد ذكرت في كتابي سعادة الدارين: أربعين
 فائدة لرؤيا النبي صلى الله عليه وسلم مناماً. ومن أصدق الفوائد لرؤيته صلى الله عليه
 وسلم مناماً وربما نصل إلى اليقظة شدة محبته عليه الصلاة والسلام وشغل الفكر فيه وفي
 شؤونه مع اتباع سنته وكثرة الصلاة عليه بطريق الدوام، عليه أفضل الصلاة وأكمل
 السلام وورزقنا بجاهه حسن الختام.

الفهرس

٣	تبيهان
٧	القسم الأول
٧	كتاب مفرج الكروب ومفرج القلوب
١١	الحصن الأول
٢١	الحصن الثاني
٢٩	الحصن الثالث
٣٩	الحصن الرابع
٤٩	القسم الثاني
٥١	تخريج الأذكار والدعوات النبوية المذكورة
١٠٩	حزب الاستغاثات بسيد السادات
١٣٣	منظومة الأسامي المحمدية
١٣٥	تنبيهات
١٣٥	كتاب الأسامي
٢٠٧	خاتمة
٢١١	فائدة لرؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
٢١٣	الفهرس